Hamra 01-345903 | Sodeco 01-219499 | Val de Zouk 09-211137 | Tripoli Rue Azmi
PROMOTION FINALE Édredons à partir de 17$ Oreillers à partir de 5$ Protège-Matelas à partir de 10$
La Fête Continue Chez... Ldomtex

النهار

الثلثاء ١١ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٩٠
Mardi 11 Mars 1997 - 64ème Année - N° 19690
A N - N A H A R

توقف عن التدخين خلال عشرة ايام
QUIT! SMOKING
Made in Lebanon by MALEK BROS & Co. Tel. 01/411845 Fax 01/405442 P.O.Box 60060 Beirut - Lebanon

اعتبر ان المياه "موضوع أمني"

موراتينوس عرض الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل

لبنان يتحفظ ويعطي نصف موافقة

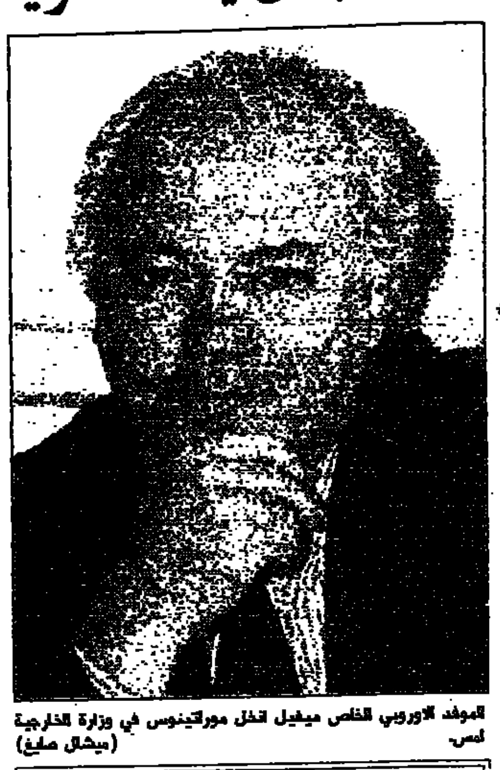

الموفد الاوروبي الخاص ميغيل انخل موراتينوس في وزارة الخارجية امس. (ميشال صليغ)

"صيغة موراتينوس" التي جال بها مطلقها على الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا، حطت رحالها امس في بيروت مع زيارة الموفد الاوروبي الخاص سفير اسبانيا سابقا لدى اسرائيل ميغيل انخل موراتينوس شاغلا بها المسؤولين اللبنانيين وهم لا يزالون يتابعون موضوع الانسحاب الجزئي من كفرفالوس وابعاده المحتملة.

واذ ركزت تصريحات الرسميين، على نحو متسق، على نفي البعد السياسي لاخلاء "جيش لبنان الجنوبي" كفرفالوس وحصروه ببعد "عسكري – تقني"، كان موراتينوس يتولى في لقاءاته والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز شرح صيغته تحت شعار "انتاج دينامية جديدة لبلورة اتفاقات".

وبسط الموفد الاوروبي اقتراحه في محاضرة مسائية في الجامعة الاميركية التي شاءها مكانا مقصودا لتأكيد "التكامل بين الدورين الاميركي والاوروبي"، فاعلن ان "الامن الشامل والانسحاب الشامل يؤديان الى سلام شامل".

وسبق له ان اوضح في وزارة الخارجية ان صيغة "الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل" ترضي جميع الاطراف. لكنه كشف ان اسرائيل "تدرس" الصيغة فيما "لم يعط الاميركيون رد فعل رسميا" عليها.

هذه الصيغة قوبلت مبدئيا بـ"نصف موافقة" لبنانية عبر عنها بويز معلنا ان "الجزء الاول القائل بالانسحاب الكامل يشكل فعلا المطلب اللبناني والسوري". غير انه رسم ملامح تحفظات وشكوك في شأن الجزء الآخر المتصل بالامن الكامل من حيث ما قد يرتبه من شروط (اسرائيلية) "تحد من سيادة الدول على اراضيها" واشترط لكي يصير مقبولا "الا يفرض على الدول حقوقا تمارسها اسرائيل داخل الاراضي (المحتلة)".

وبدا واضحا ان المفهوم الامني الصرف الذي يطرحه الموفد الاوروبي طريقا لتحريك المفاوضات لا يزال في حاجة الى بلورة، خصوصا ان اسرائيل لم تدل بعد بدلوها في هذا المجال. ولعل ما زاد الشكوك في امكان بلورة مبادرة اوروبية كاملة ان موراتينوس فاجأ المراقبين في محاضرته في الجامعة الاميركية بمفهوم يرجح ان يثير رفضا لبنانيا وسوريا هو ربطه موضوع المياه بالامن، اذ قال ان "المياه

– التتمة في الصفحة ١٥ –

جعجع: السلطة تعرف الجهة التي حاولت اغتيال المر (ص ٨)

الفهم الفاتيكاني للمسألة اللبنانية

بقلم إيلي الفرزلي
نائب رئيس مجلس النواب

لحاضرة الفاتيكان في لبنان منزلة خاصة، لكن منزلة لبنان لدى الفاتيكان لها معنى استطيع أن ادعي، من خلال لقاءاتي مع المسؤولين هناك، وخصوصا مع وزير الخارجية المطران طوران ومساعديه وعلى رأسهم المونسنيور غيتي، يتجاوز في مدلولاته الاطر المرسومة في اذهان الطبقة السياسية اللبنانية التقليدية، وما زالت مقصرة في ادراكه التركيبة السياسية الراهنة.

وليس اقل عناصر الفهم الفاتيكاني للمسألة اللبنانية، كحقيقة ثابتة لا كمصادفة تاريخية، ان الكرسي الرسولي يضع في رأس اهتماماته تأكيد مبدأ التعايش الاسلامي – المسيحي على انه المنطلق لصياغة الحياة اللبنانية وتطويرها على نحو ثابت وواضح محصن ضد التزعزع والاهواء العابرة.

وفي يقيني ان هذا الفهم اعمق وادق مما هو في تصورات الديبلوماسية الشكلية المتداولة في العلن تارة وفي الكواليس تارة اخرى. ذلك بان للديبلوماسية الشكلية لغة خاصة تخفي احيانا ميولا سطحية وربما ذاتية. ولهذا تكتسب زيارة قداسة البابا التاريخية الى لبنان اهميتها من حيث كونها تعبيرا مباشرا عن المطابقة بين حقيقة الموقف الفاتيكاني والحقيقة اللبنانية التي تطمسها الاهواء حينا والقصور الفكري في معظم الاحيان.

اقول ذلك بشكل عام، لكنني اشير به تخصيصاً الى تحفظات معينة حول الوهن الظاهر في الحالة اللبنانية السائدة، ولاسيما في بعض المراجع السياسية المسيحية، بل في تفكير بعض المراجع الاخرى التي

– التتمة في الصفحة ١٥ –

بري والحسيني: صفحة جديدة ص ٢

لقاء طويل مفاجئ ضم امس الرئيسين نبيه بري وحسين الحسيني واعتبره المراقبون فاتحة صفحة جديدة تنطوي على ابعاد لم تتضح بعد.

"شهر التسوق" في استطلاع ص ١١

اظهر استطلاع تنشره "النهار" عن آراء التجار والمواطنين في مهرجان "شباط شهر التسوق" ان ثمة اجماعا على انه حرك الاسواق التي تكون راكدة عادة في هذا الشهر.

بطريرك صربيا ملاذ المظلومين ص ١٧

بطريرك صربيا الارثوذكسي بافل تحدث الى "النهار" في صرحه في بلغراد الذي صار ملاذا لاصحاب الشكوى من جور الحكام الى القلقين على مصير بلادهم، فعبر عن حنينه الى الاراضي المقدسة، وقال انه يصلي كي لا تقع حرب اهلية في صربيا.

ديميريل يحذر من استفزاز الجيش ص ١٧

حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل الاسلاميين من استفزاز الجيش، في حين يتعرض حزب الطريق القويم العلماني لضغوط لفرط ائتلافه الحكومي مع حزب الرفاه الاسلامي.

القدس فوق كل اعتبار

تحت عنوان "القدس فوق كل اعتبار"، يكتب كريم بقرادوني، نائب رئيس حزب الكتائب، عن المدينة "القضية والرمز والتراث والتاريخ والمستقبل".

بعد استقالة "ابو مازن" من رئاسة الوفد المفاوض

صدامات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعرفات يرى ازمة حقيقية

الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي قدم استقالته امس من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض. (رويتر تيليفوتو)

جندي اسرائيلي ينهال ضربا على فلسطيني كان بين المحتجين على شق طريق استيطاني في الخليل. (أب تيليفوتو)

جرح امس عشرة فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين في اول تصعيد خطير للعنف بين الجانبين عقب الازمة السياسية التي تسببت بها القرارات الاسرائيلية المتخذة من جانب واحد في شأن البناء الاستيطاني واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية واخيراً الانسحاب المحدود من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وفي الوجه الاخر للمشكلة تنحى الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) عن رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل احتجاجاً على ما وصفه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بـ"خدعة" ادخلت مفاوضات السلام في متاهة.

وسلم "ابو مازن" كتاب الاستقالة الى الزعيم الفلسطيني بعد اجتماع صعب عقده مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في ساعة متقدمة من ليل الاحد، احتجاجاً على قرار اسرائيل قصر انسحابها من المناطق الريفية في الضفة على تسعة في المئة فقط من مجمل الاراضي بدلاً من ٣٠ في المئة كما كان ينتظر الفلسطينيون. وطالب "ابو مازن" الذي شارك في التوصل الى اتفاق سلام تاريخي بين الفلسطينيين والاسرائيليين عام ١٩٩٣، بأن تتشاور اسرائيل مع الفلسطينيين على مدى الانسحاب.

واعتبر عرفات في حديث مع الصحافيين ان ثمة ازمة حقيقية لأن هناك خرقاً واضحاً لما اتفق عليه. ووصف القرار الاسرائيلي بانه خدعة ومؤامرة على عملية السلام.

واتهم الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن اسرائيل بالتخطيط لفرض قراراتها على الفلسطينيين "بقوة السلاح". وقال: "لدينا معلومات ان الجانب الاسرائيلي يعد العدة لصدام وشيك مع الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية لفرض القرارات الاسرائيلية على السلطة بقوة السلاح".

وأفاد مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي الى ان كتاب استقالة "ابو مازن" وضع على مكتب عرفات. وقال: "لقد تعب ابو مازن من القرارات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد. مستوطنة هار حوما واغلاق مكاتب (السلطة الفلسطينية في القدس) واخيراً قرار اعادة

– التتمة في الصفحة ١٥ –

أكد اهمية تحريك المسارين اللبناني والسوري

كلينتون دافع امام مبارك عن استخدام الفيتو في مجلس الامن

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتشاور مع الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمرهما الصحافي المشترك في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – "النهار":

اعلن الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والمصري حسني مبارك بعد لقائهما في البيت الابيض امس انهما اتفقا على السعي الى احياء عملية السلام على المسار السوري – الاسرائيلي، وانتقدا قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم (هار حوما بالعبرية) في القدس الشرقية، على رغم ان واشنطن استخدمت الاسبوع الماضي حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار في مجلس الامن يندد بالبناء ويطالب بوقفه.

وصرح كلينتون في مؤتمر صحافي مشترك مع مبارك ان الولايات المتحدة كانت تدرك تأثير استخدام "الفيتو" والانعكاس السلبي الذي يحدثه في العالم العربي. وقال: "بداية، ان الولايات المتحدة تعارض قرار الحكومة الاسرائيلية البناء في منطقة هار حوما وكانت اميركا تفضل الا يتخذ القرار (...) لقد اوضحنا ان القرار الاسرائيلي لا يؤدي الى بناء الثقة ولا يساعد المفاوضات وان الجانب الفلسطيني يعتبر القرار الاسرائيلي مثابة شرط مسبق على مفاوضات الوضع النهائي، لذلك اعلنت اميركا انها تفضل بكل قوة الا تتخذ حكومة اسرائيل هذا القرار (...)؛ لقد اعتبرنا ان مشروع القرار المعروض على مجلس الامن ليس مؤاتياً لأن اميركا تفضل عدم تدخل مجلس الامن بقرارات تقحم على مفاوضات السلام (...) ان صيغة القرار تحاول تشكيل مسألة من مسائل مفاوضات الحل النهائي".

وأصر كلينتون على موقفه بأن الفيتو الاميركي "كان في الطريق السليم".

وسئل هل يعتقد ان للامم المتحدة دوراً في عملية السلام فأجاب: "نعم الامم المتحدة لها دور، لكن صيغة القرار تعكس تدخلاً في مسألة من مسائل مفاوضات الحل النهائي".

وحاول كلينتون تبرير موقفه عندما اشار الى انه رفض تشريعاً من الكونغرس بنقل السفارة الاميركية الى القدس، لأن ذلك يعتبر تدخلاً يؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي في شأن القدس.

وعن ادعاء نتنياهو ان البناء الاسرائيلي على جبل ابو غنيم هو بناء على ارض تملكها اسرائيل، قال: "من الواضح ان الذي يمتلك الارض يعلم انها متنازع عليها".

وشدد على انه "من الخطأ الجسيم ان يلجأ الفلسطينيون الى العنف، لأنه في كل مرة يلجأون الى العنف يخسرون".

– التتمة في الصفحة ١٥ –

عودة البانيا

ما يحصل في البانيا ليس غريبا عما حصل في دول اوروبية اخرى انهارت انظمتها الشيوعية، لكن الفارق ان أحداً لم يتنبه لما يجري في تلك الدولة البلقانية الصغيرة لان العالم انشغل بالحروب اليوغوسلافية وربما لان العزلة التي فرضتها البانيا على نفسها مدى عقود ابقتها بعيدة عن الذاكرة. فتفاقمت الامور حتى انفجرت.

السبب المباشر انهيار البرامج المالية التي باعت الناس احلاما بيحبوحة سريعة. قيل لهم ان اموالهم تتضاعف في اشهر اذا وظفوها. ثلث الشعب صدق ذلك واستثمر كل مدخراته. ولعل الاخرين صدقوا لكنهم لا يملكون قرشا للاستثمار. وفجأة تبين للالبان زيف هذه البرامج واكتشفوا ان ثمة من سرق واقعهم وليس احلامهم فقط فنزلوا الى الشوارع غاضبين من رئيسهم سالي بريشا يهتفون "سارق، سارق".

بريشا كان ذات يوم منقذا. هكذا ظن الالبان يوم رفضوا نتائج انتخابات اجراها الرئيس رامز عليا لانها كرست فوز الشيوعيين الذين فقدوا ثقتهم بهم منذ ايام الرئيس انور خوجا، واصروا على ايصال جراح القلب المعادي للشيوعيين الى السلطة.

ولكن لم يطل الوقت حتى خابت آمال الالبان. ربما كان بريشا قليل الخبرة في السياسة وقليل المعرفة في التعامل مع الاقتصاد الحر واصول الانفتاح. لكن مثل هذه الصفة عند الرؤساء خطيئة لا تغتفر. انتقده معارضوه فاسكتهم. ونبهه المصرف المركزي الالباني وكذلك صندوق النقد الدولي الى خطورة البرامج المالية (الوهمية) ولم يسمع النصيحة. مضى بما ظن هو انه اصلاحات، وما اعتبره العالم تسليم زمام المبادرة الى المافيات واستخدام مكتسبات السلطة وتشجيع اصحاب البرامج المالية الى حد تلقيه دعما منهم في انتخابات ١٩٩٦. اتهمه معارضوه بتزوير هذه الانتخابات فلم يعرهم انتباها. وباختصار تحول

– التتمة في الصفحة ١٥ –

سحر بعاصيري

زنازين

تحت كل حجر، حوت!

كان مألوفاً القول ان السمكة الكبيرة تأكل السمكة الصغيرة. وبطبيعة الحال لبنان من الأسماك الصغيرة. أي المأكولة.

لكن تطوراً دراماتيكياً حصل، كما يبدو، مما جعل الحيتان تقتحم الميدان وتفرض نفسها على الأسماك الكبيرة، كشريك مضارب وعلى حساب السمكة الصغيرة ذاتها.

انه زمن الحيتان، على ما يظهر.
وبالجملة.

وبلسان وزير المهجّرين، الذي بقّ البحصة... وعليّ وعلى الكسارات يا رب.

وقد يغدو مَثَل الحيتان اللبنانية عالمياً، ويحتلّ مكان مثل السمكة، وقد يدخل موسوعة غينيس كذلك.

فالبلد المضروب بألف علّة ومصيبة ودكّة وشرطوطة، يعجّ بالحيتان والناس غافلة أو صاغرة، لا حول لها ولا قوة.

كيفما ضربت يدك يطلع لك حوت.

حيتان على مدّ عينك والنظر، ومن كل الالوان والأحجام والاختصاصات:

حيتان الكسارات، حيتان الرملات، حيتان المقالع. حيتان النفط، حيتان المكبّات، حيتان المال والسياسة، حيتان في البر والبحر... وظهر البحر نملأه حيتانا.

تحت كل حجر حوت.
ووراء كل كسّارة حوت.

ووراء كل "عظيم" حوت، لا امرأة كما بشّرنا نابليون بونابرت وراح.

والقائل هو وليد بك.

واذا قال فصدّقوه لانه عادة يبخّها كما هي، وقد بدأ بنفسه، ومَنْ ساواك بنفسه ما ظلم.

عنده كسارة يتيمة مع شركاء، ومستعد ان يقفلها. فليتفضّل الاخرون ويقفلوا كساراتهم ومقالعهم.

ولنستورد البحص والرمل والحجارة...

وفي هذه الحالة يكتحل النقل بالزعرور، وتتوسّع اشغال الحيتان وتتنوع مصادر المال والنفوذ. وربما تناسلت حيتان البر اللبناني وملأته حتى ضاق بها، فنملأ صدر البحر حيتاناً لا سفيناً.

ونكون في حيتان البر والكسارات، فنصير في حيتان لكل الفصول والمهمات.

وفي البحر لم فتكم في البر فتّوني.

ولان أي شيء لا يصير في أي بلد يصير في هذا البلد، فالكسارات باقية، والمقالع ماضية في رسالتها الوطنية، والمرامل سائرة بقدرة مولاها وعيون الحيتان ترعاها.

"زيّان"

Coup de couteau dans les prix!
...Prolongé au 15 Mars.
20% sur tous nos articles.
...En permanence:
une sélection d'articles soldés à 50% (exposés dans nos magasins et notre solderie*).
Manasseh
Christofle Baccarat LALIQUE BERNARDAUD
ACHRAFIEH, 270 Rue Salim Bustros (Voiturier-Parking): 01 217733, 337127, 03 323356
*SOLDERIE ACHRAFIEH, Rue Furn el Hayek Imm. Ayoub, 01 215152 2019504 1 206435
PAVILLON KASLIK, Centre Debs 09 937794, 913019 PAVILLON HAMRA

Toute l'année, nous parlons, Prix, choix, qualité, services, crédit, garantie...
Toute l'année, nous recherchons votre satisfaction.
La preuve aujourd'hui, avec nous, ce sont de Vraies SOLDES.
SHADOWS
Visiter nos galeries:
Horsh Tabet- Tél- 01.480204 / 492165
Autostrade Maameltein- Tél: 09 919185- Fax: 09 931955

Jawdat Ejjeh & Sons
50 %
Corniche Mazraa - Tel.: 300351 - 307585 - Bir Elias

ثانوية الاخت فروسين الوطنية
École Secondaire Nationale «Soeur Frossine»
التعليم الاساسي بالعربي، الأفرنسي + اللغة الانجليزية من الحضانة حتى صفوف الباكالوريا
٨٨٩ كورنيش المزرعة بيروت – لبنان
يبدئ التسجيل للسنة المدرسية ١٩٩٧/١٩٩٨ من ١٠ آذار ١٩٩٧
للتلامذة القدامى و الجدد طيلة ايام الاسبوع من الساعة ٨ حتى الواحدة بعد الظهر
٥٠ سنة في خدمة التعليم

NOUVEL ARRIVAGE
COLLECTION PRINTEMPS 97
Y COMPRIS ROBES DE MARIEES
Boutique JACQUELINE
RUE BADARO - TEL: 383267 - 383932
REPRESENTANT EXCLUSIF AU LIBAN
CAROLINE ROHMER PARIS
TAILLE 36 - 52
ouvert de 9h a 18h samedis inclus

AT IMPEX
Cavalier 1997
GENUINE CHEVROLET™ U.S.A.

For your safety
DUAL AIR BAGS / ABS BRAKES
2200CC - STARTING PRICE $15,950
IMPEX
GM AUTHORIZED DEALER SINCE 1957
CADILLAC - CHEVROLET - BUICK - ISUZU
Badaro - Buick corner, near National Museum - Phone: (01) 384225/6 - 383605
Corniche du Fleuve - Jisr el Wati - Phone: (01) 426425 - 425857
Tripoli: Wheels International

طبق الاصل

واشنطن تترقب "إنهاك" الجميع قبل أن تتدخل
موراتينوس حمل ترجمة أوروبية لمبدأ اميركي

بين "الارض مقابل السلام"، وهو المبدأ الذي انطلقت منه مفاوضات السلام في مدريد و"الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل" وهي الصيغة التي حملها امس الى بيروت الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس، بدت المشكلة واحدة وان اختلفت المبادئ وتبدلت بتبدل هويات الموفدين.

ذلك ان ما وجده الموفد الاوروبي لدى اللبنانيين لم يختلف اطلاقاً عما لمسه في سوريا من حيث الموافقة على الانسحاب مقابل الامن، وهذا يعني الترجمة الاوروبية للمبدأ الاميركي نفسه القائل بالارض مقابل السلام. لكن المشكلة تكمن في التحفظات التي واجهت المبدأ الاوروبي وهي تحفظات طبيعية، اذا اقترن التطبيق باجتهادات موسعة لا بد من ان تطرحها اسرائيل لمفهوم "الامن الكامل" كما يحصل اليوم في تطبيقها الاستنسابي للاتفاق مع الفلسطينيين. وهذا يستتبع بالضرورة فرض شروط امنية في جنوب لبنان والجولان يرفضها لبنان وسوريا.

ويبدو ان هذه النقطة اثارها اللبنانيون كما اثارها السوريون قبلاً مع موراتينوس الذي لم يملك جواباً عن التحفظات ما دامت اسرائيل لا تزال تدرس اقتراحه ولم تبد رد فعل بعد عليه.

الى هذا الجانب الجوهري الذي يشكل عقبة اولى امام الموفد الاوروبي برزت عقبة ثانية هي اعترافه علناً بان الاميركيين لم يبدوا بدورهم اي رد فعل على اقتراحه، وان يكن قرن ذلك بتأكيده التنسيق مع نظيره المنسق الاميركي دنيس روس.

وبازاء هاتين العقبتين يسود اعتقاد ان تحرك موراتينوس قد لا يشق طريقاً سهلاً نحو نتائج عملية عجز عنها الراعي الاميركي نفسه. غير ان ذلك لا يعني ان تحركه بلا افق. ذلك ان الديبلوماسية الاميركية المستكينة والمراقبة في هذه المرحلة لا يضيرها في شيء ان يساعد الحضور الديبلوماسي الاوروبي على ابقاء جو المبادرات طاغياً بدل ابقاء الساحة مفتوحة امام فصول مختلفة ومتجولة من العنف سواء في الاراضي الفلسطينية او في جنوب لبنان. وما دامت الممنوعات الاميركية نفسها سارية ويصعب على اي طرف تجاوزها، فان اي تحرك يجري في اطارها ستصب نتائجه في مصلحة تمهيد الطريق وتسهيله للتحرك الاميركي المقبل الذي ينتظر التوقيت الملائم اميركياً واقليمياً.

يشهد ما توقعه

وفي ضوء ذلك بدا موراتينوس كأنه يشهد ما كان يتوقعه، لا زيادة ولا نقصان. فالموافقة اللبنانية، وبالتأكيد السورية على الانسحاب مقابل الامن، تظهر تمسك البلدين بدور اوروبي ما دامت الولايات المتحدة لا تمارس الضغط اللازم على اسرائيل لثنيها عن السياسات التي تتبعها حكومة بنيامين نتنياهو.

وهذه الورقة سيستعملها الاوروبيون في مواجهة محاولات اسرائيل المستمرة لافهام اوروبا ان لا دور فعلياً لها في المنطقة الا الدور الاقتصادي والمالي المكمل لمتطلبات السلام.

وقد لا يضير ذلك الادارة الاميركية نفسها التي تفسح الآن امام هذا التحرك لتجس نبض الجميع حيال كل الخيارات المتاحة، وعندما يصل هؤلاء الى حافة الانهاك قد يغدو تحركها المقبل اكثر سهولة، وان يكن من المبكر الجزم بنجاح هذا التحرك منذ الآن.

الموفد الاوروبي التقى بري والحريري وبويز

موراتينوس: "الانسحاب مقابل الامن" يرضي كل الاطراف والولايات المتحدة لم تبد رد فعل واسرائيل تدرس الصيغة

الرئيس بري مستقبلاً امس في ساحة النجمة الموفد الاوروبي موراتينوس. (علي حسن)

الرئيس الحريري والموفد الاوروبي في القصر الحكومي. (سلكو بيكاريان)

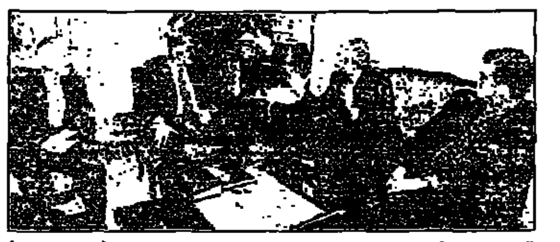

الوزير بويز والسفير الحسن في لقائهما وموراتينوس. (ميشال صايغ)

وصف الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس صيغته المقترحة "لخلق ديناميكية" في المنطقة والقائلة بـ"الانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل" بأنها "ترضي كل الاطراف لأنها تؤمن لكل منهم ما يبحث عنه". وكشف انه ابلغ هذه الصيغة الى الولايات المتحدة الاميركية "فلم تعط اي رد فعل رسمي"، لكنه شدد على ان الولايات المتحدة "تعمل مع اوروبا في اطار متكامل"، قائلاً: "ان المكان يتسع للجميع".

وكان موراتينوس انتقل امس من دمشق الى بيروت براً، ووصل في الحادية عشرة والنصف الى وزارة الخارجية حيث اجتمع مع الوزير فارس بويز في حضور الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن، وصرح موراتينوس بعد اللقاء الذي استمر ساعة وربعاً:

"بحثت مع الوزير بويز في الصيغ التي اسوقها لخلق ديناميكية في المنطقة، وأبلغته الصيغة التي تقول بالانسحاب الكامل في مقابل الامن الكامل فوجدها صيغة جيدة يجب درسها وتطويرها، واعتقد انها ترضي كل الافرقاء والسلطات في كل من سوريا ولبنان واسرائيل لأنها تؤمن لكل الاطراف ما يبحث عنه. البعض يريد الانسحاب واستعادة الارض والبعض الآخر يريد الامن الكامل، واعتقد ان الجميع لديهم جزء مما يفتشون عنه".

● هل يمكن ان تشرح لنا هذه الصيغة؟

– انها سهلة جداً. انسحاب كامل في مقابل الامن الكامل لكل الاطراف، انه تفسير بسيط جداً.

● هل الاسرائيليون موافقون عليها؟

– انهم يدرسونها.

● هل من نزاع بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي، لأنه بمجرد عرض الاوروبيين فكرة يعارضها الاميركيون؟

– كلا، على نقيض ذلك كنت في واشنطن واجتمعت مع منسق عملية السلام دنيس روس، نظيري وصديقي، واتفقنا على وضع مفكرة تكاملية. ونحن نعمل بارادة مشتركة

– التتمة في الصفحة ١٥ –

تحدث عن "مفهوم أمني" لقضية المياه

موراتينوس محاضراً في الجامعة الأميركية: من هنا أقول بالتكامل الأميركي – الاوروبي

كتب فراس الامين:

بدا المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انخل موراتينوس، في تسويقه صيغته لمعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري القائمة على مبدأ الانسحاب في مقابل الامن، مراهناً على أمور ثلاثة: "النفوذ" الاوروبي (مقارنا اياه "بالقوة" الاميركية)، براعته الشخصية، وعامل الوقت.

ومنح موراتينوس كلمة الامن اكثر من معنى، اذ ربطها بقضية المياه وقال ان "المياه هي موضوع أمني اساسي، مشدداً على ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل يجب ان يترابط مع "أمن شامل".

وجهد موراتينوس في محاولة اثبات عدم ثانوية او هامشية الدور الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط. والح، مفاخراً بنفسه، على ان نجاح صيغته الجديدة سيكون معياراً واختباراً للقدرة الاوروبية في آن واحد. انه معيار لمدى قوة النفوذ الاوروبي في المنطقة واختبار لقدرة الاوروبيين على توحيد جهودهم في السياسة الخارجية عبر شخص واحد (قال: "انا الاختبار") وتالياً على عدم الاصطدام بتفرع السياسات الاوروبية ولا بالديبلوماسية الاميركية الحريصة على دورها في المنطقة.

وحرص على عدم تحميل اي طرف مسؤولية تعثر المفاوضات، مكرراً موقف الاتحاد الاوروبي الداعي الى انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية والجنوب اللبناني.

الا انه، رغم ديبلوماسيته اللبقة، لم ينتقد سوى "بعض المثقفين المصريين الذين لا يفتحون قلوبهم وعقولهم"، محملاً اياهم مسؤولية معينة عن تأخر التطبيع مع اسرائيل!

أربعة مفاهيم

في جو اكاديمي داخل الغرفة ٤٠٩ "في نايسلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت، وبدعوة من مركز الابحاث السلوكية في الجامعة، حاضر موراتينوس وهو السفير الاسباني السابق لدى اسرائيل عن "وضع عملية السلام في الشرق الاوسط والدور الاوروبي فيها"، وقدم له مدير المركز سمير خلف.

ربط موراتينوس مضمون محاضرته بأربعة مفاهيم:

القزازة والوفرة (عن دور لبنان)، الازمة (عن الوضع الراهن للمفاوضات)، المفارقة (عن دور الولايات المتحدة وأوروبا)، الصوت والموسيقى (عن توحيد السياسة الخارجية الاوروبية حيال الشرق الاوسط).

في المفهوم الاول قال ان لبنان لديه ليس الحق وحسب، بل القدرة على ان يكون حراً مستقلاً، وان له ملء الثقة في حكومته ومجتمعه وان وجوده في جامعة لها اثر عالمي، في عاصمة تؤدي دوراً اساسياً في المنطقة يزيد من اقتناعه. ودعا الى مخاطبة المستقبل بلغة جديدة مختلفة عن معاناة الماضي. ورأى ان لبنان يحتاج الى مساعدة اوروبية سياسية واقتصادية لاستعادة كامل دوره.

في مفهوم الازمة قال ان "الاخبار عن موت مسيرة السلام في الشرق الاوسط "مبالغ فيها"، وان البعض يريد ان يمحو كل تاريخ النزاعات في المنطقة بخمس سنين او حتى باربع وعشرين ساعة".

واضاف: "ان الامر ليس سهلاً الى هذه الدرجة، انما لم لا ننظر الى المنجزات عوض التشاؤم؟" ثم شرع في تعداد منجزات السلام الفلسطيني – الاسرائيلي، وخص رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بلفتة خاصة في مجال الانجازات. وقال: "يجب ان نعترف بأنه التزم مسيرة السلام رغم كل وعوده الانتخابية". واعتبر ان "الازمة ليست كارثة نهائية، بل قد تحمل تطوراً افضل نحو اتخاذ القرارات الملائمة".

ومن باب المفارقة سأل: "لماذا احضر الى جامعة اميركية للحديث عن دور اوروبا في عملية السلام؟"، واجاب نفسه: "لأن للولايات المتحدة واوروبا دورين متكاملين". واضاف انه لا يمكن تجاهل دور اوروبا في المنطقة على صعيد الانماء الاقتصادي والاحداث السياسية. وقال: "لقد جرى انتقادنا ووصف دورنا بالتكميلي والثانوي، ولكن تعلمون اننا نضع عملية السلام في الشرق الاوسط على رأس سلم اولوياتنا". واعترف بان الدورين لم يتناغما جيداً خلال عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية، الا انه أكد ان الطرفين هما الآن على وفاق تام بالنسبة الى الجمود في الشرق الاوسط.

وحاول تمييز كل من الدورين فقال: "ان الولايات المتحدة تملك القوة بينما تملك اوروبا النفوذ". وعزا نفوذ اوروبا الى تاريخها في المنطقة ومساعداتها الحالية وثقلها السياسي.

اما في الصوت والموسيقى فاعتبر انه في السابق كان هناك صوت فرنسي وألماني وبريطاني وغيره من الاصوات، ولكن اخيراً برزت الحاجة الى تحويل هذه الاصوات موسيقى متناغمة. واعطى لهذا الامر سببين.

١– جمود عملية السلام والحاجة الى دور اوروبي.

٢– تطور عملية بناء الوحدة الاوروبية في ذاتها. وفي المجال الثاني وصف نفسه بـ"الاختبار"، وانه اذا فشل في مهمته تكون المجموعة الاوروبية فشلت في تطبيق سياسة موحدة فاعلة. وافرد لنفسه حيزاً من محاضرته قائلاً انه شرع يلقى القبول لدى جميع الاطراف وانه يريد رفع سقف التوقعات والآمال لدى الجانبين، وزاد بأنه لا يرى مهمته مستحيلة بل صعبة، لكنه واثق بامكان نجاحها. واعطى مثلاً على نجاح الدور الاوروبي في اتفاق الخليل، مضيفاً ان الاتفاق لم يتضمن رسالة اميركية فحسب، كما حدث في مدريد، بل تضمن رسالة اوروبية ايضاً هذه المرة.

"الامن مقابل السلام"

ونفذ الى صيغته المقترحة لمعاودة المفاوضات من باب تغيير المعادلات القديمة والانفلات منها.

وسأل لماذا لا تنتج ديناميات جديدة لبلورة اتفاقات؟ وشرح ان اقتراحه يقوم على "أمن شامل" مع "انسحاب شامل" يؤديان الى "سلام شامل".

ولم ينس موراتينوس الاشارة الى ان السلام كلمة لها معنى واسع وانه يجب الالتفات دوما الى نوعيته والحرص على ان يكون دائماً وثابتاً، وانه يعني في ما يعني الارض والامن.

وروى ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سماه "ماراتونوس" نسبة الى سباق الماراتون لما يملك من صبر، وان نتنياهو وصفه بـ"عداء المسافات الطويلة"، واضاف ان كلا الرجلين اتفقا على هذه المسألة على الاقل.

واكد انه واثق بأن جميع الاطراف، يريدون السلام، إنما الاختلاف هو حول سبل الوصول اليه.

وسئل: قلت ان اوروبا تملك التأثير واميركا القوة، وفي قضية الاستيطان في جبل "ابو غنيم" عندما طرحت اميركا "الفيتو" في مجلس الامن، اين كان تأثير اوروبا؟ فاجاب:

– التتمة في الصفحة ١٥ –

موراتينوس محاضراً في الجامعة الاميركية مساء امس. (سامي عياد)

اربعة مواضيع مهمة امام مجلس الوزراء

اقتصر جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي تعقد غداً في قصر بعبدا والذي وزعه امس الامين العام للمجلس هشام الشعار على الوزراء على اربعة مواضيع:

١– مشروع قانون يتعلق بالبث المرمز.

٢– قضايا اقتصادية ومالية (وزعت تحت هذا البند ورقة بيضاء).

٣– المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٣/٥).

٤– الجامعة اللبنانية (ورقة بيضاء).

وعزي اقتصار جدول الاعمال على هذه المواضيع الاربعة الى اهمية كل منها ووجوب تخصيص الوقت الكافي لمناقشتها واتخاذ القرارات اللازمة في شأنها. وفهم ان موضوع القضايا الاقتصادية والمالية يتناول مسألة الجباية وسلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام وامكانات تمويلها.

● الرئيس حسين الحسيني تلقى رسالة جوابية من الرئيس المصري حسني مبارك لمناسبة عيد الفطر، وتلقى برقية عن امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة.

● النائب مصباح الاحدب يعقد ندوة صحافية الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزله في طرابلس.

● النائب رياض الصراف الم به وعكة ونقل الى مستشفى المظلوم في طرابلس وعاده مطمئناً الرئيس عمر كرامي والوزير عمر مسقاوي والنواب جبران طوق واحمد فتفت وموريس الفاضل ونائلة معوض واحمد كرامي ومحمد عبد اللطيف كبارة ونقولا غصن وفايز غصن وخالد الضاهر وفريد مكاري.

● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل السفير الصيني يان هوي هو يرافقه الملحق العسكري بالسفارة العقيد الاول غيو مونغسانغ في زيارة بروتوكولية.

نقل عن سفير مصر في بيروت قوله ان بلاده لن تطبع العلاقات مع إسرائيل تطبيعاً كاملاً الا بعد قيام الدولة الفلسطينية واكتمال عملية السلام بانضمام سوريا ولبنان اليها.

قال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان بعض مستوردي الخضر والفاكهة يلجأون الى استيراد كميات كبيرة منها ليغرقوا السوق بها عندما يبدأ تطبيق الروزنامة الزراعية.

ابدى النائب السابق الدكتور البر مخيبر لمرجع حكومي معارضته للامركزية لانها تشكل في نظره، مع وجود سلطة مركزية ضعيفة، قيام دويلات ضمن الدولة.

نشر قانون الموازنة

نشر امس في الجريدة الرسمية القانون الرقم ٦٢٢ الذي يتضمن قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للسنة ١٩٩٧، وذلك بعدما اقترن بتوقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

القلق مشروع ... لا المبالغة؟

اثارت خطوة "جيش لبنان الجنوبي" التابع لاسرائيل في منطقة كفرفالوس الجنوبية تساؤلات عديدة في الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية في لبنان. وقد تركزت هذه التساؤلات على امرين. الاول، طبيعة الخطوة، وهل هي اعادة انتشار املته دواع امنية بحتة بعد النجاح الكبير الذي حققته ولا تزال تحققه المقاومة ولاسيما الاسلامية منها ضده وضد حماته؟ ام انها بعض من انسحاب جزئي يفترض ان يستكمل في المستقبل القريب بحيث يشمل مدينة جزين ومنطقتها؟ والآخر المكمل للاول او المتكامل معه، وهو الهدف من الخطوة المذكورة، وهل يكون نتيجة رغبة في تلافي مزيد من الخسائر، او نتيجة رغبة في فتح الوضع الجنوبي على احتمالات جديدة من العنف الاهلي حصل مرات عديدة في الماضي في مناطق اخرى وليس اللبنانيون جاهزين لنسيانه.

واثارت الخطوة قلقا في الاوساط نفسها وخصوصا انها ترافقت في شكل او آخر مع التصريحات "الصريحة" التي ادلى بها وزير خارجية فرنسا ايرفي دو شاريت بعد جولته على كل من اسرائيل وسوريا ولبنان، والتي تحدث فيها عن خطورة معينة للوضع في ما يتعلق باسرائيل ولاسيما في الجنوب. وقد ضاعفت الجولة المذكورة من اهمية هذه التصريحات.

هل القلق المشار اليه اعلاه في محله؟

المسؤولون يعتبرون ان القلق سيبقى موجودا ما بقي الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان، وما بقيت ممارساته التعسفية ضد السكان الآمنين، على قول مصادر سياسية مطلعة. لكنهم يعتبرون في الوقت نفسه انه يجب عدم المبالغة في القلق من خطوة "جيش لبنان الجنوبي" في كفرفالوس لاسباب عديدة. منها عدم توقعهم اقدام اسرائيل على انسحاب جزئي مهم يشمل جزين ومنطقتها لان من شأنه اعطاء انتصار للمقاومة وتحديدا لـ"حزب الله". فضلا عن ان السلطة واللبنانيين لن يعتبروه بادرة حسن نية ترمي الى اختبار نتائجه التي تأمل اسرائيل في ان تكون هدوءا على الجبهة، ولن يقوموا، تاليا، باي خطوة تعطيها مكسبا وتؤثر سلبا على موقع لبنان التفاوضي وعلى تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري. ومنها ايضا عدم توقعهم عنفا اهليا بخلفية طائفية، كما يخشى البعض، من شأنه ارباك الدولة والحكم وسوريا وزعزعة مسيرة الاستقرار وخصوصا بعد المواقف الجازمة التي اعلنتها الفاعليات الجنوبية كلها تعليقا على خطوة كفرفالوس وما قد يعقبها، والتي اكدت رفضها الجازم للانجرار الى فتنة اهلية طائفية. ومنها اخيرا اقتناعهم بان اسرائيل قد تكون متمسكة اكثر من جهات لبنانية بتلازم المسارين اللبناني والسوري. وقد ظهر هذا الامر في اصرارها على ضمان سوريا اي انسحاب لها من لبنان في الاشهر الماضية، وذلك عندما حاولت اغراء اللبنانيين في الاشهر الاخيرة بمشروع الانسحاب من طرف واحد، او بمشروع "لبنان اولا" او حتى بمشروع تنفيذ القرار ٤٢٥ مع بعض التعديلات الميدانية والرتوش. ولذلك فانهم لن يقامروا، وسيتخذون كل الاجراءات اللازمة الممكنة بالتنسيق مع سوريا لجعل اي انسحاب جزئي اسرائيلي مصدر قوة للبنان وللمقاومة ولسوريا ولصيغة العيش المشترك الاسلامي – المسيحي في البلاد. وقد عبر عن هذه المواقف المطمئنة قبل يومين رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وآخرون وذهبوا في ذلك الى حد اعتبار "قلق" وزير الخارجية الفرنسي الذي عكسته تصريحاته الاخيرة مبالغا فيه.

الا ان لعدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة رأيا آخر يعتبر ان الوضع خطير على نحو ما شرحه الوزير الفرنسي، وربما اكثر خطورة من ذلك. وان خطوة الانسحاب الجزئي الاسرائيلي عن بعض المناطق المحتلة ممكن حصولها، وهدفها معروف، وهو الايذاء. وان المرحلة المقبلة التي يقدرها البعض باشهر ستة ستكون صعبة في لبنان وعلى اللبنانيين، ذلك ان اسرائيل ستحاول عبر الساحة الجنوبية واللبنانية عموما فرض امر واقع على لبنان وسوريا في آن واحد، او ارهاقهما الى اقصى حد ممكن في حال استمرا في رفض الامر الواقع هذا. وفي هذا المجال تشير المصادر نفسها الى اقتراح "جزين اولا" الذي طرح اكثر من مرة في الماضي، وبخاصة اثناء المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية. وتقول انه بات الآن اكثر خطورة من السابق، اذا طرح او انا تعثر، لان اسرائيل اصبحت متبنية له خلافا للماضي عندما كانت ابوته منحصرة في الولايات المتحدة الاميركية. فالاخيرة طرحته سابقا اعتقادا منها انه "يفض" مشكلة اما اسرائيل فانها تبنته لانه يتسبب بمشكلة او يمكن ان يتسبب بمشكلة. وعلى هذا فان لا شيء يمنعها، في حال قررت انسحابا جزئيا ونفذته، من توزيع الاسلحة على مناصريها ومناصري "جيش لبنان الجنوبي" ومن افتعال مشاكل تؤدي الى ردود فعل مؤذية لبنانيا.

اي من الرأيين المذكورين اقرب الى الصحة والواقع؟

الرأيان قد يكون فيهما شيء قريب الى الصحة والواقع، يجيب بعض المصادر الديبلوماسية نفسها. ذلك ان رغبة اسرائيل في الايذاء، في ظل امتناع لبنان عن التجاوب مع مواقفها المستحيلة، معروفة. كما ان ادراك لبنان لهذه الرغبة يجعله يعمل لتلافي ترجمتها عمليا مع امل في النجاح. لكن ذلك لا ينفي على الاطلاق خطورة الوضع في لبنان بسبب العوامل الاقليمية وخاصة الاسرائيلية منها. ولا تتوقف هذه الخطورة عند حد الا باستئناف عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري وفق اسس مقبولة من اطرافها. وفي هذا الشأن هناك رأيان يتجاذبان المصادر نفسها، والتطورات المقبلة هي التي ستثبت صحة اي منهما. الاول يعتبر ان المفاوضات "ستقلع" من جديد خلال نيسان المقبل بين دمشق وتل ابيب حيث توقفت في الاشهر الاولى من عام ١٩٩٦، وان اواخر ١٩٩٧ قد تشهد تقدما جديا وفعليا وكبيرا. والرأي الثاني يعتبر هذا الكلام متفائلا اكثر من اللازم. ذلك ان التعثر، ولاسيما على المسارين السوري – الاسرائيلي، بلغ حدا لا يمكن احدا ان يزيله الا مبادرة رئاسية اميركية. وليس في الافق ملامح مبادرة من هذا النوع، على الاقل حتى الآن.

سركيس نعوم

IN COLD NIGHTS — CHEESE & WINE
MYRTOM HOUSE
AUSTRIAN RESTAURANT
AMERICAN COSY BAR
EVERY WEDNESDAY . HAVE IT IN A ROMANTIC WARM AMBIANCE WITH THE "ONE MAN SHOW"
L.L.20.000 per person including service charges
-ASSORTED CHEESE
-CHARCUTERIE
-SALAD
-FRESH FRENCH FRIES
-OPEN DOMESTIC WINE
BEIRUT - KANTARI - MEXICO STR. NEAR HAIGAZIAN COLLEGE - TEL: 353527 - 349235 - 349239

شركة كهرباء لبنان بالطاقة الشمسية ش.م.ل.
N°1 SOLARCORE S.A.L.
THE N°1 IN SOLAR ENERGY
ادارة جديدة
العنوان: طريق النهر – مار مخائيل – بيروت
TEL 01 - 444 428 - 584 335 — 03 29 13 13
INSTALLATION SOLAIRE 0 Kw
مياه ساخنة متواصلة صيفاً وشتاء
بضمانة اهم الشركات الفرنسية – كفالة ٥ سنوات
تم تنفيذ اكثر من ٥٠٠٠ مشروعا حتى اليوم في لبنان
للمنازل ٣٠٠ ليتر مع خزان عازل وشاسي $1100
للمسابح مياه دافئة ٢٧° لمدة ٨ اشهر (٦×١٢م.م) $2000

بنك بيروت للتجارة ش.م.ل
BANQUE BEYROUTH POUR LE COMMERCE sal
نتقدم من جميع المربين والعاملين في
القطاع التعليمي
بأطيب التمنيات بمناسبة عيد المعلم.
وإيماناً منا برسالتكم النبيلة ندعوكم للانضمام إلى
برنامج قروض الهيئات التعليمية
الأول والفريد من نوعه في لبنان، والذي صُمم ليمنحكم فرصة تحقيق أهدافكم وأحلامكم.
لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة فروعنا
او الإتصال بالرقم: ٠١ـ٣٤٧٨٠٨

جامعة البلمند
تعلن جامعة البلمند عن بدء قبول طلبات الإنتساب للدورة الأولى للفصل الأول من السنة الأكاديمية ١٩٩٧ – ١٩٩٨ في الكليات الآتية:
☐ كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
☐ كلية الصحة العامة وعلومها.
☐ كلية إدارة الأعمال.
☐ كلية الهندسة.
☐ كلية العلوم.
– يمكن الحصول على طلبات الإنتساب من الأماكن التالية:
• الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة – سن الفيل.
• كلية العلوم الصحية (مقابل مستشفى القديس جاورجيوس، الأشرفية).
• مكتب القبول والتسجيل – جامعة البلمند.
– تعاد طلبات الإنتساب، بين ٦ آذار و ١٨ نيسان ١٩٩٧، إلى إحدى الأماكن الآتية:
• مكتب القبول والتسجيل – جامعة البلمند.
• كلية العلوم الصحية (مقابل مستشفى القديس جاورجيوس، الأشرفية).
– تجرى إمتحانات الدخول بين ٢٤ أيار و ١٧ حزيران ١٩٩٧

Kodak
تمنياتنا لأجمل عيد أم!
كوداك إكسبريس تتوجه الى كل أمهات لبنان بهذه الهدية ...

عزيزي القارىء
احمل هذا الاعلان الى أقرب محل كوداك إكسبريس، ظهّر فيلماً واشترِ الفيلم الأول في العالم: "كوداك غولد" ٣٦ صورة، أو اشترِ بقيمتهما ما تريد من المحل واحصل على كوب خاص هدية مميزة لعيد الأم.
لا تدع هذه الفرصة تفوتك! الكمية محدودة والعرض صالح ليومين فقط في ١٩ و ٢٠ من آذار الجاري.
مع تمنياتنا بعيد أم رائع ومميز!
فريق عمل كوداك
YOUR PHOTOS IN
Kodak
ملاحظة: عدد محلات كوداك إكسبريس المنتشرة في كل لبنان يزيد عن الثمانين محلاً. حيث تؤمن كوداك خدمة مراقبة النوعية. لاختيار الأقرب اليك، يمكنك الاتصال بشركة كوداك على الأرقام التالية: ٨٨٢٨٢٢ـ٠١ أو ٨٨٤٢٦١ـ٠١.

اول لقاء طويل بين بري والحسيني: استقلالية القضاء واللامركزية ومحصول التبغ

الرئيسان بري والحسيني امس. (علي حسن)

اللقاء المفاجاة امس بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس حسين الحسيني أثار كثيرا من الاجتهادات والتساؤلات عن مغزاه وتوقيته وابعاده، وخصوصا عند عتبة استحقاقات داخلية مهمة.

هذا اللقاء الذي استمر ساعتين، فتح على ما يبدو صفحة جديدة بين الرجلين وتناول قضايا مهمة لعل ابرزها موضوع استقلال القضاء واللامركزية الادارية.

اوضح الرئيس الحسيني لـ"النهار" انه عرض والرئيس بري اقتراح القانون الذي يعده في شأن استقلال القضاء وقال: "ان هذه المسألة هي استكمال بناء المؤسسات اذ لا سلطة قضائية لدينا فهناك محاكم وقضاة، ولكن لا سلطة موازية للسلطات الاخرى. في حين ورد تحديدا في وثيقة الوفاق الوطني في باب المحاكم انه "ضمانا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون وتأمينا لتوافق عمل السلطتين الاشتراعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك، وحقوق اللبنانيين الاساسية المنصوص عليها في الدستور: يشكل المجلس الاعلى المنصوص عليه في الدستور ومهمته محاكمة الرؤساء والوزراء، وينشأ مجلس دستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين (...)". كما ورد انه "تدعيما لاستقلال القضاء ينتخب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من الجسم القضائي".

وفي رأي الحسيني ان تنفيذ هذا الباب مجتزأ خصوصا في البند الاخير الذي يرتكز بدوره على مادتين تتعلقان بالمادة الاولى التي وردت في مقدمة الدستور ونصت على ان النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات، وبالمادة ٢٠ التي تقضي بوجوب تأمين الضمانات للقضاة والمتقاضين. والضمانات للقضاة تتضمن التعيين وتحديد التعويض، والنقل والتأديب والعزل، وهذه كلها غير منفذة ولا يعود بتها الى مجلس الوزراء او الى مجلس النواب بل الى السلطة القضائية نفسها.

هذه البنود ستشكل على ما يبدو، مرتكزات اقتراح القانون الذي يعده الرئيس الحسيني ويتوقع ان يقدمه الى مجلس النواب الاسبوع المقبل بعد درسه في "اللقاء التشاوري".

وكان الحسيني صرح عقب اللقاء: "طبيعي في الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، لا بد من ان يجري التشاور في عدد كبير من النقاط ومن القضايا التي تهم الوطن والمواطنين، وطبعا الهم الاول والاكبر هو هم الجنوب وتطبيق القرارات الدولية ومطالبة الشرعية الدولية بالقيام بواجباتها والاطلاع على ما دار ويدور في هذا الشأن، علما ان هذا التلكؤ من الشرعية الدولية انما يشغل مسؤوليتها عن الامن والسلام في العالم وخصوصا الجهة المؤثرة على اسرائيل التي هي الولايات المتحدة فضلا عن ان هذا التحرك الاوروبي موضع ارتياح لجهة تحريك الاضواء وتسليطها على وجوب تطبيق القرارات الدولية التي تعطينا الحق في تحرير ارضنا، وبالتالي نحن اصلا نعتمد على حقنا المشروع المنصوص عليه في المواثيق الدولية الا وهو مقاومة الاحتلال لارضنا ما دام المحتل في هذه الارض".

وتطرق البحث ايضا الى عدد من الموضوعات الاشتراعية واهمها قيام دولة القوانين والمؤسسات على اساس مبدأ فصل السلطات وتعاونها وتوازنها لاستكمال وثيقة الوفاق الوطني لجهة قيام السلطة القضائية المستقلة وتحقيقها. واسارع الى القول ان لدينا محاكم وقضاة نفخر باكثريتهم، ولكن ليس لدينا سلطة قضائية مستقلة نص عليها الدستور اللبناني ونصت عليها وثيقة الوفاق الوطني.

وتطرق البحث ايضا الى النقص في الاشتراع لجهة قضية ادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" التي انتهت مدة الامتياز الذي اعطي الشركة المختلطة عام ١٩٠٦ ولا تزال هذه الادارة تسير دون القانون اللازم لتثبيت وضعها، الامر الذي جعل الامور تتعثر وازمة شراء محصول التبغ في لبنان ناتجة من هذا الفراغ القانوني، فالمطلوب الان ان نحث الخطى في سبيل وجوب تسلم محاصيل التبغ كاملة وبالسعر الذي جرى عليه

– التتمة في الصفحة ٨ –

محاولة تأخير اقرار مشروع البلديات الجديد كي تجرى الانتخابات وفقا للقانون الحالي

خلاف على الجمع بين النيابة والبلدية وعلى احداث بلديات في المجمعات السياحية

انتخاب الشعب لرئيس البلدية يزيد التنافس ويعرقل مساعي الائتلاف

تتساءل جهات نيابية وسياسية لماذا لا يصير درس مشروع البلديات الجديد واقراره لكي تجري الانتخابات على اساسه عوض ان تجري على اساس القانون الحالي ولو معدلاً، بحيث يصبح قانوناً "مرقعاً" لا هو بالجديد ولا بالقديم.

وتقول الجهات نفسها ان التعديلات التي استعجلت الحكومة ولجنة الادارة والعدل طرحها على مجلس النواب لاقرارها قبل موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، ليست بالتعديلات المهمة التي هي موضع اختلاف، باستثناء موضوع التعيين في القرى والمدن الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وفي بعض القرى المتاخمة للشريط الحدودي، اذ يحق للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء تعيين مختارين ومجالس اختيارية بناء على اقتراح وزير الداخلية وذلك بعد موافقة اكثرية نواب الدائرة الانتخابية التي تتبع لها القرية او البلدية.

وهذا التعيين يطرح جملة محاذير منها:

١– احتمال عدم توصل اكثرية نواب الدائرة الى اتفاق على التعيين اذ يكون لبعضهم مرشحون ولبعضهم مرشحون آخرون.

٢– في حال توصلوا الى اتفاق، لماذا يهمل رأي من لا ممثلون لهم في المجلس، وقد يشكلون احياناً غالبية في بعض القرى، لأن بعض من فازوا بالنيابة على اساس المحافظة انما فازوا باصوات الناخبين في مدن وقرى في غير الدائرة نفسها.

٣– ان توصل حركة "امل" و"حزب الله" الى اتفاق على تعيين المجالس البلدية والاختيارية في تلك المدن والقرى، يلغي دور النواب الآخرين في المنطقة ورأيهم في الاختيار، كما ألغى رأيهم في تشكيل اللائحة في الانتخابات النيابية عندما تحالف الحزبان الرئيسيان في المنطقة.

٤– اذا اختلف "حزب الله" وحركة "امل" على تسمية المرشحين ليكونوا رؤساء بلدية واعضاء في مجالسها وليكونوا ايضاً مخاتير واعضاء اختيارية، فقد يغدو من الصعب على الحكومة التوصل الى تعيين من يجب تعيينهم ويحظون برضا الاكثرية، وهو ما جعل "حزب الله" يقترح صرف النظر عن التعيين وابقاء الوضع في الشريط الحدودي كما هو لأنه وضع استثنائي بفعل الاحتلال. عدا انه يخشى، اذا صار التعيين حتى باتفاق اكثرية النواب في كل دائرة، ان يواجه المعينون غير المرغوب فيهم من قبل المحتل والمتعاونين معه، ابعادهم او شل عملهم وتعطيل مهماتهم.

اما جعل مهلة تنقيح القوائم الانتخابية وتصحيح الاخطاء فيها تنتهي وتتجمد في ١٥ نيسان من كل سنة للتمكن من اجراء الانتخابات، بلدية كانت ام نيابية، في الربيع حرصا على موسم الاصطياف، فلا خوف عليه.

واذا كانت الآراء متباينة في شأن البطاقة الانتخابية بين مطالب بتمديد مهلة الحصول عليها ومطالب بأن تكون بطاقة الهوية واخراج القيد صالحين للاقتراع لمن لم يستطع الحصول على البطاقة الانتخابية، فان وزارة الداخلية لم تلجأ الى وضع هذه البطاقة وجعلها وحدها صالحة للاقتراع الا بناء على طلب جميع النواب لتدارك ما حصل في الانتخابات النيابية من جراء استخدام اخراجات قيد مزورة في بعض الدوائر.

نقاط موضع خلاف

والواقع ان البطاقة الانتخابية المخصصة فقط للانتخابات البلدية والاختيارية سوف لا تستخدم سوى مرة واحدة، لأنه من الآن حتى موعد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة والانتخابات البلدية والاختيارية يكون قد تم وضع البطاقة الانتخابية الممغنطة التي يستطيع حاملها الاقتراع في اي دائرة يختارها، كما تكون تذكرة الهوية الجديدة قد وضعت وتم توزيعها، وعندها يصبح في الامكان الاستغناء عن البطاقة التي يتم توزيعها الآن للاقتراع بواسطتها في الانتخابات البلدية والاختيارية.

اما النقاط التي لا تزال موضع خلاف في مشروع قانون البلديات، وقد يبرر استمرار الخلاف في شأنها اجراء الانتخابات على اساس القانون الحالي فهي الآتية:

اولاً – حق الحكومة في تعيين ربع عدد الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس البلدي قانوناً، وذلك لجهة تحديد المدن والقرى والبلدات التي يحق فيها ذلك، وعلى اي اساس يتم التعيين ووفق اية مواصفات. ومن هي الجهة المؤهلة لتحديد المدن والقرى والبلدات التي يحق فيها التعيين الذي يقبل به البعض ولا يقبل به البعض الآخر لأنه يتنافى والديموقراطية وحرية الاختيار الشعبي.

ثانياً – فصل المجمعات السياحية عن النطاق البلدي للقرى والبلدات وانشاء بلديات مستقلة لهذه المجمعات، وهو ما اثار اعتراض نواب وسياسيين وبلديات في هذه القرى والبلدات وكذلك الاهلين فيها، وقد يؤدي الى نشوب خلافات حادة وتعديات وتشابك.

ثالثاً – فصل النيابة عن العضوية في البلديات، اذ لا يجوز الجمع بينهما لاسباب عدة منها ان النائب المتمتع بالحصانة قد يرتكب تجاوزات خلال ممارسة مهماته كرئيس للبلدية. ولا يتمكن التفتيش من محاسبته وملاحقته، كما انه من المعيب ان يتعرض النائب للفشل في الانتخابات البلدية اذا ما رشح نفسه لها، لانه يفقد في نظر الرأي العام تمثيله النيابي الصحيح ويصير مشكوكاً في هذا التمثيل.

اضف الى ذلك ان عائلات كثيرة اتفقت على اختيار من يمثلها في المجلس النيابي، وهي ترفض ان يمثلها هو ايضاً في المجلس البلدي، بل تريد ان تختار ممثلاً آخر لها في هذا المجلس، اذ لا يجوز في نظر هذه العائلات ان يجمع بشخص واحد بين النيابة ورئاسة البلدية، بل يجب عليه ان يختار بين هذين المركزين.

رابعاً – ان يصير انتخاب رئيس البلدية ونائبه بواسطة الاعضاء لا مباشرة بواسطة الشعب لأن بعض النواب يقولون انهم يجدون صعوبة كبيرة في مساعيهم للتوفيق بين العائلات على اختيار مرشح واحد لرئاسة البلدية لأن الطامعين فيها لهذه الرئاسة كثر ولا يقبل احد ان يتخلى للآخر عن الترشيح بحيث يبرز ضمن العائلة الواحدة عدد من المرشحين، فيختار النائب اسم من يختار ويتعذر عليه بالتالي التوصل الى تأليف لوائح ائتلافية.

لذلك يرى هؤلاء النواب ان يصير انتخاب رئيس البلدية بواسطة الاعضاء، وعندما يخوض المرشحون الطامعون بالرئاسة الانتخابات كأعضاء متساوين مع الآخرين ثم يعملون على كسب اصوات اكثرية الاعضاء الفائزين لرئاسة البلدية ويبقى التنافس محصوراً بين عدد محدود من الاعضاء ولا يحصل هذا التنافس على مستوى كل الناخبين في المدينة او البلدة او القرية فيصبح هذا التنافس شديداً وحاداً، ويتحول الى كسر عظم، داخل كل عائلة.

ولكن لنواب آخرين رأياً مختلفاً، وهو يؤيدون انتخاب رئيس البلدية مباشرة بواسطة الشعب وليس بواسطة الاعضاء، لأن الانتخاب المباشر بواسطة الشعب يعطي رئيس البلدية تمثيلاً اقوى واشمل ويعزز هذا التمثيل، في حين ان انتخابه بواسطة الاعضاء قد يخضعه للمساومات والمداخلات والضغوط للحؤول دون انتخابه حتى لو كان قد فاز باكبر عدد من اصوات الناخبين.

ويعطي نائب كان رئيساً للبلدية دليلاً على ذلك بالقول انه فاز مرة باكبر عدد من اصوات الناخبين وخسر في انتخابه لرئاسة البلدية بواسطة الاعضاء وذلك لمجرد التوصل الى تطبيق عضو واحد صوت ضده فربح منافسه الذي لم ينل سوى عدد من اصوات الناخبين هو دون ما ناله هو بكثير.

فهل يعمد النواب الذين لا تعجبهم التعديلات الجديدة في قانون البلديات الى المماطلة في درسها واقرارها لكي تتم الانتخابات على اساس القانون الحالي مع تعديلات بسيطة لا خلاف عليها، ام يعمد آخرون الى المطالبة بربط اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية باقرار مشروع قانون جديد للبلديات والمخاتير وليس باقرار تعديلات منتقاة من هذا المشروع بحيث تجعل منه مشروعاً "مبندقاً" لا هو بالجديد، ولا هو بالقديم بدافع الرغبة باجراء الانتخابات في سرعة في المواعيد المحددة لها، على ان يدرس المشروع الجديد للبلديات، خلال وقت كاف بعد اجراء هذه الانتخابات، على ان يطبق في الانتخابات المقبلة اي بعد ست سنين...

اميل خوري

اللجان المشتركة تتابع درس مشروع تنظيم مهنة الهندسة

التقارب بين بري والحسيني يمهّد لاعادة التوازن بين السلطات

كتبت ريتا شرارة:

في خطوة لافتة ترمي الى تحقيق الفصل الفعلي بين السلطات الثلاث والى الا يكون مقتصرا على السلطتين التنفيذية والاشتراعية من دون القضائية، يبدو ان مجلس النواب وخصوصا قوى المعارضة فيه، ينحو نحو المشاركة عمليا في دفن "الترويكا" وتنفيذ بند اساسي في اتفاق الطائف لا تزال الحكومات المتعاقبة تحول دون ترجمته واقعا، هو تحقيق استقلال السلطة القضائية وتنزيهها عن اي تأثير للسلطات العامة الأخرى وضغوطها.

وكانت ملامح هذا التوجه بدأت ترتسم في جلسات مناقشة الموازنة العامة، اذ اثار النواب واقع السلطة القضائية ودعوا وزير العدل بهيج طبارة الى تبرير ترابطها مع السلطات الاخرى. واكتسبت امس هذه الملامح خطوطا اوضح بزيارة الرئيس حسين الحسيني لرئيس مجلس النواب نبيه بري واثارته معه اقتراح قانون يرمي الى وضع ما نص عليه اتفاق الطائف لجهة "تدعيم استقلال القضاء" موضع التنفيذ.

النائب الفرزلي والوزير طبارة في جلسة اللجان المشتركة.

جانب من النواب ويبدا في الصف الامامي: مروان فارس، البعريني، جو خدريان، الخير، وفي الصفوف الخلفية، مطر، ابو سليمان، علوية، دده يان، قصارجي. (علي حسن)

علمت "النهار" ان الحسيني وضع اقتراحا في هذا الشأن سبق ان تحدث عنه مرارا اخيرا واقره رفاقه في "اللقاء التشاوري السداسي" وسألت "النهار" الرئيس السابق لمجلس النواب حقيقة هذا الاقتراح وهل ناقشه مع بري فأجاب انهما تحدثا في الخطوط العريضة التي نص عليها الدستور، وان "الرئيس بري متجاوب مع هذا الامر. ذلك ان الفكرة جاءت على ذكرها وثيقة الوفاق الوطني ثم نص عليها الدستور وتقدم النائب السابق عصام نعمان باقتراح قانون في شأنها تبنيناه مبدئيا. غير ان هذا الاقتراح في حاجة الى اعادة نظر من اجل التوصل الى وضع اقتراح قانون كامل وشامل".

وأشار الى ان مشاورات تمهيدية تجرى بينه وبين "اللقاء السداسي" في هذا الخصوص بغية التوصل الى تحقيق استقلال السلطة القضائية بعدما انشئ المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء السابقين والمجلس الدستوري، "لتكتمل السبحة". واضاف ان انجاز اللمسات الاخيرة على هذا الاقتراح سيتم هذا الاسبوع ليدرج في جدول اعمال الاجتماع الذي سيعقده "اللقاء السداسي" الاسبوع المقبل. (خبر اللقاء في مكان آخر)

ومعلوم ان مجلس النواب أقر في جلستي ١٩ و٢٠ شباط اعادة الحصانة الى المؤسسات الرقابية الرسمية (مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة) في محاولة

– التتمة في الصفحة ٩ –

الأفضل.. في خدمتكم

لان زبائن نوكيا يستحقون الأفضل، فقد تم اعداد وتجهيز مركز خاص في مياتيل لخدمة الزبائن. يقدم هذا المركز مجموعة من الخدمات المتطورة، تشمل خدمة ما بعد البيع، تزويد الزبائن بالمعلومات والارشادات الفنية بواسطة فريق عمل ذات كفاءة عالية، تغطية وضمانات اضافية تمنحها بطاقة نوكيا لحامليها. هذا اضافة الى المساعدة الهاتفية عبر الخط المباشر لتزويدكم حالاً بالمعلومات المطلوبة. يمكنكم الاتصال بنا دون تردد على الارقام التالية ٧٢٨٥٠٠ (٠٣) – ٢٨٩٥٠٠ (٠٣).

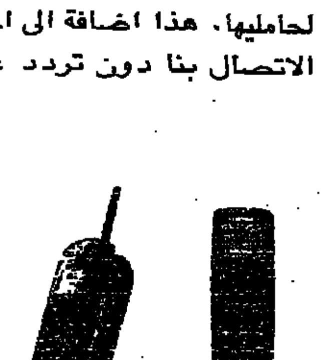

نوكيا 6080 نوكيا 9000

NOKIA
CONNECTING PEOPLE

الموزعون الحصريون في لبنان
meatel s.a.l.
الحازمية – طريق الشام – بناية الصحة
تلفون ٧٢٨٥٠٠ (٠٣) – ٢٨٩٥٠٠ (٠٣) – ٤٥٦٢٦٢/٣٦٥ (٠١)

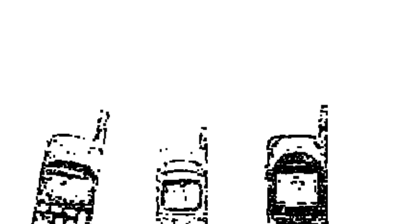

نوكيا 2110 نوكيا 8110 نوكيا 1610

Media Consel

بخطوة جديدة نحو الأفضل. إنتقلت الإدارة العامة لـ "بنك لبنان والمهجر" إلى مبناها الجديد حيث بدأ أيضاً فرع البنك الرئيسي تقديم أرفع الخدمات.

خطوة أخرى من رحلة بدأت في الأمس البعيد وتمتد إلى الغد الأبعد.

عنوان المبنى الجديد:
منطقة فردان. شارع رشيد كرامي. بناية المصرف
ص.ب: ١١-١٩١٢ بيروت. لبنان
هاتف: ٧٤٣٣٠٠ – ٧٣٨٩٣٨ (٠١)
فاكس: ٧٣٨٩٤٦ (٠١)

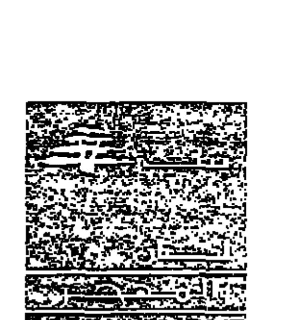

راحة البال

التقى شلايكر وكتلة "الوفاء للمقاومة" ونوابا

الحريري: ما يجري في شرق صيدا اعادة تمركز هدفها البلبلة والارباك

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان "لا صحة "لما يتردد عن انسحاب "جيش لبنان الجنوبي" والقوات الاسرائيلية من منطقة كفرفالوس في شرق صيدا.

واوضح في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته القصر الحكومي بعد ظهر امس ان "ما يحدث في شرق صيدا هو اعادة تمركز عسكري، لانهم لا يزالون في المنطقة، والهدف احداث بلبلة واربك، علما ان المنطقة التي هم فيها صارت اطلالا وخرابا".

وردا على سؤال عما نشر في الصحف من ملاحظات تعكس استياء لبنانيا من التصريحات المتشائمة لوزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في ختام زيارته لبيروت الاسبوع الماضي نفى الحريري ان يكون الامر كذلك وقال ان ما تحدث عنه دوشاريت "هو ما لمسه في زيارته لاسرائيل من أجواء غير مشجعة لما سيؤدي الى تعثر عملية السلام، والاستياء هو من الاجواء الاسرائيلية".

شلايكر

وكان استقبل القائم بأعمال السفارة الاميركية رون شلايكر الذي قال على الاثر: "السفير الاميركي سيكون في الخارج فترة، واتيحت لي الفرصة اليوم (الاثنين) للقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري. ليست لدي رسالة خاصة من واشنطن لكن الزيارة كانت مناسبة للبحث في الموضوعات الثنائية المتعلقة بنتائج مؤتمر "أصدقاء لبنان" ولا سيما منها برامج التعاون الثنائي، وكما نفعل عادة اغتنمنا الفرصة للتشاور في الموضوعات الاقليمية".

وسئل كيف يبرر "الفيتو" الاميركي اخيرا في مجلس الامن فأجاب: "لا أظن ان لدي شيئا اضيفه (...) النقطة الاساسية في القرار الاميركي كانت ان لدينا عملية سلام وعلى الاطراف التوصل الى اتفاق على المسائل التي كان هناك خلاف عليها، والحوار يجب أن يكون بالمفاوضات وليس في الامم المتحدة".

وسئل هل بحث مع الرئيس الحريري في مضاعفات الـ"فيتو"؟

– ناقشناه في اختصار والنقطة التي ابرزتها هي اننا في مرحلة استقبال مسؤولين عرب كبار في واشنطن بينهم الزعيم الفلسطيني (ياسر) عرفات والرئيس المصري (حسني) مبارك ونتوقع زيارة الملك حسين، ومن ثم يمكننا ان نجلس ونبحث في الخطوات الممكنة ولكن تذكروا ان التزام الولايات المتحدة عملية السلام هو الاعمق في سياساتها الدولية ويمكنكم ان تتأكدوا ان ادارة (الرئيس بيل) كلينتون ستتابعها باندفاع.

* هل تناول البحث الوضع في الجنوب؟

– نعم، وابدينا قلقنا من التوتر المتصاعد هناك، وأملنا ان يهدأ الوضع، ولا نرى ان التوتر يخدم مصلحة من يريد السلام.

* هل تطرق البحث الى مسألة الانسحاب من منطقة جزين؟

– عرضنا ذلك في اختصار، وانا لست مطلعا على تفاصيل الموضوع، ولا اريد الحديث عنه، وعلي درس خرائطي".

* لماذا لم تشمل الدعوات لزيارة واشنطن لبنان وسوريا؟

– هناك تنسيق بين جميع الدول المعنية بعملية السلام بما فيها سوريا ولبنان، ولا أظن ان استقبال هذا الشخص او ذاك في واشنطن هو المسألة، ولو كان الامر كذلك لقلت لكم ان واشنطن استضافت مؤتمر "أصدقاء لبنان" حيث مثل الرئيس الحريري لبنان بمشاركة ٣١ دولة وثماني منظمات عالمية متخصصة، وعلى هامش المؤتمر كانت هناك مناسبة للتكلم عن عملية السلام. واكدنا التزامنا عملية السلام التي تشمل لبنان وسوريا لانهما جزء من هذه العملية".

واستقبل الحريري ايضا وفدا من نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" ضم النائبين ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي في حضور وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة.

وقال السيد اثر اللقاء: "تداولنا الاوضاع السياسية العامة وخصوصا الموضوع الاقليمي والصراع مع اسرائيل والوضع الفلسطيني وموقف الولايات المتحدة في مجلس الامن ووضع التسوية والاوضاع الداخلية ولا سيما منها ذات العلاقة بالاوضاع الاقتصادية والمعيشية".

وسئل هل تركز اللقاء على موضوع محدد؟ فأجاب "تداولنا الاوضاع السياسية العامة وخصوصا الموضوع الاقليمي والصراع مع اسرائيل والوضع الفلسطيني وموقف الولايات المتحدة في مجلس الامن ووضع التسوية والاوضاع الداخلية ولا سيما منها ذات العلاقة بالاوضاع الاقتصادية والمعيشية".

وسئل هل تركز اللقاء على موضوع محدد فأجاب: "الانطباع العام هو ضرورة التعاون في الداخل وخصوصا امام التحديات والاوضاع الراهنة والعدوان الاسرائيلي المتكرر على لبنان وضرورة رص الصفوف لمواجهة التحديات الاسرائيلية المتوقعة".

وهل يعتبر هذا اللقاء بداية حوار بين الحريري وكتلة "الوفاء المقاومة" و"حزب الله"؟ اكد ان "ليست هناك قطيعة بيننا وبين دولة الرئيس الحريري، ونلتقيه حين يستدعي بعض الامور والمواضيع اللقاء والنقاش".

وسئل ماذا لمس الوفد من رئيس الوزراء في ضوء التطورات الاقليمية المستجدة؟ فقال: "هناك رؤية ان التسوية مؤجلة زمنا يمكن ان يكون بعيدا. وثمة ضرورة التفاهم والتعاون من اجل مواجهة هذه الظروف".

وسئل رأيه في الانسحاب الاسرائيلي من جزين فرأى ان "هذه ليست مسألة اساسية حتى عند المحتل الاسرائيلي، هذا الموضوع تكتيكي والانسحاب لا قيمة له، ولكنه نوع من اعادة الانتشار (...) اذ يصعب على اي انسان ان يشغل المكان الذي انسحب منه العدو الاسرائيلي، وهذا الانسحاب من نوع الالاعيب السياسية (...)".

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية استقبل الحريري النواب سليمان كنعان، حسين يتيم، ايمن شقير، محمد يوسف بيضون، عبد اللطيف الزين، وجيه البعريني، جاك جوخادريان، اميل نوفل وميشال فرعون. البعريني اوضح انه اثار مع رئيس الوزراء مسألة مشاريع في الشمال وتعويضات اهالي منطقة رأس الصخر، وانه طالبه بالعمل على اقناع السلطات السعودية برفع عدد الحجاج لهذه السنة.

وذكر نوفل انه بحث مع الحريري في موضوع المقالع والكسارات وطالب بوضع دراسة دقيقة لهذه المسألة.

في حملة على الولايات المتحدة

بويز: "الفيتو" ضد سياستها المعلنة ولا معنى سياسياً للانسحاب من جزين

انتقد وزير الخارجية فارس بويز "الفيتو" الاميركي على مشروع مجلس الامن لدانة تهويد القدس. وقال في مؤتمر صحافي عقده امس ان ممارسة الولايات المتحدة حق النقض "تعتبر اخلالا بمبادئ عملية السلام التي تفترض على الاقل ان تبقى مدينة القدس كما هي في انتظار الحل النهائي والجذري لهذه المشكلة. ويعتبر هذا النقض نقضا ايضا لسياسة الولايات المتحدة في ذاتها التي سبق ان اعلنت عدم تشجيعها او تأييدها سياسة اسرائيل. الامر الغريب هو انه كيف تقوم الولايات المتحدة بممارسة حق "الفيتو" ضد قرار يصب مبدئيا في سياستها، هذا اذا كانت سياستها ثابتة في هذا الامر. اما الاخطر من الناحية الشكلية ايضا فهو قيام الولايات المتحدة بممارسة حق "الفيتو" في شكل اوتوماتيكي كلما تعلق الامر باسرائيل ومصالحها، وخطورة الامر تكمن في ان هناك نوعا من تفريغ مجلس الامن وتعطيلا لدوره، فاذا كان هذا الامر مقبولا عندما يكون المضمون السياسي متوافرا مع قرار كهذا فمن غير المفهوم اطلاقا ان يتم موقف كهذا عند مجلس الامن الذي يفترض ان يتخذ قرارا يصب مبدئيا في منطق السياسة الاميركية اذا كانت فعلا السياسة المعلنة هي السياسة الحقيقية".

وسئل: ترددت في المدة الاخيرة انباء عن امكان انسحاب اسرائيل او دفعها "جيش لبنان الجنوبي" الى الانسحاب من مداخل جزين فهل هناك معلومات تؤكد صحة هذا الانسحاب؟ فأجاب: "من الواضح ان الجيش الاسرائيلي يغرق اكثر فأكثر في منطقة الجنوب، ومن الواضح ان كلفة هذا الاحتلال اصبحت باهظة في الارواح والمعدات وما يحصل لاسرائيل في الجنوب هو ما حصل لغيرها في فيتنام. لذا، هناك اربك لدى اسرائيل على المستويات السياسية والعسكرية حول مبدأ احتلال هذه البقعة من الجنوب، اما ما يحصل الآن في كفرفالوس فيجب عدم اعطائه اكثر مما يحمل من أهمية، فما يجري هو اعادة تمركز تقنية لجيش الاحتلال الاسرائيلي. ولا يمكن ان ننظر اليه كانسحاب له معنى سياسي ولا كانسحاب سبق ان بحثنا فيه بمقدار ما هو خطوة تكتيكية تفرضها ربما الحاجات العسكرية. ولذلك يفقد اي أمية سياسية".

* ما تعليقك على مهمة الوزير ايرفيه دوشاريت بعدما كثر الكلام عليها وانها اتسمت بالتشاؤم؟

– صحيح ان الوزير دوشاريت ابدى في اثناء زيارته لبنان بعض التشاؤم حيال امكان تحريك عملية السلام وطبعا هذا التشاؤم ليس جديدا بالنسبة الينا نحن الذين نبهنا منذ انتخاب نتنياهو والمواقف التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية الى خطورة الامر وابدينا تشاؤما في امكان معاودة مفاوضات السلام. الوزير دوشاريت واجه واقعا ينطلق من موقف نتنياهو الذي تكلم عن تغيير المعادلة، اي معادلة الارض مقابل السلام، انطلق من واقع ايضا هو رفض مبدأ الارض مقابل السلام ورفض مبدأ العودة الى ما سبق ان توصلت اليه المفاوضات (...) لذا، نشعر بأن موقف الوزير دوشاريت واقعي ومنطقي مع المعطيات الحالية اذا بقيت على وضعها.

وعن قول الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان لبنان ما زال من مصدري المخدرات ومنتجيها قال: "يجب ان نقارن الارقام ونرى في العالم كم تقارن صناعتنا بصناعة غيرنا في هذا الموضوع، ومنها بعض الدول العظمى".

مرهج: "الفيتو" ضد الاستيطان يمس دور اميركا راعية للسلام

استغرب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج استخدام الولايات المتحدة "الفيتو" ضد مشروع قرار اوروبي يطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان في القدس الشرقية معتبرا انه "يشكل مساسا جوهريا بدور الادارة الاميركية بصفتها راعية لجهود السلام".

وقال في تصريح امس: "ان لجوء الولايات المتحدة الى استخدام "الفيتو" ضد مشروع قرار اوروبي يطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان، يشكل مساسا جوهريا بدور الادارة الاميركية بصفتها راعية جهود السلام، ويشجع العدو الاسرائيلي على تحدي ارادة المجتمع الدولي، والتعامل باستخفاف مع القرارات الدولية ذات الصلة بموضوع القدس وبقية الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان والجولان.

وفي وقت، كان ينبغي ان تتدخل الولايات المتحدة بقوة، وتوجه انذارا الى الحكومة الاسرائيلية باتخاذ عقوبات ضد اجراءاتها الاستيطانية المتواصلة لتهويد المدينة المقدسة، ووقف اعمالها العدوانية ضد المؤسسات الفلسطينية المدنية، تبادر الى استخدام "الفيتو" تلو "الفيتو" متذرعة بذرائع شتى، لا يقبلها منطق ولا تتماشى ودور يفترض ان تضطلع به الادارة الاميركية طرفا وسيطا، وليس طرفا منحازا الى اسرائيل ضد العرب وحقوقهم.

ان هذا الموقف الاميركي المدان، يتجاهل القرارات الدولية الداعية الى انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، واعتبار قرار ضم القدس باطلا ولاغيا، ولا يكترث لموقع مدينة القدس في الوجدان العربي والعمق الروحي الذي تحتله في قلوب المسلمين والمسيحيين.

ومما لا شك فيه، ان هذه السياسة الاميركية، المنحازة، لا تساعد الجهود السلمية كي تصل الى اهدافها ومبتغاها، ولا تبني اجراءات الثقة التي تتطلبها، وانما على العكس تؤجج مشاعر الغضب، وتولد اسباب العنف والحروب، لان عمليات الاستيطان الجارية والعدوان الدائم ضد لبنان وشعبه تهدد جهود السلام ولا تقود اليه. ان سياسة المماطلة واستخدام "الفيتو"، وفرض الامر الواقع بالقوة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية، تؤكد صواب الموقف اللبناني – السوري وضرورة استمرار التمسك بتلازمه مسارا واحدا، كما تتطلب مواجهة التعنت والتطرف اللذين يميزان السياسة الصهيونية وتطوير التضامن العربي سبيلا وحيدا وخيارا اكيدا لاستعادة العرب لوزنهم ودورهم وحقوقهم".

وزير المغتربين يعود اليوم من السعودية

يعود في التاسعة والربع قبل ظهر اليوم الى بيروت وزير المغتربين طلال ارسلان مختتما زيارة للمملكة العربية السعودية دامت عشرة ايام.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من السعودية ان ارسلان التقى امس امير مكة والحجاز ماجد بن عبد العزيز الذي اقام على شرفه غداء واشاد بعودة لبنان الى عافيته.

وكان ابرق الى ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مهنئا بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له.

قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي في بعبدا

"العلماء المسلمون" ووكيل المحكومين يناشدون الهراوي العفو او تخفيف الحكم

الرئيس الهراوي مستقبلا وفد "جمعية المشاريع" وبدا من اليمين طرابلسي، الشيخ قراقيرة، الشيخ السيد، طه ناجي. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا وكلاء المحكوم عليهم بالاعدام في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي وفي جريمة اخرى وقعت في البداوي، وهم التمسوا لموكليهم الرأفة.

المحامي محمد حافظة وكيل محمد كور المحكوم عليه بالاعدام لقتله ابن عمه وشخصا آخر في البداوي قال: "تمنينا على فخامته ان يعيد النظر في المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ (من قانون العقوبات) وقد صدر اخيرا قانون علق تنفيذهما، وبات القاضي ملزما تطبيق نص المادة ٥٤٩ التي تعاقب بالاعدام من دون الرجوع الى نص المادتين ٥٤٧ و٥٤٨ بسبب تعديلهما، مع حرصنا على ان ينال كل قاتل جزاءه. لكن تمنينا على فخامته ان يعاد النظر في القانون الذي شل عمل السلطة الاستنسابية لمحاكم الجنايات في لبنان عموما، على أمل ان يستعيد القاضي دوره. وقد اطلعنا فخامته على وجهة نظره في هذا الموضوع".

ثم استقبل الهراوي المحامي اكرم خضر وكيل المحكوم عليهم بالاعدام في قضية اغتيال الشيخ الحلبي الذي التمس لهم العفو.

والمحكومون في هذه القضية التي وقعت في ٣١ آب ١٩٩٥ واتهم فيها ١٣ شخصا، هم، منير عبود وخالد حامد واحمد الكسم وصدرت في حقهم احكام بالاعدام عن المجلس العدلي في ١٧ كانون الاول في العام الماضي، وحكم غيابيا بالاعدام على المتواري احمد عبد الكريم السعدي الملقب "أبي محجن".

وتلقت "النهار" بيانا وقعه "العلماء المسلمون في لبنان" وفيه ان لقاء شاملا للعلماء عقد في منزل الشيخ فيصل مولوي في بيروت انتدب خلاله العلماء وفدا لمقابلة رئيس الجمهورية ومناشدته اصدار عفو خاص او تخفيف احكام الاعدام الصادرة في حق المتهمين بمقتل الشيخ الحلبي "لان الحادث وقع نتيجة جو الاحتقان وموجة التكفير التي سادت الساحة الاسلامية، ولان من شأن تنفيذ هذه الاحكام تأجيج هذا الجو".

وتألف الوفد من مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو. الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي، امير "حركة التوحيد" الشيخ سعيد شعبان والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي.

الى ذلك، زار وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" برئاسة الشيخ حسام قراقيرة الرئيس الهراوي وصرح النائب السابق عدنان طرابلسي ان اللقاء تناول "عددا من القضايا العامة والمحلية والاقليمية وخصوصا موضوع التعنت الاسرائيلي والاستمرار في سياسة ضرب عملية السلام والتهرب من متطلباتها وما حصل اخيرا في مجلس الامن حين حال "الفيتو" الاميركي دون اتخاذ قرار لادانة الكيان الصهيوني على ممارساته الاستيطانية (...) كما تداولنا مع فخامته شأن الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستشكل محطة دقيقة في حياة اللبنانيين نظرا الى ارتباطها بالجانب الخدماتي وتطوير اوضاع المناطق وازالة اعباء الاهمال الذي سببه ضعف عجلة الاداء البلدي. وتشاورنا وفخامته في موضوع اللامركزية الادارية وقضايا اخرى".

الصندوق السعودي

واستقبل رئيس الجمهورية بعد الظهر رئيس الصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير يرافقه وفد من الصندوق ضم المدير العام الادارة عبدالله العساف والمدير العام للادارة القانونية سفيان الحسن والمدير العام للمشاريع حسن العطاس والسفير السعودي في لبنان محمد احمد الكحيمي، وحضر اللقاء رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وقال الصقير بعد اللقاء: "انا سعيد بمقابلة فخامة الرئيس، وقد عرض الرئيس البرنامج السعودي الانمائي الذي يشمل ٢٦ مشروعا والذي تبلغ تكاليفه ٢٢٠ مليون دولار، وقد وقعت معظم العقود في المشاريع التي يجري تنفيذها ولم يبق الا عدد قليل من المشاريع، وغدا (اليوم) سيكون في مجلس الانماء والاعمار توقيع مشروع بناء المدارس الحكومية التي تبلغ ١٨ مدرسة منها ٧ مدارس زراعية والبقية مدارس ابتدائية وثانوية ويساهم الصندوق السعودي للتنمية بمبلغ ١٨ مليون ريال وتأمل في ان يتم انشاء هذه المدارس في فترة قياسية قصيرة".

وسئل: هل هذه المشاريع من ضمن ما اتفق عليه في مؤتمر "اصدقاء لبنان"؟ فاجاب: "هذه المشاريع قبل مؤتمر اصدقاء لبنان، اما الاشياء التي اتفق عليها في المؤتمر سيتم عرضها واختيارها".

"جان دارك" انهت زيارتها

مواطنون يلوحون مودعين بطرة "جان دارك" لدى مغادرتها مرفأ بيروت امس. (رويتر تيليفوتو)

غادرت مرفأ بيروت قبل ظهر امس حاملة الطوافات الفرنسية "جان دارك" والفرقاطة المرافقة لها "جرمينال" بعد زيارة للبنان استمرت خمسة ايام.

وكان وفد من ضباط "جان دارك"، يرافقه السفير الفرنسي جان – بيار لافون، زار رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

الاردن يؤكد رغبة التعاون مع لبنان

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من عمان ان رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي ابدى رغبة الاردن الصادقة والحثيثة في تعزيز التعاون والتبادل التجاري مع لبنان، وفق ما نقله عنه وزير النقل عمر مسقاوي الذي يزور الاردن حاليا ويجري لقاءات لتعزيز التعاون.

واشار الى ان الكباريتي اكد له "ان صلة الاردن بلبنان مبنية على ترابط وثيق بينهما في خياراتهما المستقبلية في الاطار الاقتصادي وتجارة الترانزيت خصوصا كما في السياحة. وان هذه العلاقات هي اقوى من كل التطورات التي يمكن ان تنشأ مع الجوار. وان السياسة الاردنية مبنية على تعميق الترابط العربي لان فيه مصيرها ومستقبلها".

وكان مسقاوي زار "الملكية الاردنية" للطيران والمقر الجديد للسفارة اللبنانية في عمان يرافقه السفير وليم حبيب.

لبنان يشارك في مؤتمر القاهرة عن اللاجئين

يعقد غدا في القاهرة مؤتمر هو الاول من نوعه يضم المشرفين على شؤون اللاجئين في الدول المضيفة، والمفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" بيتر هانسن. وسيمثل لبنان السفير في مصر هشام دمشقية والمدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي.

واهمية هذا المؤتمر في انه يعقد في مقر الجامعة العربية وللمرة الاولى بين طرفين معنيين بشؤون اللاجئين وفي ظل ازمة مالية تعانيها "الاونروا" التي يراوح العجز في موازنتها ما بين ٤٠ و٦٠ مليون دولار. وسيبحث المؤتمر كذلك في العلاقات بين الوكالة والبلدان المضيفة وضرورة التنسيق بينها.

Le Caire et la Haute Egypte à Pâques
27 mars - 1er avril
Billet d'avion, croisière et logement 795 $
KURBAN TOURS & TRAVEL
Achrafieh - Tél: (01) 398667/ 851 - 423255
Kaslik - Tél: (01) 371308 - 371013 - (03) 277865
Portemilio - Tél: (03) 601003 - 325772

Bechara & MARINER
KHALIL BECHARA
• FURNITURE SPAIN
ندعوكم
لزيارة جناحنا في معرض FINE'97
من ١١ - ١٥ اذار ١٩٩٧
مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء

A l'occasion du 3ème Anniversaire de l'ouverture de la Boutique de Jal el Dib
MARS le mois en fête chez Obegi Better Home.
une promotion spéciale est faite sur les articles Art de la Table uniquement.
Obegi Better Home
tout pour la maison, à des prix de raison
Répondant au souhait du Ministère de l'Economie l'offre du mois du Shopping continue sur les Meubles jusqu'au 15 Mars
20% à 45%
Marriott Mall-Jnah & Autostrade Jal el Dib
Tél communs: 01.404620/1. 410096, 417005 - Fax 403112 - Parkings assurés dans les 2 adresses.

بسم الله الرحمن الرحيم
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ
صدق الله العظيم
جوائز
مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان
تكريما للمتفوقين والمبدعين اللبنانيين في حقول الآداب والعلوم والفنون تقدم مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان جوائز مادية سنوية مرفقة بشهادات تقدير لمن تختارهم لجنة من المحكمين.
الجوائز
١ - جائزة افضل انتاج في العلوم الاسلامية (علوم القرآن، العقائد، الحديث، الفقه...)
٢ - جائزة افضل انتاج في العلوم الانسانية (الادب، القصة، الشعر، الاجتماع، الاقتصاد، التاريخ...)
٣ - جائزة افضل انتاج علمي (العلوم الطبية، علوم الاحياء، العلوم الهندسية، العلوم الدقيقة...)
٤ - جائزة افضل انتاج في الفنون (النحت، الرسم، الموسيقى، المسرح، السينما...)
شروط الترشيح
١ - ان يكون المرشح لبنانيا
٢ - ان يقدم الترشيح الى الامانة العامة لمؤسسة الدبس في موعد اقصاه ١٥ آذار ١٩٩٧
٣ - يرفق بخطاب الترشيح ملخص لسيرة المرشح ونماذج من جميع اعماله
قيمة الجائزة الواحدة: خمسون الف دولار لكل جائزة
لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان
بيروت - كركول الدروز - بناية سنو - الطابق الاول
هاتف: ٠١/٣٦٥٣٩٤ - فاكس: ٠١/٣٦٥٣٩٣

ندعوكم لزيارة
FINE'97
١١ - ١٥ اذار ١٩٩٧
يفتح يوميا من الساعة الرابعة و حتى العاشرة مساء لأهل الاختصاص و رجال الأعمال فقط.
يمنع دخول من هم دون ١٦ سنة.
خدمة نقل مجانية
من مواقف ساحة رياض الصلح والاوبرا إلى مدخل المعرض
في وسط بيروت
مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء
IFP الشركة الدولية للمعارض
International Fairs & Promotions
مركز بيروت للمعارض، ص.ب ٥٥٥٧٦، بيروت، لبنان
E-mail:ifp @ ifp.com.lb
LITE'97
Lifestyle Middle East'97

بورتو لليغري المحطة السادسة في رحلة صفير البرازيلية

الحاكم ارجأ لقاء ورئيس الجمهورية ليستقبل البطريرك الماروني

انطونيو كرم: امنيتي ان ادرس العربية وازور لبنان قبل مماتي

بورتو لليغري – من حبيب شلوق:

بورتو لليغري، محطة سادسة في رحلة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الى البرازيل. والمدينة هي عاصمة ولاية ريوغراندي دوسول. وهي على نقيض ريو دو جانيرو التي تخترقها الجبال الشاهقة، تمتد بطاحاً، كأنها صحن عميق تحوطه الجبال.

وحاكم الولاية، انطونيو كرم بريتو، والدته لبنانية من آل كرم من زغرتا، وهذا على ما يبدو يعكس التوافد اللبناني "الشمالي" الى الولاية، مع طابع ارثوذكسي واضح من عكار والكورة.

ومدينة بورتو لليغري، نموذجية، طابعها "اشقر" بسبب الجاليتين الايطالية والالمانية العريضتين فيها. ومن هذه المدينة، غالباً ما تكون ملكات الجمال البرازيليات.

العاشرة والدقيقة الخامسة صباحاً بتوقيت البرازيل (الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الظهر بتوقيت بيروت)، غادر البطريرك الماروني والوفد المرافق ريو دو جانيرو الى بورتو لليغري المحطة السادسة في زيارته الراعوية للبرازيل. وكان في وداعه في صالون الشرف في المطار القنصل اللبناني مصطفى حمدان والمسؤول في وزارة الخارجية البرازيلية بايرون دو سانتوس، ورئيس الرسالة اللبنانية المارونية في الريو الاب جورج خوري والابوان نبيل رزق الله وبولس ناصيف وعدد من الشخصيات اللبنانية المقيمة في البرازيل، بينما السادة سركيس عبيد وجوان لابا (من بيت منذر – قضاء بشري)، جورج حرفوش (من بكاسين – قضاء جزين).

الرحلة استغرقت ساعتين، ووصل البطريرك الى مطار سالغادو فيليو في بورتو لليغري (المرفأ السعيد) من ولاية ريو غراندي دوسول، وكان في استقباله عند سلم الطائرة القنصل الفخري اللبناني في المدينة ريكاردو ملكون (من اميون) ورئيس اساقفتها المطران التاميرو موساتو والمطران الماروني البرازيلي اللبناني الاصل انطوان الشاويش (من زحلة) والاب اوربانو زيلس وهو كاثوليكي يقوم باعمال كنيسة سيدة لبنان المارونية، ورئيس "النادي اللبناني" غبريال فاضل (من طرابلس) وهو كان وزيراً للعدل في الولاية، ومدير النادي عبودي حداد وقرينته جوليانا مرعب حداد (من الحاكور في عكار) والسادة كلاوديو ريحان (من بيروت)، جوزيه ادواردو ابو شبكة (من زوق مكايل)، واميو سليمان (من بيروت)، وسرنيه شمعون (من جونيه)، وانطونيو كريني (من سبعل) وهو نائب رئيس "تجمع الاندية اللبنانية – البرازيلية"، ومرعب ايوب مرعب (من الحاكور في عكار).

وخلال استراحة في صالون الشرف رحب القنصل ملكون بالبطريرك صفير مقدراً زيارته للبرازيل ومؤكداً تقدير اللبنانيين في بورتو لليغري لمواقفه.

ورد البطريرك بكلمة شكر فيها مستقبليه الذين "تجشموا مشقة الطريق لاستقبالنا في المطار في هذا اليوم، وهو يوم عمل في بداية الاسبوع"، وقال: "انا سعيد جداً للقائكم، وسنمضي معكم هذا اليوم ونطلع على احوالكم، ونهنئكم بما انجزتم في هذه البلاد العظيمة، واسأل الله ان يباركم ويبارك عيالكم ويوفقكم الى كل خير.

وكذلك نشكر سيادة المطران موساتو والمطران الشاويش الذي سعدنا لأنه لبناني الاصل وسعادة القنصل. وفقكم الله جميعاً وسدد خطاكم نحو الخير والبركة".

ومن المطار في موكب رسمي تقدمته دراجات نارية وأربع سيارات للشرطة الفيديرالية بلباس مغاوير اسود "من القبعة الى الحذاء"، انطلق الوفد الى مقر مطرانية المدينة حيث حل البطريرك صفير والمطرانان بشارة ومحفوظ وكهنة ضيوفاً.

عند الحاكم

والحاكم انطونيو كرم بريتو، ارجأ لقاء ورئيس جمهورية البرازيل فرناندو هنريكي كاردوزو لاستقبال البطريرك الماروني، وكانت طائرة هليكوبتر خاصة تحط في باحة مجلس الوزراء التابع للولاية لتنقله فور الاجتماع الى برازيليا للقاء الرئيس. وهو اعتذر عن عدم تمكنه من حضور عشاء النادي اللبناني وكلف لتمثيله رئيس مجلس نواب الولاية اللبناني الاصل جوزيه اوكتافيو جرمانو الابن (الارجح جرمانوس وهو في بداية الاربعينات من العمر).

واللقاء من الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت البرازيل (٧,٣٠ مساء بتوقيت بيروت) الى الثالثة، وحضره الوفد المرافق للبطريرك والقنصل ملكون والسيد عبودي حداد والسيد انطونيو كاريني، اضافة الى رئيس مجلس النواب في الولاية السيد جرمانو والمطران موساتو.

والقى الحاكم كلمة رحب فيها بالبطريرك ورد صفير شاكراً الحاكم "لأنه استقبلنا رغم مشاغله" وهنأه على المنصب الذي يتولاه وقال: "اتمنى لك نجاحا كبيرا في المهمة التي تتولاها، ونحن سعداء لأننا عرفنا انك لست غريبا عن لبنان. كذلك سعدنا لانك حاكم للجميع وانك برازيلي مئة في المئة".

لبنانيون في كل مكان

ورد الحاكم انه فخور باللبنانيين وبما قدموه من تضحيات وجهد في سبيل انماء البرازيل. واشار الى الرئيس اللبناني الاصل جوزيه اوكتافيو جرمانوس الذي كان حاضرا وعدد اسماء عدد من المسؤولين اللبنانيي الاصل، بينهم الحاكم السابق اللبناني الاصل بادرو سيمون، والرئيس السابق لمجلس النواب في الولاية اللبناني الاصل جون ديب.

ثم قال البطريرك: "يسعدنا ان تزور لبنان يوما، وخصوصا انك لم تزره. وكذلك يسعدنا ان والدتك من اصل لبناني ومن بلدة لبنانية (زغرتا) متمسكة جدا بالايمان وهي قريبة من يوسف بك كرم الذي جاهد في سبيل الاستقلال".

وهنا قال الحاكم: "نشأت يتيما اذ توفي والدي وانا صغير، فتولى جدي والد أمي تربيتي وكان ضريرا، ومع ذلك كان يحرص على سماع القداس".

ثم نظر الى الصحافيين وقال: "انا صحافي في طبيعتي، لانني كنت كل يوم اتولى قراءة الجريدة لجدي الاعمى". واضاف: "لن اتحدث عن اللبنانيين من منطلق انني لبناني، انما اقول ان تضحياتهم ساهمت في انماء البرازيل. وانا اتابع اوضاع لبنان، وتألمت لما كان يحصل فيه من حوادث، وآمل في ان يحل السلام في هذا البلد ويعيش ابناؤه في سلام بعيدين عن الحرب".

وقال البطريرك: "نحن نتكل على اصدقاء لبنان وفي مقدمهم البرازيل حيث فيها لبنانيون غالبيتهم لا تزال تتعلق بلبنان".

"أكثر مني"

وهنا سأل الحاكم البطريرك: "كيف كانت الجولة؟" فرد المطران محفوظ: "زرنا سان باولو، ثم برازيليا وبيللو اوريزنتي وسلفادور وريو دو جانيرو واليوم في بورتو لليغري، ونغادر غدا الى سان باولو ومنها الى لبنان" فقال الحاكم مبتسما: "يبدو ان غبطة البطريرك يعرف البرازيل اكثر مني". ثم اضاف: "آسف لانني لا أتكلم العربية. وامنيتي ان ادرسها وازور لبنان قبل مماتي" (عمره لا يتجاوز الخامسة والخمسين). فقال البطريرك مبتسما: "أسفك لعدم تكلم العربية يوازي اسفي لعدم تكلم البرتغالية".

وقدم البطريرك هدية الى الحاكم هي ايقونة سيدة ايليج نقش في الوجه الثاني منها شعار البطريركية المارونية، اضافة الى كتب عن البطريركية من تأليف امين سرها الخوري ميشال عويط.

قداس

ومساء ترأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة لبنان في بورتو لليغري حضره حشد من ابناء الجالية والقى عظة هنا نصها:

"ايها الابناء الاعزاء، بعد جولة طالت اياما اتاحت لنا ان نزور مجموعات من ابنائنا المؤمنين، ها نحن الآن بينكم هذا المساء والفرح يملأ قلوبنا بوجودنا حول الرب لنحتفل بالذبيحة الالهية حسب الطقس الماروني.

نحن حسب الليتورجيا في الاسبوع الخامس من الصوم. تدعونا الكنيسة اليوم ان نتأمل في المسيح طارد الشياطين. يخبرنا انجيل اليوم عن شفاء رجل مسه الشيطان. حدثت تلك الآية في ارض وثنية. هذا ما يدعونا الى التأمل معا في: ١– رسالة المسيح الخلاصية الشاملة، ٢– اعلان هذه الرسالة، ٣– شهادة كنيستنا المارونية.

١– رسالة المسيح الخلاصية الشاملة: ان يكون المسيح قد انجز الشفاءات والآيات في ارض وثنية، كما في ارض يهودية، هذا دليل على ان الخلاص يتوجه الى كل الناس دون تفرقة لان كل انسان هو مخلوق على صورة الله فما يشمل هذا الخلاص:

يبين الانجيل نقطتين مهمتين:

أ – ان الشيطان الذي استولى على الانسان قد طرد.

ب – ان الرجل الذي سكنه الشيطان فجعل منه انسانا مجهولا، ضائعا حتى الجنون، هاربا من الاحياء وعائشا بين الاموات، قد استعاد كرامته. هذا دليل على مستوى الوجود العميق ان المسيح يخلص الانسان مع عوائق الخطيئة تحت كل اشكالها ويعيد له كرامة الابن المدعو ان يشارك الله في السعادة الابدية بقوة الروح القدس الحال في قلوبنا (روما ٥/٥).

أيها الاخوة، ان رسالة المسيح الخلاصية لا تزال آنية لان الشيطان لا يزال يعمل في العالم ويحاول افشال الخلاص الذي حققه المسيح. فلنلق نظرة واقعية حولنا وفينا لنتأكد من ذلك. كم من الظلم يرتكب في حق الشعوب والافراد. كم يستغل من البشر الضعفاء والفقراء وينالون دون اي اعتبار الى كرامتهم.

وقد شوهت بالاضافة صورة الانسان بالحملات الاعلامية التي حولته الى مجرد مستهلك دون الاخذ في الاعتبار طموحاته الروحية العميقة.

حتى على المستوى الديني فان البدع تضل الانسان وتبعده عن المسيح وتدخله في خلاص مستعاض لا يشبع جوعه لانه لا يستطيع بالعمق ان يخلصه حقيقة.

٢– اعلان هذه الرسالة: من هنا الضرورة الماسة الى ان نعلن عاليا وبوضوح ان يسوع هو المخلص الحقيقي "الامس واليوم والى الابد". ألم يأمر المسيح الرجل الذي شفاه ان يذهب ويخبر اهله برحمة الله "وبما صنع معه"؟ (مرقس ٩/٥) لذا يدعو قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تحضيرا ليوبيل سنة الالفين، الكنيسة جمعاء وكل واحد منا بمفرده ان يتأمل طوال هذه السنة ١٩٩٧ بيسوع المسيح مخلص العالم وحده.

يدعو قداسة البابا الكنيسة ان تلتزم بطريقة تبشير جديدة، كي تجد مكانة المسيح الاساسية ودوره الخلاصي، وهكذا – وقد اكتشف المسيحيون جدية المسيح الحقيقية الاله الحق والانسان الحق وتعرفوا الى حقيقة الرسالة والقيم الانجيلية، يتشربون منها ويعيشونها. تعي الكنيسة في البرازيل ضرورة هذا الجهد. ومنذ سنين، اتخذت التدابير المناسبة لتتلاءم مع متطلبات هذه المهمة، رغم صعوباتها.

ان العودة الى المسيح مطلوبة من كل واحد منا ايام الصوم. نحن مدعوون دائما الى ان نكون شاهدين لرحمة الله ومنادين بها بعدما تأكدنا منها في الكتب المقدسة.

٣– شهادة الكنيسة المارونية: ايها الاعزاء المؤمنون ابناء الكنيسة المارونية لقد ذكرت بنص حقائق ايماننا الاساسية وقد اردت بذلك ادخال شهادتنا في نطاق الكنيسة الجامعة السائرة على خطى المسيح. تذكركم ولا شك زيارة البطريرك الرعائية ببعض ميزات الكنيسة المارونية.

– فهي متحدة دائما بطريقة لا يشوبها نقض، بالمسيح، اله حق وانسان حق حسب تعاليم المجمع الخلكيدوني منذ ٤٥١.

– وهي متأثرة بناسوت المسيح، حاملة الامه من خلال المضايقات والشقاء والاضطهاد التي رافقت تاريخها البعيد والقريب.

– ولكن هي ثابتة في ايمانها لاهوت المسيح واضعة رجاءها وثقتها فيه هو الحق والطريق والحياة.

– حاملة على ممر الاجيال في الشرق ذات الاكثرية الاسلامية، شهادة حية للمسيح القائم من الموت وذلك بين مؤمنيها وفي مؤسساتها التربوية والاجتماعية والرسولية.

ان زيارة قداسة البابا للبنان المقررة في ايار المقبل ستقوي هذه الكنيسة وكل الكنائس المسيحية في طريق الشهادة والرسالة.

ان كنيستنا، بفضل ابنائها المنتشرين في شتى انحاء العالم ولاسيما في البرازيل، تتميز بالانفتاح والروح الكاثوليكية. ونأمل، من هذا المنظار، ان تبقوا واعين المسؤولية التي تقع على عاتقكم وهي ان لا تضيعوا جذوركم والتراث الروحي والثقافي. ان انخراطكم في الكنيسة البرازيلية يستحق كل تقدير اذا بقيتم امناء على تقاليدكم الخاصة.

ولا بد ان انكر هنا بالجهود التي قام بها طوال سنين عديدة اخونا المرحوم المطران جبير الذي خدم هذه الرعية باندفاع وامانة.

ايها الابناء والاخوة الاعزاء بينما اقدم هذه الذبيحة الالهية على نيتكم، اطلب الى الرب ان يبارك رعيتكم وكاهنكم وراعيكم المطران محفوظ وكل عائلاتكم واصدقائكم البرازيليين واتمنى ان يكتشف كل واحد منكم محبة المسيح وان يتعلق بها ويشهد لها بامانته الى الكنيسة، امين".

واليوم يدشن البطريرك ساحة مار مارون في المدينة، ثم يتناول الغداء الى مائدة الجالية اللبنانية، ويسافر عائدا الى سان باولو السادسة مساء بتوقيت البرازيل (١١,٠٠ ليلا بتوقيت بيروت).

استقبال الريو

وكان القداس الذي ترأسه البطريرك صفير في كنيسة سيدة لبنان التابعة للرسالة اللبنانية (الآباء المرسلون اللبنانيون) في ريو دو جانيرو السادسة مساء الاحد بتوقيت البرازيل (الحادية عشرة ليلا بتوقيت بيروت)، تحول مهرجانا حاشدا. وعاونه في القداس المطرانان يوسف بشارة ويوسف محفوظ ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ورئيس الرسالة اللبنانية في المدينة المرسل اللبناني الاب جورج خوري والمرسلان اللبنانيان الاب بولس ناصيف والاب نبيل رزق الله.

وحضر قنصل لبنان في ريو دو جانيرو مصطفى حمدان ورئيس اساقفة المدينة اوجينيوسالس والوزير السابق للبحرية البرازيلية اللبناني الاصل الاميرال الفريدو كرم (من زغرتا) والوزير السابق للصحة اللبناني الاصل الدكتور جميل حداد (من بيت مري) ورئيس المجلس البلدي للريو اللبناني الاصل سامي جورج عبد المسيح (من بيت مري) واعضاء في المجلس البلدي برازيليون ولبنانيو الاصل ورئيس نادي جبل لبنان ادواردو سمعاني والرئيس التنفيذي للنادي اديب سعادة وشخصيات لبنانية وحشد كبير من اللبنانيين والبرازيليين غصت بهم الكنيسة وباحاتها، بينهم نواب ونواب سابقون وفاعليات وناشطون في قضايا اجتماعية. امثال ضومط بوديب من علما (قضاء زغرتا) وطوني شديد من العقيبة (كسروان) وغسان الخازن من كفرنبيان وسركيس عبيد من بيت منذر ومنصور شليطا وهو كاتب وصحافي عتيق.

واحاط بالبطريرك المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في الريو الاسقف جورج الحاج والاب ابرهيم شوبش والمونسنيور الفونس صباغ كاهن رعية الروم الملكيين الكاثوليك. وادت الخدمة جوقة كنيسة سيدة لبنان في سان باولو التابعة لمطرانية الموارنة في البرازيل بقيادة الاب ميلاد معوض وادت الانشاد المنفرد الآنسة جوزفين مورا والعزف على الارغن طوني ليون.

واخترق زياح الكنيسة لدى بدء القداس وضم جميع المشاركين في الخدمة الالهية من البطريرك صفير الى الكاردينال سالس والمطرانين بشارة ومحفوظ والكهنة، اضافة الى نحو ٤٠ شماسا لبنانيا وبرازيليا ارتدوا لباس الكهنوت، فيما صدحت ترتيلة "باستقبالك يا ملك المجد".

في بداية القداس القى الكاردينال سالس كلمة بالبرتغالية رحب فيها بالبطريرك الماروني والوفد المرافق في "بيتهم" وركز على اهمية الزيارة البطريركية للبرازيل مثنيا على دور اللبنانيين في ازدهار البرازيل، مشددا على عمق العلاقة بين الشعبين اللبناني والبرازيلي.

ثم القى المطران محفوظ كلمة باسم الابرشية اكد فيها تعلق ابنائها بـ"بطريرك العالم"، بينما رحب الاب خوري بالبطريرك باسم الرسالة اللبنانية متمنيا له رحلة موفقة.

استقبال

وعلى الاثر القى البطريرك صفير عظة (نشر نصها في "نهار" امس).

وبعد القداس الذي اقيم وفقا للطقس السرياني الماروني، كان استقبال حاشد في مقر الرسالة تدافع خلاله ابناء الجالية الى التقاط الصور التذكارية مع البطريرك صفير وتقبيل يده والتبرك منه.

وكما في كل استقبال، استمع البطريرك الى ابناء الجالية اللبنانية من كل الطوائف، يتحدثون عن شؤونهم وشجونهم ويستفسرون منه عن الوضع، ومعظم الاسئلة تتركز على جوانب تتعلق بالاوضاع الامنية والحريات وخصوصا "حرية القرار" والسلام والسيادة والاستقلال.

"الرابطة المارونية": توحيد لبنان بشطريه المقيم والمغترب

اعتبرت "الرابطة المارونية" ان الزيارة التي يقوم بها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل هي "محطة تاريخية معبرة للبنان في شطريه المقيم والمنتشر، وهي صورة واضحة عن هذه الامبراطورية اللبنانية التي لا تغيب الشمس عن ارجائها".

وقال رئيس الرابطة ارنست كرم في بيان امس "ان لبنان في هذه المرحلة الدقيقة بالذات وما يحوطه من اخطار كياناً ووجوداً هو في امس الحاجة الى تضافر جميع ابنائه من اجل توحيد الكلمة والرؤية والتوجه تحت عنوان كبير هو توحيد لبنان بشطريه المقيم والمنتشر. واني من موقعي ادعو فخامة رئيس الجمهورية وغبطة البطريرك الماروني بعد عودته من الخارج الى ان يعملا معا من اجل ترجمة هذا الانجاز الكبير، وخصوصا ان لبنان اليوم في حاجة الى جميع ابنائه حيثما وجدوا، وبالتالي اعطائهم الحقوق الوطنية والسياسية التي تخولهم المشاركة الفعلية في انتخاب ممثليهم في مختلف المجالس الاشتراعية والبلدية في لبنان(...)".

برازيلية في السبعينات تعزف النوتة السريانية

البرازيل – "النهار":

• خلال القداس بالطقس الماروني في كنيسة سيدة لبنان في الريو دو جانيرو، شاركت امرأة برازيلية في اواخر السبعينات او بداية الثمانينات في العزف على الكمان مستعينة بـ"النوتات" المكتوبة للتراتيل العربية والسريانية.

• اقام السيد ضومط بوديب اللبناني الاصل من بلدة علما (زغرتا) وزوجته فنوزيا، مأدبة غداء تكريما للاعلاميين المرافقين للبطريرك صفير، شارك فيها عدد من الشخصيات اللبنانية بينهم القنصل في ريو دو جانيرو مصطفى حمدان، رئيس "الجمعية الخيرية المارونية" في سان باولو انطونيو شاهين (من بلدة الحدث – قضاء بعبدا) وزوجته سونيا ونائب رئيس الجمعية طوني شديد (من العقيبة – قضاء كسروان) وقرينته كوليت، وسركيس عبيد (من بيت منذر قضاء بشري) وقرينته لولا، وكريم نصر (من طرابلس) وقرينته كلود وغسان الخازن (من كفرنبيان) والسيدة ناديا صيقلي.

• قطع رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو مرافقته البطريرك طوال رحلته البرازيلية، متخلفا عن زيارة بورتو لليغري وعاد مع نائب رئيس الجمعية طوني شديد الى سان باولو للمشاركة في التحضير للاحتفالات باستقبال البطريرك في المحطة الاخيرة من رحلته. بينما تابع الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الرحلة لمرافقة البطريرك.

• استفسر عدد كبير من اللبنانيين المقيمين في البرازيل عن طريقة لايصال الصحف اللبنانية الى البلاد مشيرين الى ان "الانترنيت" لا يروي كل ظمأهم.

• يبلغ عدد افراد الجالية اللبنانية، من لبنانيين ومتحدرين من اصل لبناني في ولاية ريو غراندي دوسول نحو ٣٠ الف عائلة.

VOYAGEZ DANS LE SENS DE L'HISTOIRE
avec CYPRUS AIRWAYS (En Airbus A310 / 320)
«LONG WEEK END» à CHYPRE
Larnaca, Limassol, Protaras, et Ayia Napa
à partir de 275$ P/P - Hôtels 4 ou 5 étoiles
(Billet + Hôtel + Transferts + P. Déjeuner)
Départ: jeudi soir Retour: Dimanche soir
Pour tous renseignements contacter votre agence de voyage ou:
CYPRUS AIRWAYS
Tabaris-Ghazal Tower-6e étage - Tel: 01-200886/7-200665

"PROCTO CENTER"
لاستئصال البواسير
تكنولوجيا جديدة وشاملة لاستئصال وإزالة البواسير وعوارضها خلال 15 دقيقة على تقنية (Ultra Sound) المعترف بها من اميركا اوستراليا. واوروبا دون وجع أو ألم.
PROCTO Center
Proctology Center of Middle East
علاج جديد فعال سريع
ان النزيف والوجع يعتبر من اكثر العوارض شيوعاً للبواسير.
الفحص الدقيق من قبل اختصاصي ضروري لضمان صحة التشخيص.
مركز علاج الأمراض الشرجية -PROCTO CENTER-
"أحدث التقنيات لإزالة واستئصال البواسير" (النورمات الشرجية)

APRÉS REAMENAGEMENT
M. NSOULI & FILS
Fondée en 1865
Annonce l'arrivage d'une vaste gamme de:
LUSTRES EN BRONZE
ARTICLES CADEAUX
ARGENTERIE
TABLES TROLLY
VAL SAINT LAMBERT
LORRAINE
BOHEME
PORCELAINE
WINTERLING - HENRICH
SCHERZEN - VILLEROY & BOCH
Beyrouth - Hamra - Rue Abdel Aziz - Imm. Intra - Tel: 351775

مصرفكم أينما كنتم.
فرنسبنك يستقبلكم إعتباراً
من أول آذار ١٩٩٧ في فرعه الـ ٣٨.
برج البراجنه، عين السكة، شارع زين حرب، بناية أحمد سالم نبّوه.
هاتف: ٧٤٠٤١١ – ٧٤٠٤١٠ (٠٣)
فرنسبنك ش.م.ل

الدكتور رئيف جابر
اختصاصي في امراض الغدد والسكري
يستقبل مرضاه في مركز الساحة الطبي – انطلياس
نهار الثلثاء بين الرابعة والثامنة مساء.
التلفون ٤١٦٣٨٩ – ٠١/٤١٣٠٥٧
اضافة الى عيادته في شارع عبد العزيز بناية مكتبي.
التلفون ٣٤٤٨٨١ – ٠١/٣٤٤٨٥١

AMERICAN LANGUAGE CENTER
المركز الاميركي للغات
دورات اختصاص في اللغة الانكليزية ولغات اخرى. برامج مكثفة في علم الكومبيوتر وادارة الاعمال مع برنامج خاص: سياحة و حجز تذاكر
بدء الدورة: ١٠ آذار ١٩٩٧
AMERICAN LANGUAGE CENTER
الضبية (٠٦)٤١٨٢٩٩ – (٠١)٤٠٤٧٦٥
رأس بيروت (٠١) ٣٤٣٤٠٣

REPUBLIQUE LIBANAISE
MINISTERE DU TRANSPORT
CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION
PROTOCOLE FRANCO-LIBANAIS

Dans le cadre du programme de redressement prioritaire, le Ministère du Transport et le Conseil du Développement et de la Reconstruction (CDR), représentant le Gouvernement Libanais, lancent un appel d'offres pour la consultation des fournisseurs et/ou fabricants français spécialisés dans les equipements devant permettre d'assurer la sécurité maritime de la côte Nord du Liban à partir des ports de Tripoli et de Beyrouth.

Le financement de ce projet est prévu dans le cadre du Protocole Financier Franco-Libanais du 5 avril 1996, et comprendra les 3 lots suivants pour lesquels il devra être effectué une proposition globale:

• Système de suivi radar; • Equipements de signalisation maritime pour Tripoli;
• Equipements de radiocommunication VHF.

Les fournitures devront être "d'origine française", le transport sera effectué sous connaissement émis par un armateur français et les assurances seront souscrites auprès de compagnies agréées sur le marché français, conformément aux conditions du Protocole.

Le dossier d'appel d'offres sera disponible au CDR à partir du 11/03/1997 contre un paiement de 5000 FF, honoré par chèque bancaire certifié à l'ordre du CDR.

Les offres, dûment remplies, devront être retournées au CDR avant le mercredi 30 avril 1997 à 12:00 (heure locale).

Des renseignements supplémentaires peuvent être obtenus auprès du:

CONSEIL DU DEVELOPPEMENT ET DE LA RECONSTRUCTION (CDR) - Tallet El Sérail - Beyrouth - Liban - Fax N°: (961-1) 863 494 - 647 947

بلديات

وجهة نظر

الانتخابات الاختبار

يتوقع ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية بمثابة اختبار حقيقي للقوى السياسية، ولاسيما منها نواب المناطق، ومحكا لمدى تطابق الواقع البلدي مع الواقع النيابي.

وترى مصادر سياسية مطلعة ان الانتخابات البلدية ستدفع بالمعارضة الى اعادة تنظيم صفوفها، وبالتالي ستساهم في احياء الحياة السياسية اللبنانية وانشاء طابع الحركة والحيوية والحماسة عليها، وان تكن ستعيد الى الواجهة الخلافات العائلية التي كانت قبل الحرب.

كذلك يتوقع لها ان تضع الحكومة امام استحقاق اختبار قدرتها في المجال الاداري والتنظيمي والامني، كون الانتخابات البلدية تجري في ظروف امنية حساسة، داخل المدن والبلدات والقرى وسط تنافس عائلي وعشائري وسياسي، بعكس الانتخابات النيابية الاكثر شمولا وتوسعا.

صبحي منذر ياغي

رداً على تحقيق رضوان عقيل

عودتنا "النهار" صاحبة التاريخ العريق في مجال الصحافة اللبنانية الحرة ان تحمل هموم الوطن والمواطن على مختلف الاصعدة في سبيل بناء مجتمع تسوده العدالة والمساواة والرأي الجريء والحر. لذا نرجو من حضرتكم نشر هذا الرد على التحقيق الذي نشر في جريدتكم الكريمة بتاريخ ١٠/٣/١٩٩٧ في الصفحة السادسة تحت عنوان "بورصة المرشحين في صور فتحت على رئاسة البلدية".

يطرح صاحب التحقيق سؤالاً يتناقض مع مضمون التحقيق اذ يقول: باشرت صور وعائلاتها التحضيرات اللازمة للانتخابات البلدية والاختيارية. وهنا يبرز التناقض. اذ كان عليه ان يقول في سؤاله ان صور وعائلاتها باشرت التحضيرات اللازمة لانتخابات رئاسة البلدية، كما جاء في مضمون التحقيق، وأرجو منه ان يعيد قراءته لانه يطرح السؤال مباشرة: من يكون رئيس بلدية المدينة؟

هذه الملاحظة الاولى، اما الملاحظة الثانية، فهي حين يروي صاحب التحقيق حكاية تأسيس البلدية منذ العام ١٩٢٠ حتى ١٩٦٣ عندما جرت آخر انتخابات بلدية، متحدثاً عن ثلاث لوائح ومنفرد. الاولى برئاسة عبد الرحمن الخليل، الثانية برئاسة منير عرب تدعمها مجموعة القوميين العرب التي كانت تسيطر على قرار صور آنذاك، والثالثة برئاسة النائب الاسبق جعفر شرف الدين والنائب الحالي علي الخليل ودعمها حزب البعث العربي الاشتراكي. بعدها، وبدون مقدمات، يجري حديث مع السيد علي شعلان الذي كان يلعب الورق ويدخن النارجيلة في احد مقاهي صور باعتباره من انصار آل الخليل، كما جاء في التحقيق.

اما الملاحظة الثالثة، فحين يدخل صاحب التحقيق بدون مقدمات في موضوع البلدية وجهازها ناسياً او متناسياً امانة التحقيق، اي انه ينتقل مباشرة من تشكيل اللوائح الثلاث الى موضوع البلدية وموازنتها واعضاء جهازها الاداري الحالي.

والملاحظة الرابعة: ألم يكن من الواجب لا بل من الامانة الصحافية اجراء ولو مقابلة سريعة مع اركان اللائحة الثانية، وهم كثر، وما زالوا احياء ومنتشرين في المدينة؟ كذلك بالنسبة للائحة الثالثة التي كان يتزعمها النائب السابق جعفر شرف الدين والنائب الحالي الدكتور علي الخليل. وهنا حاول الكاتب صاحب التحقيق اغفال رأيهما.

الملاحظة الخامسة: يتحدث صاحب التحقيق عن موازنة البلدية للعام الحالي التي تقدر بزهاء مليار و٣٠٠ مليون ليرة وتحصل منها على ٥٠٪ من الجبايات على مختلف الاصعدة وتصرف على اربعة موظفين وثلاثة عناصر شرطة وحارس وأربعة وستون عاملاً في التنظيفات نصفهم غادر الحياة والنصف الآخر دخل سن السبعين عاماً.

والملاحظة السادسة النقطة التي اقترحها صاحب التحقيق، ان البلدية تقوم بتنظيف الملاجئ. وهنا لا بد من الاشارة الى تجمع الهيئات الانسانية والاجتماعية الذي بادر الى تأسيسه منتدى صور الثقافي ايام عدوان "عناقيد الغضب" العام الماضي عندما قام هذا التجمع الذي ترأست قائمقام صور حسين قبلان مبلغاً من المال الى جانب ٣ ملايين ليرة لبنانية لبلدية صور.

الملاحظة الاخيرة ان صاحب التحقيق دخل مباشرة في استمزاج آراء بعض المواطنين من المدينة متجاهلاً وجود فعاليات المدينة من اندية وجمعيات ومؤسسات لها شأنها: فعلى سبيل المثال اركان اللائحة الثانية عام ٦٣ وصاحب قرار مدينة صور آنذاك ما زالوا موجودين، والجمعية الخيرية الاسلامية في صور التي لها شأنها وتمثل شريحة واسعة من ابناء المدينة، كذلك منتدى صور الثقافي واركانه اصحاب التاريخ العريق داخل المدينة ومنطقتها. وفي الوقت الذي لا ننكر فيه دور حركة "امل" و"حزب الله" كقوتين موجودتين في صور، لا ننسى الهيئات الاجتماعية والثقافية التي لها شأنها.

عماد سعيد
صور

علم الدين يطمح الى التجديد "شعبيا" ويؤيد تفريع بلدية طرابلس

بلدية الميناء: عامان بعد المئة من الخدمات والمشاريع النموذجية

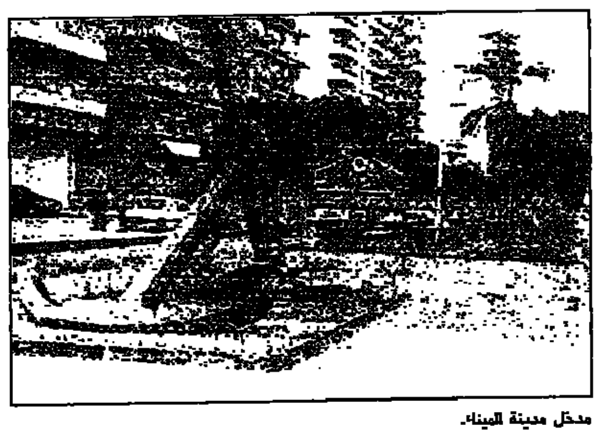
مدخل مدينة الميناء.

مقر بلديتها. (نعيم عصافيري)

الميناء – من نجيب اسكندر:

تبدو مدينة الميناء من الجو او من البحر شبه جزيرة مربعة الشكل تقريبا وحدودها شرقا خط متصل بين معرض رشيد كرامي الدولي وجنوبا حتى المحجر الصحي قرب مرفأ طرابلس شمالا. ويخترق هذا الخط اعراض شوارع نيو طرابلس او طرابلس الغربية الحديثة، مرورا ببولفار المئتين وشارع عزمي وبولفار طريق الميناء. وفي هذا الخط تتشابك الابنية الحديثة وتتداخل الطرق والمتفرعات بين بلديتي طرابلس والميناء.

قبل الحرب، كانت هناك مسافات من بساتين الليمون تفصل بين طرابلس والميناء او "الاسكلة" كما كانت تدعى، غير ان توسع الابنية من الاتجاهين محا المسافة الخضراء واكمل شوارع طرابلس الرئيسية عبرها، فانتشرت الابنية الجديدة المتجانسة الارتفاع عند طرفي هذه الشوارع. وهكذا التصقت المدينتان وتداخلت البلديتان بعض الشيء.

هذا التوسع العمراني تطلّب مواكبة من بلديتي طرابلس والميناء في شق الطرق وتزفيتها واقامة الارصفة والمجارير واشارات السير والانارة العامة، والتوسع في جمع النفايات والمحافظة على نظافة الشوارع. وكانت بلدية الميناء رغم الحرب والمشكلات المالية وتراجع العائدات، قد نجحت بنسبة عالية في تأمين هذه المتطلبات. وظهرت الميناء باحيائها القديمة وشوارعها الجديدة غالب الاحيان مدينة نظيفة وحركة عمالها ناشطة ومشاريعها تنفذ وان في سرعة السلحفاة. ولكنها في اي حال ورغم كل العقبات، نجحت في الاعوام الاخيرة في تحقيق عدد لا بأس به من المشاريع. وفي موازاة ذلك بدأت ترفع نسبة جباياتها من الرسوم البلدية المباشرة حتى وصلت الى ٧٠ في المئة. ويمكن القول ان هناك نشاطا مميزا دوما في بلدية الميناء. وسمعة بلديتها طيبة

وهذه البلدة النامية التي رافقها اسم "الاسكلة" حتى نهاية عام ١٩٧٩، عندما وافق مجلس النواب على قانون بتسميتها "الميناء" بناء على توصية من بلديتها، صدر قانون في حزيران الماضي بابدال اسمها من قرية الميناء الى مدينة الميناء.

هذه المدينة القديمة تتصل بطرابلس عبر شوارع واسعة، وتضم معالم اثرية ومواقع سياحية مهمة اشهرها الابراج، خان التماثيلي المشهور الذي جدد بناءه الوزير التركي محمد الدفتردار الذي اطلق اسمه على ساحة من ساحات مدينة طرابلس القديمة. وتضم الميناء نحو عشرة مساجد، يتجاور معظمها مع كنائس قديمة تتوزعها الطوائف الارثوذكسية والكاثوليكية والمارونية والسريانية...

ومدينة الميناء ربما هي المدينة التي تضم اكثر الحدائق في اطارها في لبنان. اذ تحوي عشر حدائق.

والى ذلك في الميناء مكتبة عامة تأسست عام ١٩٦٧ وتحوي نحو ١٤ الف مجلد وكتاب بالعربية والفرنسية والانكليزية، اضافة الى مكتبة للناشئة افتتحها الصليب الاحمر اللبناني عام ١٩٨٨.

وتضم الميناء مباني رسمية اساسية كمبنى الجمارك ورئاسة ميناء طرابلس، وسبعة فروع للمصارف وثمانية مستشفيات مع ١٤ مدرسة رسمية و١٥ مدرسة خاصة معظمها لمؤسسات تعليمية دينية مسيحية واسلامية.

مئة وعامان

ولان الميناء مرفأ بحري، ففيها تقوم مبان قديمة من الحجر والعقد والقناطر، ويحوي بعضها مراكز للقناصل، اشهرها قنصلية اليونان (١٩١٣) وايطاليا (١٩٢٨) ثم قنصليات بوركينافاسو وكوستاريكا وساحل العاج وانغولا.

هذه المعالم والمراكز والشوارع والتوسع العمراني رافقته بلدية الميناء التي نشأت في القرن الماضي (١٨٩٥) وعمرها الآن عامان بعد المئة وقامت بهمة الحاج عثمان علم الدين وترأس اول مجلس لها شقيقه الحاج ابرهيم علم الدين. وحتى عام ١٩٢٠ تسلم رئاسة هذه البلدية: محيي الدين كبارة، عبد السلام علم الدين، الشيخ مصطفى اليافي، خالد يحيى ومصباح علم الدين. وفي عام ١٩٢٠ وبعد اعلان دولة لبنان الكبير في اول ايلول. تسلم السياسي والنائب المنتخب ثم المعين نور الدين علم الدين رئاسة البلدية التي اصبحت رسميا بلدية في لبنان الكبير. وتلاه تباعا مصطفى غازي عبد الستار علم الدين، كسروان الخازن (وصاية)، خير الدين عبد الوهاب، انطوان ادهم، كنعان ادهم، كميل شدياق، محمد كرامي (اول رئيس للبلدية بعد الاستقلال) ١٩٤٤، ثم مصطفى كرامي (والد النائب احمد كرامي وشقيق الرئيس عبد الحميد كرامي)، منير المأمون، سعدي غازي، حبيب عبد الوهاب، سعيد بايتلي، حليم عز الدين (وصاية) واحمد غازي (١٩٦١ – ١٩٦٣).

وفي ١٩٦٣ فاز احمد ممتاز كبارة برئاسة البلدية في اخر انتخابات بلدية. ولكنه استقال عام ١٩٧٣ بسبب فقدان النصاب ثم اعيد تكليفه على رأس لجنة ضمت في عدادها الرئيس الحالي عبد القادر علم الدين. وبعد عامين تكرر فقدان النصاب فاستقال كبارة في ايلول ١٩٧٥ وكلف المهندس نعيم خرياطي مهمة رئاسة البلدية حتى عام ١٩٧٧ عندما تم تعيين عبد القادر علم الدين على رأس اللجنة القائمة باعمال البلدية وجدد لرئاسته بموجب المرسوم ١٨١٦ في كانون الثاني ١٩٩١ على رأس لجنة ضمت اعضاء جدد من ١٢ عضوا، اضافة الى نائب الرئيس المهندس نعيم خرياطي.

عبد القادر علم الدين

من تجارة الصابون التي كان يتعاطاها مع والده، جاء عبد القادر علم الدين او "عبد القادر بك" الى المجلس البلدي تعيينا عام ١٩٧٣، ثم عين على رأس لجنة تقوم باعمال هذه البلدية بعد اربعة اعوام خلفا لرئيسها المنتخب احمد ممتاز كبارة الذي استقال بسبب فقدان النصاب في المجلس للمرة الثانية في ايلول ١٩٧٥. واستمر وضع البلدية معلقا الى ان عينت لجنة جديدة برئاسة "البك علم الدين" الذي لا يزال يحرص على صداقته لجميع السياسيين والمسؤولين، وهو لا يزال متمسكا بهذه الصداقات ومحافظا عليها، وقد ساعدت كثيرا في تحقيق ما نفذ من منجزات في بلدية الميناء. من اين لك الخبرة في حقل العمل البلدي؟ يجيب علم الدين: "انا من عائلة تتعاطى الشأن العام. وقد نشأت على حب الخدمة، فنور الدين علم الدين واخوه عثمان علم الدين عما والدي. وقد مارست صلاحياتي فور تسلمي البلدية رئيسا فعليا فتعاطيت مع جميع القوى السياسية وقوى الامر الواقع والاحزاب والمنظمات الفلسطينية والحركات الاسلامية ونجحت بالتعاون مع المجلس البلدي في تجنيب المدينة الكثير من الويلات والاضرار والمصائب والمشكلات. وتمكنا رغم كل الصعوبات من تأمين الخدمات البلدية وحتى الصحية والاغاثية منها".

ويضيف: "بل اكثر، لقد نعمت الميناء بفترات طويلة نسبيا من الامن بفضل الصداقات والاتصالات وطبيعة السكان المسالمين والطيبين، مسلمين ومسيحيين، الذين عاشوا اخوة حتى في اسوأ الايام. وهذا ما شجع اعدادا كبيرة من المواطنين على النزوح الى الميناء لينعموا اولا بالامن وثانيا بخدمات البلدية المستمرة".

وذكر ان عمال البلدية "كانوا يعملون لتأمين النظافة في اصعب الظروف وان ثلاثة منهم قضوا من جراء القصف خلال عملهم. وكذلك عمال شق الطرق وانشاء الارصفة والمجارير. وان العمل هذا شجع على ازدياد عدد السكان من نحو ٢٥ الفا الى نحو مئة الف مواطن".

وعرض منجزات البلدية بالتفصيل بدءا بمواكبة توسع حركة العمران الكبيرة واستمرار تحسين الخدمات البلدية وتنفيذ المشاريع حتى رفع نسبة جباية الرسوم والتبرعات التي بفضلها نفذ اكثر هذه المشاريع.

واوضح ان البلدية استفادت من حركة الازدهار التي شهدتها المدينة بسبب ارتفاع حركة مرفأ طرابلس في السنوات التي اغلق فيها مرفأ بيروت، وكنت استوفي الرسوم من الناس والشركات في الحرب حتى وصلنا في احد الاعوام الى تسعين في المئة". ويعلق: "طبعا هذا دليل ثقة من المواطنين اذ لم تكن مع جبايتنا قوى امن ولا ميليشيات، بل كان المواطن يدفع طوعا واكثر. فهناك مشاريع كثيرة نفذناها من التبرعات. اهمها انشاء ثلاث حدائق عامة هي حديقة البرج وحديقة الشيخ عثمان وحديقة مستديرة مار الياس، اضافة الى حديقة مدخل الميناء حيث كانت مدرسة الفرير. وجرى تأهيل المكتبة العامة وانشاء مكتبة للناشئة فيها. وتأهيل برج السباع الاثري، وطبعا بمساهمة من الاونيسكو.

اما الانجاز الكبير الذي حققناه من تبرعات المواطنين ومساهمات تجار البناء والمتعهدين فهو الكورنيش البحري الذي يمتد من المرفأ حتى منطقة حوش العبيد، مستفيدين من الاف الاطنان من الركام والاتربة التي نقلتها "اوجيه لبنان" من خرائب الابنية في التبانة والقبة وسواهما. وطبعا ساهمت وزارة الاشغال معنا في تزفيت الكورنيش. كما ساهمت وزارة النقل في اقامة جسر يصل بين الكورنيش وجزيرة البقر وطوله ١٨٠ مترا، كما ان البلدية استملكت خان التماثيلي الاثري لانشاء فندق سياحي ومركز "ارتيزانا" سيتم تلزيم اقامته بطريقة "B.O.T" استنادا الى دراسة وضعتها الاونيسكو.

وقدمنا قطعة ارض الى وزارة التعليم المهني والتقني لانشاء مدرسة فندقية تتضمن مطعما وفندقا قرب الكورنيش البحري. كما قدمنا الى وزارة الشؤون الاجتماعية قطعة ثانية لانشاء مركز خدمات اجتماعية وصحية يتضمن مستوصفا ومكتبة متخصصة لمنطقة الشمال".

ومن المشاريع الكبرى: "لزمنا شبكة المجارير العامة بالاتفاق مع مجلس الانماء والاعمار وبتمويل من صناديق عربية ودولية، وكذلك شبكة الانارة العامة ومياه الشرب. وهناك مشروع تحويل المجارير التي تصب في البحر الى اتجاه واحد يصب في معمل تكرير المياه المبتذلة المنوي اقامته عند مجرى نهر ابو علي. ثم مشروع مشترك مع بلدية طرابلس في معالجة مكب النفايات عند مصب نهر ابو علي بواسطة الطمر الفني وانشاء سور بحري حوله. والى ذلك المسلخ الحديث المشترك قرب المحجر الصحي والذي بات جاهزا وسيتم اقفال المسلخ القديم البدائي".

ويؤكد ان بلدية الميناء "كانت اول بلدية في لبنان تعيد تركيب شارات السير الضوئية في كل شوارع المدينة واحيائها ومستديراتها".

اما الطموحات فيعددها الرئيس الطامح الى تجديد ولايته "عبر الشعب هذه المرة":

١ – استكمال كورنيش البحر حتى جسر البالما وانارته.

٢ – تأهيل المدينة القديمة وتنفيذ الدراسة التي وضعها في شأنها خبراء في الاونيسكو على غرار ما جرى في الزوق وجونية وجبيل، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار ووزارة السياحة.

٣ – استكمال اوتوستراد الميناء انطلاقا من مرفأ طرابلس في اتجاه الشمال عبر منطقة بساتين طرابلس".

طموحات ومطالب

وهل سيخوض معركة البلدية ويتوقع منافسة؟ يبتسم قائلا: "طبعا انا اريد ان تكون هناك منافسة. هناك في الواقع اسماء كثيرة مطروحة ويمكن ان تتألف اكثر من لائحة. لمَ لا؟ نحن في بلد ديموقراطي. وفي النتيجة اتمنى ان لا تتدخل الصراعات السياسية في الانتخابات البلدية. وآمل في ان نتوصل الى لائحة وفاقية، ويشفع في ذلك رصيدي وخدماتي. اما عن موقف السياسيين – وكلهم اصدقائي – فلم يعلن احد موقفه بعد. وفي اي حال فانا مرشح وبرنامجي موجود وافضل ما فيه استكمال ما انجزته في الاعوام الماضية".

وفي الحديث عن الاستعدادات القائمة للانتخابات شدد علم الدين على "وجوب الاسراع في انجاز البطاقة والتصحيح الدقيق للقوائم الانتخابية". وتخوف من تراجع الاقبال على الحصول على البطاقة بسبب النقص في عدد المختارين، اذ ان هناك عشرة مقاعد في الميناء اصلا، شغر منها سبعة ولم يبق في الميناء "بطولها وعرضها سوى ثلاثة مخاتير لا يملك احدهم آلة طابعة حتى!".

وطالب بتمديد مهلة الحصول على البطاقة حتى يوم الاقتراع على غرار العمل باخراج القيد.

وايد المشروع المطروح لتفريع بلدية طرابلس الى بضع بلديات بجانب بلدية الميناء واقترح انشاء بلدية لمنطقة ابو سمرا مع قسم من الاسواق الداخلية الجنوبية، وبلدية لمنطقة القبة – بعل محسن – التبانة. وثالثة لوسط المدينة والاحياء الحديثة (نيو طرابلس)، شرط ان يتمثل في هذه البلديات غير التقليديين وان تضم مجالسها ابناء هذه المناطق وسكانها.

الكلش لن يترشح ... والزيباوي نقطة التقاء الحريري – سعد ؟

انتخابات صيدا على نار هادئة والتوافق ينزع فتيل المعركة

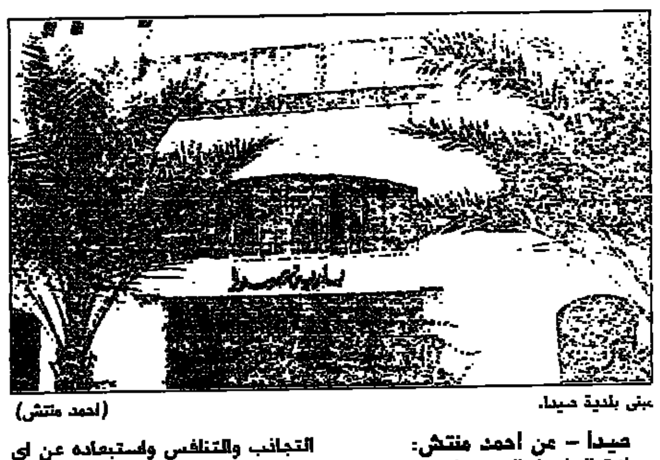
مبنى بلدية صيدا. (احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

لا تزال اجواء التحضيرات للانتخابات البلدية في مدينة صيدا وما يرافقها من مواقف وتحركات واتصالات على نار باردة، ولم تظهر حتى الآن الى العلن لدى شخصيات المدينة وابنائها، رغم انها موجودة بقوة، وخصوصا لدى تيار رئيس الحكومة رفيق الحريري وتيار رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد الى تيار "الجماعة الاسلامية" الذي يتزعمه رئيس مكتبها السياسي ومرشحها للانتخابات النيابية لدورتين الدكتور علي الشيخ عمار، وتيار نائب صيدا الاسبق الدكتور نزيه البزري والذي يتمثل اليوم بنجله الدكتور عبد الرحمن البزري الذي لم يحالفه الحظ كما عمار في الانتخابات النيابية لدورتين رغم الدعم الذي قدمه الرئيس الحريري لنجل البزري في انتخابات صيف ١٩٩٦.

يضاف الى ذلك وجود بعض العائلات التي تمثلها شخصيات مرموقة وشخصيات حزبية ونقابية.

هل تبقى تحالفات القوى السياسية وتياراتها في المدينة كما كانت عليه في الانتخابات النيابية الاخيرة؟ ام انها ستتغير بسبب اختلاف اوجه المعركة وظروفها بين النيابة والبلدية، وبين المرحلة القديمة والمرحلة الراهنة؟

كان الصراع قبل الاحداث بمثابة شر لا بد منه بين وجهين متكافئين الى حد ما لا ثالث لهما: النائب السابق الراحل معروف سعد والنائب السابق نزيه البزري. احيانا يربح الاول واحيانا اخرى يربح الآخر. حتى ان عددا من ابناء المدينة كانوا يقفون في الوقت نفسه مع الرجلين وكانوا يرفعون صورا لمعروف سعد ونزيه البزري في آن واحد! وفي ظل عزوف رئيس بلدية صيدا الحالي احمد الكلش عن الترشيح (تحمّل مسؤولية البلدية منذ عام ١٩٧٩) واستبعاد نفسه عن لعبة التجاذب والتنافس واستبعاده عن اي توافق، فان ثمة من يؤكد ان مساعي واتصالات تبذل بين اوساط الرئيس الحريري والنائب سعد وشخصيات المدينة من اجل التوافق على شخص السيد عدنان الزيباوي باعتبار انه – في نظر بعض الاوساط – نقطة التقاء بين الحريري وسعد والآخرين، الى حد ما، اذ انه يملك رصيدا في تاريخه السياسي والوطني، اذ كان لاعوام طوال مسؤولا في منظمة العمل الشيوعي، وهو رفيق درب النائب سعد ورفيق صبا الرئيس الحريري في "حركة القوميين العرب" ولا يزال الزيباوي من القريبين جدا الى الحريري من دون ان يتخلى عن علاقاته مع سعد وشخصيات المدينة وعائلاتها واحزابها على اختلافها.

كثيرون يؤيدون هذه الفكرة التوافقية التي لم تظهر الى العلن بعد، ويرون فيها مخرجا للمدينة ومصلحتها الآنية والمستقبلية يجنبها معركة حامية قد تنعكس على مشاريع مهمة وكبيرة تنتظرها صيدا وتحتاج في الدرجة الاولى الى توافق ابنائها وتفاهمهم على اختلاف مواقعهم وامكاناتهم. وفي حال تم التوصل الى هذا التوافق فسيكون من السهل جدا اشراك القوى الاساسية في المجلس البلدي الجديد لمدينة صيدا. اما في حال تعذر ذلك فستجد شخصيات المدينة بكل تياراتها صعوبات لا تحصى في التوافق على شخص الرئيس، واقلها على سبيل المثال ان "الجماعة الاسلامية" التي تحالفت في الانتخابات النيابية مع النائب سعد، تشترط التحالف معه في الانتخابات البلدية على اساس ان يكون منصب الرئيس من نصيبها، باعتبار ان النيابة لسعد. وكذلك الحال ستكون مع الرئيس الحريري بحيث لن يقبل البزري هذه المرة ان يتحالف معه اذا لم تكن رئاسة البلدية من نصيب نجله عبد الرحمن.

اصابها التهجير والشلل وفقدت معظم الرؤساء والاعضاء

الشوف: ٣٤ بلدية قائمة و ٩ مستحدثة و ٢٧ منحلة

بلدية بيت الدين.

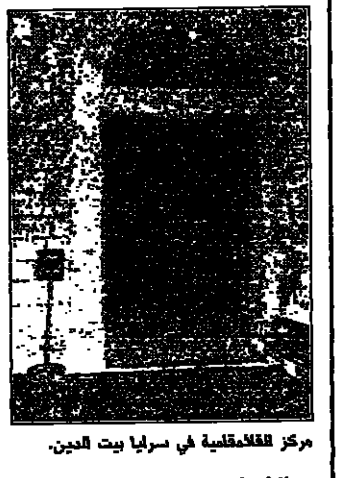
مركز القائمقامية في سرايا بيت الدين.

الشوف – من ناصيف ناصيف:

البلديات حكومات القرى المصغرة ومجالسها المحلية حكايتها حكاية. قبل اكثر من ثلاثين عاما كانت فتية ولها رؤساؤها واعضاؤها كبرت مع الايام وشاخت. وتوفي معظم رؤسائها واعضاء مجالسها البلدية. ومرت عليها الحرب والحوادث الدامية والتهجير التي شهدتها البلاد طوال عشرين عاما وانهكتها وأتلفت وعطلت ادوارها. وتعثرت انتخاباتها مرارا فخوت من اعضائها وخدماتها. وغلب بعض مقارها او استرجعه مالكوه او لجأت الى اماكن موقتة. وسقطت لوحاتها وماتت هذه البلديات مع موت معظم رؤسائها وصارت بمعظمها تحمل الاسم فقط وكاتب بلدية هنا، وشرطي بلدي هناك. وفي حين ظلت المتوجبات تدفع بانتظام من مياه ومسقفات، وتقلص دورها بعدما حلت ٢٧ بلدية واستحدثت ٩ بلديات وضعت كلها في عهدة القائمقام.

واذا تجولت في قرى الشوف فقد تلتقي مقر بلدية هنا او هناك، انما تفتقد دور البلدية في كل مجالات الحياة المدنية، وهو دور فاعل وحاسم ليت اللبنانيون يدركونه، فيتمكنون في الانتخابات البلدية المقررة من ايصال اصحاب الكفايات والاختصاصات والضمائر الحية الفاعلة للنهوض بالقرى والخدمات التي طال انتظارها.

وفي قضاء الشوف الذي يضم الشوف الاعلى واقليم الخروب ٩٧ بلدة وقرية منها ٣٨ في الاقليم و٥٩ في الشوف الاعلى. وفي القضاء ٣٤ بلدية قائمة و٢٧ منحلة و٩ مستحدثة، اضافة الى ٢٧ قرية ليس فيها بلديات.

ومن خلال عرض الاسماء يتضح ان كثيرين من رؤساء هذه البلديات ونواب رؤسائها واعضائها قد توفوا او استقالوا.

وفي خطوة مهمة جرت في الماضي لتفعيل دور البلديات ايام القائمقام السابق عصام حب الله، انشئ اتحاد بلديات الشوف السويجاني برئاسة رئيس بلدية غريفة نديم حرب، وبعده اتحاد قرى اقليم الخروب الجنوبي برئاسة الوزير الياس حنا (الوزير الحالي) وادى الاتحادان خدمات مهمة لتفعيل دور البلديات برعاية القائمقام.

وابرز البلدات والقرى التي لها بلديات هي: باتر، الباروك والفريديس، بتلون، بيت الدين، البيرة، جباع، جديدة الشوف، جون، برجا، بريح – المطلة، بسابا، بشتفين، بطمه، بعذران، بعقلين، الجيه، حصروت، الخريبة، الدامور، الدبية، دلهون، دميت، دير دوريت، دير القمر، دير كوشة، الزعرورية، السمقانية، شحيم، عانوت، عترين، عماطور، عميق، عينبال، عين زحلتا – نبع الصفا، عين قني، عين وزين، غريفة، الفوارة، كترمايا، الكحلونية، كفرحيم، كفرقطرة، كفرنبرخ، كفرنيس – الجعايل، الكنيسة، مجدل المعوش، المختارة، مرستي، مزبود، مزرعة الشوف، مزرعة الضهر، المشرف، معاصر بيت الدين، معاصر الشوف، نيحا، وادي الست والورهانية.

البلدات والقرى التي ليس فيها بلديات: حارة جندل – جبلية، كفرفاقود، ديربابا، الجاهلية، وادي بتحليه، سرجبال، وادي دير دوريت، الناعمة، حارة الناعمة، الشواليق، مزمورة، المحتقرة، الجليلية، الجميلية، المغيرية وجدرا.

ويبقى الامل في ان تكون الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها خطوة جريئة على طريق نموض العمل البلدي في القرى وتفعيل دور البلديات من اجل انماض الوطن.

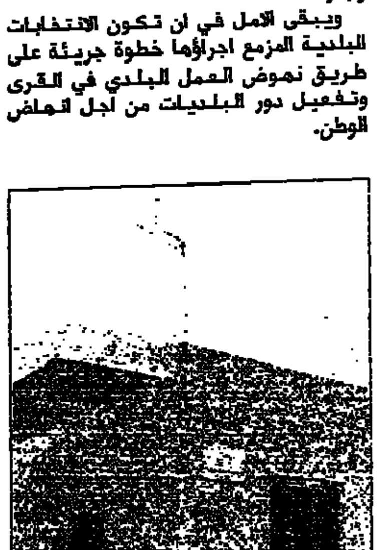
مركز بلدية عماطور. (ناصيف ناصيف)

البقاع الغربي: التقيد بالمهلة

ترأس قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد اجتماعا في السرايا ضم المختارين ورؤساء البلديات في البقاع الغربي وتركز البحث فيه على موضوع البطاقة الانتخابية.

واعطى توجيهات وملاحظات حول سبل تنظيم الاستمارات ولوائح الشطب استعداداً للاستحقاق الانتخابي. وطلب من المختارين ابلاغ المواطنين في الكنائس والجوامع ضرورة التقيد بالمهلة المحددة والاسراع في انجاز البطاقة الانتخابية.

ندوة بلدية غداً في نادي الجزيرة

دعا لقاء الجزيرة – انطلياس الى حضور ندوة تحت عنوان "البلديات واللامركزية: التجربة والآفاق" في السابعة والنصف مساء غد الاربعاء في مقهى الجزيرة في انطلياس.

يشارك كل من منصور الرحباني، نهاد نوفل، محمد المشنوق وسامي عطيه.

معقول؟

ان يكون نواب المتن في لعبة الانتخابات البلدية والاختيارية، باستثناء النائب نسيب لحود؟

حاصبيا: لوائح الشطب في ٤٨ ساعة

حاصبيا – "النهار":

افاد مكتب وزير العمل اسعد حردان ان اتصالات اجريت مع وزارة الداخلية من اجل تأمين لوائح الشطب للقرى المحررة من منطقة حاصبيا، وهي ميمس والكفير والخلوات ومرج الزهور. ووعدت الوزارة بتأمينها خلال الـ٤٨ الساعة المقبلة.

زحلة: خليل الهراوي يستعجل البطاقة

زحلة – "النهار":

اجتمع النائب خليل الهراوي بعدد من مختاري الاحياء في زحلة واطلع منهم على مدى اقبال الزحليين على ملء طلبات الحصول على البطاقة الانتخابية، فتبين له ان الاقبال لا يزال خفيفا". وناشد "ابناء زحلة والبقاع والمقيمين منهم خارج البقاع ايلاء البطاقة الاهمية التي تستحقها" لأن "من دونها لن يتمكن المواطن من اختيار ممثليه".

واعتبر "ان الاقبال على البطاقة الانتخابية يحقق المحافظة على الحرية والديموقراطية". ولفت الى "ان اختيار اعضاء المجلس البلدي والاختياري بعد هذا التوقف القسري الكبير يعني الكثير لانماء القرى والمدن ويكاد يكون الاساس في التنمية الصحيحة، لان كل تنمية لا تبدأ من البلدة او القرية هي تنمية منقوصة".

واتفق المجتمعون على ضرورة تنشيط الاقبال عبر حملة توعية.

العاقورة: مرشح يعرض برنامجه

تلقت "النهار" من السيد بطرس حنا مسعود برنامج ترشيحه لرئاسة بلدية العاقورة، وفيه ٢٧ بندا ابرزها: انماء المرافق العامة والاهتمام بتعزيز الاشتاء السياحي وموسم الاصطياف، الاهتمام بالبيئة، اشراك المرأة في المسؤوليات البلدية، انشاء صندوق تعاضدي لابناء القرية مقيمين ومغتربين، انشاء صندوق تعاضدي للاستشفاء الخ...

مواقف انتخابية

صدر امس مزيد من المواقف السياسية حيال الانتخابات البلدية والاختيارية:

- النائب اسطفان الدويهي: "نؤيد اجراء الانتخابات في مواعيدها وليست لنا شروط. ونحن مع البطاقة الانتخابية ولا نعرف لماذا اثيرت هذه الضجة حولها. وندعو الى عدم تدخل السياسيين في الانتخابات، ولتكن اللعبة ديموقراطية حرة. وندعم المرأة في الوصول الى المجالس البلدية ورئاستها (...)".
- النائب احمد كرامي: "نكرر دعوتنا وزارة الداخلية الى تمديد مدة الحصول على البطاقة الانتخابية. ونشك في نية الحكومة لاجراء هذه الانتخابات بسبب البطء والتعقيدات الملازمة لاستعدادات وزارة الداخلية (...)".
- النائب جبران طوق: "ندعو الى تجنيب الانتخابات متاهات التجاذب السياسي، كما ندعو المواطنين الى الاقبال عليها وانتخاب المرشحين الاكثر كفاية ونظافة كف، متمنين على الجميع تغليب صيغ التوافق وتجنب شرور الانقسامات والخصومات".
- النائب عمار الموسوي: "ينبغي ان تكون الانتخابات فرصة للتعاون والتكامل في سبيل مصلحة المجتمع وليس مجالاً لانتاج مزيد من الخصومات والخلافات وتعميق الازمات فيه".
- النائب السابق حبيب صادق: (...) كأنه لم يكف اهلنا في قرى التماس ما يعانون من جراء العدوان من جهة والاهمال من جهة اخرى، فقد جاءهم القصف من العاصمة هذه المرة، متمثلاً بمشروع قانون يرمي الى مصادرة ارادتهم الحرة باختيار ممثليهم الحقيقيين في المجالس البلدية والاختيارية، أسوة باخوانهم الصامدين في المنطقة المحتلة. ونحن بعدما اصغينا خلال الايام الاخيرة الى كثرة من هؤلاء الاخوة، ننقل شكواهم الى الرأي العام اللبناني، وننقل مطالبهم القديمة المستجدة لتأمين اسباب الصمود لهم واحترام ارادتهم في اختيار ممثليهم في المجالس البلدية والاختيارية، وذلك عبر الانتخابات النزيهة التي تقضي بها احكام الدستور والقوانين المرعية الاجراء. هذا حق دستوري وقانوني لهم اضافة الى كونه حقاً ديموقراطياً قد يتجاوز حقهم في انتخاب النواب (...).

لا بد في هذا الصدد من الاعراب عن استنكار الاوساط الشعبية والديموقراطية في الجنوب لسياسة الابتزاز والاستغلال التي يمارسها اهل النفوذ، موظفين مراكزهم العالية في الدولة للضغط من جهة، وشراء الذمم من جهة اخرى باتخاذ اشكال مختلفة من الابتزاز، كدفع نفقات التصوير للاسر، وتحمل عبء انجاز المعاملات لدى المخاتير والادارات الرسمية، وان هذا الاسلوب الابتزازي يستغل الازمة الاقتصادية الخانقة، والضائقة المعيشية المستفحلة".

- النائب السابق حسن عز الدين: "انا من المتشائلين بامكان حصول الانتخابات في المواعيد المعلنة (...) وما يعزز رأي المشككين في اجرائها هو الكثير من الحسابات الخصوصية على مستوى الحياة السياسية (...)".
- مجلس العلماء في البقاع برئاسة مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس: "نداء الى السادة العلماء للعمل على منع الفتن قدر الامكان خلال الانتخابات البلدية والاختيارية، وتعمل دار الفتوى جاهدة لتبقي المحبة والتعاون سائدين جميع المواطنين".

"التيار العوني" يحض انصاره ليستحصلوا على البطاقات

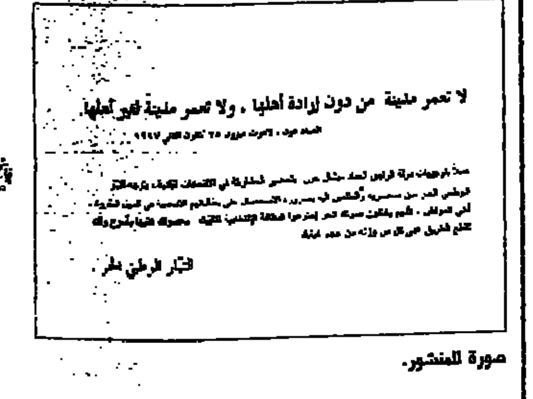
لا تعمر مدينة من دون ارادة اهلها ، ولا تعمر مدينة لغير اهلها.

التيار الوطني الحر

صورة المنشور.

بدأ "التيار الوطني الحر" (العوني) ترجمة دعوة الرئيس العماد ميشال عون الى المشاركة في الانتخابات البلدية عمليا، من خلال توزيع مئة الف منشور حمل على احد وجهيه كلاما للعماد عون فيه: "لا تعمر مدينة من دون ارادة اهلها، ولا تعمر مدينة لغير اهلها"، مع توجيه الى انصار التيار "بضرورة الاستحصال على بطاقاتهم الانتخابية في المهل المقررة. اخي المواطن انهم يخافون صوتك الحر اخترعوا البطاقة الانتخابية لتغييبك. بحصولك عليها بأسرع وقت تقطع الطريق على كل من وزنه من حجم غيابك".

اما الوجه الآخر فتضمن تعليمات وزارة الداخلية الى المواطنين للحصول على البطاقة الانتخابية.

مشروع قانون البث المرمز امام مجلس الوزراء غداً

كلفة التأسيس مئة مليون، ومثلُها بدل سنوي ونظام الكوابل يغني عن "قباحة" الصحون

يطرح وزير الاعلام باسم السبع امام مجلس الوزراء غداً مشروع قانون للبث المرمز يتناول الفئة الثالثة من المؤسسات التلفزيونية التي نص عليها قانون الاعلام المرئي والمسموع في مادته العاشرة. وهي مؤسسات لا يمكن متابعة برامجها الا من جانب مشتركين مجهزين تقنياً لهذه الغاية.

وسبق ان حدّد المشترع في المادة الثانية والخمسين عدم شمول قانون البث التلفزيوني والاذاعي الفئة الثالثة من المؤسسات التلفزيونية، كما الفئة الرابعة المتعلقة بالمؤسسات التلفزيونية الدولية التي تعتمد اساليب البث بواسطة السواتل الصناعية، ويتعدى نطاق بثها الاراضي اللبنانية – اي البث الفضائي – على ان تخضع رسوم هاتين الفئتين واصول الترخيص لهما لقوانين خاصة. وقد اقر المجلس القانون المتعلق بالبث الفضائي.

ويأتي مشروع القانون في ضوء الانتقادات العنيفة لرئيس مجلس النواب حيال منح الحكومة بعض التراخيص لمؤسسات تلفزيونية مرمّزة من دون الرجوع الى مجلس النواب وفقاً لاحكام قانون المرئي والمسموع، هو ما اعتبره الرئيس بري اجراءً غير قانوني ومهدد بابطال السلطة الاشتراعية لمفعوله.

ويتضمن المشروع اخضاع قرار مجلس الوزراء في ما خص الترخيص للمراجعة امام مجلس شورى الدولة، كما هي الحال بالنسبة الى التراخيص الممنوحة للفئات الاخرى. كما يخضع هذه الفئة لبعض احكام قانون المرئي والمسموع في ما خص كيفية تأسيس المؤسسة – الشركة. الا انه يجيز حيازة الاسهم من دون قيد لجهة النسبة او المساهمة في اكثر من شركة.

ويشترط القانون على المؤسسة طالبة الترخيص ان تبث عشر قنوات مرمزة عادية كحد ادنى او عشرين قناة مرمّزة بالضغط الرقمي. وتبلغ الكلفة التأسيسية للقناة العادية، عشرة ملايين ليرة، فيما تبلغ كلفة القناة المرمزة بالضغط الرقمي خمسة ملايين، وهي النسبة نفسها التي تدفع كبدل تأخيري. مما يعني ان القيمة التأسيسية للمؤسسة تبلغ مئة مليون ليرة تستوفى مرة واحدة، بعد صدور مرسوم الترخيص، مضافاً اليها مليون ليرة بدل رسم تكوين الملف. وتصل قيمة بدل الايجار السنوي الى مئة مليون تستوفى عند توقيع عقد ايجار الترددات، وتستحق سلفات عن كل سنة تأجيرية.

نص المشروع

وهنا نص المشروع الذي يهدف الى تنظيم البث المرمز:

"الفصل الاول:

في البث المرمز

المادة الاولى: يقصد بعبارة "القانون العام" اينما وردت في هذا الفصل، قانون البث التلفزيوني والاذاعي الرقم ٣٨٢ تاريخ ٤ تشرين الاول ١٩٩٤، وبعبارة "القانون الخاص" الاحكام الخاصة الواردة في هذا الفصل، المتعلق بالمؤسسات التلفزيونية المرمزة.

المادة الثانية: تخضع المؤسسات التلفزيونية المرمزة المنصوص عليها في الفقرة ٣ من المادة ١٠ من القانون العام لاحكام القانون العام المذكور، باستثناء الاحكام الخاصة المذكورة في المواد اللاحقة من هذا الفصل.

المادة الثالثة: ان المؤسسة التلفزيونية المرمزة هي المؤسسة التي تبث لاسلكياً والتي لا يمكن متابعة برامجها الا من قبل مشتركين مجهزين تقنياً لهذه الغاية بآلات "الغاء الترميز" (Decoders).

المادة الرابعة: على المؤسسة التلفزيونية المرمزة ان تعتمد لزوماً نظام البث بواسطة الكابل اللاسلكي والمعروف "بنظام التوزيع المتعدد النقاط والاقنية (MMDS)" او "نظام التوزيع المتعدد النقاط لقناة واحدة (MVDS)" الذي يبث على هامش الترددات التي تقع بين ٢.٥ و٢.٧ GHZ من جهة والترددات ١١.٧ و١٢.٣ GHZ والترددات ١٢٥ GHZ الى GHZ 30 من جهة اخرى. تؤمن هذه الترددات عبر وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ويحصر استعمالها لهذه الغاية فقط.

المادة الخامسة: يمكن، وبعد موافقة وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، اعتماد البث بواسطة الكابل السلكي من مؤسسات خاصة لا تبغي الربح من جراء هذا البث، كالفنادق والمؤسسات السياحية، شرط حصر البث، باعادة بث برامج مؤسسات الفئتين الاولى والثانية او برامج المؤسسات الخارجية التي تبث الى لبنان عبر السواتل وبواسطة اقنية غير مشفرة، شرط الحصول على حقوق صريحة باعادة هذا البث مباشرة من المؤسسات الام التي يعاد بث برامجها، او من المؤسسات المرمزة التي تحمل حق اعادة بث هذه البرامج على الاراضي اللبنانية.

المادة السادسة: على المؤسسة التلفزيونية المرمزة ان تحصر نشاطاتها ببث واعادة بث البرامج الآتية:

– البرامج التي تشتريها او تنتجها او تخرجها المؤسسة المرمزة مباشرة.

– البرامج التي تنتجها وتخرجها مؤسسات غير لبنانية تبث على الاراضي اللبنانية بواسطة السواتل، عن طريق اعادة بثها، على ان تكون المؤسسة المرمزة حاملة سندات واتفاقات صريحة تخولها اعادة البث.

المادة السابعة: اضافة لنشاطات بث واعادة بث البرامج التلفزيونية يمكن المؤسسة المرمزة ان تقوم جانبيا بالنشاطات الآتية:

١– ان تخصص قناة من الاقنية التي تبث عليها، لبث المعلومات المالية والاقتصادية والبورصة، بعد حصولها على حقوق اعادة البث اذا كانت هذه المعلومات صادرة عن مؤسسات متخصصة في لبنان او خارجه.

٢– ان تخصص قناة من الاقنية التي تبث عليها لتزويد المشتركين المعلوماتية العامة.

المادة الثامنة: على المؤسسة التلفزيونية المرمزة تغطية جميع الاقضية اللبنانية بدءاً بالعاصمة بيروت، ضمن مهلة اقصاها سنتان من تاريخ الترخيص.

المادة التاسعة: على المؤسسة المرمزة ان تسجل كل العقود والاتفاقات والحقوق العائدة لها والمتعلقة بحقوق البث واعادة بث برامج مؤسسات اخرى، في كل من السجل التجاري العائد للشركة التي تملك هذه المؤسسة ولدى الدائرة المختصة في وزارة الاعلام.

المادة العاشرة: على المؤسسة المرمزة ان تبث ١٠ اقنية مرمزة عادية كحد ادنى، او ٢٠ قناة مرمزة بالضغط الرقمي كحد ادنى. ويتضمن الترخيص عدد الاقنية وعدد البرامج التي يمكن انتاجها مباشرة من المؤسسة، وعدد البرامج المعاد بثها عن السواتل الصناعية.

المادة الحادية عشرة: تعفى المؤسسة المرمزة من الشروط المنصوص عليها في البندين ثالثا ورابعا من المادة السابعة وفي المادة الثلاثين من القانون العام.

المادة الثانية عشرة: تطبق على المؤسسة التلفزيونية المرمزة احكام المادتين ١٢ و١٣ من القانون العام، باستثناء الفقرتين الاخيرتين منها، اذ تبقى حيازة الاسهم في الشركة التي تملك المؤسسة المرمزة، والتفرغ عنها، دون قيد لجهة نسبة الحيازة من اصل مجموع اسهم الشركة، كما لجهة امكان مساهمة الشخص الطبيعي او المعنوي الذي يساهم في مؤسسة مرمزة من المساهمة في مؤسسة اخرى من احدى الفئتين الاولى او الثانية. تطبق على حيازة الاسهم والتفرغ عنها اصول النشر المنصوص عليها في الفقرة ٢ من المادة ١٤ من القانون العام.

المادة الثالثة عشرة: تترتب عن تأجير قنوات البث المرمز الرسوم والبدلات الآتية:

١– رسم تكوين ملف: ١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

يستوفى هذا الرسم عند تقديم الطلب.

٢– رسم تأسيس عن كل قناة مرمزة عادية: ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

رسم تأسيس عن كل قناة مرمزة بالضغط الرقمي: ٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

يستوفى هذا الرسم ولمرة واحدة بعد صدور مرسوم الترخيص.

٣– بدل الايجار السنوي لكل قناة مرمزة عادية: ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

بدل الايجار السنوي لكل قناة مرمزة بالضغط الرقمي: ٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.

يستوفى هذا البدل عند توقيع عقد ايجار الترددات، وتستحق البدلات سلفا عن كل سنة تأجيرية، وتحسب السنة اثني عشر شهرا ويحسب الشهر ثلاثين يوما. ان البدلات المسددة سلفا غير قابلة للاسترداد لاي سبب. كما لا يحق للمؤسسة التفرغ عن عقد التأجير لاي مؤسسة اخرى.

المادة الرابعة عشرة: خلافا لما هو وارد في الفقرة ٣ من المادة ٣٩ في القانون العام، يحق لشركة (Regie) الاعلانات التي تؤمن الاعلانات وتدير الشؤون الاعلانية للمؤسسة التلفزيونية من احدى الفئتين الاولى او الثانية ان تتولى ايضا الشؤون الاعلانية للمؤسسة المرمزة.

المادة الخامسة عشرة: يرخص حكما "للمؤسسة التلفزيونية المرمزة، المرخص لها، باستيراد اجهزة "الغاء الترميز" (DECODERS)، والاستقبال، التي يحتاج اليها البث، ويكون كل استيراد او تصنيع او تركيب او بيع او استعمال اي جهاز من مصدر آخر محظوراً".

ويحظر على كل شخص طبيعي او معنوي الاستيراد او التصنيع او التوزيع على الاراضي اللبنانية لاجهزة "الغاء الترميز" لتلقي برامج مؤسسات لبنانية او غير لبنانية تبث برامج مشفرة او مرمزة. ان بث او اعادة بث برامج تلك المؤسسات يستوجب ترخيصا لا يمنح الا المؤسسات المرمزة، مع مراعاة احكام المادة التاسعة عشرة من هذا القانون.

المادة السادسة عشرة: تعفى المؤسسات التلفزيونية المرمزة العاملة قبل صدور هذا القانون من جميع الغرامات والضرائب والرسوم من اي نوع كانت المتوجبة قبل نفاذ هذا القانون.

الفصل الثاني: احكام عامة

المادة السابعة عشرة: في حال عدم تقيد المؤسسات بالموجبات المترتبة عليها في هذا القانون والقوانين المرعية الاجراء، تتخذ بحقها التدابير المنصوص عنها في المادة /٣٥/ من "قانون" رقم ٩٤/٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي.

المادة الثامنة عشرة: يكون قرار مجلس الوزراء قابلا للمراجعة امام مجلس شورى الدولة بسبب مخالفة الاحكام القانونية لمرسوم التأجير والترخيص.

المادة التاسعة عشرة: تحدد عند الاقتضاء دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاعلام.

المادة العشرون: يعتبر كل نص تشريعي مخالف لاحكام هذا القانون معدلا حكما ليأتلف مع احكامه. ويبقى القانون ٩٤/٣٨٢ واجب التطبيق على البث الفضائي والبث المرمز في كل ما لا يتعارض واحكام هذا القانون.

المادة الحادية والعشرون: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الاسباب الموجبة:

اولا:

ان البث التلفزيوني عرف في الآونة الاخيرة تطورا ملحوظا، وخصوصا عن طريق ادخال تقنيات ووسائل وانظمة بث حديثة ومتطورة. وفي هذا الاطار انتشرت في الدول المتطورة وسائل البث اللاسلكي بواسطة الكابل، او البث المرمز، الذي ينطوي على تزويد مشتركين خاصين ببرامج خاصة بأقل كلفة وبأفضل جودة.

ثانيا: ان نظام البث المرمز يعتمد احدى الوسيلتين المتعارف عليهما: الوسيلة الاولى، والتي تقضي بايصال البث للمشتركين بواسطة كوابل ارضية، اما الوسيلة الثانية فهي تقضي بايصال هذا البث لاسلكيا بانظمة مختلفة معتمدة في بلدان عدة.

ان الوسيلة الاكثر انتشارا هي الوسيلة اللاسلكية. ومن ضمن الانظمة المعتمدة في البث اللاسلكي، النظام المعروف بـ"نظام التوزيع المتعدد النقاط والاقنية (MMDS)" و"نظام التوزيع المتعدد النقاط لقناة واحدة (MVDS)" بسبب الفوائد العديدة العائدة لهذين النظامين. كما ان الشروط المفروضة عادة للبث بواسطة الكوابل اللاسلكية، هي شروط اكثر ليونة مما هي عليه في البث التلفزيوني التقليدي.

ثالثا: انه يجب تطبيق النظام اللاسلكي المعروف "بنظام التوزيع المتعدد النقاط والاقنية (MMDS)" و"نظام التوزيع المتعدد النقاط لقناة واحدة (MVDS)" بسبب مزايا وفوائد البث بواسطة الكابل اللاسلكي فيقتضي التنويه، بادئ ذي بدء، بان لتلفزيون الكابل اللاسلكي، في شكل عام، مزايا عديدة بالنسبة الى ما هي الحال في البث التقليدي.

فالتلفزيون الذي يعتمد الكابل اللاسلكي يمكنه تزويد كل مشترك عددا من الاقنية، وبالتالي من البرامج، في آن واحد، بحيث يمكن المشترك ان يختار ايا منها متى شاء. في حين ان البث التقليدي محصور بالقناة، وتاليا بالبرامج المرخص بها حسب احكام قانون البث التلفزيوني والاذاعي، من دون ان يكون للمشاهد خيار واسع.

كما ان لتلفزيون الكابل اللاسلكي مزايا بالنسبة الى التلفزيون الكابل السلكي وخاصة لجهة سهولة ايصال البث، اذ لا يحتاج تلفزيون الكابل اللاسلكي الى تجهيزات على الارض كما هي الحال بالنسبة الى الكابل السلكي الذي يتطلب اميالا عديدة من الكوابل والمضخمات، التي تستوجب من جهة اولى اعمالا تحتية ضخمة (من حفريات وسواها) وتؤدي من جهة اخرى الى احتمالات تشويش، وهو تشويش يصعب حل مشكلاته لانه يصيب مجموعة المشتركين، بينما في حالة الكابل اللاسلكي يبقى امكان التشويش ضئيلا جدا ومحصورا بمشترك احد. ان هذا الامر يرتد ايجابيا على التكاليف من جهة، وعلى سرعة التنفيذ، اذ يمكن البدء بالبث اللاسلكي في مهلة تراوح بين ٦ و٩ اشهر من تنفيذ العمل.

كما انه يمكن هذا النظام تغطية اكبر عدد من المشتركين في اسرع وقت وذلك عن طريق ايصال البث الى المناطق بمجرد تركيز هوائي مركزي باث او هوائيين او ثلاثة متوسطة في كل منطقة من المناطق، وعن طريق اعتماد قوة ارسال صغيرة تقع بين واحد واط و٢٠ واط للقناة الواحدة، بحسب مساحة المنطقة المطلوب تغطيتها. اما لجهة تجهيزات الاستقبال فهي عبارة عن هوائي ومحول تردد وجهاز فك الترميز.

واخيرا "ان البث بواسطة الكابل اللاسلكي من شأنه ايصال العدد الاكبر من البرامج والاقنية الى المنازل والمؤسسات والمجمعات (كالفنادق) دونما حاجة الى تركيب شبكة صحون كثيفة من الاقمار الاصطناعية، بحيث يكتفي هذا النظام بتركيب هوائي واحد لتغطية جميع المشتركين في المجمع الواحد. يضاف الى ذلك تفادي اخطار الصواعق جراء تكاثر "الصحون" وقباحة منظرها اذا تعدد فوق سطوح الابنية السكنية".

قرار مجلس الوزراء اخلاء العقارات يتفاعل

نواب يستغربون ويسألون الحكومة ومهجرون تنادوا للتحرك في مواجهته

كتبت هيام القصيفي:

قرار مجلس الوزراء القاضي بتنفيذ اخلاء العقارات التي يشغلها الغير من دون وجه حق والذي نشرته "النهار" السبت الماضي، تفاعل في اوساط المهجرين الذين "صدموا" بتوقيت صدوره في وقت ينتظرون امدادهم بالمال اللازم للاخلاء والعودة الى قراهم. ومن المتوقع ان تبدأ لجان المهجرين تحركها لمعرفة خلفيات القرار. واول الغيث جاء من لجنة اهالي الدامور، التي شكلت لجنة طوارئ، عقدت اجتماعها امس واصدرت البيان الآتي: "ان الخبر الذي ذكرته "النهار" عن قرار خجلت الدولة باعلانه والذي ينم عن نية مبيتة لطرد المهجرين من ملاجئهم بعدما طردتهم الحرب من منازلهم، قد خلق في نفوسهم نقمة عارمة لا يمكن ان تحدد نتائجها ومداها. ان المهجر يتعرض حاليا لعملية قهر جديدة ومتطورة خلال قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بان تنفذ قرارات المحاكم والنيابات العامة من دون ان تتوقف عند وضع انساني. واننا نسأل: هل يجوز ان تفرض قرارات كهذه على من هدمت منازلهم بدون ان يكون لهم حق الاعتراض، في حين نسمع حاليا عن استحقاقات ثورية وانقلابية وثورات بركانية بسبب مظالم اذا قورنت بمظالم المهجرين بدت كأنها مجرد دغدغة؟

الجميع يعلم ما هي نتيجة الاستمرار في قهر الطبقات المشردة والمستضعفة. واننا، اذ تجمعنا كلجنة طوارئ لاهالي الدامور في هذه المناسبة، نحذر اننا لن نقبل، مهما غلا الثمن، ان نهجر مرة جديدة بفعل قرارات خبيثة تصدر بالسر وتبلغ تحت جنح الظلام الى الادارات المعنية لرمي المهجرين في الشارع.

ان اللجنة ستكون بالمرصاد متتبعة كل الخطوات التي يمكن ان تصدر عن السلطة في نهجها الجديد والمتطور لتهجيرهم الثاني. وهي تدعو جميع المهجرين المعنيين بهذا القرار لان يتضامنوا معها في تحركها هذا".

وبيع عقل

وكما استغرب المهجرون، كذلك ابدى عدد من النواب استغرابهم، ولاسيما نواب منطقة التهجير، وحاولت "النهار" استيضاح عدد منهم لمعرفة ردود فعلهم.

النائب وبيع عقل الذي كان اول من ابدى استغرابه اكد لـ"النهار" انه سيحول استغرابه سؤالا يوجهه الى الحكومة، في حال لم ينف احد الخبر والقرار، مشددا على ضرورة الا يمر هذا القرار من دون اي رد فعل او توضيح من الحكومة.

غانم

وقال النائب جان غانم: "اذا صح ما نشرته "النهار" فلن في الامر خطورة ومأساة جديدة يمكن ان نواجهها. فنحن مع ان يأخذ القضاء دوره. وهذا الدور نتطلع اليه ونعلق عليه الامال. لكن ما نريده هو ان يؤخذ بلوضاع الناس الذين ابعدوا عن بيوتهم قسرا بسبب الحرب. وهؤلاء دفعوا الثمن غاليا من ارزاقهم وحياة احبائهم، واضطروا الى الاقامة في املاك الغير رغما عنهم. ويجب ان تتم مراعاة وضعهم واحوالهم لتنفيذ مضمون احكام القرارات ريثما تتأمن عودتهم. وهذا ما كان متبعا منذ انشاء وزارة المهجرين.

واذا صح ما نشرته "النهار" فنحن نسأل: اين هو الشعار الذي املنا بعدم رمي اي عائلة في الشارع قبل تأمين عودتها الى مسكنها وقريتها التي هجرت منها، وعدم استخدام العنف ضد هؤلاء، وهذا ما كان معمولا به في كل الاخلاءات. واخذ بهذا المنحى في كل المراحل، وخصوصا ان الذين لا يزالون يشغلون العقارات من دون وجه حق لا يزالون مهجرين. وسيكون موقفنا موقف المدافع عن هؤلاء ليس لعدم تنفيذ الاخلاءات بهم في المطلق، بل للتريث الى حين تأمين عودتهم، وخصوصا القرارات المتعلقة بالمنازل. واطالب بان يكون التعاطي مع هؤلاء الناس انسانيا وعادلا، وان يكون التعاطي مع جميع المهجرين الذين يعانون ظروف الاخلاء هو نفسه من دون تمييز. وكلي امل ان يكون هذا

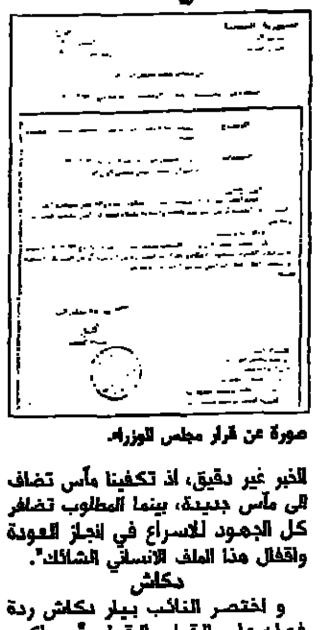

صورة عن قرار مجلس الوزراء.

الخبر غير دقيق، اذ تكفينا مآس تضاف الى مآس جديدة، بينما المطلوب تضافر كل الجهود للاسراع في انجاز العودة واقفال هذا الملف الانساني الشائك".

نكاش

و اختصر النائب بيار نكاش ردة فعله على القرار بالقول: "مساكين الناس". واضاف: هذا القرار، وان بدا في شكله ومضمونه عادلا، بحيث انه يرتكز على حكم القضاء الذي نجلّ والذي هو آخر مؤسسة يعتمد عليها المواطن اللبناني البائس والمهدد في رزقه وفي روحه، في هذا الزمن الرديء – نحن نجل هذا القضاء. لكن المسؤولية لا تقع على القضاء الذي يستند الى القوانين التي بين يديه، بل تقع على الحكم المتهرب دائما من مواجهة الحقيقة والذي يفتلب الناس بدلا من ان يحتضنهم ويسعى الى حل مشاكلهم. اذ ان الحكم الحقيقي ليس الذي يختبئ وراء القانون بل ذلك الذي يطبق القانون على نفسه، قبل ان يستعين بالقضاء لتغطية فشله في حل مشاكل المهجرين الذين طال امد تجاهل السلطة المسؤولة لهم. فتارة تكون المسؤولية مسؤولية القرار، وطورا السلطة التي لا تتمكن من تنفيذ القرار، او المال الذي لا يساهم في احقاق الحق والتعويضات اللازمة لهؤلاء المواطنين الابرياء.

واذا كان المال غير متوافر من اجل حل مشكلاتهم فكيف يتوافر من اجل تنفيذ المشاريع الكبرى بدءا من استملاكات الوسط التجاري او اليسار او المدينة الرياضية والقصر الحكومي او المطار؟ اليس البشر احق، والحاكمون انما يحكمون باسم هؤلاء البشر؟

فلماذا اللجوء الى هذا الاسلوب بتهجير الناس مجددا، بالامس على يد الاحزاب والاغراب واليوم على يد السلطة المطلوب منها والمفروض فيها وحدها احقاق الحق وايجاد الحل؟".

واكد نكاش نية التحرك وملاحقة الموضوع وقال: "واذا الشعب امهل السلطة من اجل ايجاد الحلول فهذا لا يعني انه يهمل المطالبة بحقه. وليكن مفهوما انه لم يعدم بعد وسيلة من اجل الانتصار لحقه واجبار الحكومة على ايجاد الحل الانساني العادل".

الحركة

اما النائب صلاح الحركة، فتحدث عن مبادئ عامة في موضوع التهجير: "فلا يجوز حل كل القضايا المتعلقة باخلاء المهجر الا بعد دفع البدل العادل والقانوني. وفي حال تهجير المقيم من منطقة اخرى يجب اعادة مسكنه الاصلي اليه. اي يجب ان تكون ثمة معادلة في تأمين المساكن".

وقال ردا على سؤال حول هذا القرار: "هذا الموضوع غير قضائي. حين يعطي القضاء حكما في الشؤون التي ليست لها علاقة بروحية سياسة عودة المهجرين، فحكمه مبرم. وانا مع تنفيذه. ولكن اذا كانت القضية ذات علاقة بالمهجرين، فان القضاء والحد صلاحيته الى موضوع غالبيته سياسية وليست قضائية. عندما يعطى حق للمهجرين بقيمة تعويض معنية، فلان الحق استند الى قرار سياسي وليس الى قرار قضائي. ثمة مبادئ تحكم الاحكام والعلاقة بين الناس اساسها الدولة، وجزء من مهماتها ينفذه القضاء. ونحن مئة في المئة مع القضاء ضمن المهمات المنوطة به ومع احكامه وتنفيذها الفوري. ولكن حين يكون الموضوع سياسيا مثل قضية المهجرين فيجب توافر شرطين: المماثلة والبدل".

الكتائب تقبل على البطاقة الانتخابية وتشارك في احياء ١٤ آذار

في معلومات وزعها حزب الكتائب ان رئيسه جورج سعادة اكد ان الملف التربوي والاقساط المدرسية هي من اولويات الاهتمامات الحزبية، ودعا اللجان الحزبية على مستوى الاقاليم والمناطق الى توسيع اتصالاتها لتنفيذ قرار وزارة الداخلية الاستحصال على البطاقة الانتخابية ضمن المهلة المحددة.

ترأس سعادة امس اجتماعا للمجلس المركزي للحزب في البيت المركزي الذي ناقش تقريرا وضعته لجنة خاصة الفها المكتب السياسي لدرس ملف الاقساط المدرسية.

واصدر الحزب بيانا اوضح ان سعادة "اكد اهمية ملف الاقساط، وطلب من اللجنة العمل على تنظيم خلوة خاصة يشارك فيها مسؤولون من اصحاب المدارس ومديريها ولجان الاهل ومندوبون من وزارة التربية لطرح الاقتراحات التي توصلت اليها اللجنة ومناقشتها وذلك في مهلة اقصاها اسبوعا".

ووجه سعادة التهنئة الى المعلم في عيده متمنيا ان يبقى امينا على الرسالة التي اؤتمن عليها".

في مجال آخر، ابدى سعادة "ارتياحه الى نتائج الاتصالات التي اجراها المكلفون من اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي الاشراف على بعض الاقاليم والمناطق الكتائبية طوال آذار الجاري، لافتا الى ما حققته على صعيد المصالحة الحزبية واحياء النشاط الحزبي تمهيدا لتعيين رؤساء الاقاليم والمناطق الجدد في النصف الاول من نيسان المقبل".

وطرحت في الاجتماع "بعض المعلومات المتعلقة بالتحركات العسكرية والتطورات في بعض المناطق والمواقع، وطلب رئيس الحزب من المسؤولين الجنوبيين المشاركين في اجتماع المكتب السياسي لمناقشة هذا الموضوع ليبنى على الشيء مقتضاه.

كما طرح مع المسؤولين الجنوبيين في اجتماع المكتب السياسي اقرار الحزب بالمشاركة في كل ما هو مقرر من برامج لاحياء يوم ١٤ آذار يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي واكد رئيس الحزب ضرورة تعميم هذا القرار على القواعد الحزبية".

وناقش المكتب السياسي في اجتماعه الدوري الاسبوعي قضايا سياسية وحزبية ووطنية عامة.

"ثورة ٨ آذار"

تواصلت التهانئ بذكرى "ثورة الثامن من آذار" تاريخ وصول حزب البعث الى الحكم في سوريا.

وابرق عدد من الوزراء والنواب والشخصيات الى الرئيس السوري حافظ الاسد. بينهم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، وزير النقل عمر مسقاوي، النائب بهاء الدين عيتاني، النائب فيصل الداود، النائب علي خريس، الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي، حسن عبد الساتر باسم "اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا"، فؤاد حركة باسم "الجبهة العربية الديموقراطية"، الامين العام لـ"تجمع بيروت الوطني" محمد نهاد ارفرولي.

ونظم حزب البعث في بيروت محاضرة تحدث فيها المحامي محمد زكريا عيتاني ورائف حوفان.

كتلة "الانماء والتغيير" تمنت على فاضل عدم الاستقالة

تمنت كتلة "الانماء والتغيير" على عضو الكتلة موريس فاضل "عدم الاستقالة ومتابعة العمل معا للاهداف المشتركة".

وكانت الكتلة اجتمعت في حضور النائب فاضل والنواب: احمد كرامي، احمد فتفت، جبران طوق ونقولا غصن وخالد الضاهر. وتركز البحث على تلويح فاضل بالاستقالة "احتجاجا على اهمال الحكومة انماء محافظة الشمال".

✽ علق السيد توفيق سلطان على موقف النائب فاضل فتوجه "الى رجال المال والاعمال الذين اطلوا في هذه الدورة الانتخابية ومباشرة على كل الاراضي اللبنانية، وكان لطرابلس نصيب منهم. لقد وعدتم بمشاريع تؤمن فرص عمل للمواطنين من جملة ما وعدتم، فلما لم ينفذ من هذه المشاريع شيء؟".

وخلص: "ستبقى طرابلس على اصالتها وهي قادرة في كل وقت على تصحيح المسيرة وتجديد تمثيلها متى اتيحت لها الفرصة في شكل صحيح. ولن تستطيع الدوائر المشبوهة ان تخترق الموقف السياسي الوطني لطرابلس مهما اختلفت اساليبها".

دار الفتوى: انتقدت توظيف المناسبات الدينية للترويج الاعلاني

اتصل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني برئيس مجلس النواب نبيه بري وهنأه بسلامة العودة من الكويت كما اتصل برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وهنأه بسلامة العودة من روما ودمشق.

من ناحية اخرى، صدر عن المكتب الاعلامي في دار الفتوى الآتي:

"تكررت اخيرا ظاهرة الربط المستهجن بين مناسبات دينية اسلامية وبعض البرامج الاعلانية والترفيهية الاذاعية والتلفزيونية، بما يسيء الى المشاعر الدينية ويشوه صورة هذه المناسبات التي تحتل مواقع عالية من الاحترام عند المسلمين.

ان توظيف المناسبات الدينية للترويج الاعلامي والتسويق التجاري، ومحاولة طمس معانيها الروحية السامية وتحويلها مناسبة ترفيهية لا تخلو احيانا من مظاهر الخلاعة، امر يلقى منا الرفض والاستنكار الشديدين ويحملنا على مناشدة المسؤولين وضع حد لهذه الممارسات الشاذة التي تتناقض مع قيمنا ومشاعرنا الدينية.

ان للمناسبات والاعياد الدينية حرمتها في ثقافتنا وتربيتنا، وكانت ولم تزل مصدر اعزاز وتكريم واستلهام لما تكتنزه من دروس وعبر وما ترمز اليه من قيم روحية عالية، لذلك ندعو المسؤولين في المؤسسات الرسمية والخاصة المعنية بهذا الموضوع، الى احترام المشاعر الدينية للمسلمين ووضع حد لعمليات الاستغلال التي تسيء اليهم".

✽ اوصى مجلس العلماء في البقاع اثر اجتماعه برئاسة مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس "بالعمل على الرد الشرعي على موضوع اللوحة المنحوتة للنبي محمد في واشنطن، وذلك باعتبار انها محرمة شرعا، ولا يجوز لاحد في العالم ان يتصرف هذا التصرف غير المقبول اطلاقا" وتطرق الى موضوع "الاستنساخ الجيني" فاستنكر "هذا النوع من البحوث العلمية الذي يتدخل في خلق الله عز وجل".

كتلة نواب المتن: التوافق في الانتخابات

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان كتلة نواب المتن الشمالي اقرت مبدأ التوافق بين كل الافرقاء على الساحة المتنية في موضوع الانتخابات البلدية لتجنب معارك سياسية لا جدوى منها مؤكداً "اننا لن نستثني احدا من مبدأ التوافق".

ترأس المر امس اجتماعاً لكتلة نواب المتن الشمالي حضره النواب حبيب حكيم وشاكر ابو سليمان وغسان الاشقر، وراجي ابو حيدر وانطوان حداد.

وصرح المر بعد الاجتماع: "تطرقت اللجنة الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية وكان اجماع في الكتلة على مبدأ التوافق بين كل الافرقاء على الساحة المتنية والقرى المتنية لتجنب معارك سياسية دون جدوى، بمعنى ان نعمل وفاقاً في كل قرية حول المجالس البلدية والاختيارية، لان هذه المجالس تمثل عادة العائلات، والهدف منها، ليس سياسيا بمقدار ما هو لخدمة قضايا انمائية داخل القرية، واتفقنا على تجنيبها الخضات السياسية، وان نسير بمبدأ التوافق مع الجميع، ولهذا لن نستثني احدا من مبدأ التوافق معنا، فلكل حادث حديث".

واضاف "اغتنمنا هذه الفرصة لنحض المواطنين في المتن وكل مناصرينا سياسيا على الحصول على البطاقة الانتخابية، لانه بمقدار مساهمتهم في واجبهم وتسلم بطاقتهم يكون حقهم مضموناً في الاقتراع".

واشار الى ان الاجتماع اثار موضوع البيئة "والمتن متضرر من مشكلة البيئة في مسألتين اساسيتين: "الاولى الكسارات، وكان هناك توافق بين النواب على ان كسارات نهر الموت وانطلياس وقرطاضة وابو ميزان والتي تقع ضمن مناطق سكنية يجب ان يستمر توقفها مهما يكن السبب وان تتخذ الحكومة التدابير الضرورية لمنع التحايل على القانون مثل القول انهم يريدون تكسير بعض الصخور او رفع بقايا التفجيرات، وان يكون موقف الحكومة صارماً لجهة توقيف كسارات هذه المناطق الاربع بشكل نهائي وغير قابل للبحث، واذا كان لدى الحكومة توجه وضمن المخطط التوجيهي ان توجد في المناطق اللبنانية متنفساً للكسارات في مكان ليس فيه اعتراض من القرى المجاورة ومن الاهالي ومن نواب المنطقة، فنواب المتن لن يكونوا حجر عثرة في طريق هذا التوجه شرط ان لا يضر بالبيئة في أي شكل ولا بالمواطنين".

وبحثنا في موضوع عكب برج حمود الذي قررت الحكومة وقف القاء الردم فيه في ٢٥ شباط، ولكنها عادت وسمحت لبعض الشاحنات بالرمي. فتتمنى كتلة نواب المتن الا يكون هذا السماح مبررا لادخال شاحنات مجدداً.

واخيرا بحثنا في مسألة توزيع الاعتمادات ولاسيما منها اعتمادات الطرق والمجارير والمياه والكهرباء والهاتف، ولاحظنا التفرد في التوزيع من الادارات دون اطلاع النواب او اخذ رأيهم، ولهذا لن تقف كتلة نواب المتن مكتوفة (...)".

واكيم يتهم المر في سؤال الى الحكومة بالضغط على القضاء لحماية مخالف

وجّه النائب نجاح واكيم سؤالاً الى الحكومة، وخصوصاً الى وزيري الداخلية ميشال المر والعدل بهيج طبارة عبر رئاسة مجلس النواب، يتعلق باستثمار السيد جورج عون محطة لبيع المحروقات في بيت مري خلافا للقوانين وقرارات مجلس شورى الدولة والمحافظ، طالباً الاجابة ضمن المهلة القانونية.

وفي السؤال ان عون يستثمر محطة عند مستديرة بيت مري ودأب منذ العام ١٩٩٠ على ارتكاب مخالفات جسيمة تعرض السلامة العامة للخطر وتهدد البيئة والاملاك الخاصة والعامة، بحيث نشأت نزاعات استوجبت تقديم مراجعة لدى مجلس شورى الدولة. وعدد واكيم من المخالفات ثلاثاً هي:

١– وضع خزانات عملاقة في باطن العقار ذي المساحة الضيقة (٢٣٥ متراً) مع التقدم الى الطريق العام. مما دفع شرطة البلدية الى تنظيم محضر ضبط لم يدوّن على الصحيفة العقارية للعقار لان السيد عون صاحب حظوة عند السلطان، ولا يزال".

٢– استحصال عون على رخصة بناء فوق البناء القائم بعد التلاعب بمساحة العقار وعامل الاستثمار. وبعد اعتراض جاره وتجميد الرخصة وضع مستوعباً فوق المحطة يضاهي الطبقة التي كان سيشيدها واسكن فيه عماله.

٣– استحداثه مغسلاً خلافاً للقانون ومن دون الحفر الصحية اللازمة(...)".

وقال واكيم ان المغسل ما زال يعمل رغم قرار بقفله اصدره محافظ جبل لبنان السابق امين حمود. واتهم الوزير المر بالضغط على المحافظ ليعطي مهلاً ادارية. واشار الى صدور قرار اعدادي عن مجلس شورى الدولة وتثبت القضاء من وجود مخالفات، وكذلك وزارة الداخلية في حزيران ١٩٩٤ ووزارة الصناعة والنفط اللتان اصدرتا مطالعتين تطلبان قفل المحطة. "لكن مستثمرها صاحب الحظوة والمتكل على وزارة الداخلية، وخصوصاً المقدم م.اد. والسيد م.م. (الملقب الشريف) اللذين ينفذان مشيئة الوزير، ازداد خطورة وامعن في مخالفته".

وروى ان المستثمر عون هدد قاضي التحقيق الاول صلاح مخيبر وافراد الشرطة والموظفين في بلدية بيت مري – عين سعادة السبت اول آذار الجاري. وهدد بمجزرة اذا لم يوقف تنفيذ قرار ازالة المستوعب عن المحطة. واتهم واكيم المر "بالتدخل والضغط على المعتدى عليهم وعلى رجال الامن والقضاء لئلا يقوموا بواجبهم".

لذلك، "اتوجه الى الحكومة وخصوصاً الى وزيري الداخلية والعدل، بالاسئلة الآتية: كيف استطاع السيد جورج عون مخالفة احكام القانون علناً، ولا يزال؟ كيف استطاع تحدي قرارات مجلس شورى الدولة والمحافظ؟ كيف يقوم فرد بارتكاب جناية التعرض بالقوة لرجال الشرطة والموظفين العموميين، ويمنعهم عن طريق التهديد بالسلاح من تنفيذ القانون والقرارات القضائية والادارية، ويبقى طليقا غير متوار عن الانظار؟ ما هو دور وزير الداخلية في هذه القضية؟ وكيف يقبل وزير العدل – رئيس النيابات العامة – بشل يد الجهات القضائية المختصة فلا تقوم بتوقيف الجاني؟ طالبا الاجابة ضمن المهلة القانونية".

سوليدير

سوق البرغوث

تظاهرة حرفية لقديم الاثاث والتحف والسجاد

مركز بيروت للمعارض – ساحة الشهداء

يفتتح السوق أبوابه يوم الخميس الواقع في ٢٠ آذار
ويستمر لغاية ٣٠ آذار ١٩٩٧
يومياً من الساعة الواحدة بعد الظهر الى التاسعة مساءً
باستثناء السبت والأحد من الثانية عشرة ظهراً
إلى التاسعة مساءً

مركز للبيع بالأمانة (مفروشات. لوحات. أواني. حلى.
سجاد قديم وغيرها)
خدمة مجانية: تثمين المقتنيات

...وللشباب الهواة
حيّز خاص مستقل. يومي السبت والأحد
تعرض مقتنياتهم ومجموعاتهم القديمة للمقايضة أو للشراء

لمزيد من المعلومات وللاشتراك: ١٤٦١١٢٠/٣٥ مقسم ١٦٢٣ – ١٦٢٤
اللجنة المنظمة

خاص بالفصح
الاردن
من ٢٩ الى ٣١ آذار
$ ٤٤٠
قلعة الحصن و تدمر
من ٢٩ الى ٣٠ آذار
$ ١٧٥
NAKHAL

TANIA TRAVEL
Rue Sidani - Face cinéma Jeanne d'Arc
Prochainement: SODECO SQUARE
الطائرة، فندق انتركونتيننتال ٥ نجوم، الضرائب، الانتقال
من ٢٨ آذار الى ٣ نيسان
الطائرة، فندق ٣ و ٤ نجوم، الانتقال

المرافعة في جريمة محاولة اغتيال المر انتهت والحكم في ٩ ايار

جعجع: السلطة ضللت التحقيق... والغاية منع القوات من دخول الحل

كتبت كلوديت سركيس:

مرة جديدة ترافع قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع عن نفسه في ملف من الملفات التي لوحق بها امام القضاء. وناقش دعوى محاولة اغتيال الوزير ميشال المر عن منظار الرجل الذي يعرف الذهنية القانونية وقراءة السياسة، فقال "ان مسيرة حل الميليشيات بدأت قبل حادث انطلياس بسنة ونصف سنة عندما وضع مشروع "النقاط الست" الذي وافقت عليه القوات ويقضي بوقف استيراد الاسلحة والذخائر، وليس عند اصدار مجلس الوزراء قراره بهذا الحل".

يسرد تفاصيل ووقائع رابطا في ما بينها ومحللا، لينتهي الى اتهام السلطة بتنظيم الافادات التي اشارت الى ضلوع "القوات" في الجريمة وبتضليل التحقيق. وقال: "بعد تعرض المر لمحاولة الاغتيال جاء من يقول له في اللحظة نفسها ان القوات وراء الحادث والحق ذلك بتحقيقات تؤكد هذا القول". واعتبر "ان المر الانسان لم يقتنع لحظة بانها حاولت اغتياله". ورأى ان الدافع الى الجريمة هو "منع "القوات" من الدخول الى الحكومة بعد احراجها لاخراجها من المشاركة واللجوء من ثم الى الاخراج السياسي، ولما لم ينجحوا كانت محاولة اغتيال المر التي استتبعت بمحاولات اخرى لضرب القوات".

ارجأ المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله الى ٩ ايار افهام الحكم في ملف محاولة اغتيال الوزير ميشال المر في ٢٠ آذار ١٩٩١ بعدما استمع الى مرافعتين لوكلاء الدفاع والى مرافعة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع دفاعا عن نفسه في هذه القضية المتهم فيها مع الموقوف مانويل يونس، ويحاكم فيها مسؤولون وعناصر في "القوات" بينهم رئيس جهاز الامن غسان توما غيابيا.

بدءا ابرز ممثل النيابة العامة القاضي امين بونصار قصاصات من الصحف الحاقا بمرافعته في سياق "اثبات الدور القيادي للوزير المر"، ويتحدث مضمونها عن دور وزير الداخلية في ابرام "الاتفاق الثلاثي" وترؤسه للوائح الانتخابية والاصوات التي نالها في الانتخابات النيابية الاخيرة.

نعيم

وتدخل محامي الدفاع ادمون نعيم ورد على القاضي بونصار وقال: "ان اعتبار قرار وزير العدل تعيين المحقق العدلي في هذه القضية باطلا لان هذا القرار لم يثبت ان الوزير المر هو قائد سياسي شيء، وابراز ممثل النيابة العامة قصاصات صحف لم نطلع عليها، من اجل اثبات انه قائد سياسي شيء آخر". اضاف: "كان على وزير العدل ان يثبت في هذا القرار عن خلال تحقيقات ووثائق ان المر قائد سياسي، وبالتالي لم يتثبت من وجود وضع او شرط يطلبه القانون. لذلك قلنا ببطلان هذا القرار". وطلب من المجلس الاطلاع على الوثائق التي ابرزها بونصار للرد عليها والا إهمالها.

وكيل الادعاء المحامي يوسف جرمانوس رد من المقلب الآخر حول مسألة القائد السياسي وقال: "نحن نعرف ان الوزير المر قائد سياسي وليس في حاجة الى مستندات لاثبات قيادته. وفي مرافعة الزملاء في جهة الدفاع إقرار بهذه الصفة عندما اورد المحامي ادمون رزق في مرافعته دور الوزير المر في انتخاب بشير الجميل رئيسا". اضاف: "لقد تمكن وزير الداخلية من جمع التناقضات في مرحلة الانتفاضة على الوزير حبيقة، وكان عرابا لـ"الاتفاق الثلاثي" والدور الذي اداه في التفاوض من اجل حل الميليشيات مهمة صعبة لا يمكن ان يقدم بها انسان عادي".

رزق

ورد المحامي رزق على رد المحامي جرمانوس وعلى القاضي بونصار: "نحن لا ننتقد صفات الصديق المر، ولكن كنت اتوقع من ممثل النيابة العامة التقدم بتحديد يستند الى مرجع علمي لا الى قصاصات صحف، وهذا ليس بيت القصيد". وانتقل الى ما قاله وزير الدفاع محسن دلول في العدد الاخير لمجلة "الوسط" عن زيارته لجعجع في فترة التفاوض من اجل حل الميليشيات، ويبين فيه تجاوب قائد "القوات" للدخول في هذا الحل والموافقة. وتلا ما اوردته المجلة في هذا الصدد من وقائع "تبين مواقف جعجع ايضا من التعديلات الدستورية من اجل اطلاق مسيرة الدولة".

وعن صفة القائد السياسي اعتبر الوزير السابق رزق ان "ما يقصده المشترع اللبناني لا ينطبق على الوزير المر، واحالة هذه القضية على المجلس العدلي تخالف نية المشترع ايضا الذي قصد بالاحالة من يؤثر على مسيرة السلم الاهلي".

عبد الله

بعد هذا النقاش ترافع محامي الدفاع جهاد عبدالله. وفند القرار الاتهامي واعتبر ان النقاط التي ارتكز عليها لاتهام جعجع غير مبنية على المنطق. واعتبر "ان ملف هذه القضية مجموعة تناقضات ومبني على "خبريات"، وقال: "ان الرأي الفكري والسياسي حق حفظه الدستور لكل المواطنين ولا يعد سببا لاتهام جعجع، إلا انا اصبحنا في زمن لا يسمح فيه لاحد بابداء الرأي".

اضاف: "لقد اعتبر القرار الاتهامي الوزير المر من القادة السياسيين، ولو كان الامر كذلك لكان يجب احالة هذا الملف على المجلس العدلي على الفور بعد وقوع الحادث وحكما، ولكن كل المسألة هي الرغبة في زيادة عدد الملفات في حق الدكتور جعجع ليبقى في السجن".

ثم اشار الى ان افادة الوزير المر امام المجلس العدلي "استنتاجية لجهة الدافع الجرمي". وقال: "لقد تجاوب الموكل مع كل المواقف التي استتبعت الطائف". وسأل: "ما ذنب سمير جعجع اذا رفضت عناصر القوات الالتحاق بالجيش؟" واتهم "السلطة السياسية بما يحصل وانها تريد ان يقول المجلس العدلي ان سمير جعجع عاملها". وانهى بأن "المتهمين اوقفوا بدلا من ضائع". بعدما وصف الذين نقلوا الخبريات لاتهام "القوات" في هذه القضية بأنهم "مثلث الكذب"، وهم: فادي غصن ووفاء ومبي وايلي جبور، مبينا الفرق بين صور ابرزها عن السيارتين الجانيتين وتلك الموجودة في الملف ودحضها الموقوف مانويل يونس الذي كان ادلى برؤيته سيارتي "مرسيدس" و"بويك" في مرآب لـ"القوات" قبل اشهر من حادث انطلياس. وطلب في النتيجة البراءة لجعجع.

كرم

وشرح النقيب السابق للمحامين عصام كرم بوكالته عن جعجع، في بدء مرافعته مواصفات القائد السياسي في دعم لما تلاه الدكتور نعيم لدى ترافعه وقال: "ان القيادة السياسية اشعاع يؤثر في كل البرانيات ويوجهها وفقا لمعطيات عقلية فذة. واستشهد بغاندي الهند الذي علم الناس الثورة على المستعمر، والجنرال ديغول في فرنسا التحرر، والرئيس جون كينيدي في اميركا الطموح، وتيتو يوغوسلافيا، وجمال عبد الناصر في مصر، وجان بول سارتر وسعد زغلول".

واضاف ان "القائد السياسي يولد قائدا، ولا يصير قائدا، وهو ليس بنائب او وزير".

ثم ناقش الدافع الى الجريمة وعدّ انه "من قصر النظر اعتبار هذا الدفاع لمنافسة سياسية بين جعجع والمر، والا لاضطر جعجع الى قتل نصف الناس او اكثرهم". واكد انتفاء عنصر العداء السياسي بين الرجلين، مستبعدا كليا توقف مسيرة الدولة لو نجح الجناة في القضاء على الوزير المر.

وقال كرم: "ان ما حصل في ١٣/١٠/١٩٩٠ عنى ان السلاح اصبح في يد الدولة وبات السلاح غير الشرعي حراما وممنوعا استبقاؤه، وهذا ما حصل في ميليشيا القوات، اذ سلم جعجع بقيام الدولة وبالاصلاحات الدستورية وسلم الاسلحة وحل ميليشياه بعدما اعتبر ان المسيرة خطوة جديدة في درب النجاح، باقتناع منه وليس بعد تردد كما ورد في مطالعة ممثل النيابة العامة. ان الرجل اتخذ موقفه التزاما بمصلحة الوطن ومسيرة الدولة".

وعرض من ثم لافادة الوزير المر امام المجلس العدلي. وعتبر القول ان الدافع الى الجريمة هو تأخير دخول الجيش الى كسروان وجبيل "لا ينطبق على الواقع". واشار الى وجود خلاف سياسي بين الطرفين على اثر توقيع "الاتفاق الثلاثي" و"لكن هذا الخلاف بقي في اطار الخلافات السياسية البحت بدليل انقاذ جعجع نجل المر في الانتفاضة على الوزير (لاحقا) ايلي حبيقة بينما كان محاصرا في الكرنتينا". ولفت الى ان "ممتلكات المر كانت مع الغير في المنطقة الشرقية يومذاك لا مع القوات، بالاستناد الى اقوال النائب شاكر ابو سليمان في مقابلة تلفزيونية، رغم ان "القوات" اخذت بعض الشاليهات العائدة للمر استيفاء للحق تحكما".

ولاحظ كرم ان "ملاحقة عناصر القوات تمت في زمن لم يكن فيه المر وزيرا للدفاع، انما في عهدي وزيري الدفاع السابق البر منصور والحالي محسن دلول".

وقال ان جعجع "يقرأ السياسة جيدا ويعرف تماما ان احدا لا يستطيع ان يقلب اي شيء في الداخل". وسأل: "هل نأخذ على جعجع انتقاده صدقية الدولة؟ هذا حقه وواجبه لان للدولة في لبنان حدودا خمسة وليست مثل كل دولة – ان الحد الخامس للبنان هو الحرية". واشار الى عدم وجود خصومة بين جعجع والمر تتعدى نطاق الخصومة السياسية". واستغرب ان يقول رجل يتعاطى السياسة ان رأسه "مثل البلاطة".

وقال: "افهم هاجس سمير جعجع عندما تقف ٢٠ الف عائلة من القوات تسأله عن غدها. وكذلك هاجس ذهنية الرجل الحريص على عودة الدولة والجيش، والقانون ولم يعد بعد هذا القانون، لقد خاف جعجع على نفسه وان لا يأخذ ضمانات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعدته بها الدولة. ان الناس لا تثق بالدولة والدولة لا تثق بسمير جعجع. هو ارسل ٣٠ شابا لتأخذهم ضباطا فلم تأخذ الا واحدا، والسبب اختلاف المفهوم، بحسب الوزير المر (...) وقد بين جعجع تعامله مع المسؤولين من الند الى الند، لا معاملة فوقية او تحتية".

٣ ملفات

وانتقد عدم صدقية بعض الشهود امام المجلس العدلي "الذين يحلفون باليمين ويقولون باليسار". وقال ان من شأن ذلك ان يضلل العدالة. واعتبر ان "الملف الحاضر ثلاثة ملفات، واحد بطله "السعدان" وجماعته، وثان بطله طانيوس الحداد وجوزف جعجع، والثالث محمد ابرهيم وميشال همبرصوميان اللذان اعترفا بتدبير محاولة الاغتيال، وحتى الان لم يثبت ميشال برصوميان مكان وجوده لحظة الحادث في انطلياس. وكذلك محمد ابرهيم. هذا الملف كله ضلال وتضليل. وهؤلاء طلعوا بكلام من الدهاليز. وفي الدعاوى على سمير جعجع لنا "حوليات". ففي كل سنة دعوى على هذا الرجل.

وقارن كرم بين مطالعة المدعي العام العدلي والقرار الاتهامي "الذي جاء مغايرا تماما لها". وتوقف عند اعتبار هذا القرار لن جعجع "الفاعل الذهني" وقال انه "الوصف المنتفي الوجود في القانون، والموجود في ذهن واضعه". وبين تناقضا كبيرا في افادة ايلي جبور التي ادلى بها امام المحقق العسكري ادمون عباس الذي لم يوفره ايضا النقيب كرم فعده في كلامه "متعديا على مهنة التحقيق".

ثم انتقل الى مقولة "الأمر الناهي" وقال ان الدكتور جعجع "يشبه القدر ومشيئته لا تدفع ولا ترد" ورأى ان تراجع المحامي كريم بقرادوني عن هذه المقولة هو "بمثابة اعتذار، اذ ادلى هنا "بدأت اعيد النظر في مسألة الأمر الناهي". وكان كريم واضحا عندما تحدث عن الاختراق في القوات وكذلك عندما تكلم جورج عبد المسيح عن محاولة احتلال "صوت لبنان" وتمرد في ثكنة بشري، وعندما طلب السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي من جعجع والعماد عون وقف اطلاق النار في حرب الالغاء، لكن نيران الحرب استعرت من جديد".

وانهى: "كأن ليس مطلوبا من حاول اغتيال المر بل المطلوب القوات وسمير جعجع. في فرنسا قلق اليوم على القضاء وخوف من تسييسه.. وفي لبنان يقولون ان القاضي موظف لانه يعين بمرسوم ويقبض راتبه آخر الشهر، ولكن انا اقول انه باسم الشعب اللبناني. فباسم هذا الشعب اطلب اعتبار الاحالة على المجلس في غير محلها، كما اطلب براءة موكلي".

جعجع

اخيرا ترافع جعجع عن نفسه على مدى ساعة ونصف ساعة قال: "حضرة الرئيس الاول، حضرة الرؤساء، حضرة ممثل النيابة العامة والاساتذة وكلاء الادعاء الشخصي. ان يزج بك في السجن لأسباب سياسية فهذا أمر معروف وشائع في التاريخ. ولكن ان يدبج لك ملف لاتهامك بتفجير كنيسة فهذا لم يحصل الا نادرا. واما ان يستتبع هذا الملف بملفات اخرى فهذا لم يحصل ولا للحظة واحدة في تاريخ البشرية. ان اسوأ ما في الامر ان يصل المرء الى زمن لا تكون فيه للكلمة قيمة.. يقولون كل شيء لتزوير التاريخ، ان لبنان يخرج تدريجيا من التاريخ، فلا تدعوا خروجه يستمر. واذا كان للباطل جولة فان للحق الف جولة وجولة".

وبعدما احتفظ بحقه في تقديم مذكرة بمرافعته ولج باب الدوافع الى الجريمة وقال: "اذا حللنا القرار الظني نجد انه لم يذكر عاملا محددا لارتكاب هذه الجريمة، انما ذكر عوامل متعددة خلصت الى مأرب يقول انها لارتكبت من اجل تقوية موقع القوات في السلطة. ان الخيط الرفيع من خلال افادة الوزير المر هو حل الميليشيات.

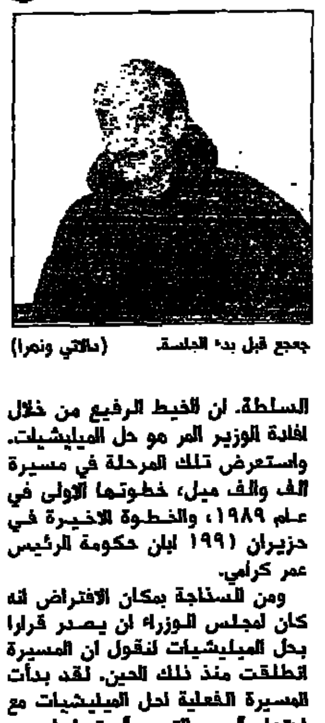

جعجع قبل بدء الجلسة. (دالاتي ونهرا)

واستعرض تلك المرحلة في مسيرة الالف والف ميل، خطوتها الاولى في عام ١٩٨٩، والخطوة الاخيرة في حزيران ١٩٩١ ابان حكومة الرئيس عمر كرامي.

ومن السذاجة بمكان الافتراض انه كان لمجلس الوزراء ان يصدر قرارا بحل الميليشيات لنقول ان المسيرة انطلقت منذ ذلك الحين. لقد بدأت المسيرة الفعلية لحل الميليشيات مع احتدام "حرب التحرير" وتحولها حرب استنزاف. في ذلك الوقت عقد مؤتمر في الدار البيضاء وخرج المؤتمرون بمشروع لانهاء الحرب في لبنان سمي مشروع "النقاط الست". وقد درسته القوات، ومن بين هذه النقاط النقطة الخامسة التي تقول ان كل فريق يلتزم وقف استيراد الاسلحة والذخائر من الخارج، وعلى النواب الاجتماع في الخارج وحل الميليشيات واعادة بسط سلطة الدولة. ووافقت القوات على هذا المشروع. هذه كانت الخطة الاولى الفعلية على طريق حل الميليشيات. هنا كانت بداية المسيرة، وكان الامر واضحا بالنسبة الى القوات لان هذا المشروع استراتيجي وهي تعي تماما ما معنى الموافقة عليه. ثم اجتمع النواب في الطائف للاتفاق على الاصلاحات الدستورية وكان للقوات دور في التوصل الى ابرام هذا الاتفاق. وكنت، كما قال الاستاذ ادمون رزق، على اتصال يومي بالموجودين في السعودية. ان السياسة مواقف يا رئيس. المهم، خرج اتفاق الطائف باعادة بسط سلطة الدولة. وتعرف القوات ما معنى اعادة بسط سلطة الدولة وحل الميليشيات من خلال المساهمة التي ترجمتها بعد ابرامه، لان الاشارة الاولى لانهاء الحرب كانت في هذا الاتفاق الاستراتيجي. ثم كان انتخاب رئيس الجمهورية رينه معوض. اول رئيس جمهورية الطائف ثم استشهد وانتخب الرئيس الياس الهراوي خلفا له".

مسيرة الحل

ونكر بأنه "عام ١٩٨٨ حضر ٣٩ نائبا من اصل ٥٨ وحاولت جهات دولية التدخل لانتخاب الرئيس سليمان فرنجيه رئيسا للجمهورية. وفي ايلول ١٩٨٨ حاولت التدخل لانتخاب مخايل الضاهر رئيسا للجمهورية ولم تتمكن لغياب القرار بذلك. وبعد انتخاب الهراوي اصدر العماد عون قرارا منع فيه تسمية الهراوي رئيسا وعقدت مؤتمرا صحافيا وكان لنا موقفنا المناوىء لعون. ثم طرحت الاصلاحات الدستورية عام ١٩٩٠ لاقرار دستور جديد في البلاد في مجلس النواب وهو يستلزم حضور ثلثي النواب، واقر وبقيت المؤسسات، ومنها المؤسسة التي امثل فيها اليوم.

وبعد عزم الدولة على تحقيق بيروت الكبرى انسحبت القوات عدة وعديدا من العاصمة وبرت بتعهداتها. وهنا كانت النهاية الفعلية للحرب، لان بيروت منطقة تمول كل الميليشيات و٨٥٪ من موارد القوات كانت منها. ومن ينسحب منها يعرف انه لم يعد له اي تأثير على مجريات الاحداث في لبنان. وكان الانسحاب لانجاز ما تبقى من قرار حل الميليشيات. وقد تمت هذه الخطوة عندما شكلت حكومة الرئيس كرامي. وعندما عين ميشال المر وزيرا للدفاع اصبحت خطوة انتشار الجيش حتمية في المتن وكسروان وجبيل".

اضاف: "يؤسفني في بعض الاوقات ان احداثا تاريخية تتناول الامور بخفة وتلعب بالتاريخ في شكل بسيط. نحن نحكي مع دول في الخارج على مدى سنة ونصف ليقولوا بعدها "كان جعجع ماشي بالطائف وهلق غير رأيه". فهل بعد كل هذه المدة لم يكن عندي الاقتناع شخصيا؟" لم يتمكن احد من طرح القضية بقوة العماد عون ونجاحه، على خلافنا معه، ورغم ذلك تحولت حرب التحرير مأزقا لانها تحولت استنزافا، والعماد عون كان في الطليعة، مع هذا المخرج. لقد كان قبول القوات بالطائف تحولا استراتيجيا اعتمدناه عن اقتناع وان لم يكن عن عاطفة. وبعد حسابات دقيقة جدا ومعقدة جرت في قيادة القوات، لان الاستراتيجيا ليست قميصا نلبسه ونخلعه ساعة نشاء".

واضاف: "كانت القوات تتصرف وفق خطط طويلة الامد لاعالة ٢٠ الف عائلة بعد حل الميليشيات. وقدم (رئيس جهاز الاستخبارات) بيار رزق استقالته من القوات في خريف ١٩٩٠ ولم يكن قبول القوات الطائف تكتيكيا بل استراتيجيا. فعندما شكلت حكومة الرئيس كرامي انصب الاهتمام في القوات على المرحلة السياسية واصبحت الميليشيا من الماضي، بدليل انني قررت الزواج. ومن في رأسه مخططات لا يقدم على هذه الخطوة. وقد وصف احدى وسائل الاعلام المكتوبة زواجي بـ"عرس السلام"، وكانت كل المرحلة عرس السلام في القوات فعلا".

ورفض جعجع اتهام "القوات" بجريمة انطلياس وقال: "ماذا كان يمكن ان تفعل القوات في كسروان وجبيل لتمويل عائلات افرادها في غياب الموارد المادية، في وقت اتخذت الدول العربية المصدرة للسلاح الى لبنان عهدا للمجتمعين في الطائف بعدم تصدير اسلحة الى لبنان؟ ولو ارادت القوات المواجهة لفعلت في بيروت. ولماذا الانتظار والافتراض ان تفعل ذلك في كسروان وجبيل بعدما تخلت القوات عن اجزاء من جسدها".

حول الدوافع

بعد ذلك تناول افادة الوزير المر لدى المجلس العدلي وقال: "لا اعتقد ان احدا يقدم على هذه الجريمة في سبيل تأخير قرار انتشار الجيش. والوزير المر ليس اكثر شجاعة من غيره من السياسيين. ورغم الانفجار لم يوقف مجلس الوزراء قرار انتشار الجيش. ان كل ما تقدم يثبت ان ما جاء في القرار الظني عن دوافع نسبت الى القوات هي غير صحيحة لانتفائها مع مواقف القوات من مسيرة الوفاق بعد اتفاق الطائف والخطوات العملية التي ساهمت فيها عمليا. كما ان الشهود اجمعوا، كبارا وصغارا، في افاداتهم من رشيد ضو الى كريم بقرادوني على ان القوات وجعجع مع قرار حل الميليشيات وانتشار الجيش.

واتوقف عند عامل نفسي عندما سخّر الوزير المر العامل المادي بقوله امام المجلس العدلي ان ما كلف اياه هو نزع كل شيء من القوات. هذا القول غير صحيح لأن مجموعة الدول الدولية والاقليمية التي دعمت مسيرة الدولة هي المسؤولة عن تشليح الميليشيات قرارها وسلاحها، ومسيرة الوفاق اوجدت حل الميليشيات.

وروى جعجع عن استاذ له في مرحلة التعليم الجامعي قصة "عدم اقتناع الديك بانه لا يصحي الشمس" وقال ان تأثير ضوء الشمس على الهورمونات في غدد الديك هي التي تحمله على الصياح، وقد اثبتت التجارب هذه الحقيقة العلمية. واستطرد الاستاذ قائلاً: "لكن الديك لم يقتنع بذلك وبقي في عناده يعتقد ان الشمس لا تشرق الا بصياحه".

وعلق: "كثير من الرجال قبل صدور القرار الدولي حاولوا حل الميليشيات قسراً"، مثلاً الشيخ امين الجميل عندما كان رئيساً للجمهورية، فرغم شرائه في مطلع عهده اسلحة من اميركا بقيمة مليار دولار لتجهيز الجيش في شكل سريع لم ينجح في ذلك وقد حاول مراراً وتكراراً انهاء الحرب وحل الميليشيات ولم ينجح، مما يثبت ان الدور الذي ادعاه الوزير المر لنفسه غير صحيح.

ويلاحظ في افادة المر انه تكلم من خلفية الواثق بأن القوات هي التي تقف وراء محاولة اغتياله. وعندما سئل هل اعطت القوات الجيش اسلحة اجاب في شكل غير مباشر "لكن الجيش لم يستعملها اطلاقاً".

"ان القوات لم تكن تخفي قلقها وهذا حق طبيعي، ولكن لو ارادت الاخلال باقتناعاتها لكانت اتخذت حجة وذريعة من الوجود الفلسطيني وتابعت استيراد الاسلحة".

الاستيعاب

وعن موضوع استيعاب عناصر "القوات" كشف جعجع: "لقد التحق ٥٠٠ عنصر من القوات بعد حملة نظمناها لحض العناصر على الانضمام الى الجيش، ونظمت لوائح باسماء الراغبين، وكان المفترض ان تفتتح مخيمات الاستيعاب اول تموز ١٩٩١، ولكن تأخر افتتاحها اشهراً طويلة لاسباب استراتيجية ومالية كما قيل في حينه".

وسأل: "هل هذه المعطيات غائبة عن الوزير المر؟ في اعتقادي انه ليس شخصاً شريراً ولا سيئاً ولا يريد اذية لاحد. ولكن عند تعرضه لمحاولة الاغتيال جاء من يقول له في اللحظة نفسها ان القوات هي وراء محاولة اغتياله، و"الحق ذلك بتحقيقات تؤكد هذا القول رغم انه صرح لن "العريف الارمني كان يراقبني"، مما يعني ان الصدفة حملت افادات حداد وميشال همبرصوميان على اقناع المر بأن القوات تقف وراء الحادث.

لو لم يكن هناك طرف وجهة وعن تصور وتصميم سابقين لما قالوا له ذلك واستتبع الامر بالموقوفين الذين ذكر احدهم المر. ثم عكفوا على تصوير اي مطلب للقوات تعجيزياً ويرمي الى العرقلة".

وتحدث جعجع عن ان ضباط "القوات" الذين تدربوا على ايدي ضباط من الجيش فصلتهم قيادتهم لهذه الغاية رفضتهم الدولة بخلاف ما حصل مع ضباط الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، وفق ما نقل الوزير روجيه ديب عن ممثلي الحزب والحركة. وقال: اغرق المر بمعلومات كثيرة عن ضلوع القوات في الجريمة ونيتها العرقلة. ورغم كل ذلك فان المر الانسان لم يقتنع لحظة بأن القوات تقف وراء اغتياله. وهو في واقع اما ان يقول فيه بمسؤولية القوات او يبرئها حتى لو اضطر الى تكذيب الصدق، وقال انه لم يأخذ على الوزير المر انحيازه الى الوزير حبيقة، مذكراً باتصالات ولقاءات جمعتهما بعد ذلك في شأن عدم التوازن الحكومي، وبابلاغه المر عدم مسؤولية القوات اطلاقاً عن جريمة انطلياس "واستمرت الاتصالات بعدها، ومنها اتصالي لنقل زوجتي الى المختارة. فهذه الواقعات المادية في افادة الوزير المر تدحض القسم الآخر من الافادة".

"المعارضة ممنوعة؟"

وتابع جعجع: "ان المطالب التي اعلنتها القوات جاءت عندما بدأ البحث الجدي في الحل. ولم اشترك في حكومة الرئيس كرامي لأنها لم تكن متوازنة، وقد عملنا من اجل الوصول الى هذا التوازن. ان الامور نفسها تتكرر في كل القرارات الظنية الصادرة في حقي، اذ تؤخذ مواقف لي وتفسر بتأويل. هل من بنود الطائف ما ينص على منع المعارضة اللبنانية؟ او ما يفرض ان نذعن لأي قرار تتخذه السلطة من دون سؤال ولا جواب؟

ان الوزير جنبلاط يتهجم كل يوم على كل مرجعية لبنانية، ومع ذلك يغض النظر عن اقواله. اما ان يقول قائد القوات ان الحكومة غير متوازنة، وانها مسؤولة بعد انفجار الكنيسة عن الامن في فمسألة فيما نظر. كل يوم تخل السلطة بالطائف عبر قرارات جديدة، مما حدا بشخصية لبنانية حيادية هي غبطة البطريرك التي قال عقب ١٣/١٠/١٩٩٠: "هذا يوم تاريخي في لبنان" على سلوك خط المعارضة.

ورد في القرار الظني ان الدافع الى الجريمة تقوية موقع القوات في السلطة. لقد طلبنا الاستماع الى القاضي غنطوس امام مجلسكم الذي لم يأخذ بهذا الطلب، وذلك كي يشرح هذه النقطة. وفي غياب اي تفسير للقرار الاتهامي لا يسعنا الا التحليل فاما ان تكون القوات الوارث الطبيعي للمر بوفاته، وهذا احتمال غير موجود، او انها ارادت توجيه رسالة الى من يعنيهم الامر، وطبعا لو شك من يعنيهم الامر لحظة لعملوا على تصفية القوات منذ ذلك الحين. لقد اشتركت القوات بشخص الوزير روجيه ديب في الحكومة. وكنت قدمت بعد استقالتي ورقة الى رئيس الجمهورية عليها ٣ اسماء ليختار بديلا مني فاختار ديب الذي التحق باول جلسة في ٢٠ آذار ١٩٩١، وهو يوم محاولة اغتيال المر. ان الامور تحتاج الى حد ادنى من النظر، اذ لو كانت القوات تريد ارباك السلطة، فهل تخطو كل الخطوات من مشروع النقاط الست، الى الطائف وبعده؟

ويبقى السؤال: من هي الجهة التي تقف وراء محاولة اغتيال الوزير المر؟ وما الغاية من الجريمة؟

ان الامر يحتاج الى تحقيق جدي وليس كالذي جرى. ولكن انا قرأنا اوراق الملف يمكن الخروج بطرف خيط من شأنه ان يؤدي الى الجهة التي اقترفت الحادث: ففور وقوع محاولة اغتيال المر جاء مسؤولون يقولون له ان القوات وراء المتفجرة وبعد اربعة ايام تم اعتقال العريف في "المكافحة" طانيوس الحداد وارغم على توقيع افادة بكل حيثياتها تفيد انه قام مع جوزف جعجع بهذه المحاولة. واستدعي ميشال همبرصوميان الذي اقحم محمد ابرهيم معه، وهو احد اصدقائه، وارغم على توقيع افادة تتهم جهاز امن القوات بهذا الحادث. بيت القصيد ان هذه الافادات نظمتها السلطة بالذات وحملتها الى القضاء، مما يعني ان السلطة قامت منذ اول لحظة بتضليل التحقيق. وهنا سؤال كبير يطرح نفسه: هل كانت السلطة تعمل على تضليل التحقيق لو لم تكن تعرف الجهة التي تقف وراء الحادث وترتاح الى اهدافها؟ ان ما يؤكد ذلك الوقائع الآتية: بعدما اطلع الوزير المر على افادتي الحداد وهمبرصوميان طلب دعوة نبيل ابو النصر وجوزف جعجع والسلطة تعرف ان لا علاقة لهما بالقضية. ولم تتم دعوتهما الى مكتب المحقق العدلي الا عام ١٩٩٥. ومما يؤكد ان تضليل الوزير المر قد استمر هو واقعة ان مانويل يونس بقي ٣٧ يوما موقوفا في الانفراد. واذا غطى المحقق العدلي هذه المخالفات في القرار الظني فان هذه المخالفات لا تغطي الحقيقة.

تم التعرف الى مانويل يونس على انه "مانو – مانوليتو" ولم تبين اي وثيقة او اضبارة مصادرة من القوات ان مانويل هو "مانو – مانوليتو". وهذا من المستحيل وجوده.

وورد في محضر ٥ آب ١٩٩٥ الذي نظمه الملازم ادمون عباس ردا على استنابة قضائية للقاضي جورج غنطوس. انه لم يتم العثور على مانويل يونس، في الوقت الذي كان فيه الاخير قبل ٢٥ يوما في وزارة الدفاع.

ولا احد يقدم مجانا على مخالفة القانون وافتعال الثغر القانونية الا لتأكيد اتهام القوات اللبنانية بارتكاب الجريمة. وان الافادات ركبت للمضي في هذا الاتجاه. كما ان الخبير محمد ادريس حاول التملص من بعض ما ورد في افادته عن تنظيمه تقريرا بالحادث (...) مما يظهر ان التحقيق اخفى الفاعل الحقيقي".

واشار الى ان قانون العفو لم يشمل "القواتيين" الذين استمرت ملاحقاتهم من دون سائر الناس. وقال: يبقى السؤال: ما كان الهدف من محاولة اغتيال المر، بعدما اتفقت القوات مع الحكومة؟ ولماذا محاولة الصاق التهمة بها؟ ان الهدف من الجريمة هو منع القوات من الدخول الى الحكومة او الدخول في الحل السياسي، وليس منع الجيش من الدخول الى كسروان". اضاف: "سأسمي الاسماء التي طرحتها لتمثيلنا في الحكومة من خارج القوات: نصري المعلوف وفؤاد بطرس، او اي شخص له مواصفاتهما. وقد رفض طلب القوات رغم ان الموازين لم تكن لتتغير في الحكومة. هي محاولة لاحراجنا فاخراجنا، وعندما تعثروا كان لا بد من وجود محاولة ثانية لاخراجنا. فمن القادة من اخرج نفسه بنفسه، وبقيت المشكلة لمن لم يخرج نفسه بنفسه، فعمدوا الى الاحراج السياسي للقوات في البداية، ولما لم ينجحوا كانت محاولة اغتيال للوزير المر بداية واتبعت بمحاولات اخرى امنية (توزيع عبوات) في برج حمود وفي المركز الفرنسي في جونيه وما تبعهما. وما هي هذه المصادفة التي جعلت كل القادة في الشرقية موزعين بين الخارج او السجون في حين يقبع الآخرون في مراكز السلطة؟ لقد قلت في بداية المحكمة انه من الصعب جدا الوصول الى الحق والحقيقة والقانون في دولة اللاقانون".

انهى: "هل نحن امام حائط مسدود؟ أكيد كلا. يبقى امام القضاة الاستعانة بقدرة القاضي، فهو يعرف ان نور النعمة السماوية باقية، فلا تدعوا الله يخرج نهائيا من لبنان، ولا تتركوا لبنان رسالة في كتب التاريخ. لذلك اطلب البراءة للقوات ولنفسي من كل التهم".

كذلك طلب مانويل يونس البراءة.

والجلسة التي استمرت من الثانية والنصف حتى العاشرة ليلا قطعتها نصف ساعة للاستراحة. وقد رفعت الى ٩ ايار للفظ الحكم.

رفض تخلية أمية عبود واليابانيين في الانفراد

استعرض قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس نتائج التحقيقات والاستجوابات التي تولاها مع الموقوفين اليابانيين الخمسة الذين ينتمون الى "الجيش الاحمر" والى الموقوفة اللبنانية امية عبود لتقرير منحى التحقيق في هذه القضية.

في حين قدم المحامي هاني سليمان الى القاضي ميرزا طلبا لتخلية موكلته امية عبود.

فرد الطلب.

وقد قابل امس المحامي بشارة ابو ستة موكليه اليابانيين الخمسة في سجن روميه حيث وضعوا في الانفراد. وذكر انهم يخضعون لمعاينات طبية.

كذلك قابل المحامي هاني سليمان موكلته التي استقبلت ذويها ايضا.

وكان الوفد الياباني زار امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم.

تسليم محكوم فار الى "الانتربول" المصري

تسلم امس وفد "الانتربول" المصري السجين المصري الفار السعيد متولي حسين حسن المحكوم عليه بالاشغال الشاقة ١٥ سنة لادانته بالاشتراك في جريمة قتل مع سبق الاصرار والترصد في مصر. وكان الرائد جمال عبد القادر رئيس الوفد وقع محضرة التسلم في قصر العدل في بيروت، تمهيداً لترحيل الموقوف منه الى القاهرة.

وصرح القنصل المصري شريف اسماعيل لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية انها المرة الاولى يتسلم مصريون في الاراضي اللبنانية الى السلطات المصرية، خصوصاً انها لا معاهدة ثنائية بين البلدين لتبادل المجرمين.

واشار الى ان حضور وفد الانتربول المصري سبقته اتصالات وجهود حثيثة من وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ومساعد الوزير لقطاع الامن العام اللواء نصار زاهر ومدير "الانتربول" المصري اللواء سراج الرويس، اضافة الى تحريات واسعة للبحث عن المتهم خارج البلاد بالتعاون مع مدير "الانتربول" اللبناني العميد انطوان لحد. وكان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري اصدرا قراراً بالموافقة على تسليم السلطات المصرية السجين الفار.

صيدا: سرقة ١٠٦ ملايين ليرة من صندوق مدرسة

فقد قبل ايام من خزانة احدى المدارس الخاصة في منطقة صيدا مبلغ مئة وستة ملايين ليرة. واجرت القوى الامنية تحقيقات دقيقة وسرية طاولت المقيمين في المدرسة والمشرفين عليها، واسفرت في يومها الاول عن العثور على مبلغ ٦٥ مليون ليرة وضعت على جدار المدرسة.

وتواصل الاجهزة الامنية، بالتعاون مع ادارة المدرسة، تحقيقاتها توصلا الى معرفة مكان المبلغ المتبقي، وهو ٤١ مليونا. ويرجح ان يكون اخرج من المدرسة.

مذكرة ثالثة بتوقيف انطوان بولس

الاختلاسات وتزوير الطوابع والعلاقة بـ"الموساد" مترابطة؟

كتب بهجت جابر:

تتواصل التحقيقات في اختلاسات وزارة المال والمتصلة باعمال تزوير طوابع اميرية وتسويقها في الوزارة من طريق شبكة يقودها المتهم الموقوف انطوان الطيار وشريكه الرأس المدبر فريد الموصللي الذي قتل قبل اشهر لدى دهم رجال الامن مخبأه.

واصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد امس مذكرة بتوقيف انطوان يوسف بولس الذي سبق ان اوقف بأمر من قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع بتهمة التعاون مع العدو الاسرائيلي. كما اوقف معه لهذه التهمة طوني كمال البر يمين ومارون قزحيا ياغي والياس ابرهيم قليط والمحامي الياس عقل خليل.

وعلم ان التحقيقات التي تولتها الاجهزة الامنية كشفت علاقة انطوان بولس بالموصللي وانه شاركه مع فوزي القرح في طبع "كليشيهات" وافلام لتزوير اوراق نقد اميركية بعد شراء مطبعة لهذه الغاية والاستعانة باحد خبراء الكومبيوتر. وان تجارب اولى لطبع الدولارات باءت بالفشل لكن هذا لم يمنع بولس والقرح من طبع ٣٠٠ الف دولار اميركي من فئة ١٠٠ دولار. واعطيا المبلغ الى الموصللي لترويجها لكنه فشل نظراً لرداءة الطبع. فاتلفت الاوراق النقدية على ان تعاود الشبكة تزوير دولارات اميركية وريالات سعودية وماركات المانية بعد توافر المكونات التقنية الملائمة.

وشارك في هذه الاعمال ايضاً الموقوف السوري محمد مرموش، الى مشاركته في عمليات تزوير الطوابع الاميرية وترويجها كما افاد بولس.

وكان تبين من التحقيقات ان الموصللي ارتبط بعلاقات مميزة مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" وزار لهذا الغرض اسرائيل والشريط الحدودي وقبرص واليونان.

وتبين ايضا ان الموصللي بعد افتضاح شبكته وقتله رأفت سليمان – احد المشتبه في تورطهم الرئيسيين – في مكتبه في بناية جان عضيمي في صربا – كسروان طلب من يونس ان يؤمن له زورقاً سريعاً يسهل فراره الى قبرص ومنها الى اليونان او الى اسرائيل، الا ان ضباط "الموساد" ابلغوا الى بولس تحفظهم عن مجيء الموصللي الى اسرائيل لكنهم لم يمانعوا في اقامته داخل الشريط الحدودي. اذ ذاك قر رأي بولس والموصللي على فرار الاخير الى قبرص في قارب سريع ومنها الى اليونان لكن صعوبات حالت دون تنفيذهما الخطة.

واعترف بولس مجدداً انه هو الذي اعار الموصللي مسدسه المجهز بكاتم للصوت وهو من عيار ٦ ميليمترات والذي استخدمه الاخير لقتل سليمان الموظف في وزارة المال. لكنه نفى ان يكون اعاره المسدس لهذه الغاية او علم بعد الجريمة بأن الموصللي قتل سليمان بواسطة هذا المسدس.

وزعم انه حين اقدم الموصللي على قتل سليمان كان هو في اليونان وقبرص يواصل سعيه لتأمين هرب الموصللي الذي وعده بمبلغ كبير.

الا ان الموصللي قتل بعد فترة قصيرة من قتله سليمان حين دهم رجال الامن غرفته في فندق مسعد في عشقوت.

ورأى بولس في مقتل الموصللي فرصة للعودة الى لبنان وطي صفحة الماضي لكن رصد الاجهزة الامنية تنقلاته بين اسرائيل عبر الشريط الحدودي وقبرص واليونان وارتباطه بـ"الموساد" عجل في اعتقاله.

ومذكرة التوقيف الوجاهية التي اصدرها القاضي سعد في حق بولس هي الثالثة بعد اولى صادرة عن قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع واخرى صادرة عن قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر.

البداوي: ٣ جرحى في انفجار قنبلة

انفجرت في مخيم البداوي قنبلة يدوية بين يدي الفتى يوسف محسن شمس مما ادى الى اصابته ووالدته وفتاة كانت تمر مصادفة بالقرب من مكان الحادث، ونقلوا جميعا الى احد المراكز الصحية في المخيم.

سلبوه في دير الحرف والقوا به في الوادي

ادعى جوزف سجيع فريحة (٤٠ عاما) انه اثناء مروره بسيارته "الشفروليه" في محلة دير الحرف – المتن اعترضته سيارة "هوندا" في داخلها ثلاثة مسلحين وقطعت الطريق امامه ولما توقف هدده احدهم برشيش "كلاشنيكوف" وضربه قبل ان يرغمه الثلاثة على الترجل، وسلبوه السيارة وحافظة نقوده وفيها ٢٣٠٠ دولار اميركي وحملوه ورموه من فوق حائط يرتفع سبعة امتار عن الطريق العام نحو واد سحيق فاصيب برضوض في يده ورجله اليمنى وقدر قيمة السيارة المسروقة بـ١٢ مليون ليرة.

● سرق لصوص من منزل نوفا عطوي في عكار حلى واموالا قدر قيمتها بـ٢٠ مليون ليرة، و١٥ مليون ليرة لبنانية من منزل فاطمة محمود الشاب في برج ابي حيدر، وخمسة ملايين ليرة من محل محمد علي عز الدين لبيع المفروشات في بيروت و٢٥ مليون ليرة من منزل ارماتومي كيغام بدروسيان في الدورة.

انهيار الطريق الى الحارة العليا في السفيرة – الضنية

الضنية – "النهار":

حدثت انهيارات في التربة على الطريق المؤدية الى الحارة العليا في بلدة السفيرة في جرود الضنية مما ادى الى عزل سكان نحو ١٥٠ منزلاً فاحتجز طلاب المدارس ولم يتمكن احد من الانتقال خارج الحي.

واسرع الاهالي الى رفع الاتربة والصخور بواسطة الرفوش والمعاول، لتأمين ممر لعبور الاولاد الى المدارس. ودبوا الصوت الى سكان المناطق المجاورة فأسرع عدد منهم وتعاونوا حتى تأمين عبور عدد من السيارات وانتقال المحتجزين.

وفور وصول النبأ الى طرابلس وجه رئيس مصلحة الاشغال العامة في الشمال المهندس عبود خير جرافات المصلحة الى ازالة الاتربة عن الطريق وفتحها نهائياً. غير ان الاهالي تجمعوا مطالبين بحلول نهائية لمشكلة الانهيارات التي تحدث كل سنة عقب الشتاء، فوعد خير بارسال مهندسين وخبراء لمعرفة السبب واتخاذ الاجراءات الواقية.

النائب احمد فتفت الذي زار البلدة اشار الى اهمية الطريق المؤدية الى حي "المقطوعة"، الذي سمي هكذا بسبب الانهيارات التي تقطع الطريق العام. ودعا الى حل جذري.

البحث عن عصابة لخطف الاطفال والاتجار بالمخدرات

كشف الفتى احمد عبد الصمد (١٣ عاما) شبكة اتجار بالمخدرات والسرقات عندما تقدم نحو منتصف ليل اول من امس من حاجز للجيش قرب مسجد الرسول الاعظم على طريق المطار، وابلغ الى عناصره ان ثلاثة اشخاص خطفوه قبل نحو ثلاثة اشهر في محلة الاوزاعي واحتجزوه في منزل ثم عذبوه وارغموه على نقل مخدرات وبيعها من اشخاص في الضاحية، وكانوا يهددونه بالقتل ويرغمونه احيانا على مشاركتهم في السرقات والتسول احيانا. كما افاد انه كان ينام معظم الليالي تحت وطأة الجوع وهاجس الخوف من قتله.

وذكر الفتى، وهو ابن رقيب اول في جهاز امن الدولة، ان هذه العصابة كانت خطفته قبل نحو عشرة اشهر، وانه هرب بعد احتجازه في غرفة مظلمة طوال اسبوع، واقدم الخاطفون على تعذيبه وارغموه على تعاطي المخدرات معهم.

وكذلك افاد انه في المرة الثانية التي خطف فيها، بقي محتجزا وحده في غرفة في محلة الرمل العالي نحو شهر، مشيرا الى ان ثمة اطفالا آخرين مخطوفين في المنزل نفسه وانهم يتعرضون لمثل ما تعرض له من تعذيب.

ولدى تبلغه كلف قاضي التحقيق العسكري خالد حمود الاجهزة الامنية التحقيق ودهم اوكار هذه العصابة وتوقيف افرادها.

توضيح من مدير مياه بيروت

من رزق فريحه المدير العام لمياه بيروت: "بالاشارة الى الخبر المنشور في جريدتكم في تاريخ ٩٧/٢/٢٢ تحت عنوان "الى وزير الموارد من مصطفى سرور" نوضح انه بعد اجراء الكشف الحسي على الموقع المذكور في الشكوى تبين ان تسرب المياه نتج من قسطل فرعي خاص وقديم يعود الى بناية بوبس، وقد جرى قطع المياه عن هذا القسطل لمنع التسرب واستبدل بآخر جديد، وابلغ في حينه المسؤول عن البناء المذكور بوجوب الحضور الى مكتب المصلحة لاجراء المعاملات اللازمة لتغيير مأخذ المياه وفقا للاصول المتبعة لدينا".

لذا، نرجو من ادارة جريدتكم نشر هذا التوضيح عملا باحكام قانون المطبوعات".

المدير العام
رزق فريحه

عكس اشارات المرور

من المهندس عبد المجيد نجا: "يقوم رجال شرطة السير عند تقاطع الطرق الرئيسي قرب منزل الرئيس سليم الحص في محلة عائشة بكار بتنظيم السير بحيث تمر السيارات عندما تكون الاشارة مضاءة بالاحمر. ان هذه الطريقة تشجع السائقين على مخالفة اشارات المرور الضوئية في تقاطعات اخرى مما قد يتسبب بحوادث مرور عليها".

● عند مراجعة العميد اسكندر عجاقة، افادنا ان تساؤلات عدة وردته عن مثل هذه الاوضاع قرب بعض الاشارات الضوئية، واوضح ان رجل السير مخول تسيير المرور بخلاف الاشارات الضوئية بموجب القانون عندما يجد ان ذلك افضل لحركة السير. اي ان الامر لا يتم بصورة مزاجية، ولكن خدمة لحركة المرور.

اندية "الليونز" احتفلت بـ "يوم السلام العالمي" ووزعت جوائز تذكارية

بري: الاختلاف مع الهراوي لا يفسد للود قضية ... وسنلتقي

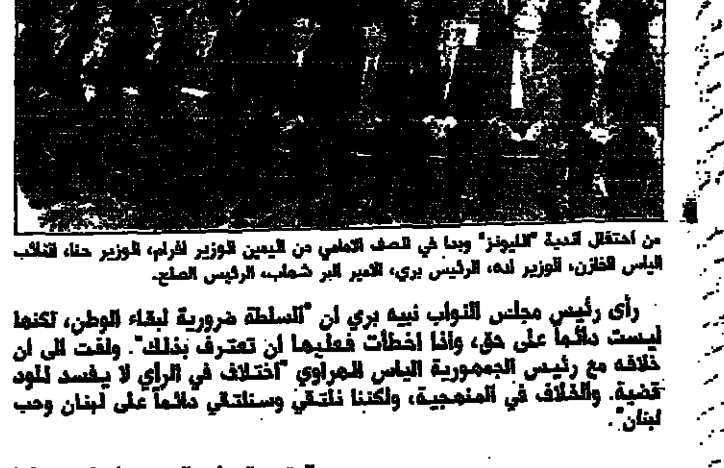

من احتفال اندية "الليونز" ويبدو في الصف الامامي من اليمين الوزير لفرام، الوزير حنا، النائب الياس الخازن، الوزير اده، الرئيس بري، الامير البر شهاب، الرئيس الصلح.

الرئيس بري يتسلم المدية التذكارية.

(اميل عيد)

رأى رئيس مجلس النواب نبيه بري ان "السلطة ضرورية لبقاء الوطن، لكنها ليست دائماً على حق، واذا اخطأت فعليها ان تعترف بذلك". ولفت الى ان خلافه مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي "اختلاف في الراي لا يفسد للود قضية. والخلاف في المنهجية، ولكننا نلتقي وسنلتقي دائماً على لبنان وحب لبنان".

بدعوة من حاكمية اندية "الليونز" الدولية في "المنطقة ٣٥١، لبنان والاردن"، اقيم احتفال لمناسبة "يوم السلام العالمي"، في صالة النجوم (البورتميليو – الكسليك)، برعاية الرئيس بري وفي حضوره والرئيس رشيد الصلح والوزير الياس حنا والنواب الياس الخازن، كميل زيادة، رشيد الخازن، نهاد سعيد، اميل نوفل، نبيل البستاني، سليمان كنعان، هنري شديد، جورج قصارجي، ميشال فرعون، والوزير السابق جورج افرام، العقيد الياس فرحات ممثلاً قائد الجيش، وعدد من السفراء العرب والاجانب، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والنقيب انطوان بشارة، ورئيس تجمع منشئي وتجار الابنية في لبنان ايلي صوما، والرئيس العام للرهبنة المريمية الاباتي سعد نمر.

النشيد الوطني افتتاحاً، عزفته فرقة موسيقى الجيش بقيادة النقيب جورج حرو ومساعده ابولو سكر.

وبعد كلمة دعاء توجه بها الحاكم السابق نبيه صعب، القى كلمة الافتتاح المهندس سمير حداد مشدداً على دور اندية "الليونز" في تعزيز السلام في بلدان العالم، وبين العالم.

ثم كلمة لرئيس لجنة العلاقات الدولية منصور بشارة.

والقى منسق الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن كلمة فقال: "خلال العقود الاخيرة حققت الامم المتحدة والمنظمات الحكومية نجاحات كثيرة على المستويات المحلية والاقليمية والدولية، وذلك في تعزيز السلام وتعميم الديموقراطية وتطوير التنمية. لكن الامم المتحدة واجهت صعوبات متعددة في عالم لظهر انه اقل استقراراً مما اعتقد كثيرون.

ان الوضع في جنوب لبنان يشكل احد الادلة على مشكلة الشرق الاوسط، ويذكرنا بالحدود التي يقف عندها التعاون بين الدول. وانه لمحزن ان نكون عجزنا خلال كل هذه السنوات عن ايجاد الارادة السياسية لحل هذه المعضلة التي ساهمت في اشعال الفتنة والعنف في البلد".

واشار الى نجاح القوة الدولية في استعادة السلام والاستقرار في منطقة انتشارها، لكن العنف استمر خارج هذه المنطقة "اي في المنطقة التي تحتلها اسرائيل"، ورأى ان ضرب مقر الكتيبة الفيدجية في قانا في نيسان الماضي "احدث صدمة دولية عارمة، قوت عزيمتنا في الامم المتحدة على الاستمرار في عملنا لايجاد حل باكر وكامل لمشكلة جنوب لبنان، كما ورد ذلك في القرار ٤٢٥".

ابو جودة

والقى المعاون البطريركي العام المطران رولان ابو جودة، كلمة باسم الكاردينال مار نصرالله صفير فقال: "السيد المسيح نفسه رأى في الجائع والعطشان والمريض والسجين اخواناً له، ومن احسن اليهم احسن اليه، ومن احتقرهم احتقره. وانا نعلم ان من اهداف منظمتكم خلق روح التفاهم بين الناس وتعزيز المواطنية ومبادئ الحكم السليم، والمساهمة في النشاطات المدنية والثقافية والاجتماعية، وتوثيق روابط الصداقة بين النوادي وايجاد منتدى للمناقشات المفيدة، بعيداً عن السياسة والتعصب الديني، وتشجيع التطوع للخدمة المجردة، والتزام جانب الاخلاق في المعاطاة في كل الحقول التجارية والصناعية والمهنية وفي القطاعين العام والخاص. ومن مبادئكم ايضاً الحرص في تعاملكم على صون الكرامة الشخصية، وعلى حقوق الغير وارتضاء التضحية بالمصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة والترفع عن استخدام الصداقات لجني المكاسب، بل لتأدية الخدمات والاخلاص للوطن ومساعدة الفقير والضعيف والمنكوب والسعي الى البناء ومجانبة الهدم.

وهي اهداف ومبادئ صالحة، وبخاصة عندما تقترن بالايمان بالله الذي يحفظ اجر من يسقي كأس ماء بارد باسمه. وهذا ما تقومون به، وقد عرفنا انكم تبذلون جهداً كبيراً في سبيل تأمين الطبابة والدواء للكثيرين ممن اصيبوا بكفاف البصر".

شهاب

بعدما عزفت موسيقى الجيش معزوفات والقى الامير البر شهاب حاكم "المنطقة ٣٥١ – لبنان والاردن" كلمة جاء فيها:

"في يوم الليونز للامم المتحدة تجتمع وكلنا امل في ان تنتج الامم المتحدة السلام الموعود في كل العالم (...)". وتوجه الى الرئيس بري قائلاً: "اسمح لنفسي بأن اطلب منكم ارجاع المياه الى مجاريها قبل ١٤ آذار مع فخامة الرئيس الياس الهراوي، وهو الرئيس الفخري لاندية "الليونز" في لبنان، كما رؤساء البلاد في جميع انحاء العالم. فالسلام يا دولة الرئيس يبدأ من القمة ليتحقق مع القاعدة، وانتم وفخامة الرئيس اقسمتم على المحافظة على الدستور وتراب هذا الوطن، فبالله عليكم، اقطعوا الايدي التي تصطاد في الماء العكر وتبث السموم بينكما لأن لبنان لن يقوم له قائم ولن يسترد استقلاله ولن يسترجع ارضه المغتصبة الا بتضامنكم مع فخامة الرئيس وكل الخيرين في هذا الوطن الجريح، ونحن معكم والى جانبكم ومع لبنان المحبة ولبنان السلام ولبنان التوافق على الدوام والى الابد".

اده

ثم تحدث الوزير ميشال اده فقال: (...) نحن في لبنان وسوريا وفلسطين، عرضة لعدوان مستمر. اننا معتدى علينا، محتلة ارضنا، مغتصبة حقوقنا. افلا يتنبه المكثر من الكلام على السلام في المنطقة الى افراغ الكلام من مضمونه، عندما تشكل مواقفه الملموسة سنداً يتكئ اليه المعتدي ويقتات منه، ويتغذى به، بدل ان يتخذ المواقف التي تساعد المعتدى عليهم في سعيهم المخلص الى السلام؟ (...).

(...) لقد تابعت اسرائيل، ولا تزال تتابع، مبرهنة انها لا تريد السلام، وان السلام الحقيقي امر مستحيل بمفهومها وان هدفها فرض استسلام مقنع علينا جميعاً (...). ان الصمود هو الموقف الوحيد الذي يعبد الطريق الحقيقي للسلام الحقيقي وهذا هو جوهر الموقف اللبناني السوري المشترك، وهذا هو جوهر تمسكنا بالمسار اللبناني السوري مساراً واحداً لا بديل منه. ولنلتفت الى ما آل اليه مصير كل من فضّل طريق الانفراد، وسلك مسلك التنازل تلو التنازل، والتراجع تلو التراجع، فاذا به عار في مهب الرياح الاسرائيلية وغطرستها. اذا به، بتكفائه عن الصمود، يمنح اسرائيل المزيد من القوة، لتزيد من غطرستها وهيمنتها، ولتبعد السلام اكثر فأكثر، ولتجعله مستحيلاً".

فتيانوس

وبعد كلمة الوزير اده القى الحاكم السابق المحامي كميل فتيانوس كلمة اشاد فيها بالرئيس بري.

بري

والقى الرئيس بري كلمة جاء فيها:

"نجتمع امام عنوانين: السلام والامم المتحدة.

بداية انطلق من سلام لبنان لانه افضل اوجه الحرب مع اسرائيل، ان عملية بناء السلام الاهلي الذي نتشارك جميعاً في انتاجه، تطرح علينا كل يوم وتعلمنا كيفية معالجة العديد من المشكلات او الفرص التي طرحتها الحرب الاهلية نتيجة لمرحلة ما بعد الحرب، ان علينا جميعاً الاعتراف بأن قدرتنا على الاستجابة لفرصة تحقيق عائد من السلام الاهلي كانت بطيئة او كانت متوجسة في وقت كانت فيه المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتوارثة تتفاقم كنتيجة طبيعية لحرب مدمرة مع ما رافقها من اجتياحات اسرائيلية (...) على الجميع ادراك ما نشدد عليه دائماً وهو ان للتنمية ابعاداً مترابطة لا يمكن الفصل بينها، وهي السلام الذي يوفر الامن للتنمية والاقتصاد الذي يولد الموارد وقوة العمل والانتاج والبيئة المحمية التي تجعل التنمية مستدامة والنسيج الاجتماعي القوي لتعزيز السلام والتنمية الديموقراطية التي تنتج الحكم السليم وتحفظ النظام العام وتشجعه على الابداع.

اشير الى ذلك بمسؤولية، لأننا في لبنان ما زلنا نقول نصف الحقيقة. فالحقيقة نصفان، ما ندركه وما نتركه. وعليه، ان القول ان لبنان يعاني ازمة جمود وركود تلف المنطقة هو قول صحيح. ولكن القول في المقابل ان الطبقة الوسطى تسحق وآلام المواطنين تزداد والمشكلة الاجتماعية تتفاقم هو قول صحيح ايضاً. كما ان الحديث عن الغلاء وفساد الادارة والمحسوبيات ايضاً صحيح، الا ان القول ان اغلب المشكلات هي نتيجة للوقائع اللبنانية التي تراكمت اسباباً ادت الى تهديد البنية الاقتصادية والسياسية للدولة في لبنان هو صحيح والصحيح ايضاً ان السلطة بأغلب عناوينها ليست سبباً كافياً وكاملاً للمشكلات القائمة وهي قد تكون نجحت او اخفقت في حل مشكلة او ادارة اخرى واصابت واخطأت في ترتيب اولويات، وما هو صحيح بالتأكيد ان هناك ايدي خبيثة تحاول ان توجه كل مطالبة وكل احتجاج وكل حركة هادئة او صاخبة او نقد مخلص الى عمل طائفي تخريبي ضد لبنان وضد كيانه.

وها نحن في موقع المشاركة المسؤولة في السلطة هدف للرماية بكل انواع الكلام المريض احياناً. وبعدما قدمنا ونقدم التضحيات من لحمنا الحي من اجل قيام السلطة وقيام الدولة ووقوف الجيش الحامي الذي قام والحمد لله، نصبح المتهمين بأننا نقوض السلطة وبأننا نشكل تهديداً للسلطة اذا ذكرنا بأنه لا يمكن ان يكون هناك صيف وشتاء على سقف واحد، الم تكن اول من بكى غياب السلطة عن حدودنا، وها نحن ندفع ثمن ذلك الاحتلال، احتلالاً اسرائيلياً متمادياً ومتواصلاً على لبنان، اننا ولاجل مصلحة الدولة لن نسكت عن اي اعوجاج لان الساكت عن الحق شيطان اخرس.

السلطة تخطىء

واننا في مسألة السلطة نقول ما قاله الامام الصدر، ان السلطة ضرورية لبقاء الوطن لكنها ليست دائماً على حق والسلطة قد تخطىء وقد تسيء. واذا اخطأت فعلى المواطن المخلص الذي يريد وطنه ان يقول لها اخطأت انت. اما الذي يعتبر نفسه الهاً ملكاً زعيماً فنقول له ان لا ملك الا لله، ونضيف اذا السلطة اخطأت فعليها ان تعترف اما اذا لم تعترف، وقد اعترفنا مراراً. اعترفنا بـ "الترويكا" وبخطأ "الترويكا" واعترفنا بخطأنا في موضوع الاعلام وصححنا وسنصحح اكثر ان شاء الله. اذا السلطة اخطأت فعليها ان تعترف اما اذا لم تعترف فحياتها وحياتنا اذلال وطغيان. ثم نلاحظ ان بعض الاقلام المريضة وابواق تكبير الصوت والصورة تعمل من اجل تأزيم الموقف فليس هناك من خلاف بيني وبين رئيسي، رئيس البلاد، فخامة الاستاذ الياس الهراوي، الا اختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية، والخلاف في المنهجية، ولكننا نلتقي وسنلتقي دائماً على لبنان وعلى حب لبنان (...)

لبنان والامم المتحدة

اما في ما يختص بسلام لبنان والام المتحدة فانني أسجل بداية وفي ضوء التجارب على بعض المسارات ان كل تسوية لا تندرج في اطار التسوية العادلة والشاملة لازمة الشرق الاوسط وتحت مظلة القرارات الدولية ستكون تسوية مضطربة قلقة والمثال كما قال الوزير ميشال اده على المسار الفلسطيني ذو دلالة بالغة، على رغم الاتفاقات الموقعة ورسائل الاعتراف المتبادل واعلان المبادئ.

وهنا اريد ان اقف على شيء وفي جونية في هذا العرين الوطني الكبير في كسروان، هذا الجبل وتلك الاودية الشماء حتى الاودية في كسروان لها صفة الشماء. اقول الكثيرون يتساءلون عندما طرح "لبنان اولاً"، انه خيراً ان شاء الله، لماذا تريدون لنا ان نبقى متمسكين بسوريا؟

يا اخوان انها الخديعة نفسها التي وقع فيها الفلسطيني، قالوا له ان سوريا ولبنان والاردن ماضون بالتسوية، "عجّل والحق نفسك"، وعندما دخل "علق" وما زال عالقاً، وهذه الاقتراحات "لبنان اولاً" طرحوها عام ١٩٨٧، وقالوا انه اذا توقفت المقاومة آنذاك ٩ اشهر ثم قالوا ٦ اشهر فعندما تنسحب اسرائيل، كان جوابي ان عندي حلاً آخر، فلتتوقف الامور خلال ٣ ساعات او ٦ ساعات، لماذا لا تنسحب اسرائيل؟ هذه خديعة، فقط في سبيل "فرّق تسد"، يفرقوننا ثم "الحق حالك"، لذلك فان لبنان مصر على علاقة مصير مع سوريا، ليس لأن سوريا تمثل حاجة لبنانية، بل لان سوريا تمثل العمق الاستراتيجي للبنان، كما ان لبنان يمثل العمق الاستراتيجي لسوريا، ولانها تمثل عنصر التوازن الى جانب لبنان في عملية المنافسة المقبلة على واجهة الاسواق الاقتصادية في المنطقة.

عدوان اسرائيل الدائم

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان اسرائيل هي التي لجأت دائماً الى استخدام القوة ضد لبنان وحالت دائماً دون استقرار بلدنا وازدهاره وتقدمه، وحاولنا تلافي هذا الموضوع عشرات السنين حتى ان "مياه الليطاني" جنبت الدولة اللبنانية عن تنفيذه حتى لا يكون مجال تحرش باسرائيل(...)

انني هنا لا انسى المجازر الاسرائيلية في كفرشوبا وقرى العرقوب والخيام وحولا وبنت جبيل وحانين وياطر وكونين والزرارية ومعركة واقليم التفاح وجبشيت، ومن النهر البارد الى نهر الليطاني الساخن في الجنوب. ولكن كان لمجزرة قانا التي اشكر ممثل الامم المتحدة الذي توقف كثيراً في كلمته عليها، لمجزرة قانا بعد آخر لا بد من ان ندركه. وهو ان اسرائيل كانت خلال هذه المجزرة لا تجتاح موقعاً للقوة الدولية بالنار بقصد افقاد هذه القوة اية صدقية، ودفع الامم المتحدة الى اليأس من تمكن قواتها تنفيذ مهمتها في جنوب لبنان. لقد كانت هذه المجزرة عملاً يمثل ارهاب الدولة في اسرائيل يتم في سياق منظم تحت عنوان "لبنان اولاً". ان هذا المشروع يهدف الى فك الارتباط بين لبنان وقوات "الطوارئ" الدولية، وبالتالي بلوغ هذه القوات مرحلة اليأس من تنفيذ مهمتها والانسحاب من لبنان. وبالفعل جرى التداول بعد مجزرة قانا بسحب قوات "الطوارئ" الدولية من لبنان، ثانياً: فك الارتباط بين المسارين اللبناني والسوري. ان هذا المشروع اتخذ في اساسه اسلوباً عنيفاً في تطبيقه وكاد يتكرر قبيل الانتخابات الاميركية المشهد الحربي الاسرائيلي في لبنان بسياق خطة عملية عسكرية جغرافية بالنار لفصل لبنان عن سوريا وتصفية الدفاعات الموجودة على الاراضي اللبنانية (...)".

اضاف: "هناك لبنانيون او متحدرون من اصل لبناني تفتح امامهم الابواب في اهم المحافل الدولية. ان برلماناً لبنانياً في الخارج هو اكبر من البرلمان اللبناني الداخلي، ولبنانيين آخرين يحتلون مراكز حساسة في كثير من الدول. عدا عن المواقع الاقتصادية والثقافية والتجارية التي يحتلها اللبنانيون. لقد قابلت اللبنانيين في غير بلد شقيق وصديق. وعقد العام الماضي في مثل هذه الايام مؤتمر للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في البرازيل التي زارها بالامس، ولا يزال، غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. قيل لي قبل ذهابي ان عدد سكان البرازيل ١٦٥ مليون نسمة وعدد اللبنانيين هناك ٨ ملايين نسمة. بعدما عدت سألني احد المسؤولين في المطار، شو رأيك بالزيارة؟ قلت له وجدت في البرازيل ١٦٥ مليون لبناني و٨ ملايين برازيلي. لقد آن الاوان لاعادة انتاج علاقة لبنان بابنائه الذين يشكلون طاقة بشرية لا تغيب عنها الشمس. ان هذا المورد البشري اللبناني يمكنه ان يشكل ضماناً للبنان كضرورة لبنانية وعالمية وقوة بشرية رادعة لأي عدوان، وقوة تستطيع اعادة اعمار لبنان وبنائه".

واخيراً قدمت جوائز "الليونز" للسلام لعام ١٩٩٧ ولوحات تذكارية لضيوف الاحتفال.

ندوة تضامنية مع السودان

نظمت "هيئة التضامن مع السودان" ندوة عن "مخاطر المؤامرة التي يتعرض لها السودان على الامة العربية" في "دار بيروت" حضرها حشد من الشخصيات تقدمهم سفير السودان عثمان الدرديري. وتعاقب على الكلام طلال الخالدي باسم الهيئة والنائب عمار الموسوي والسفير حليم ابو عزالدين ونائب الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" ابرهيم المصري ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج والنائب السابق زهير العبيدي فنددوا بالمؤامرة على السودان ودعوا "الى اوسع تضامن مع الشعب السوداني في وجه الهجمة عليه"، واكدوا ان الشعب السوداني قادر على جبه المؤامرات التي تحاك ضده.

المرئي والمسموع تشارك في احتفالات ذكرى آذار ونيسان

في نطاق التحضير للاحتفالات بذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان اجتمع امس المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد بالمسؤولين عن وسائل الاعلام المرئي والمسموع في حضور مدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان والعقيد الركن موريس سليم من مديرية التوجيه في قيادة الجيش.

واتفق على التعاون بين المحطات الاذاعية والتلفزيونية لتأمين اوسع تغطية اعلامية للاحتفالات المقررة محلياً وبواسطة الاقمار الاصطناعية الى توزيع اشرطة وثائقية واناشيد.

والقى عبيد كلمة شدد فيها "على وجوب لفت العالم عموماً والاشقاء العرب خصوصاً الى الحال المأسوية التي يعيشها الجنوبيون واهالي البقاع الغربي من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة".

اصابة عنصرين من قوى الامن بانفجار لغم في منطقة جزين

انفجار سيارة مفخخة يجرح اسرائيليا في حولا

جرح جندي اسرائيلي امس بانفجار سيارة مفخخة على طريق حولا (مرجعيون) كذلك جرح عنصران من قوى الامن الداخلي بانفجار لغم في سيارة "جيب" عسكرية في منطقة جزين.

انفجار السيارة

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان سيارة "تويوتا" بيضاء مفخخة انفجرت في الثانية الا عشر دقائق بعد الظهر قرب مدخل بناء من طبقتين عائد الى المواطن حبيب حسين شحرور على طريق حولا – مركبا (٥٠٠ متر من الحدود الدولية).

ووفقاً لرواية زوجة شحرور ان ابنها عادل (١٣ عاماً) نزل على الدرج من اجل دعوة والده الى تناول الغداء فشاهد السيارة متوقفة قرب المدخل وفيها شاب. فأبلغ والده الذي اقترب من السيارة فشهر سائقها رشاشاً في وجهه. في هذه الاثناء اقتربت دورية اسرائيلية راجلة كانت تتقدم دورية مؤللة، فيما كان سائق السيارة تقدم بها الى بورة مجاورة واوقفها وفر في اتجاه واد مجاور بين حولا وشقرا. وبعد لحظات انفجرت السيارة فأصيب جندي اسرائيلي. كذلك اصيب حبيب وابنه عادل بانهيار عصبي ونقلا الى مستشفى مرجعيون. واحدث الانفجار اضراراً فادحة في البناء المؤلف من طبقتين والذي يضم في طبقته الاولى معملين للشمع والصابون بحيث بات غير صالح للسكن.

وعلى الفور اقفلت الطرق في المنطقة وشنت الوحدات الامنية حملة تفتيش واسعة في الوادي بحثاً عن السائق. وفي السادسة الا ربعاً اعيد فتح الطرق.

وقدرت زنة المتفجرات بما يراوح بين ١٠٠ و١٥٠ كيلوغراماً مزودة كرات حديد. وبتفتيش عناصر الامن في السجلات العائدة الى سيارة "التويوتا" التي لم يبق لها اثر، تبين انها عائدة الى مواطن موجود وعائلته في الكويت. وكانت في مرأب منزله. وبعد دهم المنزل عثر فيه على مواد متفجرة ومواد غذائية توحي ان مفخخيها اقاموا داخله ٣ ايام.

... وانفجار لغم

وذكرت مراسلة "النهار" في جزين ان لغماً انفجر في سيارة "جيب" لقوى الامن الداخلي قرابة الثالثة بعد الظهر في محلة مقلع دريب بين عازور والحمصية مما ادى الى اصابة عنصرين من قوى الامن الداخلي بجروح مختلفة ونقلا الى صيدا، وتضررت السيارة.

وزود مراسل "النهار" في صيدا ان سيارة للصليب الاحمر اللبناني نقلت الى مستشفى حمود عصراً كلاً من رئيس مخفر صفاريه المعاون الاول سليم العشي والرقيب الاول الياس عبدالله، لاصابتهما بجروح ناتجة من انفجار لغم في منطقة جزين.

وفي بيروت، اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة البيان الآتي:

" في تاريخه (امس) الساعة ١٤،٣٠ وفي اثناء مرور آلية عسكرية تابعة لمخفر صفاريه، وعلى متنها رئيس المخفر المعاون اول سليم العشي والسائق الرقيب الاول الياس عبدالله على طريق عام عازور – الحمصية – جزين انفجر لغم ارضي ادى الى اصابتهما بجروح مختلفة نقلا على اثرها الى مستشفى حمود في صيدا. كما اصيبت السيارة بأضرار مادية".

اعتداءات

وافاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم وقبريخا وشقرا ووادي السلوقي والقيسية تعرضت بعد الظهر لقصف مدفعي استمر زهاء ساعة. ورافقه تحليق طيران حربي على علو مخفوض ومتوسط.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد التاسعة صباحاً بتقطع اطراف البقاع الغربي. فيما حلقت طائرات حربية وطوافات في أجواء المنطقة.

في القدس (و ص ف) اكد الجيش الاسرائيلي ان احد جنوده اصيب امس من جراء انفجار استهدف دورية اسرائيلية في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضح ناطق باسم الجيش ان "جندياً اصيب بجروح متوسطة الخطورة في انفجار عبوة ناسفة في القطاع الاوسط من الحزام الامني". واضاف ان الجندي الجريح نقل الى مستشفى رامبام في حيفا. واشار الى ان ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" تعمل على التحقيق في ظروف الانفجار في مكان حصوله.

"حزب الله": جزين بلدتنا واهلها اهلنا

احيا "حزب الله" ذكرى اسبوع المقاومين مصطفى مزنر وحسين بشير وسهيل دياب ومحمد حميد في احتفال اقامه في حسينية البرجاوي في بئر حسن حضره وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، والنواب السيد ابرهيم امين السيد، نزيه منصور، محمد فنيش، وعاصم قانصوه والسفير الايراني همايون عليزاده، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

والقى نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم كلمة استغرب فيها التخوف من انسحاب اسرائيلي جزئي من جزين وقال: "الخوف من انسحابات جزئية؟ ولم الحديث عن فتنة داخلية يمكن ان تحصل؟ ان جزين بلدتنا واهلها اهلنا وهي معنا واهلها مقاومون. فلتنسحب اسرائيل من جزين ونحن متفاهمون مع اهلها ومع اهل الشريط الحدودي".

ثم تحدث المفتي قبلان: "اننا مع خط المقاومة واتفاق المقاومين ووحدة الكلمة والتعاطي مع الجميع بالكلمة السواء لتبقى الصخرة التي تتكسر على جوانبها كل الاحقاد الاسرائيلية". واضاف: "ايامنا صعبة والمؤامرات كثيرة والحقد كبير، علينا ان نتوحد ونتفق، ونحن على استعداد لازالة اي حجر عثرة في الطريق".

وتطرق الى الانتخابات البلدية فقال: "اذا كان هذا الاستحقاق يوصلنا الى فرقة وعداوة فنحن ضده واذا كان يوصلنا الى وحدة واتفاق فنحن في خدمته. واياكم تقديم من لا يستحق، فالعصبية هي ان تفضل اشرار قومك على اخيار قوم آخرين".

وتكلم الشيخ عبد المجيد عمار باسم اهالي الشريط المحتل.

◀ اللجان المشتركة تتابع درس مشروع تنظيم مهنة الهندسة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

لاطلاق مشروع اصلاح سياسي يبدأ بوضع هذه الهيئات الرقابية بدءاً على الاصلاح الاداري. ومن شأن نجاح اقتراح "اللقاء التشاوري" الذي يعده الحسيني وبلوغه الهيئة العامة لمجلس النواب ان يعيد التوازن بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية فلا تتدخل هذه في تلك او تكون احداهما تحت رحمة الاخرى، وفي الوقت نفسه تحفظ للقضاة صلاحياتهم الكاملة من دون تعريضهم لأي ضغوط.

تنظيم الهندسة

وفي النشاط اليومي لمجلس النواب لم تنته الرحلة التي كانت بدأتها لجان المال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية الاثنين ٣ آذار لدرس اقتراح قانون تنظيم مهنة الهندسة المعدل في ١٩٩٦/٤/٩. وتعددت اسباب التأخر في اقرار هذا الاقتراح، معدلاً او في الصيغة التي قدم بها، وعزا احد النواب اهمها الى نقص في المشرعين الاختصاصيين.

وتقرر ان تعقد الاثنين ١٧ آذار جلسة ثالثة لاستكمال البحث في الاقتراح. وكان النواب الذين شاركوا في جلسة مشتركة وصفوها بأنها كانت "هادئة وسهلة" خرجوا متفقين على عدم الاختلاف وعلى ازالة "العقبة البسيطة" التي طالعتهم في النص لا في المبدأ، وتتمثل في البند ١٩ من المادة ٨ لجهة "المصادقة على توقيع المهندس والشركات الهندسية المسجلة في النقابة مستندات كل عمل هندسي وعقوده سواء في مرحلة الدراسة او التنفيذ، على ان يكون التوقيع والمصادقة عليهما الزامين للادارات العامة والخاصة".

وفي حين اجمعت آراء النواب والحكومة على الاعتراف بحق النقابة في استيفاء الرسوم لما تمثله من ضرورة لتدفع المعاشات التقاعدية والتقديمات والتعويضات للمهندسين، برزت فئتان على الوسيلة الاجرائية لاستيفاء هذه الرسوم:

– الاولى: تمثل الغالبية النيابية وتدعم نقابة المهندسين في اقتراحها عرض العقود العائدة الى الشركات الكبيرة لتستوفى منها الرسوم اسوة بما تفعله عند تسليم رخصة البناء.

– الاخرى تمثل الحكومة وعدداً من النواب الذين اعتبروا ان الخلاف غير منطقي ويذهب في اتجاه المعارضة غير المجدية. وترى الحكومة انها غير مضطرة الى ايجاد قانون يتيح للنقابة ما تمويل صندوقها، باعتبار ان من شأن ذلك ان يفتح للنقابات الاخرى باب المطالبة بقانون خاص لتغذي خزينتها الخاصة.

والى حين ايجاد النص – التسوية، لم تقر المادة ٨ التي ادخلت عليها التعديلات الآتية: بينما كانت "مهمة نقابة المهندسين مهنية علمية ادارية مالية اجتماعية" حذفت منها عبارة مالية واضحى البند الثالث "السعي الى حل المنازعات التي تقع بين المهندسين او بينهم وبين زبائنهم".

وقال "السعي الى حل المنازعات التي تقع بين المهندسين او بينهم وبين زبائنهم وارباب عملهم". واضيفت عبارة "بناء على طلب الوزير المختص" على البند السادس الذي يقول بـ"ابداء الرأي في مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بمهنة الهندسة". واستبدلت بعبارة "المساهمة في وضع عبارة "تقديم الاقتراحات في شأن المواصفات الفنية والانظمة القياسية ودفاتر الشروط العامة والنموذجية للاشغال" في البند ٨ وصار البند ٩ بعد حذف عبارة "المساهمة" من اوله "اقامة مركز لجمع المعلومات المتعلقة بجميع نشاطات مهنة الهندسة والمواد المستعملة في مختلف حقول الهندسة وتوثيقها وتسهيل وضعها في تصرف الراغبين". واضيفت عبارة "بناء على طلب الوزير المختص في تنظيم المهن المساعدة في حقل الهندسة"، وعبارة "وفقاً للقوانين المرعية الاجراء" الى البند ١٧ الذي يقول بـ"انشاء نواد خاصة وتعاونيات اسكانية واستهلاكية للمهندسين وصندوق تعاضد".

وحذف البند ١٨ وفيه "مؤازرة الادارات العامة في ضبط مستوى الدراسات والاشراف على تنفيذ الاشغال وتحديد صلاحيات مسؤولية المهندس في جميع مراحل اي عمل هندسي".

وتوقف المجتمعون في الجلسة النيابية المشتركة عند الشروط اللازمة لصفة المهندس فسأل النائب مروان فارس بكثير "من الحماس" عن اوضاع المهندسين الفلسطينيين "الذين تجحفهم القوانين الدولية والعربية واللبنانية حقهم "مطالباً بأن ينصفوا في هذه الجلسة ويعطوا حقهم على غرار زملائهم في سوريا. لكن الحماسة النيابية لم يترجم افعالاً، فبقي الامر اسير النيات المرحّبة.

والتعديلات التي ادخلت على المادة ٤ قيد البحث تناولت فقرتها الثانية فأضحت: يشترط في المهندس غير اللبناني:

٢– من غير ابناء الدول العربية:

أ– ان تتوافر فيه الشروط المبينة في المادة الثالثة.

ب – ان تعامل تشريعات بلاده المهندسين اللبنانيين بالمثل.

ج – ان يكون انقضى على نيله شهادة الهندسة عشر سنين على الاقل (وحذفت منها اذا كان من غير ابناء الدول العربية).

د – ان يكون منتسباً الى التنظيم المهندسي في بلده الاصلي اذا كان هذا الانتساب (وكانت الانتماء) الزامياً لاجل مزاولة مهنة الهندسة فيه. وفي حال عدم الزامية ذلك، عليه ان يثبت انه يتمتع بحق ممارسة مهنة الهندسة في بلده الاصلي.

هـ – ان يكون حائزاً بطاقة اقامة واجازة عمل من الدوائر الرسمية المختصة وان يقيم فعلاً في لبنان، وان يكون حاصلاً (كانت والحصول) على الموافقة المسبقة من نقابة المهندسين.

و – يقدم طلب القيد وفاقاً للمادة الحادية عشرة من هذا القانون الى مجلس النقابة الذي يعود اليه بعد تثبته من استكمال الطلب كل الشروط القانونية، حق التقدير (وحذفت المطلق) لجهة قبول طلب القيد او رفضه. وفي حال القبول يكون القيد لمدة محددة بسنة واحدة قابلة للتجديد بناء على طلب المهندس، على ان يضع المجلس الاتحادي جدولاً بالحد الاعلى للقدر المسموح به للقيد في كل اختصاص في ضوء الاوضاع المهنية للنقابة.

واضيفت الى المادة نفسها الفقرة الآتية:

٣ – يرخص للمهندسين الاجانب المسجلين في النقابة والذين يزاولون المهنة في لبنان لدى العمل بهذا القانون متابعة مزاولتها كالسابق اذا كانوا من حملة الشهادات وكانت قوانين بلادهم تبيح للمهندسين اللبنانيين مزاولة مهنتهم فيها.

والغيت المادة السادسة التي وردت في الاقتراح وكانت تنص على انه "يحظر انشاء اي جمعية هندسية تتعاطى العمل النقابي خارج نطاق النقابة او من دون موافقتها ولا تدخل جمعيات او رابطات خريجي المعاهد الهندسية ضمن الهيئات او الجمعيات المشار اليها في هذه المادة" وابدلت بالآتي: "يحظر على المهندسين المنتسبين والذين يستوفون شروط الانتساب الى نقابة المهندسين انشاء اي جمعية هندسية تتعاطى العمل النقابي خارج نطاق النقابة ولا تدخل جمعيات او رابطات خريجي المعاهد الهندسية ضمن الهيئات او الجمعيات المنوه عنها في هذه المادة".

وجاء في المادة ٧ "كل من يزاول مهنة الهندسة بغير حق او ينتحل لنفسه صفة (كانت لقب) مهندس يتعرض للعقوبات المنصوص عليها في المادة ٣٩٣ من قانون العقوبات.

وكانت اللجان انعقدت برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضور وزير الاشغال علي حراجلي ووزير العدل بهيج طبارة والنواب خليل الهراوي، سمير عازار، نزيه منصور، بطرس حرب، محمد فنيش، فريد مكاري، جميل شماس، كميل زيادة، نسيب لحود، محمد عبد الحميد بيضون، فايز غصن، بهاء الدين عيتاني، شاكر ابو سليمان، غازي زعيتر، راجي ابو حيدر، حسن علوية، صلاح الحركة واغوب جو خدريان ونقيب مهندسي بيروت عاصم سلام ونقيب مهندسي الشمال عطا جبور والنقيب السابق الياس النمار والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد.

◀ اول لقاء طويل بين بري والحسيني

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

التسليم العام الماضي، وفي الوقت نفسه الاسراع في وضع الاشتراع اللازم الذي يحفظ الصناعة والزراعة والتجارة في هذه المادة التي يمكن ان تكون المردود الدائم للمواطنين والمزارعين.

وبحثنا في شأن الابنية المشيدة في مناطق الاوزاعي والرمل العالي والجناح التي لا علاقة لها بمفهوم التهجير في اثناء الحرب، هذه الابنية ناتجة عن ازمة اجتماعية وسياسية وحتى وطنية بدأت منذ الخمسينات ولها طرق لحلها وهي تطبيق المخطط التوجيهي العام الذي يحفظ حقوق الناس واماكن سكن بديلة. هذه المشكلة لا يمكن التعاطي معها قياساً على ما جرى في مناطق اخرى مع مهجرين بسبب الحرب او بسبب الحال الامنية التي حصلت وهذا الخلط بين وضع هذه المنطقة وساكنيها وما جرى من تعامل في صندوق المهجرين وغير صندوق المهجرين، يضر بمصلحة الناس كما يضر بمصلحة الدولة. المطلوب تطبيق القانون لايجاد مؤسسة معنية بهذا الشأن وبتنفيذ المخطط التوجيهي العام.

كذلك تطرق البحث الى موضوع اللامركزية الادارية الذي له علاقة بالاستحقاق المقبل وهو انتخاب البلديات والهيئات البلدية والاختيارية. وطبعاً لا بد من التركيز في هذا الاطار على التشبث بما ورد في وثيقة الوفاق الوطني من عدم الخلط بين تسمية المحافظة وتسمية القضاء وانا لا اتهم احداً بأي سوء نية بل افترض حسن النية عند الجميع – لكن خوفاً من الوقوع في اخطاء دفعنا ثمنها غالياً واقول بوجوب الحذر من هذا الخلط. فالمحافظة تعني مصطلحاً معيناً والقضاء يعني مصطلحاً معيناً آخر واعادة النظر في التقسيم الاداري لايجاد اقضية جديدة بحيث تتوافر الخدمات للمواطنين وتطبيق الغاية التي من اجلها كانت اللامركزية الادارية، وليس ابتداع محافظات لا ينطبق عليها هذا الاصطلاح على الاطلاق.

وفي اعتقادي لمست التجاوب المطلوب من الرئيس بري".

وسئل هل تم التوافق على اقتناع مشترك لايجاد السلطة القضائية المفقودة التي ذكرت؟ فاجاب: "ان الدستور اللبناني ينص على استقلال السلطة القضائية ووثيقة الوفاق الوطني فالطرح هو تغليب عمل المؤسسات وقيام هذه المؤسسات خوفاً من الوقوع في الفراغ الذي ادى الى الترويكا وما الى ذلك. وغيرها من المآسي التي تعرفونها".

وهل ناقش وبري اقتراح موضوع تشكيل لجنة التحقيق البرلمانية التي اقترحها الرئيس الياس الهراوي برئاسة الرئيس عمر كرامي، فاوضح "اولاً وآخراً السلطة القضائية المستقلة هي التي تؤمن الضوابط في عمل السلطتين التنفيذية والاشتراعية، وهي التي تحفظ حقوق الناس وحرياتهم فضلاً عن تطبيق القوانين ضمن مفهوم دولة المؤسسات والقوانين".

وكان بري رأس اجتماع عمل ضم وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، والنائب انور الخليل ورئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني الدكتور فادي قمير، والمدير العام لليطاني ناصر نصرالله، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ومستشاره ياسر بري.

عقب الاجتماع قال الخليل: "كما تعلمون، في زيارته للكويت اثار دولة الرئيس نبيه بري مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في اطار اللجنة البرلمانية المشكلة من الوفد الذي رافقه امكان تمويل مشروع الليطاني. وكان لهذا الطرح صدى ايجابي جداً لدى رئيس الصندوق. وكان اتفاق ميداني على هذا الامر، على ان يصير تزويده معلومات معينة وكلفة المشروع ودراسات عنه، فكان هذا الاجتماع بناء على توجه من دولة رئيس مجلس النواب وكان التداول الاساسي اعادة وضع هذا الملف على طاولة العمل والتنفيذ. وتوصلت اللجنة الى هذه النتيجة السارة جداً ذلك ان مشروع الليطاني كما تعلمون هو حديث الجميع في لبنان منذ اواخر الخمسينات والنتيجة اليوم ان يعاد هذا المشروع الى حيز الحياة والعمل، واتفق على ان تبدأ الهيئات المعنية في دراسة تنفيذ القسم الاول من المشروع والذي يعني ايصال المياه بمنسوب ٨٠٠ متر من سد القرعون الى برعشيت مع كل ما يلزم من مشاريع اضافية لري المنطقة ولايصال مياه الشفة الى القرى.

وسئل متى ستصبح الدراسة في صيغتها النهائية؟

فاجاب: "الدراسة جاهزة لكن كل ما نحن بحاجة اليه هو وضعها موضع التنفيذ". وعن كلفة الجزء الاول من المشروع قال انها تقارب ٢٥٠ مليون دولار. واشار الى دعوة وجهها رئيس مجلس النواب الى رئيس الصندوق العربي بعد ان "تكون الدراسة نضجت لتقديمها اليه لبدء التنفيذ فعلاً. وقال ان توقيت البدء بالتنفيذ يخضع لما سيقدمه مجلس الانماء والاعمار.

والتقى بري ايضاً وزير الاشغال العامة علي حراجلي فوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

الاعلام يصمت ٥ دقائق

طلب وزير الاعلام باسم السبع الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة التوقف عن البث خمس دقائق الثانية عشرة ظهر الجمعة ١٤ الحالي احياء للذكرى، وايلاء الاحتفالات بذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان الاهتمام اللازم وتغطيتها وفق البرنامج المحدد لذلك.

وهو كان اصدر المذكرة الآتية:

"في مناسبة اطلاق برنامج الانشطة لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان من دولة رئيس مجلس النواب: "١– يطلب الى جميع وسائل الاعلام الرسمية وتتمنى على الصحافة اللبنانية الكريمة ووسائل الاعلام المرئي والمسموع الخاصة، اجراء ما تراه مناسباً لمواكبة تنفيذ هذا البرنامج وتغطية احداثه.

٢– تتوقف جميع وسائل الاعلام المرئي والمسموع عن البث خمس دقائق، وذلك عند الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة في ١٤ آذار ١٩٩٧".

بيئة وتراث

تعطروا!

اهالي الدورة والجوار يعدون الثواني والدقائق والساعات والايام حتى تنقضي مهلة الشهرين فيتوقف بعدها استخدام مكب برج حمود ليبدأوا تنفس الصعداء ومعها اشياء غير تلك الروائح المخيفة بنقاوتها وبشاعتها.

اذا كنت ايها القارئ العزيز غير مصدق لما تقرأ ولما يئن منه الاهالي، ندعوك ان تمر مرور الكرام امام منطقة المكب وحدثنا بعد ذلك عما شممته. وستدرك عندئذ ان ما شممته يشابه شيئا لا نخاله اتيا من غير الجحيم.

في تلك المنطقة الآف المؤسسات على انواعها. وهذه السطور كتابة عن تجربة ساعة لا اكثر ولا اقل من البقاء في دائرة اعصار الروائح القاتلة لكل حس برائحة طيبة.

وتمر امامك شاحنات ملأى، بما اساء وقمر، ووجهتها المكب. فتسارع معها الى انفك تحميه مما يهب عليه. اما الذين يقضون العقوبة كاملة فلا عجب الا يسارعوا الى انوفهم. فهم ممن ماتت فيهم حاسة الشم نرجو من الله ان تكون ميتة موقتة. ومنهم ومن يزورهم الى القيمين على المكب اطيب روائحنا!

(...)

داعياً جنبلاط الى التعاون لمواجهة الخطر البيئي

الخطيب سأل الحكومة عن مخطط الكسارات والمقالع وطالب بالغائه وتشكيل هيئة حيادية تداركاً للكارثة

وجه النائب زاهر الخطيب سؤالا الى الحكومة عبر المجلس النيابي عن المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، مطالبا بالغائه و"تشكيل لجنة حيادية لوضع مخطط بديل يحترم الاعتبارات الانسانية والمعايير العلمية".

ورد في مؤتمر صحافي عقده امس على الانتقادات غير المباشرة التي طاولته وتضمنها كلام وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اخيرا عبر دعوة الاخير ونواب "جبهة النضال الوطني" للتعاون دفاعا عن البيئة وحمايتها.

وجاء في نص السؤال: "اثار المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الذي وضعته "دار الهندسة" لقاء مبلغ ٨٠٠ مليون ليرة مخاوف مشروعة لدى المعنيين بالبيئة، وموجة استياء وحذر بين ابناء المناطق التي نهشتها الجرافات على مدار اعوام باعتبار ان المخطط المذكور، في نظر خبراء واختصاصيين حياديين، يفتقر الى الموضوعية والعلمية والتجرد ولا يحترم الاعتبارات الانسانية والمعايير العلمية والثوابت البيئية المعروفة التي تنص عليها المواثيق الدولية والتشريعات المحلية. فقد لحظ المخطط مثلا مواقع المقالع والكسارات في بعض المناطق التي تعتبر، نظرا الى وضعها الجغرافي، اشبه بأن تكون سياحية تطل على البحر او هي مؤهلة على الاقل ان تكون كذلك، اضافة الى كون هذه المناطق مأهولة بكثافة سكانية عالية الامر الذي ينذر بتجديد مآس جديدة وبوقوع فواجع من الطراز الذي وقع في مناطق ابو ميزان ونهر ابرهيم ونهر الموت وسواها.

وقد كشفت وسائل الاعلام اخيرا عن الصيغ النهائية لهذا المخطط الذي حدد مواقع المقالع والكسارات، مساحتها، ومحيطها ومخزونها.

ويبدو انه من ضمن الاماكن التي لحظها المخطط للمواقع ثلاثة منها في اقليم الخروب، في بعاصير وسبلين وعلمان، وهي ثلاث قرى مطلة على البحر وقريبة من ساحل الاقليم، والجدير ذكره ان اقليم الخروب موقعه مميز فهو يعتبر بوابة للجنوب، ومدخلا للشوف، ويمد يده للعاصمة شمالا، ومؤهل لان يكون محمية طبيعية ومن المناطق السياحية الجميلة في حال جرى الاهتمام بما امثاله. فهذه المنطقة تضم نحو ٥١ قرية وعدد سكانها يناهز ١٥٠ الف مواطن، الا انها الآن مع الاسف اشبه بأن تكون منطقة منكوبة بيئيا وصحيا واقتصاديا وزراعيا وسكانيا وخدماتيا.

الاقليم اليوم غارق في حرمانه المزمن ويعاني منذ اعوام سموم التلوث الناجم عن مصادر كثيرة متنوعة ومتعددة.

وقد ارتفع صوت ابناء اقليم الخروب غير مرة مطالبين بحقوقهم، محذرين من الامعان في قهرهم وحرمانهم ابسط حقوقهم الحياتية، حتى جاء المخطط التوجيهي الاخير الذي رفضه ابناء الاقليم. فاستغاثوا بالمسؤولين لاعادة النظر فيه ولكن مع الاسف لم تجر حتى اللحظة استجابة نداء الاستغاثة وبات الاقليم اليوم غارقا ليس في الحرمان المزمن من ضرورات الحياة (ماء، كهرباء، هاتف، مستشفيات، طرق ...) فحسب بل بات مهددا بالموت وبالمرض وبالتهجير. فالربو، والسرطان، وامراض القلب تغزو صدور ابناء الاقليم واطفاله، وتفتك في جسدهم وفي عيونهم ابشع انواع الحساسية بسبب سموم المداخن وغيوم محارق النفايات وغبار المقالع التي تلوث الهواء والماء، ناهيك بالتفجيرات الضخمة التي تهز الاعصاب، وتشقق الارض، وتتسبب بالانهيارات والتصدعات في المساكن والمدارس والمؤسسات وتؤدي الى تجويف المضبات والاراضي وتشوهها بفعل انجراف اطنان الاتربة من داخلها. فضلا عن باقي مصادر التلويث الناجمة عن مداخن معمل كهرباء الجية والـ C.C.C. وزفلتات حورية والدامور.

وحول القضية البيئية في شكل عام، ان سؤالنا للحكومة لا ينطلق اليوم من اي اعتبارات ومنطلقات سوى الاعتبارات الانسانية والمنطلقات البيئية الموضوعية والعلمية والانمائية، اقول الانمائية، لاننا نحرص، انمائيا، على دعم صناعتنا وتطويرها ودعم زراعتنا وتشجيعها وتعزيز ثروتنا الحيوانية واستثمار ثروات الوطن من مناجم ومقالع وصخور وسوى ذلك، واننا اذ نبدي هذا الحرص فانما نربط ذلك حكما بضرورة تأمين الشروط اللازمة والتقنيات الضرورية والتزام احكام المواثيق الدولية والتشريعات المحلية والمعايير الانسانية والعلمية والبيئية التي تحمي المحيط الحيوي للانسان وتحافظ على صحته وسلامة بيئته ونظافتها.

من هذه المنطلقات والاعتبارات نتساءل:

– هل تجابه الحكومة مصادر التلويث المتعددة والمنتشرة في لبنان كله آخذة في الاعتبار المعايير الانسانية والعلمية والثوابت البيئية التي تقرها التشريعات؟

– وهل تنوي الحكومة الاخذ بالمعايير العلمية والاعتبارات الانسانية عند تحديد المناطق الصناعية، ام انها تنوي الاستمرار في نهجها والانطباق على لبنان وعلى الاقليم غدا وخنقه بالتلوث عبر اقرار منطقة القريعة ايضا منطقة صناعية؟

– اين هي الحكومة من المطالب المزمنة التي تتمثل في انشاء محطات تكرير للمياه الآسنة التي تصب في وادي دلهون وساحل الجية؟

– وهل تعلم الحكومة خطر التلويث الناجم عن تحول مياه المجارير الآسنة مستنقعات يحوم حولها كل انواع الحشرات والبعوض... ناهيك بالاذى الذي يمكن ان تلحقه هذه المياه الملوثة بالمياه الجوفية؟

انني باسم اللبنانيين جميعا اسأل:

اولا – هل تقرر الحكومة الغاء هذا المخطط اللاموضوعي، برمته وليس في جزء منه، لانه يحمل انعكاسات خطيرة ليس على اقليم الخروب فحسب، بل على كل المناطق اللبنانية المأهولة التي لحظتها مؤسسة معروفة بدوافعها وبارتباطاتها؟

ثانيا – هل تعهد الحكومة هذه المهمة الى هيئة حيادية علمية مكونة من اختصاصيين وخبراء في علم البيئة، تجري مسحا علميا شاملا، وتضع مخططا توجيهيا بديلا، يحترم الاعتبارات الانسانية، ويلتزم المعايير العلمية والثوابت البيئية التي أقرتها المواثيق الدولية والتشريعات المحلية التي ترعى حقوق الانسان وصحته وسلامته وتحافظ على محيطه الحيوي وتصون حقه في الحياة وفي بيئة نظيفة تقيه شر التلوث والموت والمرض والتهجير؟

ثالثا – انشأ القانون رقم ٢١٦ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢ وزارة البيئة وناط بها وضع سياسة بيئية عامة، ومن مهام هذه الوزارة المحافظة على البيئة، معالجة التلوث، معالجة النفايات والمياه المبتذلة، وضع شروط الترخيص للمؤسسات المصنفة، مراقبة استعمال الشواطىء والصيد البحري والبري، تصنيف المواقع الطبيعية وانشاء المحميات....

– فهل تزود الحكومة وزارة البيئة الصلاحيات الكفيلة أداء دورها وخصوصا انها ورثت تركة ضخمة من التلوثات وينبغي ان تنهض الدولة بمؤسساتها كافة لمعالجة مثل هذا الارث البيئي البشع؟

نتقدم بهذا السؤال من الحكومة آملين الحصول منها عملياً على اجابة ايجابية، والا فاننا فقط آسفين لتصعيد موقفنا على أكثر من مستوى:

اولاً: على المستوى الوطني، ندعو شعبنا في جميع قواه الحية الى رفع صوته عالياً والاستمرار في حركته الاحتجاجية بالوسائل النضالية المشروعة كافة لاعادة النظر في المخطط التوجيهي والكفاح ضد كل انواع التلوث من أي مصدر اتت وفي اي مكان وجدت.

ثانياً: على المستوى النيابي، تناشد بمحبة زملاءنا النواب جميعهم، كممثلين للامة جمعاء، التعاون في هذا المجال، مخاطبين ضمائرهم للتضامن مع بيئتهم ومع قضية البيئة كقضية انسانية حضارية عادلة برفعها امام جميع المسؤولين واللبنانيين، لانها تمس بلبنان واللبنانيين جميعاً، من هذا المنطلق نطرح سؤالنا النيابي هذا على الحكومة على ان نحوله استجواباً اذا اقتضى الامر ذلك".

اقتراحان

واشار الخطيب الى ان موضوع سؤاله يتناول استيضاحين ويقدم اقتراحاً عملياً لمعالجة موضوعية لقضية المقالع والكسارات، تقوم على قرارين تتخذهما الحكومة:

اولاً – قرار يقضي بالغاء المخطط التوجيهي المقترح من "دار الهندسة"، الغاء كليا وبرمته، وليس في جزء منه، وذلك لعدم موضوعيته والتزامه المعايير العلمية، والاعتبارات الانسانية، والثوابت البيئية التي اقرتها التشريعات المحلية، ولانعكاسات التلوث الخطيرة التي يخلفها المخطط المذكور على الانسان وبيئته ليس في اقليم الخروب فحسب بل ايضاً في كل المناطق اللبنانية المأهولة والملحوظة بحسب المخطط في الجنوب والبقاع والشمال كمواقع للمقالع والكسارات.

ثانياً – قرار يقضي بتشكيل هيئة حيادية علمية مكونة من اختصاصيين وخبراء في علم البيئة، تجري مسحاً علمياً شاملاً وتضع مخططاً توجيهياً موضوعياً بديلاً، يحترم الاعتبارات الانسانية ويلتزم المعايير العلمية والثوابت البيئية التي اقرتها المواثيق الدولية والتشريعات المحلية التي ترعى حقوق الانسان وصحته وسلامته وتحافظ على محيطه الحيوي، وتصون حقه في الحياة وفي بيئة نظيفة تقيه شر التلوث والموت والمرض والتهجير.

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين قال الخطيب: "يجب ان نميز بين امرين، الاول: وصف الواقع الاليم بالكارثة، وبين الموافقة على هذا الواقع الاليم، وما اشار اليه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس (اول من امس) ووصفه الواقع وبأنه غير راض عنه ولا يحبذه انما يدعو الى حلول جذرية وأن توجهه نحو توحيد الطاقات للتعاون من اجل جبه كل المسألة البيئية يجعلنا في موقع واحد لجبه الخطر البيئي الذي يتمدد ليس اقليم الخروب فحسب بل لبنان ككل".

وعن المقصود من كلام الوزير جنبلاط ان بعض نواب جبهة النضال "بلا طعمة" قال: "حبذا لو يسأل معالي الوزير جنبلاط عمن يقصده، واعتقد ان من حق اي سياسي أن يعبر عن نفسه في الشكل الذي يريده، وحق للشعب اللبناني ان يحكم، وحتى لو كان الوزير جنبلاط يقصدني فدعونا نتجنب الدخول في المتاهات كي لا نميع المسألة المركزية والجدية والخطيرة التي تهدد لبنان فعلاً والوقوف عند الكلام، علماً انه للمرة الثانية اكرر أنني حريص جداً على ان نتجاوز اليوم كل الحساسيات وكل الدوافع الفئوية الضيقة لنوحد رؤيتنا لجبه الخطر المستقبلي الذي يهدد لبنان برمته، وتحديداً المسألة البيئية. من هنا فانا أمد يد التعاون الى الوزير جنبلاط والزميل علاء الدين ترو والى جميع نواب جبهة النضال الوطني والى جانبهم جميع الزملاء المعارضين والموالين. فالمسألة البيئية خطر يأتي بعد الخطر الصهيوني الاكبر الذي يفترض بنا التوحد لجبهه، انما على قاعدة ما اسماه الوزير جنبلاط مجابهة المسألة الكارثية والبيئية".

سئل: انت على موقفك حتى لو ادى ذلك الى فصلكم من جبهة النضال؟

اجاب: "لا اعتقد ان مثل هذا الموقف يؤدي الى انفصال انما هذا ذاته من شأنه ان يوحدنا لأن الرغبة الدفينة عند الوزير جنبلاط هي معالجة المسألة جذرياً، لا ان تتم معالجة القضية على حسابه لانه قال: فليكن تسكير لكل المقالع والكسارات، وهو يلتزم، ويقول ايضاً انه لا يقبل بصيف وشتاء على سقف واحد".

من جهة اخرى، اثنى الوزير السابق جوزف الهاشم على الجرأة التي تحلى بها الوزير وليد جنبلاط في حديثه عن الكسارات، والحيتان المالية التي تقف وراءها، وطالبه باقفال كسارة جنبلاط – ترو.

وقال: "لعل اكثر ما يلفت في حديث الوزير جنبلاط، قوله: "الدولة كلها فضيحة... وليس هنالك..." وهذا كلام وزير مسؤول يضاف الى شريط من الاتهامات تطلق على ألسنة الرؤساء والوزراء والنواب، فتعلق في آذان الشعب وتتبخر قبل ان تصل الى مسامع القضاء".

اضاف: "وحكاية الكسارات، هي واحدة من الف ليلة وليلة، تروي قصص استغلال المناصب للاستئثار بالمكاسب، فلا يكاد يمر مشروع صفقة او منفعة او التزام، الا وهناك حوت وراءه".

غياب الرقابة يجعله خطراً

مشروع قانون في مجلس الوزراء للسماح باستيراد "سيارات المازوت"

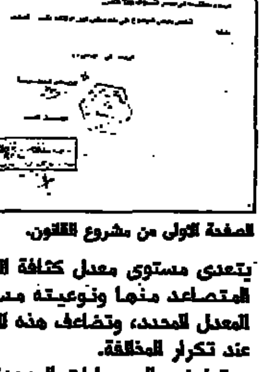

الصفحة الاولى من مشروع القانون.

رغم الاخطار المتزايدة الناشئة عن تلوث الهواء بسبب كثافة السيارات وعدم اخضاعها لرقابة ميكانيكية تقلل من اثرها السلبي على البيئة، وزع على الوزراء مشروع قانون يرمي الى السماح باستيراد السيارات السياحية العاملة على المازوت واستعمالها.

ويناقش هذا المشروع خلال جلسة مجلس الوزراء غداً ويحمل توقيع وزير الداخلية ميشال المر، متضمناً ست مواد، اضافة الى الاسباب الموجبة.

وتم التداول في امكان استيراد سيارات تعمل على المازوت في وقت سابق الا ان الامر واجهه اعتراض من الخبراء والمهتمين نظراً الى غياب اي رقابة على محركات السيارات في لبنان وعدم تطبيق القوانين في هذا الخصوص، مما يجعل استعمال "سيارات المازوت" مصدراً اضافياً للتلوث.

وفي ما يأتي النص الحرفي لمشروع القانون:

مشروع قانون يرمي الى السماح باستيراد السيارات السياحية العاملة على المازوت واستعمالها

المادة الاولى: يسمح باستيراد السيارات السياحية العاملة على المازوت واستعمالها، على ان لا يتعدى تاريخ صنعها ثلاث سنين.

المادة الثانية: تحدد شروط استعمال السيارات السياحية العاملة على المازوت وكيفية مراقبتها ومستوى المعدل المقبول لكثافة الدخان المتصاعد منها ونوعيته بمرسوم يصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية وتفرض غرامة قدرها مئتا الف ليرة لبنانية على كل سيارة يتعدى مستوى معدل كثافة الدخان المتصاعد منها ونوعيته مستوى المعدل المحدد، وتضاعف هذه الغرامة عند تكرار المخالفة.

تخضع السيارات المحددة في المادة الاولى من هذا القانون للكشف الميكانيكي من الدائرة المختصة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات مرة كل سنة مهما كان تاريخ وضعها في السير في لبنان او خارجه.

المادة الثالثة: تطبق احكام قانون السير وملحقاته على السيارات السياحية العاملة على المازوت.

المادة الرابعة: لا يجوز لاي سبب كان استبدال محركات المركبات الآلية العاملة على البنزين او المازوت الا بمحركات مماثلة لتلك المجهزة بها من مصنعها.

المادة الخامسة: يلغى كل نص سابق يتعارض مع احكام هذا القانون.

المادة السادسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

الاسباب الموجبة

نظراً الى تطور التقنيات الحديثة التي تم ادخالها على محركات السيارات السياحية العاملة على المازوت، وبما ان استعمال هذه السيارات في وضعها الراهن لا يشكل خطراً على البيئة، وبما ان معظم دول العالم المتطورة، بما في ذلك الدول الاوروبية، اجازت استعمال السيارات السياحية العاملة على المازوت على اراضيها منذ مدة طويلة، لذلك اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق واشترطت ان لا يتعدى تاريخ صنع هذه السيارات ثلاث سنين حرصاً على عدم استيراد سيارات مستهلكة وغير صالحة السير، وخصوصاً انه لا تتأمن في الوقت الحاضر لدى مصلحة تسجيل السيارات والآليات والآلات الحديثة لمراقبة بخاخات هذه السيارات في صورة دقيقة وفاعلة".

سابعة وثامن

سقط سهواً من الخبر الذي نشرته "النهار" يوم السبت الفائت بعنوان "نقل سبعة موظفين من مديرية الآثار"، اسم الموظفة السابعة نوال مراد التي نقلت من قسم المحفوظات في المديرية العامة للآثار الى مديرية الاحوال الشخصية في جونيه. وسقط ايضا اسم الموظف صالح داغر في القسم ذاته، والذي يحال على التقاعد في الصيف المقبل. وهكذا يكون قسم المحفوظات في المديرية قد افرغ كليا من الموظفين.

ندوة عمرانية في بيت المهندس

دعت رابطة المعماريين – نقابة المهندسين في بيروت الى المشاركة في جلسة مناقشة تبحث في الموضوعات الآتية: التلوث العمراني في لبنان، التراث المعماري، اثر العمارة في التكوين الثقافي والاجتماعي.

يشارك فيها مهندسون ومثقفون واعلاميون ويتبعها حوار مفتوح. وتقام الجلسة في الخامسة من بعد ظهر غد الاربعاء في بيت المهندس في بئر حسن.

الدويهي اقترح حلاً لتلوث رشعين

زغرتا – "النهار":

لم تحل مشكلة تلوث مياه الشفة في زغرتا – الزاوية وبعض مدينة طرابلس، رغم المناشدات من الاهالي والمعنيين وتدخل النواب.

وطرح النائب اسطفان الدويهي اخيرا هذه المشكلة خلال اجتماع مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، مطالبا باعتماد "حل جزئي لمعالجة التلوث" يقضي بتمكين المواطنين من استعمال مياه نظيفة في منازلهم من دون تكبيدهم تكاليف باهظة من جراء انتقالهم الى مناطق بعيدة لتأمينها.

ورأى ان "منطقة الجديدة القريبة من زغرتا تحوي كميات كبيرة من المياه الجوفية الصالحة للشرب بحيث يمكن حفر آبار ارتوازية ومد شبكات من القساطل طولها اربعة كيلومترات على نحو يؤدي الى جر المياه الى خزانات زغرتا الرئيسية ومن ثم الى المنازل".

ولفت الى "ان هذا الحل الجزئي يؤمن تدابير سريعة في انتظار مد شبكة مجارير ديرنبوح والقرى التي تحوط نبع رشعين".

ونقل عن الحريري دعمه اي مشروع من شأنه تأمين الحل المناسب لهذه المشكلة، مشيرا الى انه طلب عرض المشروع على وزارة الموارد المائية والكهربائية.

قرى شرق صيدا تحتج على الكسارات

ينفذ اهالي قرى شرق صيدا في العاشرة صباح اليوم اعتصاما في باحة مدرسة لبعا الرسمية احتجاجا على وجود الكسارات في قراهم.

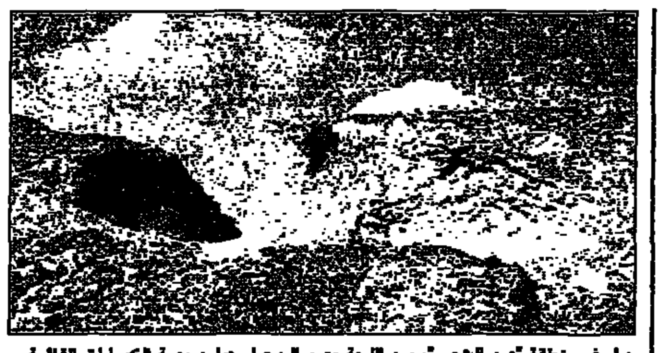

جبل في منطقة "عين الشعب"، بين اللبوة وعرسال، صار جبلين بهمة الكسارات القائمة ... وقبل تنفيذ المخطط التوجيهي (ر.ا.)

الطريق المؤدية الى عرسال في منطقة "عين الشعب"، صارت جزءاً من الجبل الذي التهمه غبار الكسارات.

المعارضة الشعبية للكسارات تتفاعل في عرسال والبقاع

الاهالي يلوحون بالاضراب والاعتصام وقطع الطرق: "ارضنا ليست مباحة ولن نكون ضحية"

بعلبك – من رامز اسماعيل

اشتدت في عطلة نهاية الاسبوع المعارضة الشعبية في البقاع لمخطط الكسارات والمقالع في لبنان، وتفاعلت اكثر في بعلبك ومنطقتها وخصوصاً في عرسال وطفيل المقترحتين لنقل الكسارات والمقالع الى جرودهما.

فقد تفاقمت مخاوف الناس نظراً الى خطورة المشروع، ذلك ان هاتين البلدتين والجوار أصبحتا برسم مأساة جديدة، غباراً وامراضاً وتلوثاً بيئياً وأضراراً في المزروعات، اضافة الى نمش الجبال وتشويه المعالم الاثرية.

وبدأ الاهالي يلوحون باللجوء الى الاضرابات وقطع الطرق والاعتصامات منعاً لنقل الكسارات والمقالع من سلسلة جبال لبنان الغربية الى السلسلة الشرقية.

وعلم ان المساحة المقترحة في عرسال ٨٨,٧٤٠,٦٢٥ متراً مربعاً، وفي طفيل ٩٣,٩٧٧,٥٠٠ متراً مربعاً.

ذهبنا وغايتنا الوصول الى طفيل لكننا لم نستطع لأنها منعزلة عن بعلبك وبقية المناطق اللبنانية، اذ لا طرق اليها ولم نستطع مقابلة احد من أبنائها للوقوف على رأيهم. أقرب القرى الى طفيل حام ومعربون، ويؤكد سكانهما رفضهم نقل الكسارات، "فاذا طاولت اراضينا لن نبقى مكتوفي الايدي لما ينتج من اضرار كبيرة وما ستخلفه الشاحنات المحملة".

احمد العلول من معربون قال: "كلنا يعرف ما تلحقه الكسارات بالمنطقة من اخطار صحية وبيئية، علماً ان السلسلة الشرقية غنية بالآثار التي ستمتد اليها يد العبث، وربما هذه المرة يكون القضاء النهائي على ما تركته الحضارات القديمة".

وطالب "بوضع دراسة جدية لمشكلة الكسارات والمقالع حتى لا يكون الحل على حساب منطقة دون اخرى من لبنان".

اما في عرسال فبدأ احتجاج الاهالي والشخصيات يتفاعل لاقتناعهم بأن اكثرية الكسارات والمقالع لا تتقيد بالشروط القانونية والفنية اللازمة للسلامة العامة وخصوصاً لجهة الحفاظ على البيئة. وهم يتوقعون حصول انهيارات وانزلاقات، فضلاً عن انتشار الغبار في الهواء الذي سيطاول البشر والحجر. والحديث عن اخطار هذه الكسارات والمقالع والمرامل صار يتناقله الاهالي في منازلهم ومجالسهم، وثمة ٨٥ في المئة من الذين سألناهم، اجمعوا على رفض السماح بانتقالها الى جرود عرسال الغنية ايضاً بالآثار والتي تحولت اراضي صالحة للزراعة.

رئيس جمعية التنمية الريفية في عرسال وعضو الهيئة التأسيسية للشبكة الاهلية لتشجير الاراضي اللبنانية قاسم الشب قال: "يلاحظ من المخطط ان بلدة عرسال ستتحمل العبء الاكبر من اضرار الكسارات، وتبدو حصة عرسال من الحصص ضعف مجموع الكمية الملحوظة في المواقع الستة الاخرى. لذا نسجل الملاحظات الآتية:

اولاً – ان قرار نقل الكسارات والمقالع والمرامل من السلسلة الغربية الى السلسلة الشرقية هو قرار تمييزي بين المناطق والمواطنين وخصوصاً انه جاء لوقف الاضرار اللاحقة بالطبيعة والبيئة والصحة في السلسلة الغربية وهو يعني نقل هذه الاضرار الى الاماكن الجديدة.

ثانياً – ستكون لقرار نقل الكسارات من منطقة الى اخرى نتائج اقتصادية واجتماعية خطيرة تضاف الى الاخطار البيئية والصحية. ويبدو ان المخطط استهدف التفتيش عن اماكن تتوافر فيها كميات من الصخور المطابقة للمواصفات، تنفيذاً لقرار الحكومة من دون تقدير الاضرار والخسائر المحتملة التي ستصيب هذه المناطق.

ثالثاً – ان اختيار بلدة عرسال كأهم موقع في المخطط التوجيهي يشكل استمراراً لسياسة الاهمال التي طاولت البلدة ومنذ بداية عهد الاستقلال، لكنه سيصيب اقتصادها وبيئتها وصحة ابنائها بالاخطار الجسيمة الآتية:

أ – يعتبر مناخ البلدة ثروة وطنية، اذ تنفرد بهواء جاف، خال من الرطوبة طوال ستة اشهر من السنة، الامر الذي يجعل منها موقعاً علاجياً للامراض الصدرية والرئوية، وعمل الكسارات سيؤدي الى اشباع الجو بالغبار والى تكاثر الامراض الصدرية والرئوية، وخصوصاً وان مناطق واسعة من اراضي البلدة عارية من الاشجار مما يجعل انتشار الغبار اوسع وكثافته في الجو اكبر.

ب – تحتضن اودية عرسال ومضابها مليوني شجرة كرز ومشمش، تغطي مساحة خمسة وتسعين الف دونم من اراضيها، وهذه الثروة هي مصدر الدخل الاساسي لنحو ٧٠ في المئة من عائلات البلدة وتم غرسها خلال العقود الاربعة الاخيرة، وكافح اهلها لحمايتها وباتت مصدر استقرارهم الاساس. ونقل الكسارات سيؤدي الى تلف هذه الثروة.

ج – ان مشاعات البلدة تشكل مصدر رعي لستين الف رأس من الماشية وهي مصدر الدخل الثاني في البلدة، وما زال مئة وخمس وستون اسرة في البلدة تعتمد كلياً على تربية الماشية في معيشتها ومن شأن استحداث الكسارات القضاء على هذه الثروة.

د – السلسلة الشرقية هي خزان المياه الاستراتيجي للبنان، واذا كانت "دار الهندسة" او الجهات الساعية الى نقل الكسارات تجهل هذه الحقيقة، فان الاطلاع على المسوحات الجوية الموجودة لدى وزارة الموارد المائية تساعد في معرفة هذه الحقيقة، وخصوصاً ان عرسال تحتل مساحة كبيرة من السلسلة الشرقية، وعمليات التفجير التي تقوم بها الكسارات تؤدي الى تكسرات باطنية تلحق اكبر الاذى بالمياه الجوفية ومصادرها".

وناشد المسؤولين وقف العمل في مخطط "دار الهندسة" او في اي مخطط توجيهي آخر، وتشكيل هيئة وطنية لدراسة ملف الكسارات والمقالع، يشارك فيها خبراء اقتصاديون واجتماعيون وبيئيون واستراتيجيون وفنيون، وتتولى تكوين ملف متكامل فلا تكون معالجة الاضرار الراهنة في بعض المناطق والاماكن مصدر أذى لمناطق اخرى".

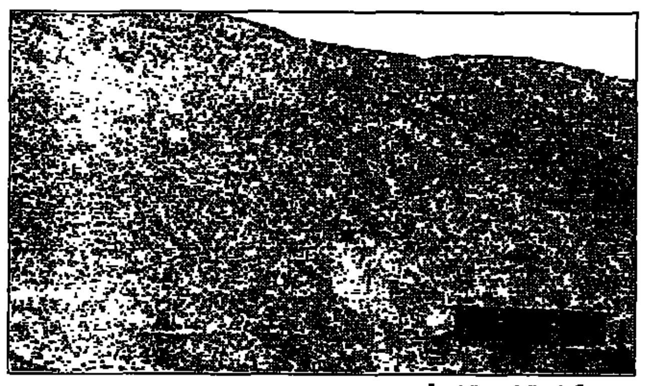

كسارة "اكلت الاخضر واليابس".

المختار: لن نكون ضحية

مختار عرسال محمد مصطفى كرنبه اكد "ان ارضنا ليست مستباحة وعرسال لن تكون ضحية. قرأنا المخطط التوجيهي الذي أثار استغرابنا ودهشتنا وخصوصا ان بلدتنا ستتحمل ثلثي الكميات التي سيتم سحبها من البحص. واستغرابنا ودهشتنا ناتجان من تناسي الدولة بلدتنا ومطالبها منذ الاستقلال وحتى الآن. وكنا استبشرنا خيرا بعد الحرب بأن الدولة ستتبع سياسة انماء متوازن مما أنعش آمالنا بتعويض ما فاتنا من خدمات وما ألحق بنا من اهمال، لكننا فوجئنا بمشروع نقل الكسارات الى بلدتنا، وهذا سيدمر اقتصاد عرسال التي تعتمد على زراعة اشجار الكرز وتربية الماشية. وسيؤدي الى تلويث الهواء و"تمويتنا" بالامراض الصدرية والرئوية". اضاف: "اننا نرفض ان نكون اولاد جارية ولن نتحمل اعباء بناء لبنان وسلامة بيئته وهوائه. لقد تذكرتنا الدولة متأخرة فقررت ان تخصنا بكل الاضرار التي تنتج من الكسارات والتي رفضها جميع اللبنانيين".

محمد الفليطي رفض ان تتحول جرود عرسال كسارات ومقالع ومرامل و"لن نقف مكتوفي الايدي حيال هذه المشكلة التي باتت تؤرقنا. ويؤسفنا ان قلعة الحصن الأثرية التي تعرف باسم "شعبة الحصن"، وهي مكان أثري مصنف في مديرية الآثار ومدون على الخريطة اللبنانية سيطاولها المخطط التوجيهي بويلاته، مما يعني ان هذا الموقع الروماني سيزول حتما بعد مدة من بدء عمل الكسارات والمقالع. وختم "ان المطلوب كان ان يهتم المسؤولون بهذا الموقع فتجرى عليه اعمال التنقيب والحفريات بدلا من ازاحته واندثاره".

لا نتحمل الغول

عضو غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع سعيد اللقيس اعرب عن تفهمه مطالب السكان في جبل لبنان، و"لكن ما لا نتحمله هو نقل غول الكسارات الى البقاع. نطالب الدولة بتشجير السلسلة الشرقية الجرداء وليس بالقضاء نهائيا على هذا الحلم. نرفض ان يصبح البقاع مقلعا ومخزنا للمناطق الاخرى، ونتساءل الا تكفينا زحمة السير الخانقة على طريق ضهر البيدر، والتيفوئيد والمياه ملوثة والقمامة المتعاظمة والاهمال والتجاهل والاحتلال الاسرائيلي".

وقال: "ليس من المستبعد استخدام المتفجرات في الجبال الصخرية التي تتمتع باشكال ذات جمال المي. لذا، نضم صوتنا الى كل الاصوات التي تعارض نقل الكسارات الى السلسلة الشرقية وخصوصا الى طفيل وعرسال، والمطلوب التحرك قبل امرار هذا المشروع الخطير، وعلى المسؤولين والمعنيين البحث عن حل يرضي الجميع ويأخذ في الاعتبار الواقع السياحي والاثري والبيئي ومصالح الناس".

جمعية حماية البيئة

نائب رئيس جمعية هيئة حماية البيئة في بعلبك ومنطقتها المهندس اسعد الخرفان كتب "ان مسحة من الوجوم والكآبة تسيطر على وجوه الناس وتعبر عن الشكوى الممزوجة بالخوف والقلق، كأنها تعميم مطبوع وموزع على الجميع". وقال: "الناس في حال ذهول، والمواطن البقاعي ينظر باستهجان وازدراء متسائلا: لماذا وقع الخيار على سلسلة لبنان الشرقية؟ ولماذا راح المسؤولون يتشاورون لاقتلاع الحجر بدل غرس شجرة خضراء على سفوح جبالنا الشرقية؟"

اضاف: "يريدون تدمير البيئة البقاعية وخصوصا البعلبكية، وازالة معالمها الاثرية. وهم يريدون تغيير معالمها ويخططون لمحوها".

ورأى "ان نقل الكسارات الى السفح الشرقي لجبال بعلبك والاستغلال الفوضوي ينذر بأخطار جمة اقلها التأثير في مستقبل الزراعة في بعلبك والبقاع"، لافتا الى "ان من شأن ذلك ما يأتي:

– تغيير معالم الطبيعة من جراء المقالع والكسارات التي ستدمر البيئة وتؤدي الى الاخلال بالتوازن الطبيعي".

– تحويل السيول المتدفقة من الامطار على السهل الاخضر لتدميره، بدل ان تنزل في الخزانات الجوفية للأرض.

– تلوث الهواء والماء".

وختم الخرفان داعيا "المواطن البقاعي الى عدم السكوت على تدمير المنطقة وزوالها".

سكرية: كنا نأمل

النائب اسماعيل سكرية وصف المخطط القاضي بنقل الكسارات الى السلسلة الشرقية بـ "الاطلالة الغلط" وقال: "كنا نأمل ان تطل علينا الحكومة بمشروع تنموي وانتاجي فاذا بها تطل علينا بعمل يلحق ضررا بالارض والبيئة والصحة والآثار". اضاف: "لا اريد ان اكون في خانة السلبية المطلقة. فلقرار نقل الكسارات الى السلسلة الشرقية وخصوصا منطقة عرسال، سلبيات تفوق الايجابيات التي تقتصر على تأمين فرص عمل محدودة. اما الاضرار والسلبيات فتبدأ بتشويه البيئة وتلويثها، وبكثافة حركة الشاحنات ذات الحمولة الثقيلة، والتي ستلحق اضرارا كبيرة في طرق البقاع غير المهيأة لذلك".

وقال: "لا أمانع في تنفيذ هذا القرار مشترطا النقاط الآتية:

١– اعطاء رخص الكسارات لأبناء المنطقة لتأمين مداخيل لأبناء البقاع المحرومين وتفعيلها بالطريق التي تسمح بأكبر استخدام لليد العاملة المحلية.

٢– الزام المستفيدين شروطا صارمة لتأمين سلامة البيئة ومنع التلوث.

٣– تأمين الطرق قبل كل شيء وخصوصا في ضهر البيدر او البقاع – بيروت وضبط حركة الشاحنات". موضحا انه "اذا لم تتأمن هذه الشروط، فاننا نرفض نقل الكسارات الى البقاع".

واقترح "تحقيق الاوتوستراد العربي وتهيئة طرق البقاع ورصد موازنة اضافية لصيانتها، واصلاح شبكة السكة الحديد بين رياق وبيروت، واعتمادها لنقل الاوزان الثقيلة وتخفيف الضغط عن ضهر البيدر".

وفد ثقافي فرنسي زار طرابلس ويوقع اليوم اتفاقاً لترميم آثارها

الوفد الفرنسي مع العميد منقارة ونائبه خلاط والسيدة بركة. (ن.ع.)

طرابلس – من نعيم عصافيري:

زار امس بلدية طرابلس وفد فرنسي من مركز "شايو" في وزارة الثقافة الفرنسية وعقد اجتماعا مع رئيس البلدية العميد سامي منقارة ونائب الرئيس اميل خلاط والسيدة راوية مجذوب بركة، بحث فيه موضوع احياء تراث المدينة القديمة واقامة مركز للدراسات العليا للترميم والمحافظة على المباني القديمة في طرابلس. وعقب الاجتماع جولة مشتركة على آثار المدينة واسواقها العتيقة.

وقال منقارة، "ان طرابلس مدينة غنية في الآثار وقد عقدت البلدية اتفاق تعاون مع الجامعة اللبنانية ومعهد الفنون الجميلة – الفرع الثالث، في اطار الاهتمام بالآثار وضمن خطة احياء المدينة المملوكية. وقد زارنا مندوبون لهذه الغاية من مركز "شايو" الفرنسي ومن وزارة الثقافة الفرنسية لاقامة مركز عال لتعليم ترميم الآثار، لان طرابلس مختبر حي وطبيعي للطلاب". وشكر للجامعة اللبنانية ومديرة معهد الفنون سابقا الدكتورة راوية مجذوب بركة "التي كانت وراء السعي الدائم والاتصالات المستمرة لتحقيق المشروع المهم للمدينة التي ستصبح مركزا اقليميا يشمل لبنان وسوريا والاردن"، ويخرج فنيين في ترميم الآثار" لافتا الى "ان طرابلس ستكون مجال العمل التطبيقي للطلاب وان الاتفاق سيوقع اليوم بين مركز "شايو" والجامعة اللبنانية".

لجنة البيئة في الاسعاف الشعبي ترفض نقل الكسارات الى الاقليم

اصدرت اللجنة الوطنية لحماية البيئة التابعة لهيئة الاسعاف الشعبي بيانا عبرت فيه عن رفضها نقل الكسارات الى منطقة اقليم الخروب بحسب المخطط التوجيهي لـ"دار الهندسة" لانه "يتسبب بتشويه البيئة وتهجير المواطنين من بيوتهم وتهديد امنهم الصحي".

ودعت وزارتي البيئة والزراعة "الى اتخاذ اجراءات سريعة لمعالجة الكارثة البيئية في منطقة عكار حيث تتعرض غابات الصنوبر والسنديان الى مهاجمة انواع من الديدان تفتك بالاشجار وتقضي على الثروة الحرجية في المنطقة".

واكدت في بيانها "ارتياح المواطنين الى قرار استرجاع النفايات البلاستيكية السامة الى مصدرها في المانيا بعد وصولها الى لبنان في صورة غير قانونية".

وشددت على دور القضاء اللبناني في متابعة "هذا الملف الخطير بغية تحديد المسؤولية وانزال العقوبات اللازمة بالضالعين في هذه الجريمة النكراء، وكي لا تتكرر محاولات المتاجرة بأرواح الناس وسلامة الوطن".

هكذا من الأصل

استطلاع لـ"النهار" عن آراء التجار والمواطنين في "شباط شهر التسوق"

نشّط حركة الاسواق الراكدة... لكنه يحتاج الى اعادة تنظيم وفرض التزام الحسوم

اهل الخليج اقبلوا بتأثير اعلانات المحطات الفضائية ومعدل الانفاق للفرد بين ١٠٠ و٣٠٠ دولار

اجرت الشركة "الدولية للمعلومات" استطلاعا لـ"النهار" عن آراء المتسوقين والتجار واصحاب المؤسسات العامة في مهرجان التسوق الذي خصص له شباط بكامله. ورصدت اجماعا على انه نشط حركة الاسواق الراكدة منذ شهور وعلى ضرورة ادخال تعديلات تنظيمية عليه ليكون مردوده اكبر.

وبدأت بمقارنة بين شهر التسوق اللبناني ومهرجان بدأ هذا الشهر في بلد عربي آخر هو دبي.

ومهرجان دبي ليس الاول من نوعه، ففي العام المنصرم اقيم هذا المهرجان بين ١٥ شباط و٢٨ آذار وسبقته حملات اعلانية كثيفة غطت جميع دول مجلس التعاون وكل الدول العربية وايران وشبه القارة الهندية واتحاد الجمهوريات السوفياتية سابقا وجنوب افريقيا وقد بلغ عدد زوار المهرجان حينها مليونا و٦٠٠ الف من مختلف ارجاء العالم وقدرت المبيعات بـ٢،٥ مليار درهم خلال المهرجان الذي تميز باجواء كرنفالية متنوعة شملت اقامة اسواق موقتة تباع فيها المصنوعات اليدوية والتحف واجراء سحب يومي على سيارة "لكزس" واسعارا خاصة لتذاكر السفر للسماح بشحن ١٠ كيلو من الوزن الاضافي وحسم ٤٠٪ على اسعار الفنادق الى آخره.

وترافق المهرجان مع احداث رئيسية كمشاركة الفنانين المتجولين واقامة عدد من المعارض والمباريات الرياضية. اما مشاركة المتاجر فكانت عبر تقديم حسوم لا تقل عن ٢٥٪ من اسعارها المعتادة وتصل حتى ٥٠٪، واحيانا الى ٧٠٪ وشملت العروض الترويجية للمهرجان سحوبات على جوائز ونشاطات اخرى تتيح للمتسوقين المشاركة فيها.

صحيح ان فكرة اعلان شهر التسوق في لبنان خلال شباط ١٩٩٧ لم تكن مبتكرة او فريدة، اذ سبقتنا دول عديدة في تخصيص هذا الشهر لتنشيط الدورة الاقتصادية، الا ان اعلانه في لبنان الذي ما زال في طور نفض انقاض الحرب عنه اكتسب وقعا خاصا جعلت انعكاساته تطاول مختلف المرافق فيه، من سياحية واقتصادية واعمارية، خصوصا ان الحملات الاعلانية التي سبقت شباط ١٩٩٧ ورافقته تجاوزت الهدف الاعلاني المباشر لتشمل الاعلان عن مهرجان يسعى الى اظهار وجه حضاري للبنان بعد الحرب. وفجرت الدعاية التي سبقت شهر التسوق غليانا في الاسواق اللبنانية لم تعرفه منذ اعوام طويلة. فكان ازدحام الشوارع بالمارة والسيارات والملصقات المعلقة على معظم المتاجر والجدران خير اشارة الى عودة الحياة طبيعية الى لبنان عموما وبيروت خصوصا.

وقد طلبت "النهار" من "الدولية للمعلومات" ان تجري استطلاعا حول الموضوع، يشمل المارة المتسوقين والتجار والمؤسسات العامة (من صيرفة وفنادق ومحال لتأجير سيارات، الخ)، لاستشفاف بعض المؤشرات الاقتصادية لذلك الشهر وانعكاساته الاجتماعية. ونظرا الى الحاح الموضوع وضيق الوقت اقتصر الاستطلاع على ست مناطق تجارية تشكل الاسواق التجارية الاساسية في بيروت (باستثناء الاشرفية التي لم تشارك فعليا في هذا المهرجان بسبب الحفريات التي شهدتها شوارعها الشهر الماضي) تقع ضمن بيروت ومحيطها، وهي شوارع الحمراء ومار الياس وفردان وبربور وبرج حمود وفرن الشباك والكسليك.

المتسوقون

بلغ عدد المتسوقين الذين شملهم الاستطلاع ٢٩٧، علما ان عملية الاستطلاع في شارع بربور تمت بعد عيد الفطر فلم يلتق العاملون الميدانيون ("الدولية للمعلومات") الا متسوقين اثنين فيه. اما التوزيع الجنسي لاولئك المتسوقين فيدل على ان الاناث هن من يقمن عادة بعملية التسوق، اذ شكلن اغلبية المتسوقين وكانت نسبتهن ٦٩،٢٪ في حين بلغت نسبة المتسوقين الذكور ٣٠،٨٪ وبلغت نسبة المتسوقين الذين يعيشون في لبنان ٧٦،٣٪ مقابل ٢٣،٧٪ جاءوا من الخارج وتم استطلاع رأيهم. والنسبة الاعلى من الآتين للتسوق من الخارج كانت من بلدان الخليج (السعودية والكويت والامارات) وبلغت ٤٠،٩٪ من مجموع المتسوقين الآتين من الخارج، يليهم الآتون من الاردن بنسبة ٢٦،٨٪، ثم من سوريا بنسبة ١٢،٧٪، ومن اوروبا بنسبة ٩،٨٪ ومن مصر بنسبة ٧٪ (انظر الرسم ١).

وتوزعت جنسيات المتسوقين كالآتي: ٢٩،٦٪ كانوا لبنانيين ويليهم الاردنيون بنسبة ٢٢،٥٪ ثم اهل الخليج بنسبة ١٨،٩٪، ثم السوريون ونسبتهم ١٢،٧٪ ويليهم الاوروبيون ٧٪. في حين تعادلت نسبة المصريين والعراقيين وبلغت ٢،٨٪، كما تعادلت نسب كل من الفلسطينيين والاميركيين والهنود واليمنيين وبلغت ١،٤٪ تباعا (انظر الرسم ٢).

وعندما سئل المتسوقون عن سبب تسوقهم، كان الحسم هو الدافع لمعظمهم بنسبة ٧٠،٥٪ وكان عيد الفطر دافع ١٥،٧٪ من المتسوقين الى المتاجر لشراء حاجات العيد، بينما اقتصرت نسبة الاشخاص الذين قصدوا السوق بغية شراء حاجاتهم على ٧،١٪ ووصلت نسبة اولئك الذين نزلوا الى السوق لاستعراض واجهات المتاجر الى ٦،٨٪. اما نسبة المتسوقين الذين اشتروا ففاقت النصف وبلغت ٥٩،٦٪ من مجموع المارة الذين قصدوا الاسواق والتقيناهم، في حين كانت نسبة الذين لم يشتروا شيئا ٤٠،٣٪.

اما انواع المشتريات فكانت كالآتي: ٨٥،١٪ من المتسوقين الذين اشتروا ملبوسات، بينما ابتاع ٦٤٪ منهم احذية، و١٤،٣٪ اشتروا ادوات تجميل و٧،٤٪ مجوهرات و٤،٥٪ ادوات منزلية وكهربائية.

وعندما سئل المتسوقون الذين ابتاعوا حاجياتهم في هذا الشهر عن قيمة مشترياتهم، كانت النسبة الاعلى للمشتريات التي راوحت قيمتها بين ١٠٠ دولار و٣٠٠ وفاقت ثلث مجموع مشتريات المتسوقين بقليل بحيث بلغت ٣٨،٥٪، تليها المشتريات التي تقل قيمتها عن ١٠٠ دولار وبلغت ربع مجموع المشتريات (٢٥،٤٪)، لتليها المشتريات التي تراوح قيمتها بين ٣٠٠ دولار و٥٠٠ (١٨،٩٪). في حين كانت نسبة المشتريات التي تفوق قيمتها ٥٠٠ دولار الادنى وبلغت ١٧،٢٪ (انظر الرسم ٣).

اما الآراء حول حسوم الـ٥٠٪ فلم تكن كلها متشابهة، اذ اجاب ما يقارب ثلثي المتسوقين ان التزام الحسوم كان متفاوتا بحسب المتاجر (٦٠٪)، في حين اجاب اكثر من ربعهم (٢٦،٩٪) انها حدث مضلل واكذوبة كبيرة. لكن ١٣،١٪ من المتسوقين اعتبروا انها حسوم حقيقية.

وعندما سئل المتسوقون عن رأيهم في مهرجان التسوق، توزعت الاجابات كالآتي:

اعتبر ٦٩،٥٪ منهم انها فكرة جيدة و١٧،٦٪ ممتازة و٩،٥٪ جيدة جدا، و٣،٤٪ لم يعلقوا على الحدث. وأراد معظم المتسوقين ان يكون هذا الحدث حدثاً سنوياً، بنسبة ٩٨،٦٪ مقابل ١،٤٪ أتت اجابتهم سلبية.

أما عن التوقيت الزمني للمهرجان، فتبين من خلال استطلاع آراء المارة المتسوقين ان نصفهم (٥٠،٨٪) يفضلون لو كان مرتين في السنة (مرة في فصل الشتاء ومرة في فصل الصيف) في حين فضل ربعهم (٢٣٪) ان يصادف مهرجان التسوق في فصل الصيف، وخصوصاً ان المتسوقين الآتين من الخارج يعتبرون ان العطلة المدرسية الصيفية تتيح لهم قضاء مدة أطول برفقة اولادهم في الربوع اللبنانية. كما تساوت نسبة المتسوقين الذين يفضلون ان يتزامن توقيت مهرجان التسوق مع شهر الميلاد ونسبة المتسوقين الذين يريدونه بعد انتهاء كل موسم، وكانت نسبة كل منهما ١٠،٣٪. اما المتسوقون الذين تمنوا ان يكون مهرجان التسوق حدثاً مستمراً على مدار السنة فبلغت نسبتهم ٥،٦٪.

وفي حين تفاوتت الآراء المتعلقة بمدة المهرجان أعرب ما يزيد عن نصف المتسوقين الذين تم استطلاع رأيهم (٥٧،١٪) عن رغبتهم في ان تكون المدة أطول، في حين فضل ٢٨،٦٪ من المتسوقين ان يكون أقل من شهر. كذلك تمنى ١٤،٣٪ لو استمر شهر التسوق طوال السنة دونما توقف.

اما التغييرات التي رغب المتسوقون في استحداثها، فكانت:

٣٧٪ من المتسوقين أملوا في التزام خفوض الـ٥٠٪ حقيقة في حين رغب ١٨،٥٪ في المراقبة الحكومية، وأعرب ١٠،١٪ عن رغبتهم في ان يشمل الحسم مزيداً من السلع، كالمأكولات والبضائع.

أما بالنسبة الى استفادة المتسوقين من حسوم طاولت مرافق أخرى غير المتاجر فأتت النتائج كالآتي: ١٥،٩٪ من المتسوقين استفادوا من الحسوم على الفنادق، في حين استفاد ١٧،٣٪ من الحسوم في المطاعم، و٢،١٪ من الحسوم على السيارات المستأجرة، و١٢،٩ من الحسوم على بطاقات السفر.

المتسوقون وفقاً للمناطق

رافق فكرة حسوم الـ٥٠٪ من البداية شك في صدقية التنفيذ وقدرة مصلحة حماية المستهلك على مراقبة المخالفات، ولجوء التجار الى التلاعب بالاسعار، بحيث تصبح التنزيلات وهمية ومقتصرة على ملصقات الواجهات.

وبغية معرفة رأي المتسوقين، وهم غالباً عاينوا السلعة قبل شهر الحسومات وعاينوا لشرائها بنصف الثمن، عدنا الى سؤالهم عن مدى جدية حسم الـ٥٠٪ فأتت الاجابات متفاوتة بحسب المناطق. فالنسبة الكبرى من الذين اعتبروا انها حقيقة وجدت في فردان وبلغت ٢٧،٥٪، في حين بلغت أدناها في الكسليك (٣،٣٪)، وتوزعت على الشوارع الاخرى كالآتي: برج حمود (٢١،٧٪) والحمراء (١١،٨٪) وفرن الشباك (١٠،٢٪) ومار الياس (٨،٣٪).

أما وجه الشبه في مختلف المناطق فتمثل بطغيان الفئة التي رأت ان نسبة الالتزام بالحسوم كان متفاوتاً، وكانت النسبة الاعلى من المتسوقين الذين رأوها كذلك في منطقة الكسليك وبلغت (٧٤،١٪) ثم متسوقو فرن الشباك بنسبة ٧٣،٣٪، ثم متسوقو برج حمود بنسبة ٦٩،٥٪ يليهم مباشرة متسوقو فردان والحمراء ومار الياس بنسب متقاربة (٥٨،٨٪ و٥٥،٣٪ و٥٤،٢٪ تباعاً).

اما النسبة الكبرى للمتسوقين الذين اعتبروا ان الحسوم وهمية فكانت في شارع مار الياس وبلغت (٣٧،٥٪)، تليها الحمراء (٣٢،٩٪)، ثم فرن الشباك (٢٦،٦٪) فالكسليك (٢٥،٦٪) ثم برج حمود (١٧،٤٪) واخيراً فردان (٧،٢٪).

ولدى تقسيم المتسوقين وفقاً للمناطق ودافع التسوق، تبين ان ٦٠،٣٪ من متسوقي شارع الحمراء قصدوه بسبب الحسوم، بينما قصده ٢٣،٣٪ بدافع التسوق في العيد.

أما نسبة الذين توجهوا الى الشارع المذكور للتفرج على واجهات المتاجر فبلغت ١٣،٧٪، بينما قصده ٢،٧٪ بدافع الحاجة الى بعض الاغراض الضرورية.

وبالانتقال الى شارع مار الياس، نجد ان ٨٠،٤٪ من المتسوقين الذين شملهم الاستطلاع نزلوا الى السوق بدافع الاستفادة من التنزيلات في حين انخفضت هذه النسبة الى ١٣٪ عندما كان الدافع للتسوق هو الحاجة الى بعض الاغراض. ثم تتابع هذه النسبة تدنيها لتبلغ ٤،٣٪، وهي نسبة المتسوقين الذين قصدوا شارع مار الياس استعداداً للفطر بينما كانت نسبة المارة الذين قصدوا الشارع المذكور للتفرج على الواجهات هي الادنى وبلغت ٢،٢٪.

واما شارع فردان، فكانت النسبة الاعلى فيه للمتسوقين الذين توجهوا اليه بدافع الحسوم وفاقت نسبتهم النصف (٥٩،٢٪)، تليها نسبة المتسوقين الذين قصدوه بغية شراء سلعة يشتهونها (٢٥٪)، ويليهم المتسوقون الذين قصدوه لملء وقت الفراغ لديهم والتفرج على الواجهات (١٤،٣٪). وكانت النسبة الادنى ممن قصدوا الشارع للتسوق في العيد (٢٪).

أما النسب في شارع الكسليك فأتت مختلفة. فالنسبة الأعلى فيه للدافع وراء تسوق المارة كانت الحسوم (٧٦،٢٪) يليه دافع التسوق استعداداً للعيد (٢٣،٨٪)، في حين انعدمت الدوافع الاخرى.

وبالنسبة الى شارع فرن الشباك، أتى توزيع النسب بحسب دافع التسوق كالآتي: ٧٥٪ قصدوا السوق بسبب الحسوم و٢٢،٩٪ استعداداً للعيد و٢،١٪ للتفرج على الواجهات بسبب وقت الفراغ.

وأخيراً، كان توزيع النسب في شارع برج حمود كالآتي: ٨٧٪ من أجل الحسوم و١٣٪ استعداداً للعيد، وانعدمت الدوافع الاخرى.

وفي ما يخص عملية الشراء حصد الاستطلاع النتائج الآتية وفقاً لمختلف الاسواق المذكورة آنفاً:

بالنسبة الى شارع الحمراء تبضع ٧١،٨٪ من المتسوقين خلال شهر التسوق وراوح ثمن مشتريات ما يقارب ثلثهم (٣٤،٥٪) من ١٠٠ الى ٣٠٠ دولار، يليهم المتسوقون الذين كان ثمن مشترياتهم دون ١٠٠ دولار، ثم اولئك الذين فاق ثمن مشترياتهم ٥٠٠ دولار (٢١،٨٪). وكانت النسب الادنى للمتسوقين الذين راوح ثمن مشترياتهم من ٣٠٠ دولار الى ٥٠٠.

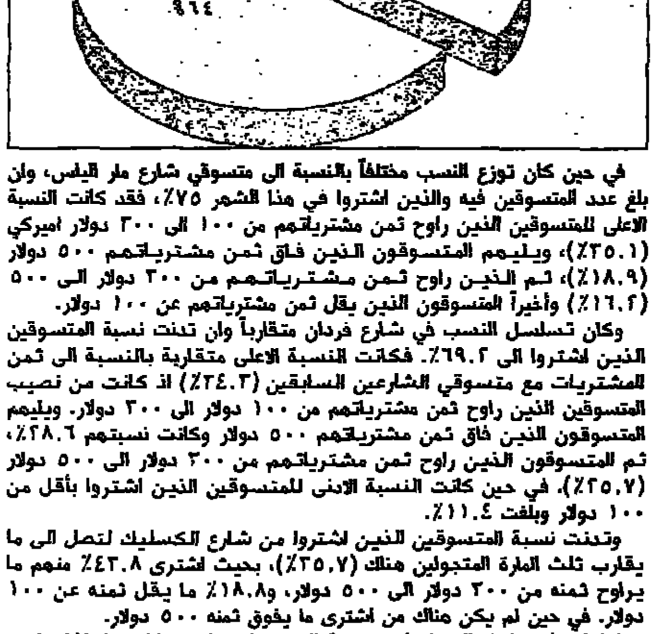

في حين كان توزع النسب مختلفاً بالنسبة الى متسوقي شارع مار الياس، وان بلغ عدد المتسوقين فيه والذين اشتروا في هذا الشهر ٧٥٪، فقد كانت النسبة الاعلى للمتسوقين الذين راوح ثمن مشترياتهم من ١٠٠ الى ٣٠٠ دولار اميركي (٣٥،١٪)، ويليهم المتسوقون الذين فاق ثمن مشترياتهم ٥٠٠ دولار (١٨،٩٪)، ثم الذين راوح ثمن مشترياتهم من ٣٠٠ دولار الى ٥٠٠ (١٦،٢٪) وأخيراً المتسوقون الذين يقل ثمن مشترياتهم عن ١٠٠ دولار.

وكان تسلسل النسب في شارع فردان متقارباً وان تدنت نسبة المتسوقين الذين اشتروا الى ٦٩،٢٪. فكانت النسبة الاعلى متقاربة بالنسبة الى ثمن المشتريات مع متسوقي الشارعين السابقين (٣٤،٣٪) اذ كانت من نصيب المتسوقين الذين راوح ثمن مشترياتهم من ١٠٠ دولار الى ٣٠٠ دولار. ويليهم المتسوقون الذين فاق ثمن مشترياتهم ٥٠٠ دولار وكانت نسبتهم ٢٨،٦٪، ثم المتسوقون الذين راوح ثمن مشترياتهم من ٣٠٠ دولار الى ٥٠٠ دولار (٢٥،٧٪). في حين كانت النسبة الادنى للمتسوقين الذين اشتروا بأقل من ١٠٠ دولار وبلغت ١١،٤٪.

وتدنت نسبة المتسوقين الذين اشتروا من شارع الكسليك لتصل الى ما يقارب ثلث المارة المتجولين هناك (٣٥،٧٪)، بحيث اشترى ٤٣،٨٪ منهم ما يراوح ثمنه من ٣٠٠ دولار الى ٥٠٠ دولار، و١٨،٨٪ ما يقل ثمنه عن ١٠٠ دولار. في حين لم يكن هناك من اشترى ما يفوق ثمنه ٥٠٠ دولار.

اما في فرن الشباك، فكانت نسبة المتسوقين الذين اشتروا خلال شهر التسوق ٤٢٪، وتوزعت قيمة نسبتهم وفقا لثمن مشترياتهم كالآتي:

٤٦،٧٪ منهم راوح ثمن مشترياتهم من ١٠٠ دولار الى ٣٠٠ دولار و٤٠٪ منهم كان ثمن مشترياتهم دون ١٠٠ دولار و١٣،٣٪ منهم راوح ثمن مشترياتهم من ٣٠٠ دولار الى ٥٠٠ دولار، ولم يكن هناك اي تسوق فاق ثمن مشترياته ٥٠٠ دولار.

في حين بلغت نسبة المتسوقين الذين اشتروا من برج حمود ٤٧،٨٪ من مجمل المارة في ذلك الشارع، توزعوا وفقا لثمن مشترياتهم كالآتي: ٦٣،٦٪، اي ما يقارب الثلثين منهم، راوح ثمن مشترياتهم من ١٠٠ دولار الى ٣٠٠ دولار، و٣٦،٤٪ اي ما يقارب الثلث منهم، كان ثمن ما اشتروه اقل من ١٠٠ دولار.

المشتريات

كان الملاحظ في نوعية المشتريات طغيان الملابس ثم الاحذية على ما عداها من السلع، ربما لان الحسوم طاولتها في شكل أكبر. واذا عمدنا الى التقسيم المناطقي، تبين لنا ان ٨٧،٥٪ من المتسوقين في شارع الحمراء ابتاعوا الثياب مقابل ٨٣،٣٪ في مار الياس و٨٦،١٪ في فردان و٧٥٪ في الكسليك و٨٥٪ في فرن الشباك و٩٠،٩٪ في برج حمود.

اما المتسوقون الذين ابتاعوا احذية، فكانت نسبتهم وفقا لمختلف المناطق كالآتي: اشترى ٣٣،٣٪ من المتسوقين المتجولين في شارع الحمراء احذية، في حين ابتاع منها ٢١،١٪ من متسوقي شارع مار الياس، و٥٨،٣٪ من متسوقي فردان و٥٠،٩٪ من متسوقي شارع الكسليك و٦٠٪ من متسوقي فرن الشباك و٧٢،٧٪ من متسوقي برج حمود.

اما النسبة الاقل [illegible] ادوات التجميل فكانت [illegible] المناطق كالآتي: ٨،٩٪ من متسوقي شارع الحمراء و٨،٣٪ من متسوقي شارع مار الياس و٤١،٧٪ من متسوقي [illegible]، في حين ارتفعت [illegible] الكسليك [illegible] فرن الشباك [illegible] برج حمود.

وخلال الاستطلاع، اعرب المتسوقون عن رغبتهم في تغيير توقيت المهرجان، بحيث رغب ما يقارب نصف (٤٥،٩٪) متسوقي شارع الحمراء ان يكون في فصل الصيف، وحوالى ثلثهم (٣٥،١٪) ارادوا ان يكون مرتين في السنة، في حين اراد ٨،١٪ منهم ان يكون بعد انتهاء كل موسم، بينما تعادلت نسبتا المتسوقين الذين ارادوا ان يسبق شهر التسوق عيد الميلاد، واولئك الذين تمنوا لو كان شهر التسوق حدثا مستمرا على مدار السنة (٥،٤٪).

في حين اتى تسلسل النسب مختلفا عنه في شارع مار الياس فكان كالآتي: ٥٨،٤٪ منهم ارادوه مرتين في السنة، و١٨،٨٪ قبل عيد الميلاد و٩،٤٥٪ في فصل الصيف، وتساوت نسبتا المتسوقين الذين تمنوه اما بعد كل سنة او على مدار السنة (٦،٣٪).

وفي شارع فردان كانت الرغبة في تغيير التوقيت كالآتي: ٤٠٪ من المتسوقين ارادوه مرتين في السنة، ٢٤٪ في الصيف و٢٠٪ قبل عيد الميلاد و١٢٪ كل الوقت و٤٪ بعد انتهاء كل موسم.

في حين اختلفت الرغبة في توقيت المهرجان اختلافا كليا في شارع الكسليك لتصبح ٤٥،٥٪ مرتين في السنة و٣٦،٤٪ بعد انتهاء كل موسم و١٨،٢٪ في فصل الصيف.

وفي فرن الشباك: ٧٢،٧٪ مرتين في السنة و١٨،٢٪ بعد انتهاء كل موسم و٩،١٪ في فصل الصيف.

وفي برج حمود ٩٠٪ من المتسوقين ارادوه مرتين في السنة، في حين اقتصرت نسبة المتسوقين الذين ارادوه بعد كل موسم على ١٠٪.

التجار

شمل الاستطلاع ١٧٥ متجرا في الاسواق التجارية المذكورة آنفا وتوزعت كالآتي: ٥٨،٣٪ منها تبيع الملبوسات و٢٢،٩٪ منها تبيع الاحذية و٩،٧٪ منها تتاجر بمواد مختلفة (كتب، عطور، أدوات منزلية وكهربائية) و٩،١٪ منها تبيع المجوهرات او "اللانجري". وتوزعت هذه المتاجر على المناطق الآتية: الحمراء وبربور ومار الياس وفردان وفرن الشباك والكسليك وبرج حمود.

اما نسبة التجار الذين شاركوا في شهر التسوق، من الذين شملهم الاستطلاع فبلغت ٨٤،٦٪، في حين ان نسبة الذين التزموا حسوم الـ٥٠٪ بلغت ٢٢،٨٪.

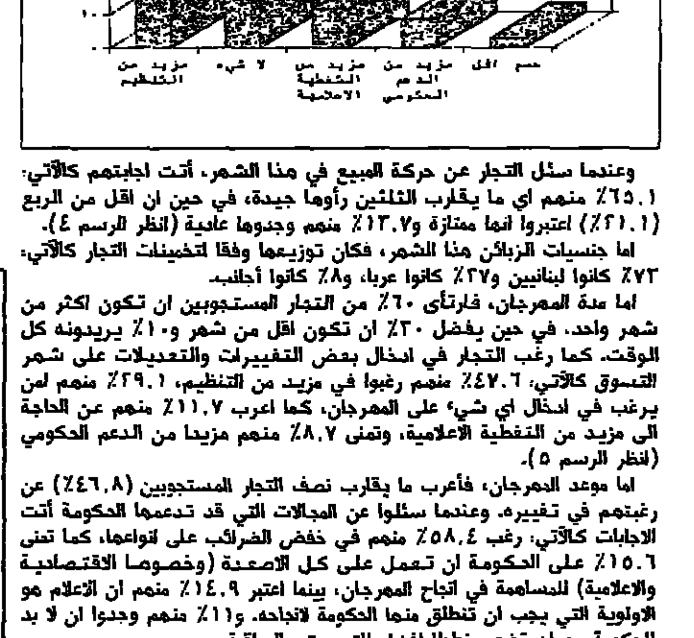

وعندما سئل التجار عن حركة المبيع في هذا الشهر، أتت اجابتهم كالآتي: ٦٥،١٪ منهم اي ما يقارب الثلثين رأوها جيدة، في حين ان اقل من الربع (٢١،١٪) اعتبروا انها ممتازة و١٣،٧٪ منهم وجدوها عادية (انظر الرسم ٤).

اما جنسيات الزبائن هذا الشهر، فكان توزيعها وفقا لتخمينات التجار كالآتي: ٧٢٪ كانوا لبنانيين و٢٧٪ كانوا عربا، و٨٪ كانوا أجانب.

اما مدة المهرجان، فارتأى ٦٠٪ من التجار المستجوبين ان تكون اكثر من شهر واحد، في حين يفضل ٣٠٪ ان تكون اقل من شهر و١٠٪ يريدونه كل الوقت. كما رغب التجار في ادخال بعض التغييرات والتعديلات على شهر التسوق كالآتي: ٤٧،٦٪ منهم رغبوا في مزيد من التنظيم، ٢٩،١٪ منهم لمن يرغب في ادخال اي شيء على المهرجان، كما اعرب ١١،٧٪ منهم عن الحاجة الى مزيد من التغطية الاعلامية، وتمنى ٨،٧٪ منهم مزيدا من الدعم الحكومي (انظر الرسم ٥).

اما موعد المهرجان، فأعرب ما يقارب نصف التجار المستجوبين (٤٦،٨٪) عن رغبتهم في تغييره. وعندما سئلوا عن المجالات التي قد تدعمها الحكومة أتت الاجابات كالآتي: رغب ٥٨،٤٪ منهم في خفض الضرائب على انواعها، كما تمنى ١٥،٦٪ على الحكومة ان تعمل على كل الاصعدة (وخصوصا الاقتصادية والاعلامية) للمساهمة في انجاح المهرجان، بينما اعتبر ١٤،٩٪ منهم ان الاعلام هو الاولوية التي يجب ان تنطلق منها الحكومة لانجاحه. و١١٪ منهم وجدوا ان لا بد للحكومة من ان تضع مخططا افضل للتسويق والمراقبة.

اما توقيت شهر التسوق فكانت الآراء فيه كالآتي: ٥٢،٦٪ من التجار المستجوبين رغبوا في ان يكون مهرجان التسوق مرتين في السنة، في حين تمنى ٢٦،٣٪ ان يكون حدثا صيفيا بينما أتت بقية الاجوبة متنوعة الى حد يصعب حصرها في اجابة واحدة، وكانت نسبتها ٢١،١٪.

التجار وفقاً للمناطق

وبالنسبة الى اشتراك التجار في شهر التسوق، فقد بلغت نسبهم وفقا لمختلف الاسواق كالآتي: ٧٠٪ من تجار الحمراء اشتركوا في مهرجان التسوق و٧٦،٩٪ من تجار بربور و٨٤،٢٪ من تجار مار الياس و٥٨،٣٪ من تجار فردان و٨٧،٨٪ من تجار فرن الشباك و٩٢،١٪ من تجار الكسليك و٩٥،٢٪ من تجار برج حمود.

وجاء التزامهم حسم الـ٥٠٪ كالآتي:

التزم ٤٠٪ من تجار الحمراء الحسم و٢٦،٩٪ من تجار بربور، و٥٢،٦٪ من تجار مار الياس و٥٨،٣٪ من تجار فردان و٢٢،٤٪ من تجار فرن الشباك و٢٦،٣٪ من تجار الكسليك، و٤٠٪ من تجار برج حمود.

اما حركة المبيع خلال شهر التسوق في المناطق المختلفة فاعتبر ٤٠٪ من تجار الحمراء انها ممتازة، و٤٠٪ منهم عادية و٢٠٪ جيدة، واعتبر ٣٨،٥٪ من تجار بربور ان حركة المبيع كانت جيدة و٣٠،٨٪ ممتازة و٣٠،٧٪ عادية. بينما رأى ٤٢،١٪ من تجار مار الياس ان حركة المبيع كانت ممتازة، و٣١،٦٪ منهم جيدة و٢٦،٣٪ عادية. وارتفعت نسبة التجار الذين اعتبروا ان حركة المبيع في شارع فردان ممتازة لتشمل ثلثي التجار المستجوبين (٦٦،٧٪)، ولتقارب نسبة التجار الذين اعتبروا انها اما عادية او جيدة (١٦،٧٪ و١٦،٦٪ تباعا).

الا ان التفاوت في النسب ازداد حدة بالنسبة الى تجار فرن الشباك اذ بلغت نسبة الذين وجدوا حركة المبيع جيدة ٩١،٨٪ وانخفضت مرة واحدة نسبة الذين اعتبروها جيدة (٦،٢٪) او ممتازة (٢٪). في حين ان ٨٤،٢٪ من تجار شارع الكسليك رأوا ان حركة المبيع جيدة، و١٠،٥٪ منهم وجدوها ممتازة، وتدنت هذه النسبة لتصل الى ٥،٣٪ عند الذين وجدوها جيدة. في حين اعتبر ٨١٪ من تجار برج حمود ان حركة المبيع كانت جيدة، مقابل ١٩٪ منهم وجدوها ممتازة.

المؤسسات العامة (من فنادق وشقق مفروشة وشركات طيران ومؤسسات صيرفة، الخ.)

شملت الحسوم المقررة لشهر التسوق الفنادق والشقق المفروشة وحتى شركات الطيران، وفي ذلك رغبة واضحة في جذب الزائرين الاجانب، وتشجيعهم على المجيء والاقامة في الربوع اللبنانية باسعار معقولة.

اما التزام حسم الـ٥٠٪ فلم يكن شاملا وتنصلت منه بعض الفنادق لاعتبارات خاصة بها. وبلغت نسبة الملتزمين ٤٥،٨٪ من مجموع الفنادق و٤٨،٦٪ من مجموع الشقق المفروشة التي تناولها المسح. اما نسبة شركات الطيران التي التزمت الحسم للمسافرين المتوجهين الى لبنان فبلغت ٥٠٪ فقط. وبما ان الحملات الاعلانية تجاوزت الحدود اللبنانية لتحض الاجانب، وخصوصا العرب من اهل الخليج للمجيء والمشاركة وبالتالي الاستفادة من العروض، فقد وصلت نسبة العرب الذين استفادوا من حسوم الفنادق الى ٨٣،٧٪ من عدد النزلاء خلال شهر شباط، فيما بلغت نسبة الاجانب من اوروبيين واميركيين وغيرهم ١٣،٧٪ فقط، ولم تتعد نسبة اللبنانيين ٢،٧٪.

اما تقسيم المستفيدين من الشقق بحسب جنسيتهم فيعطينا الصورة الآتية: ٦٨،٦٪ هم من العرب، و١٤،٣٪ من الاجانب غير العرب و١٧،١٪ من اللبنانيين. اما خدمات الصيرفة فقد استفاد منها ٧٥٪ من العرب و١٠٪ من الاجانب غير العرب و١٥٪ من اللبنانيين.

وفي ما يختص بالحسوم التي طاولت بطاقات السفر فقد استفاد منها ٥٣،٣٪ من اللبنانيين مقابل ٤١،٧٪ من العرب، مما يعني ان النسبة الكبرى من الآتين الى لبنان كانت من اللبنانيين المقيمين في الخارج. اما ارتفاع نسبة اللبنانيين المستفيدين من شركات الطيران مقارنة بخفوض نسبة اللبنانيين المستفيدين من خدمات الفنادق فمرده الى سكن المسافرين عند اقاربهم، في حين ان الاجانب هم اكثر حاجة الى خدمات الفنادق والشقق المفروشة. ورغم ان الوقوف على نتيجة هذا الشهر ومردوده الاقتصادي لا يزال مبكرا فان النتيجة تبدو ايجابية، اذ ان نسبة النزلاء في الفنادق ارتفعت ٧٥،٣٪ عن الايام العادية، وازداد عدد نزلاء الشقق المفروشة بنسبة ٤٨،٣٪. اما عمليات الصيرفة فقد تضاعفت بنسبة ٩٥٪ وارتفعت حجوز شركات الطيران بنسبة ٢٦،٧٪.

وقد اثارت قضية التوقيت جدلاً بين مؤيدين لشهر شباط، باعتبار انه يتميز بالشلل الاقتصادي وتخف فيه حركة المبيع نسبيا، وآخرين فضلوا اشهرا اخرى. وقد بلغت نسبة الذين يريدون تخصيص شهر آخر للتسوق بعيدا عن شباط ٧١،٤٪ من اصحاب الفنادق و٤٢،٩٪ من اصحاب الشقق المفروشة (انظر الرسم ٦)، و٣٣،٣٪ من شركات الطيران. اما الاقتراحات التي احصيناها عن الصيغة الجديدة للتوقيت فجاءت كالآتي: اصحاب الفنادق يفضل ١٣،٣٪ منهم فصل الصيف لمهرجان الحسم و٥٣،٣٪ يقترحون هذا الحدث مرتين في السنة. و٣٣،٣٪ يفضلون تكراره بعد كل موسم. اما اصحاب الشقق المفروشة فتفضل غالبيتهم القصوى حدثا يجري مرتين في السنة (٩٨٪).

اما الافكار والتغييرات المقترحة لتفعيل ظروف هذا الحدث فركزت على تحسين التنظيم، اذ شدد ٦٦،٧٪ من اصحاب الفنادق على هذه النقطة و١٦،٧٪ منهم طالبوا بأفكار جديدة. و٨،٣٪ اقترحوا تفعيل الحملات الاعلانية.

وعن مساهمة الحكومة اللبنانية في دعم الجهود المبذولة لانجاح هذا الشهر اجاب ٥،٩٪ فقط من اصحاب الفنادق بالايجاب و٢٨،٦٪ من اصحاب الشقق المفروشة و٦٦،٧٪ من شركات الطيران المعنية.

ويبقى ان السبب الاساسي للرغبة في تغيير توقيت شهر التسوق في السنوات المقبلة يتمثل باقبال مزيد من السياح في اشهر السنوات المقبلة، وقد اشار ٣٣،٣٪ من اصحاب الفنادق (اي ثلثهم) الى هذا السبب في حين رأى ٣٣،٣٪ منهم ان الافضل تكثيف المهرجانات والنشاطات الترفيهية. واشار ١٤،٣٪ منهم الى عامل الطقس الذي قد يكون مشمسا وافضل من شهر شباط ورأت نسبة ١٩٪ ان التبديل في التوقيت افضل لئلا يتزامن المهرجان مع الاعياد. اما النسبة الكبرى من اصحاب الشقق المفروشة فشددت على اهمية تكثيف النشاطات وبلغت ٦٦،٧٪ اما الفئة التي ترفض تغيير التوقيت (وكانت نسبتها ٢٨،٦٪) من اصحاب الفنادق والتي تحبذ اعتماد شهر شباط كشهر دائم للتسوق والحسوم فقد قرر ٥٥،٦٪ منها ان شباط هو شهر راكد اقتصاديا في حين اعتبر ٤٤،٤٪ منهم انه يجب اقامته في شهر شباط وشهر آخر. في حين ان اصحاب الشقق المفروشة الذين فضلوا اعتماد شهر شباط للحسوم (وكانت نسبتهم ٥٧،١٪) فقد برر ثلثاهم (٦٦،٧٪) ذلك بان شباط شهر راكد نسبيا، في حين فسر الثلث المتبقي (٣٣،٣٪) تفضيلهم شباط هذه السنة لتزامنه مع عيد الفطر.

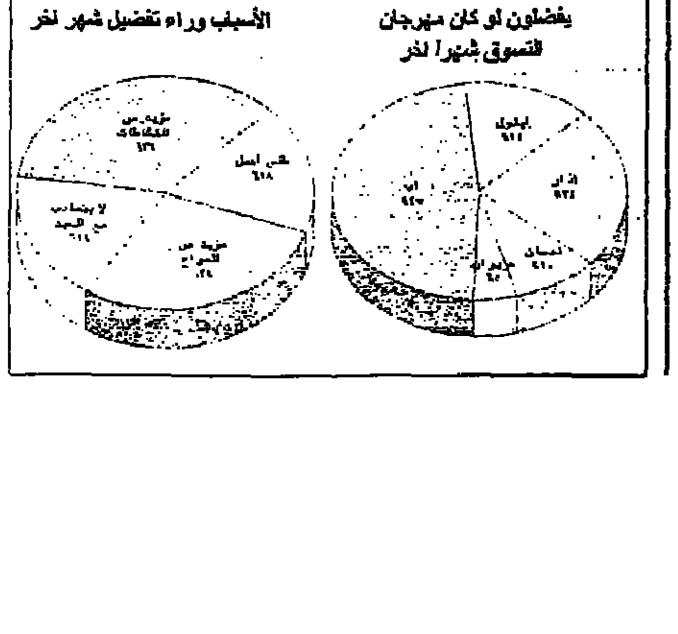

الخلاصة

- ان الملاحظة الاولى التي تسجل حول مهرجان التسوق الاول في لبنان هو رفع وتيرة نمط الاستهلاك، ولاسيما من خلال البث عبر المحطات الفضائية وتأثير الحملات الاعلانية على المقيمين في بلدان الخليج، وكان ذلك واضحا من خلال النسبة المرتفعة نسبيا للمتسوقين الذين جاءوا من هناك.
- ادى التفاوت في الدعاية والاعلان وفقا للمناطق، دورا اساسيا في حركة المبيع في كل شارع. لذلك كان التقويم الافضل لدى تجار فردان والحمراء ومار الياس، وخصوصا ان اعمال الحفريات في بعض الشوارع، كالاشرفية، حال دون مشاركتها في المهرجان. في حين لم يكن تقويم تجار شوارع بربور وبرج حمود وفرن الشباك والكسليك بمستوى الايجابية نفسه.
- اعتبر ثلثا المتسوقين ان التزام الحسومات كان متفاوتا وذلك وفقا للمتاجر، في حين رأى اكثر من ربعهم ان الحسم المعلن اكذوبة كبيرة وفرصة لتصريف البضاعة الكاسدة.
- كان معدل الانفاق الاعلى وفقا لقيمة المشتريات التي ابتاعها المتسوقون لتلك التي راوحت قيمتها من ١٠٠ دولار الى ٣٠٠ دولار، مما يدل على عدم توافر سيولة مادية كبيرة في ايدي المتسوقين رغم الدعاية التي سبقت موعد افتتاح المهرجان.
- اعرب نصف التجار الذين تم استجوابهم عن رغبتهم في ان يعرف المهرجان المقبل مزيدا من التنظيم، في حين عبر ما يقارب الثلث عن رضاهم عن الاجراءات التي سبقت المهرجان الاول ورافقته.
- فضل نصف اصحاب الفنادق والشقق المفروشة ان يكون مهرجان التسوق في آب، وذلك بسبب العطل الرسمية ولان فصل الصيف يجذب السياح عادة.

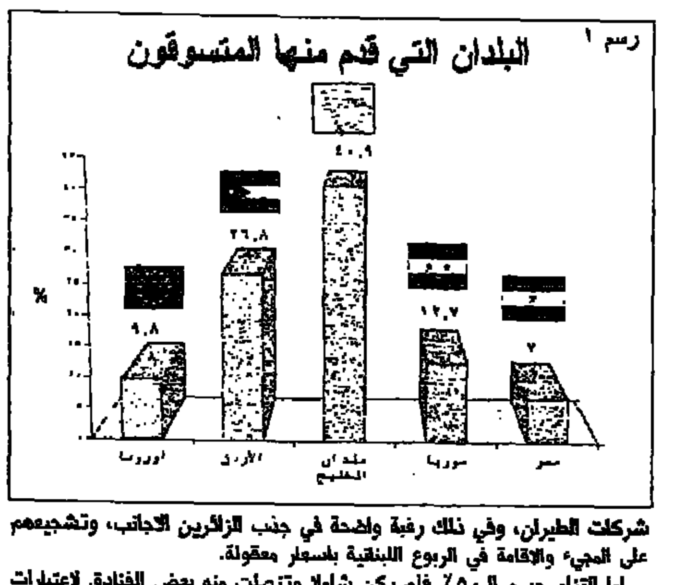

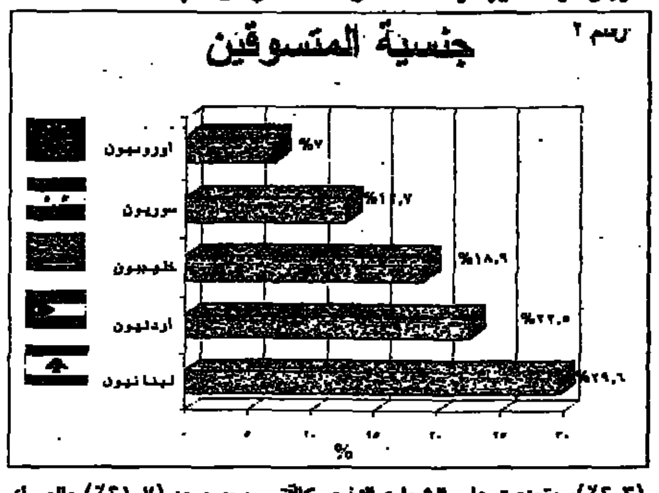

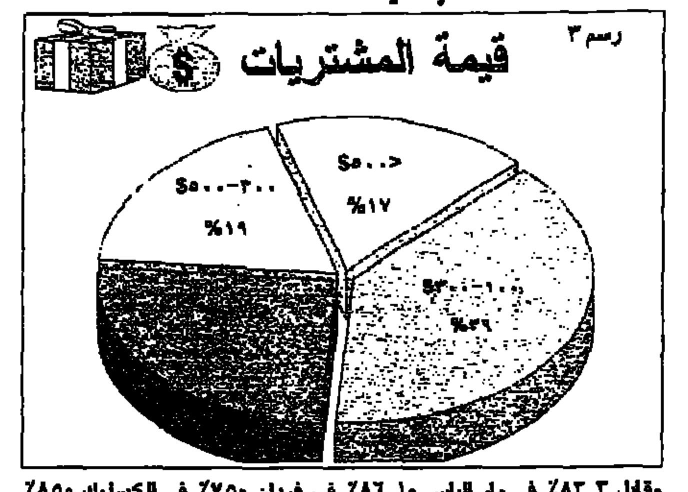

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري و مجلس الإنماء والإعمار
إعلان عام
مشروع إعادة التأهيل الإداري
تأهيل مسبق للموردين والإستشاريين
يتولى مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار وبتمويل من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، الكائن مقره بالكويت، تنفيذ مشاريع ترمي إلى تأهيل وتجهيز ١١ مؤسسة عامة ومصلحة مستقلة بغرض تحسين أدائها ورفع مستوى استجابتها لحاجات المواطنين اللبنانيين.
بناء عليه، يعلن المكتب عن رغبته تأهيل موردين واستشاريين في الحقول المفصلة أدناه:
١. تزويد الإدارات المذكورة بأجهزة إتصال أساسية وتجهيزات مكتبية مختلفة.
٢. تزويد هذه الإدارت بأجهزة كمبيوتر وإقامة تطبيقات المعلوماتية الأساسية ووضع المخططات العامة لنظم المعلوماتية وتوفير التدريب للموظفين وتأمين صيانة النظم والأجهزة.
٣. رفع مستوى أداء العناصر البشرية من خلال تدريب متخصص للفنيين وتجهيز مركز تدريب خاص للإتصالات.
٤. تأمين خدمات إستشارية في مجال وضع البرامج وإعادة تنظيم وهندسة الهيكليات الإدارية والوظيفية وتحديث الإجراءات والقوانين.
٥. إدارة المشاريع.
على الراغبين في التأهل لتنفيذ هذه الأعمال، إستلام نماذج التأهيل المسبق اعتبارا من تاريخ الخامس من شهر آذار (مارس) ١٩٩٧، على العنوان التالي:
مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري
بناية ستاركو – شارع جورج بيكو – الطابق الخامس – غرفة ٥١٩
بيروت – لبنان
تلفون: ٣٧١٥٩٤/٦/٨ (١) (٩٦١) – فاكس: ٣٧١٥٩٩ (١) (٩٦١)
بريد إلكتروني: imoubayed@omsar.gov.lb
الإستفسارات: المهندس لميا المبيض، منسق المشروع، وحدة التعاون الفني.
تقبل النماذج مكتملة حتى تاريخ الخامس عشر من شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٧

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور
يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للابحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.
كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين
لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣

سلام مضر بالاقتصاد

ميلان زفادجيل، الاقتصادي في صندوق النقد الدولي، ليس معنيا بمسيرة السلام، ولا بمساراتها، المتقدم منها والمتعثر.

لكن زفادجيل نفسه، رأس فريقا في المؤسسة المالية المتعددة الجنسية، انهى قبل اسبوع تقريرا مفصلا، صدر عن قسم الشرق الاوسط فيها تحت عنوان: "التطورات الاقتصادية الاخيرة في البناء المؤسسي للضفة الغربية وغزة، وتطلعاتها وتقدمها".

وفي التقرير هذا، المنعزل عن الرهانات السياسية الاسرائيلية الداخلية، والعربية في ما بينها، وعن نزاعات العرب والاسرائيليين ووظيفتها في استراتيجيات التكتلات العالمية، ما يأتي:

اولا، ان الاستثمارات الاجمالية في المناطق الفلسطينية تراجعت من ٢٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي الفلسطيني عام ١٩٩٢ الى ١٨ في المئة حاليا، مع انهيار الجزء الخاص من هذه الاستثمارات من ٢٥ في المئة الى ١٠ في المئة من الناتج في الفترة نفسها.

ثانيا، ان قيود اسرائيل المفروضة على عمل الفلسطينيين داخل اراضيها خفضت معدلهم الى ٢٥ الفا العام الماضي في مقابل ١١٦ الفا عام ١٩٩٢.

ويقدر الصندوق خسارة الاقتصاد الفلسطيني بـ٩٤ مليون دولار عن كل عشرة الاف عامل منعوا من العمل في اسرائيل، اي ما يفوق مجموعه ٨٥٥ مليون دولار.

اما في المجال التجاري، فان الخناق المفروض على خروج البضائع الفلسطينية، يرافقه تسهيل دخول منتجات اسرائيل الى اراضي سلطة الحكم الذاتي، زاد العجز التجاري الفلسطيني الى معدل سنوي بلغ ١,٢ مليار دولار عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، اي ما يعادل ٢٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وفي المقابل، ارتفعت الصادرات الاسرائيلية بنسبة ٤٣ في المئة منذ عام ١٩٩٢، وفي بعض مناطق العالم شهدت تضاعفا، كما هي الحال في آسيا التي انفتحت على منتجاتها بفضل عملية السلام، في وقت ازداد الاستثمار الاجنبي في اسرائيل ستة اضعاف في الفترة نفسها، الى اكثر من مليار دولار سنويا.

وفي مجال المساعدات الخارجية، وصندوق النقد ادرى بشعابها، لم يسدد من اصل ٢,٥ مليار دولار وعدت بها السلطة الفلسطينية ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ سوى ١,٣ مليار دولار، بينما لم يتعد الاستثمار العام في العام الماضي ٤,٩ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، اي ما يعادل مرتبات رجال الشرطة الفلسطينية الثلاثة والثلاثين الفا.

وفي حساب صندوق النقد الدولي، ان التراجع الحدث في النشاط الاقتصادي خفض الناتج الفردي الفلسطيني المحسوب بالشاقل الاسرائيلي وباسعار ١٩٨٦ الثابتة من ١٧٦٦ شاقل للفرد عام ١٩٩٣، الى ١٤٣٥ شاقل (٤٢٩ دولارا) للفرد الفلسطيني الواحد في العام الماضي.

تقرير من اقتصادي محايد في مؤسسة متعددة الجنسية لها كل المصلحة في قول العكس واثباته، ملخصه فلسطينيا، مرة جديدة، ان السلام الزائف مضر بالاقتصاد.

هاني حمود

الامين العام للخارجية الرومانية يتطلع الى استثمارات اللبنانيين في بلاده

عرض امس وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس مع الامين العام لوزارة الخارجية الرومانية غيورغي بوبيسكو ترتيبات زيارته لبوخارست في ايار المقبل. وحضر اللقاء سفير رومانيا كونستانتين تونسانو.

وصرح بوبيسكو على الاثر: "اننا نعول كثيراً على الحوار الديبلوماسي الذي لا يتم الا من خلال تبادل الزيارات". واوضح ان زيارته لبيروت "تندرج في اطار الزيارات الدورية التي أقوم بها للتشاور بين وزارتي خارجية البلدين لهدف رئيسي هو تطوير العلاقات الثنائية وتبادل الآراء في التغييرات التي حصلت في بلدينا". وأضاف: "بحثت مع الوزير بويز والسفير ظافر الحسن في موضوعين: الاول التخصيصية السريعة، وهو مشروع اعتمدناه لتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية. ونحن ننتظر من رجال الاعمال والشركات اللبنانية المجيء الى رومانيا وشراء المصانع وانشاء شركات خاصة فيها. وهذا مشروع نعوّل عليه لأنه يشتمل على مجالات عدة. اما الموضوع الثاني الذي لا يقل عن الاول اهمية فهو انشاء مصرف مشترك، اذ ليس في الامكان تنفيذ مشاريع اقتصادية ما لم تتوافر الوسائل المالية". واشار الى ان رئيس مجلس ادارة "فرنسبنك" عدنان القصار سيزور رومانيا في نيسان المقبل.

وكان المسؤول الروماني أجرى محادثات مع السفير الحسن الذي اولم له بعد الظهر. وسيتابعان محادثاتهما التاسعة صباح اليوم.

ويشار الى ان بين لبنان ورومانيا اكثر من ١١ اتفاقاً في المجالات الاقتصادية والادارية والثقافية.

وزار بوبيسكو وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر يرافقه السفير تونسانو، وعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وشرح له الوضع الاقتصادي في رومانيا الذي يجتاز مرحلة انتقالية وما تعده حكومته للمستقبل من حيث الانفساح في المجال للقطاع الخاص للعمل. بينما شدد جابر على اهمية تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وزار ايضاً مقر شركة "سوليدير" واجتمع مع المسؤولين فيها، وعقد عصراً اجتماع عمل في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

وزير الزراعة يتابع زيارته لقطر

تابع وزير الزراعة شوقي فاخوري زيارته لقطر و[illegible] جال مع نظيره القطري علي سعيد [illegible] ومجموعة من الخبراء والفنيين على اهم المشاريع الزراعية والمحميات واطلع على ما توصلت اليه التقنيات الحديثة في علم زراعة الانسجة وتأصيل البذور وانتاج الزراعات المحمية.

وبحث مع الجانب القطري في وضع أسس للتعاون الزراعي بين البلدين واتفق على توقيع اتفاق للتعاون وتبادل الخبرات ومعلومات فنية وعلمية، على ان يوقع الاتفاق في خلال زيارة الخيارين لها في الشهرين المقبلين. وزار ايضا في الصحراء الجنوبية بعض المشاريع السياحية والبحرية واستمع الى شرح عن مراحل تطوير المناطق الصحراوية الجافة، الى المشاريع النفطية القائمة هنالك ومحطات تحلية مياه البحر.

الجناح اللبناني في معرض برلين

[illegible] نبأ عن المانيا ان وزير السياحة نقولا فتوش افتتح امس الجناح اللبناني في معرض برلين الدولي. وزار الجناح وزير الاقتصاد [illegible] وابدى اعجابه بلبنان وآثاره ومواقعه [illegible] السياحية فيه.

[illegible] فتوش بصفته رئيس لجنة الشرق [illegible] في المنظمة العالمية للسياحة على [illegible] العربية المشاركة في المعرض والتقى [illegible] السياحة الاردني الدكتور صالح [illegible].

نقابة خبراء المحاسبة كرمت الاعلاميين

كرمت امس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان الاعلاميين في غداء اقامته [illegible] وتكلم [illegible] الاعلاميين [illegible] لتبرز [illegible] تحقق لولا [illegible] في رعاية [illegible] ويستمر [illegible] مشترك [illegible] رفيق [illegible] مبادرتها.

اعلاناتكم التجارية والمبوبة
الاخبار الاجتماعية
لغاية الساعة ١٠ ليلاً
تؤمنها لكم
المؤسسة التجارية [illegible]
تلفون: [illegible]

سفير مصر نقل الى الحريري "قلقاً وانزعاجاً" من منع استيراد البطاطا

نقل امس سفير مصر في لبنان عادل الخضري الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "مدى قلقنا وانزعاجنا من القرار الذي اتخذه وزير الزراعة شوقي فاخوري" والقاضي بمنع استيراد البطاطا المصرية.

وقال في تصريح ادلى به لدى انصرافه من القصر الحكومي: "ان القرار الذي اتخذه الوزير فاخوري جاء مناقضا لاتفاق التجارة القائم بيننا والبروتوكولات الملحقة به التي تنص على اعفاء السلع المحددة من الجانبين من دون تدخل، ويبقى ان حماية المزارع اللبناني هنا وحماية المزارع المصري هناك تحددهما الروزنامة الزراعية. لقد تعرضنا في الفترة السابقة لقرارات مفاجئة من الوزير فاخوري، والقرار الاخير الخاص بالبطاطا كانت بدايته اتفاق وخطاب مرسل من الوزير فاخوري الى نظيره المصري بانه قد سمح باستيراد البطاطا المصرية من يوم ١٢ شباط حتى ١٥ اذار. وبدأت الشحنات العادية ترسل فوصل منها جزء وجزء آخر في البحر، ولكن فوجئنا بوقف استيراد البطاطا في ٦ اذار ولم يمهلنا الوزير حتى ١٥ اذار طبقا للاتفاق والتأكيدات الواردة في الخطاب، والفارق في الايام تسبب بآثار سيئة على المزارع المصري الذي قبض وتسلم جزءا من الشحنات التي اعطاها للمصدرين المصريين وصار الآن يعاني. والكمية المتبقية التي كان من المفروض ان تدخل الموانىء اللبنانية معرضة لان ترمي في البحر وهي كمية كانت طبقاً للاتفاق السابق. الوزير فاخوري تحدث عن رعايته للمزارع اللبناني قبل اي شيء آخر، ونحن انطلاقا من علاقاتنا الوثيقة بلبنان تهمنا تماما مصالح المزارع اللبناني. اما قرار الوزير فقد بني على اساس ان هناك اغراقا وهذا اللفظ اغراق طبقا للتعريف المصطلح عليه دوليا انك تبيع في سوق معينة بسعر اقل مما تبيعه في الاسواق الاخرى بغرض اغراق هذا السوق وهذا لم يحدث ونحن نبيع البطاطا في كل مكان بالسعر نفسه، اذا ليس هناك اغراق. وحتى لو تحدثنا عن الكمية فالكمية المرسلة هذا العام اقل مما كان يستقبله السوق اللبناني في الاعوام السابقة. المشكلة التي سببت الضيق لدى الوزراء المختصين في مصر هي انه كان من الواجب ان نأمل ان المدة الممنوحة لنا في الخطاب الرسمي تنتهي في ١٥ اذار. ولكن اللافت هو تأكيدنا دائما اننا مع مصالح المزارع اللبناني وانه في اليوم الذي اصدر فيه الوزير قراره كنا قد قررنا بناء على مبادرة من رئيس وزراء مصر كمال الجنزوري ان تمنح فترة اضافية اخرى لدخول التفاح اللبناني بتسهيلات جديدة تنتهي في آخر اذار بدلا من انتهائها في آخر كانون الثاني الماضي لاتاحة الفرصة من جديد حبا بلبنان وبمزارعه ليجد فرصة اخرى بتسهيلات اضافية فوق التسهيلات المتعارف عليها. وان احاول بكل ما استطيع من جهد وانطلاقا من حبي للعلاقات بيننا ايجاد حل للقضية واتمنى ان يتجاوب معنا الوزير فاخوري في هذا المجال. مع تأكيدنا ان مصر تلتزم دائما الاتفاقات الموقعة وبالخطابات التي ترسلها، وصعب علينا ان نفاجأ بقرارات بين الحين والآخر لا نستطيع ان نبني عليها الآفاق التي نتمناها للعلاقات اللبنانية المصرية في هذا الشأن وهي علاقات شديدة الخصوصية وراقية واتمنى ان يقوم الوزير فاخوري بمراجعة قراره حبا بالعلاقات وفي ضوء الحقائق التي تحدثنا عنها".

وسئل هل توتر ازمة البطاطا على العلاقات بين البلدين، فاجاب: "العلاقات بين مصر ولبنان اكبر بكثير من البطاطا والتفاح او اي شيء من هذا القبيل".

ويذكر ان الوزير فاخوري كان اصدر الخميس ١٩٩٧/٣/٦ قرارا بالرقم ١/١٥٥ منع بموجبه استيراد البطاطا للاكل منعا لاغراق السوق المحلية، مستثنيا الكميات المشحونة قبل صدور القرار.

مزارعو التبغ في بعلبك - الهرمل رفضوا اتفاق الحكومة ونواب المنطقة

مزارعون يحرقون بعض تبغهم في بعلبك.

(رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

اعتصم امس عدد من مزارعي التبغ والتنباك في بعلبك - الهرمل امام مقر المديرية الاقليمية لادارة حصر التبغ والتنباك في بعلبك رافضين الحل الذي اتفق عليه الخميس الماضي في اجتماع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب اسماعيل سكرية ومحمد علي الميس ووجيه البعريني ووفد من نقابتي مزارعي التبغ والتنباك في البقاع والشمال والقاضي بتسليم الادارة كميات التبغ من دون رخص او الزائد بـ٥٠ في المئة من قيمتها. واحرق المزارعون كمية رمزية من التبغ الى جانب الطريق الدولية وسط هتافات وتنديد بالاتفاق واصرار على تسلم الكميات بالسعر المحدد.

واكد المعتصمون تمسكهم بالآتي:

"١- تسليم محصولنا كاملا بالسعر المحدد والا فلن نسلم منه شيئا.

٢- نعتبر الموافقة على قرار الحكومة بتسلم المحصول ٥٠ في المئة، و٤٠٠ كلغ للرخصة خيانة لهذه المنطقة واهلها.

٣- نطالب الحكومة بمنح تراخيص اكثر كي لا تبقى محصورة ضمن المحسوبيات والازلام.

٤- نرفض رفضا قاطعا تسليم محصولنا على هذا الاساس الذي طرحته الحكومة.

٥- نخاطب مجتمعنا واهلنا والحكومة اننا عازمون على التصعيد ونقل مشكلتنا الى كل الهيئات والجمعيات والدول العربية لنعلم العالم بمظلوميتنا.

٦- نشكر كل من تعاطف معنا وساعدنا ونطالب الجميع بالوقوف معنا للتوصل الى الاهداف.

٧- ندعو الى متابعة الجولات على اصحاب القرار وتصعيد التحرك".

والقيت كلمات عن المطالب ابرزها للنائب حسين الحاج حسن الذي خاطب المعتصمين: "عليكم ان تطولوا بالكم والا تسلموا المحصول ولا تسمحوا بخرق صفوفكم. ستجري اتصالاتنا وبعدها نقرر الخطوة التالية من التصعيد".

آلية مساعدات "أصدقاء لبنان"

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع كل من سفير كندا في لبنان دانيال ماركلن وسفير ايطاليا كارلو كالنيا في آلية تقديم المساعدات التي اقرها البلدان للبنان خلال "مؤتمر اصدقاء لبنان" وفي البروتوكولات الموقعة بين لبنان والبلدين وتلك التي هي قيد الدرس.

نقابة الدباغين وتجار الجلد الخام

توصل امس وزير الدولة لشؤون الصناعة المهندس نديم سالم الى حل للاشكالات القائمة بين الدباغين وتجار الجلد الخام، في اجتماع حضره المدير العام للصناعة ميشال ايوب واركان نقابة الدباغين برئاسة جورج درويش وعدد من تجار الجلد اعلن على اثره الاتفاق على الآتي:

"اولا: تحديد مدة دفع ثمن الجلود المسلمة الى الدباغات بشهرين، الا اذا اتفق الفريقان على خلاف ذلك عند اجراء عملية البيع.

ثانيا: يتسلم الدباغون كميات الجلود المعروضة من التجار كاملة ضمن مهلة اسبوعين من تاريخ الذبح وضمن الكميات التي تتناسب وطاقة الذبح في السوق المحلية. واذا تبين ان الكميات تفيض عن الحاجة، ترسل النقابة ضمن مهلة اسبوع من تاريخ عرض البضاعة كتابا الى الوزارة بهذا الواقع تمهيدا لتصديرها.

ثالثا: يعين الحد الادنى للاسعار بخمسة دولارات لجلد الغنم، وبنصف دولار اميركي للكيلو الواحد من جلد البقر الممزق والرديء النوعية. والنظر في تعديل هذا الحد الادنى وفقا لتقلبات الاسعار العالمية يتم في اجتماعات شهرية تعقد بين نقابة الدباغين وثلاثة ممثلين على الاقل لتجار الجلود، على ان تبلغ وزارة الصناعة شهريا نتائج كل اجتماع.

رابعا: تتألف لجنة مشتركة بين الدباغين وتجار الجلود لحل اي اشكال قد ينشأ في موضوع تصريف انتاج السوق المحلية من الجلود، وتتكون من اربعة ممثلين للتجار هم السادة حسين حيدر وعلي حبلي وفؤاد بغدادي، وطوني عبد المسيح، وممثلين للنقابة من السادة اسكندر ابي زيد وجان كرم ومحمود دنو وشامي ايماسدونيان".

هيئة تأسيسية لنقابة مستوردي الاحذية

دعت الهيئة التأسيسية لنقابة مستوردي الاحذية جميع المستوردين الى الانتساب الى النقابة واجراء اول انتخابات لمجلسها التنفيذي في ٢٥ اذار، ودعت الراغبين في ترشيح انفسهم الى تقديم طلباتهم قبل ٢٢ منه.

اتفاق تجاري بين لبنان واوستراليا وعيادة صينية للمعالجة بوخز الابر

الوزير جابر مستقبلاً مساء امس نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الاوسترالي تيموتي فيشر. (سامي عياد)

وصل مساء امس الى بيروت نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الاوسترالي تيموتي فيشر في زيارة للبنان تستغرق يومين.

واستقبله في مطار بيروت الدولي وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وسفير اوستراليا بول بارميتر.

وسيوقع الوزير فيشر الساعة التاسعة صباح اليوم اتفاقا تجاريا مع الوزير جابر في مقر وزارة الاقتصاد والتجارة، ثم يعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا يتحدثان فيه عن مضمون الاتفاق.

وفي برنامجه زيارات للرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية.

من جهة اخرى، التقى الوزير جابر سفير الصين في لبنان أن هوي هو الذي ابلغ اليه "ان الصين قررت انشاء عيادة طبية في لبنان لمعالجة المرضى من طريق وخز الابر الصينية وسيكون المركز اقليميا لهذا النوع من الطب في لبنان". وسيمول المشروع من المبلغ المتفق عليه وقيمته خمسة ملايين دولار الذي قررت الصين تقديمه الى لبنان خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد المرافق له الى الصين العام الماضي.

وبحث الوزير مع السفير في امكان اشتراك الصين في مشروع اقامة معارض دائمة في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس واقامة مراكز دائمة للمنتجات الصينية في المناطق الحرة كمرفأ طرابلس ومطار القليعات. فابدى السفير اهتماما بهذا الامر، واشار الى انه سيتابعه عبر المستشار التجاري في السفارة الصينية. وقال: "ان الصين تبلغت عام ١٩٩٤ من خلال الوزير السابق للاقتصاد والتجارة اعطاء مساحة خمسة آلاف متر مربع في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت لاستعمالها مركزا تجاريا للبضائع الصينية، واذا تأكد هذا الامر فان الصين على استعداد لاقامة مثل هذا المركز".

واجاب جابر انه سيبحث في هذا الموضوع مع المسؤولين المعنيين.

التسليفات المالية للاقتصاد الوطني: تفاوت بين الحجم وعدد المستفيدين

توزيع التسليفات (بالنسب المئوية)

نهاية الفترة	حصة القطاع من التسليف ٩٤/١٢	٩٥/١٢	٩٦/١٢	حصة القطاع من المستفيدين ٩٤/١٢	٩٥/١٢	٩٦/١٢
قطاع التجارة والخدمات	٤٩,٠٨	٤٧,٦٣	٤٧,١٢	٤٧,٨١	٤٤,٦٥	٤٠,٩٨
قطاع المقاولات والبناء	١٨,٨٩	٢٠,٨٨	٢٠,٨٨	٨,٩٥	٨,٨٢	٨,٤٣
قطاع الصناعة	١٣,٨٤	١٣,٢٤	١٣,٢٤	١٢,١٠	١١,٠٨	٩,٩٥
قطاع الافراد	١٠,٢١	١٠,٨٨	١٠,٨٨	٢٣,٩٢	٢٨,٢٨	٣٣,٧٩
قطاع الوساطة المالية	٣,٤٠	٣,٦٣	٣,٦٣	١,٥١	١,٤٢	١,٢٨
قطاع الزراعة	١,٨٠	١,٧١	١,٧١	٢,٦٥	٢,٥٧	٢,٢٩
القطاعات المختلفة	٢,٧٧	٣,٠٣	٣,٠٣	٣,٠٧	٣,١٨	٣,٢٧
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يستفاد من آخر نشرة شهرية لمصرف لبنان، ان حجم التسليفات للقطاع الخاص بلغ في نهاية العام الماضي ١٢٦٨٧ مليار ليرة لبنانية: وان هذه التسليفات توزعت على القطاعات كالآتي: قطاع التجارة والخدمات نسبة ٤٧,٦٣ في المئة من حجم التسليفات و٨,٤٣ في المئة من عدد المستفيدين، قطاع المقاولات والبناء ٢٠,٨٨ في المئة من حجم التسليفات و٨,٤٣ في المئة من حجم المستفيدين، قطاع الصناعة ١٣,٢٤ في المئة من حجم التسليفات و٩,٩٥ في المئة من عدد المستفيدين، قطاع الافراد ١٠,٨٨ في المئة من حجم التسليفات و٣٣,٧٩ في المئة عدد المستفيدين، قطاع الوساطة المالية ٣,٦٣ في المئة من حجم التسليفات و١,٢٨ في المئة من عدد من المستفيدين، قطاع الزراعة ١,٧١ في المئة من حجم التسليفات و٢,٢٩ في المئة من عدد المستفيدين. اما القطاعات الاخرى، فبلغ نصيبها ٣,٠٣ في المئة من حجم التسليفات و٣,٢٧ في المئة من عدد المستفيدين.

هذه النسب تقودنا الى ان المعدل الاكبر لحجم القرض الواحد هو للوسائط المالية ونسبة الحجم فيها تمثل ٢,٨٣ ضعفي نسبة المستفيدين، يليها قطاع المقاولات والبناء ونسبة الحجم فيه تمثل ٢,٤٧ ضعفي نسبة المستفيدين، ثم قطاع الصناعة ونسبة الحجم فيه تمثل ١,٣٢ ضعف نسبة المستفيدين، وقطاع التجارة ونسبة الحجم فيه تمثل ١,١٦ ضعف نسبة المستفيدين. والقطاعات المختلفة ونسبة الحجم فيها ٠,٩٢ تمثل ضعف نسبة المستفيدين، وقطاع الزراعة ونسبة الحجم فيه تمثل ٠,٧٤ ضعف نسبة المستفيدين، وقطاع الافراد ونسبة حجم التسليف يمثل ٠,٣٢ ضعف نسبة المستفيدين، اما حجم معدل القرض للمستفيد الواحد فينتظر انجاز احصاء عدد المستفيدين.

الى ذلك، يلاحظ تدني حصة قطاع التجارة والخدمات من حيث نسبة الحجم والعدد، كما ازداد حجم التسليفات في قطاعي المقاولات والبناء والصناعة، مع تراجع في نسبة عدد المستفيدين. وسجل قطاع الافراد ثباتاً في الحجم وارتفاعاً في نسبة عدد المستفيدين، في حين سجل قطاعا الوساطة المالية والزراعة ارتفاعاً طفيفاً في نسبة حجم التسليفات يقابله ارتفاع مماثل في نسبة عدد المستفيدين.

الامين العام للكونفيديرالية الفرنسية للعمل: تحرك للضغط على الحكومة اللبنانية

لوي فيانيه في مؤتمره الصحافي والى يساره الياس ابو رزق. (محمود الطويل)

يزور بيروت الامين العام للكونفيديرالية الفرنسية للعمل "سي جي تي" لوي فيانيه على رأس وفد بدعوة من الاتحاد العمالي العام.

وامس عقد مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد قدمه فيه رئيس الاتحاد الياس ابو رزق قائلا ان البحث معه تناول "الحرب التي تشنها الحكومة على الحركة النقابية اللبنانية والعلاقات الثنائية والعلاقات العربية - الفرنسية".

ثم تحدث فيانيه ومما قال: "الزيارة كانت لهدفين ضروريين: اولا تأكيد التضامن مع الاتحاد العمالي العام والاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين مع مراعاة ضرورة التعاون على الصعيد الدولي لتضافر جهود جميع النقابيين في وقت تتطور استراتيجية العولمة التي تترجم باعادة النظر في المكتسبات الاجتماعية وحقوق النقابيين.

الهدف الثاني هو الوضع النقابي في لبنان. انني اعتبر الوضع في ما يتعلق بالحريات النقابية خطرا ومقلقا ولن يكون تطور واستقرار اقتصادي في لبنان من دون تطوير الديموقراطية واحترام الحريات والحقوق النقابية. ان حكومة تلعب بالنار وهي تعلن ازدراءها حقوق العمال والاجراء سوف تحرق يديها بنفسها.

من جهة اخرى، ستتدخل الـ"سي. جي تي" لدى الحكومة الفرنسية من اجل الضغط على الحكومة اللبنانية، وهي تملك الوسائل لذلك، لاحترام حرية العمل النقابي في لبنان واستقلاليته، فمن دون حرية التحليل والقرار والتنظيم لن يكون هناك عمل نقابي سليم وصحيح".

ومساء اقام الاتحاد حفلة كوكتيل على شرف ضيفه في فندق "ميديتيرانيه" حضره جمع من الشخصيات السياسية والاقتصادية والنقابية.

الاكتتابات في سندات الخزينة حققت مزيداً من الفائض

حقق الفائض في الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي زيادة، اذ بلغ اسميا ١٠٩ مليارات ليرة لبنانية وشرائيا ٩١ مليارا، فيما استمر انخفاض فائدة الحسم للفئات الاربع.

وافادت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٣/٦ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٥ مليارا و٦٤٢ مليونا و٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٢٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٠ مليارا و٤٩ مليونا و٧٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٥٩ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٥ مليارا و١٩٤ مليونا و٣٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٢ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٢ مليارا و٣٦ مليونا و١٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,١٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٧٢ مليارا و٩٢٢ مليونا و٣٤٠ الف ليرة، في مقابل ٢١١ مليارا و٥٧٥ مليونا و٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٠,٣٨ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤,٦٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٤,٨٧ في المئة لفئة سنة، ٣٠,٠٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٦٣ مليارا و٨٤١ مليونا و٩٣٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦٤ مليارا و٨٨٥ مليونا و٥٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٧٩ مليارا و٣٤٠ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.
- سنة: ١٨ مليارا و٨٨٠ الفا و٨٧٠ ليرة.
- سنتان: ٧٣٥ مليونا و٥٣٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٢ مليارا و٧٢٧ مليونا و٣٨٥ الفا و٣٩٠ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٠٩ مليارات و٨٠ مليونا و٤١٠ آلاف ليرة، في مقابل ٦٦ مليارا و٩٨١ مليونا و٤٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٥٥ مليارا و٧٩٢ مليونا و٧٧٥ الفاً و٩١٦ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٥٣ مليارا و٧٨٣ مليونا و٩٠٣ آلاف و١٦٤ ليرة.
- ٦ اشهر: ٣٧ مليارا و٣٣٥ مليونا و٣٢٢ الفا و١٧ ليرة.
- سنة: ٨٢ مليارا و٦٣٦ مليون و٢٨٠ الفا و٢٣٥ ليرة.
- سنتان: ٨٢ مليارا و٢٧ مليونا و٢٦٠ الفا و٥٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٩١ مليارا و٩٥٠ مليونا و٨٤٥ الفا و٩١٦ ليرة، في مقابل فائض ٤٦ مليارا و٦٢٣ مليونا و١٧٦ الفا و٥٥٨ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية في الاسبوع الاخير من شباط تراجع الودائع بالعملات ٢٢,٣ مليون دولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٦	شباط ٩٦	٢٠ شباط ٩٧	٢٧ شباط ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة %
M1	١٧٥٣	١٥٨٥	١٦٩٩	١٧٩٥	٩٦	١٣,٢٦
M2	١٤٠٠٢	١٠٣٦٦	١٤٤٩٤	١٤٦٠٧	١١٣	٤٠,٩١
M3	٢٩٢٤١	٢٣٧٥٦	٢٩٥٦٥	٢٩٦٣٥	٧١	٢٤,٧٥
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٢٠١	٣٤٨٠٦	٣٤٩٣٩	١٣٣	٢٨,٤٥
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٨١	٣١٠٣	٣٠٦٠	٤٣ -	٦,٢٠

- M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية - M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية - M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية قد تطورت في الاسبوع الاخير من شباط الماضي على الوجه الآتي:

"M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢١ الى ٢٧ شباط ١٩٩٧، ازديادا بمبلغ ٩٦ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٣ مليار ليرة وارتفاع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٥٣ مليارا.

M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ١٧ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة (٤٠,٩٪).

M3: تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٢٢,٣ مليون دولار، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٤,٧٥ ٪.

M4: يبلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٨,٤٥٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ٦٢ مليار ليرة.

سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٨,٥ الى ١٥٤٧,٨ ليرة".

اليوم افتتاح ٣ معارض للمفروشات

الرابعة بعد ظهر اليوم يفتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المعرض الدولي للمفروشات في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء وهو يتضمن ثلاثة معارض متخصصة، المعرض الثاني للمفروشات والاثاث المنزلي "فلين ٩٧"، المعرض الثاني للتصميم الداخلي وفنون المائدة "لايف ستايل الشرق الاوسط ٩٧"، المعرض المتخصص لاحدث ابتكارات الانارة المنزلية والديكور، "لايت ٩٧".

رئيس هاتف الشمال تحدث عن خفوضات

طرابلس - "النهار":

اعلن رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف تركيب ٢٤٠٠ خط جديد على شبكة الهاتف في شارع رئيسي في مدينة طرابلس يمتد من "البنك العربي" حتى اوتوستراد طريق الميناء.

واوضح ان رسوم المكالمات المحلية والداخلية انخفضت بمعدل خمسين في المئة عن التعرفة المطبقة للفترة بين التاسعة مساء والسادسة صباحا كما خفضت رسوم المكالمات الدولية اعتبارا من امس الاثنين ١٠ آذار بنسبة ١١,٧٣ في المئة مرحلة اولى تليها خفوضات في مراحل تالية ستعلن.

نقابة عمال الطباعة والتجليد

انتخب مجلس تنفيذي جديد لنقابة عمال الطباعة والتجليد كالآتي: حليم مطر رئيسا، جميل مونس نائبا للرئيس، حنا الاعرج امينا للسر، هيام كيروز امينا مساعدا للسر، اسعد الفرح نائبا لأمين السر، جورج بيروتي امينا للصندوق، كميل المتني محاسبا، فخري فضول وكريستيان خوري وجوزف عيد وغسان دعيس وكامل الزغبي اعضاء مستشارين.

غرفة التجارة والصناعة في صيدا ولبنان الجنوبي

دعوة إلى عقد إجتماع الهيئة العامة العادية السنوية لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب

بناء لاحكام المواد ١٦، ١٧، ١٨، ٢١ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٣٦.

وعملا بقرار مجلس ادارة الغرفة رقم /١٣٠/ تاريخ ١٩٩٧/٣/٨.

يدعو رئيس مجلس ادارة الغرفة جميع المشتركين المسجلين في الغرفة المسددين الرسوم المتوجبة عليهم الى الاجتماع كهيئة عامة عادية سنوية في مقر الغرفة الكائن في صيدا - بوليفار معروف سعد وذلك في تمام الساعة الحادية عشر صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١ نيسان ١٩٩٧ للنظر في جدول الاعمال التالي:

١- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن سير العمل بالغرفة عن سنة ١٩٩٦.

٢- درس تقرير مراقب الحسابات وقطع الحساب عن سنة ١٩٩٦ وابراء ذمة مجلس الادارة.

٣- الاجازة لمجلس ادارة الغرفة لعقد النفقات والصرف وجباية الاشتراكات والرسوم على قاعدة الاثنا عشرية ابتداء من اول سنة ١٩٩٧ ولغاية اجتماع الهيئة العامة للمصادقة على مشروع موازنة الغرفة لسنة ١٩٩٧.

علما انه في حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الجلسة الاولى المحددة اعلاه تدعى الهيئة العامة لعقد جلسة جديدة في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم السبت الواقع في ٢٦ نيسان ١٩٩٧ وفي هذه الجلسة تكون المناقشة قانونية بمن حضر سندا لاحكام المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٦٧/٣٦.

رئيس مجلس ادارة الغرفة

محمد الزعتري

SARLIS
CONTAINER SERVICES S.A.
TLX: 212555 - PHONE: 01 - 4291600
PIRAEUS
REGULAR CONTAINER LINES
WEEKLY SAILINGS
FROM
• RAVENNA • PIRAEUS • BARCELONA • VALENCIA • CASTELLON
TO
BEIRUT - TRIPOLI
GENERAL AGENT FOR LEBANON
Seamen International Co. s.a.r.l.
Dora City 3 bldg - Dora Beirut
Phone:01/883579/80-888558-885578 - Fax: 01/883578 - Tlx: 42463
Tripoli - Phone: 06/601648

الاسواق المالية

انعكاسات اسواق النقد والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

ظل سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع هو هو، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله على حاله بين ١٥٤٢,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٢,٥٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٢٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

الا ان هذا لا ينفي استمرار الطلب الخاص على الدولار فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، ما حال دون تمكن الاخير من شراء اي كمية من المعروض في السوق، ذلك انه جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٢,٢٥ و١٥٤٢,٧٥ ليرة معظم ساعات العمل. وقدرت مصادر متداولي القطع ان حجم المبيعات تجاوز الثمانية ملايين دولار امتصها كلها الطلب الخاص عليه.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، فقد الدولار قوته الدافعة صعودا ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعدما تبين الجمعة الماضي ان ارقام البطالة الاميركية الشهر الماضي، التي عكست انتعاشا اقتصاديا، لم ترافقها ضغوط تضخمية بدليل عدم ارتفاع متوسط الاجر بالساعة في الولايات المتحدة سوى ٠,٢ في المئة. وبالفعل، رأى المتعاملون في هذا التطور ما يدفعهم الى تحقيق الارباح على الورقة الخضراء التي تجاوزت قليلا عتبتي الـ١,٧٢ مارك الماني والـ١٢٢,٠٠ ين ياباني، الامر الذي اوقعها في دائرة الضعف مطلع الاسبوع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي علق على لمس تبدد الآمال في رفع معدلات الفائدة البريطانية، شأن الدولار بالنسبة الى معدلات الفائدة الاميركية، بعدما تبين ان اسعار المنتجين ظلت من دون تغيير في بريطانيا الشهر الماضي مقارنة بكانون الثاني الذي ارتفعت فيه بنسبة ٠,٢ في المئة فقط، ما حمل حاكم "بنك انكلترا" دي جورج على التصريح بان معدل التضخم في بلاده لن يتجاوز هذه السنة ٢,٥ في المئة.

وهكذا بدا الدولار لمس عرضة لعمليات تحقيق الارباح في غياب المؤشرات الاقتصادية الجديدة، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٠١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٢٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٠٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٧١٥٥.
– ١,٤٧٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٠.
– ٥,٧٤٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٨٥٠.
– ١٦٩١,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٠٥,٠٠.
– ١٢١,٧٥ ين يابانيا في مقابل ١٢٢,٠٠.

الذهب والفضة الى تحسن

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن مطلع الاسبوع بعدما استملكت اسواقها الانباء التي تحدثت عن خطة لبيع قسم من احتياط الذهب العائد الى "البنك الوطني السويسري" لانشاء صندوق خاص للاعمال الانسانية. وهكذا احتلت عمليات تغطية لمراكز مكشوفة على المعدن الثمين فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٠,٥٥ دولارا في مقابل ٣٤٩,٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٩,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٠,٢٥ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,١٩ دولارات في مقابل ٥,١٤٤٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٥,١٢٧٥ دولارات ظهرا.

البورصات العالمية

اظهرت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الاوروبية تماسكا ملحوظا مطلع الاسبوع نتيجة تحسن الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت" بعد صدور مؤشر البطالة الاميركية في شباط الذي لم ترافقه ضغوط تضخمية مصدرها تطور الاجور في الولايات المتحدة. ورأى المتعاملون ان ارتفاع متوسط الاجر بالساعة بنسبة ٠,٢ في المئة لن يوفر تبريرا للاحتياط الفيديرالي لرفع معدلات الفائدة الاساس لديه للحد من مخاطر التضخم. فكان ان استقرت معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة على ٦,٨١ في المئة، ما جعل سوقي السندات والاسهم الاميركية تفتح بمزيد من التحسن سرعان ما تفاعلت معه بورصتا لندن وفرانكفورت، خلافا لبورصة باريس التي اظهرت ترددا في دفع مؤشر "كاك ٤٠" فيما الى مزيد من الارتفاع ليقفل على ٢٧٠٩,٢١ نقاط، مرتفعا فقط ٠,٠٣ في المئة. الا ان بورصة لندن، لقيت دعما في استبعاد الخبراء حصول اي تشدد نقدي في بريطانيا بعد صدور اسعار المنتجين فيها للشهر الماضي، فقفز مؤشر "الفايننشال تايمس" الى اعلى مستوياته التاريخية ليقفل مرتفعا ١٧,١٠ نقطة على ٤٤٣٧,٤٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي تجاوزت تراجع الدولار ازاء المارك الذي من شأنه الحاق الضرر بالصادرات الالمانية، فاقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٥٩,٨٧ نقطة على ٣٤٣٦,٠٧ نقطة.

وفي "وول ستريت" مضى مؤشر "داو جونز" الصناعي في الارتفاع ليعزز مواقعه فوق عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة، فقفز من ادنى على ٦٩٩٣,١٩ نقطة الى اعلى على ٧٠٤٣,٢٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٠٤١,٢٩ نقطة، بزيادة ٤٠,٤٠ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك استمرار التراجع في بورصة طوكيو التي ظلت تعاني الانباء المقلقة عن فضائح شركة "نومورا" المالية والتي ارخت نيولها على اسهم قطاع المصارف، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٨٤,٨٥ نقطة على ١٨١١٣,٨٩ نقطة.

ايلي قهوجي

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٢,٠٠	٢٤٦٨,٤٥	٢٦٧,٦٥	١٠٤٧,٠٠	٩٠٢,٩٥	٠,٩٠	٤٣,٤٢	٨٠٣,٢٥	١٢,٢١	٢٠١,٢٠	١٠,٥٠	١٢١٤,١٥	١١٢٦,٢٥
المبيع	١٥٥٢,٥٠	٢٤٧٨,٤٥	٢٦٩,٦٥	١٠٥١,٠٠	٩٠٧,٩٥	٠,٩٢	٤٤,٤٢	٨٠٧,٢٥	١٢,٢١	٢٠٣,٢٠	١١,٥٠	١٢١٨,١٥	١١٣٠,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٥٠	٤٠٩٤,١٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٧,٢٠	٥٠٨٣,٠٠	٤١٩,٣٠	٤١٠,٥٠	٤٢٣,١٠	٣٠٣٦,٢٥	١٢٨,٠٠	٥,٥٠
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٥٠	٤١١٤,١٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٧,٢٠	٥١١٣,٠٠	٤٢٣,٢٠	٤١٤,٥٠	٤٢٧,١٠	٣٠٦٦,٢٥	١٣٠,٠٠	٦,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية يلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٦٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١١٢٠٠٠	٦٤٧٠٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠
المبيع	١٣١٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١١٧٠٠٠	٦٥٢٠٠٠	١٧٥٥٠٠٠٠	٥٤٤٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧١١	٢,١٩٦٤	٠,٩٣٢٢	٠,٠١١٢٦	٠,٠٠٠٨١	٠,٨٠٥٠	٠,٢٣٨٨	١,٥٦٤٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٦٧	١,٤٠٣٩	٠,٥٩٥٨	٠,٠٠٧٢٠	٠,٠٠٠٥١٨	٠,٥١٤٩	٠,١٥٢٦	—	٠,٦٣٩٤
فرنسا	٥,٧٤٥٠	٩,١٩٦٥	٣,٩٠٥٨	٠,٠٤٧٢٢٥	٠,٠٠٣٣٩٢	٣,٣٧٢٦	—	٦,٥٥٠٠	٤,١٩٤٩
المانيا	١,٧٠٢٥	٢,٧٢٦٨	١,١٥٨١	٠,٠١٤٠٠	٠,٠٠١٠٠	—	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٢١	١,٢٤٢٨
ايطاليا	١٦٩٣,٢٥	٢٧١١,٣٣	١١٥١,٤٧	١٣,٩٢٢	—	٩٩٤,٢٨	٢٩٤,٨١	١٩٣١,٠١	١٢٣٦,٧٠
اليابان	١٢١,٧٥	١٩٥,٠٠	٨٢,٧٣	—	٠,٠٧١٩٢٦	٧١,٥٥	٢١,٢٠	١٣٨,٩٧	٨٨,٨٢
سويسرا	١,٤٧٢٥	٢,٣٥٤٦	—	٠,٠١٢٠٩	٠,٠٠٠٨٦٨	٠,٨٦٢٥	٠,٢٥٦٠	١,٦٧٧٠	١,٠٧٤٠
بريطانيا	٠,٦٢٤٦	—	٠,٤٢٤٤	٠,٠٠٥١٣	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٦٦	٠,١٠٨٨	٠,٧١٢٣	٠,٤٥٥٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٤٥	٠,٦٧٩٨	٠,٠٠٨٢٢	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨٧٧	٠,١٧٤٣	١,١٤٢٤	٠,٧٢٩٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٠٧٩,٣٩	اقفال اليوم ٢٧٠٩,٢١	اقفال اليوم ٤٤٣٧,٤٠	اقفال اليوم ١٨١١٣,٨٩	اقفال اليوم ٣٤٣٦,٠٧
الاقفال السابق ٧٠٠٠,٨٩	الاقفال السابق ٢٧٠٨,٢٨	الاقفال السابق ٤٤٢٠,٣٠	الاقفال السابق ١٨١٩٨,٧٤	الاقفال السابق ٣٣٧٦,٢٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	74.88	72.50
Allied Sign.	73.50	72.38
Am Brands	53.38	53.25
Am Express	67.63	66.75
American Tel.	36.75	36.25
Armco	3.75	3.50
Asarco Inc.	31.13	29.88
Atl Richf.	127.38	126.88
Avon Prod.	61.63	60.50
Bankamerica Corp.	123.00	122.25
Boeing	105.88	106.38
Boise CASC	34.00	33.88
Bristol My.	67.88	66.75
Caterpillar	84.63	81.50
Chase Manh.	109.63	106.50
Chevron	67.38	66.13
Chrysler	32.13	31.88
Citicorp.	126.38	125.75
Coca Cola	61.25	60.63
Colgate	112.25	113.75
Columbia Gas	61.25	60.88
Corning Inc.Cpc In	43.75	39.13
Cpc Internat	85.88	86.13
Csx Corp.	51.88	50.88
Cyprus Amax Min.	23.88	23.25
Deere	44.38	44.38
Delta Air Lines	84.63	84.13
Digital Equipment	32.13	32.25
Disney Corp.	76.88	76.00
Eastm Kodak	91.00	91.50
Estee Lauder -A-	49.63	48.75
Exxon	103.00	100.38
Fina	63.25	64.00
Ford	32.63	32.25
G.T.E. Corp.	47.75	46.75
Genl Dynamics	66.63	66.63
Gilette	83.75	83.75
Halliburton	69.38	68.00
Hilton	26.00	26.25
Honeywell	74.38	74.50
IBM	146.00	144.75
INA	16.13	16.00
Inco Ltd.	37.38	36.38
Intl Paper	42.75	42.50
ITT Corp.Johns	58.50	58.13
Johns.	61.25	60.63
JP Morgan Co.	109.75	109.25
K Mart	12.63	12.63
Kellogg	69.00	69.13
Litton	42.13	42.25
Lockheed Martin	87.00	86.63
Loews	110.50	109.00
Mallinckrodt	42.88	42.63
Merck	95.38	93.00
Merril Lyn.	100.75	98.63
Min Mining	92.50	91.38
Mobil	132.63	131.00
Monsanto	38.13	38.50
Motorola	57.75	59.38
Natl Semiconductor	29.63	29.50
NAVISTAR	9.58	9.88
Occ. Petrol.	25.63	25.38
Olin	42.25	42.25
Pac. Gas	22.75	22.50
Penny	49.00	48.75
Pepsico	32.00	31.75
Pfizer	96.88	94.13
Placer Dome	20.50	20.13
PolaroidQuaker	41.88	42.75
Oats	37.75	37.13
Santa Fe Sth. Pac.	18.00	17.38
Schlumberger	108.13	107.13
Scott Paper		
Sears Roeb.	55.00	55.13
Sony Corp Adr.	72.75	72.75
Tandy	52.75	53.63
Tenneco	39.88	40.25
Texaco	105.00	103.00
Texas Instr.	85.25	83.88
Textron	103.63	103.75
Time Warner Inc.	44.00	44.25
Ual	67.88	66.75
Union Carbide	48.75	48.13
Unisys	61.65	6.75
Up John	6.88	39.13
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	28.00	27.25
Usx Steel Grp.	28.75	29.50
Utd Techno.	77.25	77.50
W.R.Grace	54.50	54.25
Warner Lamb.	86.50	83.50
Westinghouse El.	19.50	19.63
Woolworth	21.50	21.38
Xerox	62.50	61.88

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	846.00	820.00
Air Liquide	924.00	926.00
Alspi	540.00	540.00
American Tel Tel	209.10	210.30
Anglo Amer. C. S.A.	350.80	347.50
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	789.00	788.00
Barrick Gold	151.10	154.00
Bayer Aktiengesells	260.30	250.00
BHV	595.00	608.00
Bic	910.00	930.00
Bon Marché	1111.00	1111.00
Bouygues	598.00	610.00
Bq Commerc. Maroc	335.00	335.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3427.00	3425.00
Casino Gui Per Adp	231.00	252.00
Casino Guichard-Per	274.50	272.80
CFF	66.10	65.00
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	227.40	226.40
Club Méditerranée	433.00	431.20
Comptoir des Entrep.	14.10	12.95
Crédit Lyonnais	204.00	216.00
Danone (ex BSN)	929.00	951.00
DMC	152.80	153.00
Du Pont Nemours	642.00	649.00
East Rand Prop	3.02	3.05
Eaux (Gle Des)	806.00	807.00
ELF-Aquitaine	582.00	577.00
Eridania Beghin	964.00	990.00
Esso	626.00	626.00
Eurafrance	2784.00	2661.00
Exxon Corp.	501.00	503.00
Fives-Lille	2063.00	2068.00
Galeries Lafayette	328.90	330.00
General Motors	320.00	321.70
GTM-Entrepose	267.00	264.10
Hoechst Akt.	844.00	848.00
IBM Corp	70.70	70.50
ICI Ltd Plc	379.50	382.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	1075.00	1068.00
Legrand ADP	730.00	731.00
Locindus	860.00	845.00
Longometal-Afrique	60.00	60.00
LVMH	1380.00	1388.00
Lyonnaise des Eaux	605.00	606.00
Metaleurop	85.95	88.00
Mitsubishi Corp.	51.90	50.00
Mobil Corp.	755.00	755.00
Moulinex	136.50	138.90
Nicolas	570.00	570.00
Nles Galeries	353.00	381.00
Nord-Est	155.00	152.40
Norsk Hydro	288.00	284.00
O.N.A.	251.00	260.00
L'Oréal	2032.00	2025.00
Petrofina	2066.00	2067.00
Philips Electronics	263.20	270.90
Pinault-Printemps-R	2359.00	2354.00
Primagaz	600.00	597.00
Procter and Gamble	700.90	693.00
Radiotechnique	31.45	30.65
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1032.00	1019.00
Saint-Gobain	905.00	910.00
Saint-Louis	1475.00	1480.00
Salins du Midi	582.00	582.00
SCOR S.A.	236.60	231.50
S.G.E.	132.00	132.40
Shell Transport	100.00	101.80
Siemens AG	293.00	294.50
SKF Aktieb	141.50	143.00
Skis Rossignol	152.10	152.30
Sommer-Allibert	172.90	173.00
Thomson-CSF	197.30	195.80
Total	485.00	483.00
Valeo	382.90	381.60
Vallourec	341.50	340.00
Volkswagen AG	3120.00	2972.00
Wagons Lits Tourism	1449.00	1449.00
Worms (CIE)	377.50	379.50
Zambia Copper Inves	16.25	16.10
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.58	4.52
Asda Group Plc	1.11	1.11
Assoc Brit Foods	4.93	4.88
BAA Plc	5.36	5.35
B.A.T.	5.54	5.50
Barclays Plc	11.11	11.15
Bass	8.45	8.48
Bicc	1.68	2.75
Blue Circle	4.12	4.17
Boc Group	10.32	10.29
Boots Co Plc	6.82	6.78
British Aerospace	13.53	13.52
British Airways	6.60	6.61
British Gas		
British Petroleum	7.15	7.07
British Telecom	4.36	4.29
BTR	2.54	2.74
Burmah Oil	10.32	10.19
Cable Wireless	5.11	5.04
Cadbury Schweps	5.38	5.38
CENTRICA	0.65	0.67
Charter	7.85	7.61
Coats Viyella	1.29	1.30
Commercial Union	7.09	7.33
Cookson Grp Plc	2.40	2.38
Cordiant	0.99	1.00
Courtaulds	3.60	3.65
Dalgety	3.30	3.31
Dixons	5.27	5.31
Ecc Plc	2.15	2.18
General Accident	6.52	6.52
Genl. Electric C°.	3.81	3.85
GKN	10.21	10.19
Glaxo	11.16	10.80
Granada Grp	9.63	9.56
Grd. Metropol. Plc	4.63	4.73
Great Univ. Stores	6.48	6.54
Guard. Ryl. Ex.	2.82	2.86
Guinness Plc	4.83	4.79
Hanson Tr Plc	2.97	2.96
HSBC HLDGS	15.47	15.56
ICI PLC STK UTS	7.37	7.42
Kingfisher	6.75	6.84
Land Sec PLC	7.90	7.94
Legal Gen. Grp.	4.09	4.09
Lloyds Bank Plc.	5.16	5.14
Lonrho Plc.	1.48	1.48
Lucas Ind. Plc.	2.08	2.08
Marks Spencer	4.92	4.90
Microbix Biosystems	0.77	0.74
National Power	5.05	5.05
Natwest	7.45	7.43
P. and O.	6.68	6.70
Pearson Grp.	7.87	7.83
Pilkington	1.48	1.46
Prudential Corp.	5.82	5.92
Racal Electronics	2.56	2.87
Rank Org.	4.40	4.45
Reed Intl.	11.85	11.79
Reuters	6.44	6.52
Rexam	3.37	3.35
Rolls Royce	2.53	2.57
Royal Sun	4.86	4.90
RTZ Corp.	9.60	9.60
Sainsbury	3.13	3.16
Sears Holds	0.82	0.82
Shell	10.95	10.76
Siebe Plc	9.95	9.69
Skbeec.	9.30	9.28
Std. Chart. Bank	8.91	8.99
Storehouse	2.73	2.74
T.I. Group.	5.54	5.44
Tarmac	1.10	1.02
Tate and Lyle	4.48	4.39
Tesco	3.46	3.43
Thorn EMI	11.93	11.78
Unilever	15.73	15.59
Unit Biscuits	2.40	2.41
Vickers	2.69	2.70
Vodafone Group	2.95	2.97
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	322	325
Bridgestone Corp	2190	2200
Canon Inc	2530	2520
Fuji Bank	1370	1360
Fuji Photo Film	4030	4040
Hitachi	1060	1050
Honda Motor	3810	3720
Jal	480	486
Kirin Brewery	997	1010
Matsushita E Ind	1800	1800
Mitsubishi Corp	1080	1070
Nec Corporation	1410	1400
Nihon Kagaku San	491	490
Nip Steel Corp	331	334
Nomura Secs	1470	1530
Pioneer Elec.	2170	2230
Sharp Corp	1500	1530
Sony Corp	8810	8770
Sumitomo Bank	1500	1470
Takeda Cham Inds	2480	2470
Sumitomo Corp	845	856
Toshiba Corp	664	670
Toyota Motor Co	3090	3080
Yamaichi Secs	409	411
Yamanouchi Pharm	2450	2440

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.92	33.37
Bayer AG	77.00	72.66
Bay Mot Werke	1220.00	1210.00
Commerz Bank AG	45.00	44.20
Daimler Benz AG	132.00	129.60
Degussa AG	742.00	739.00
DT Babcock St	79.00	79.00
Dresdner Bank AG	57.80	57.67
Hoechst AG	79.50	77.80
RWE-DEA AG	430.00	425.00
Schering AG	161.90	160.50
Siemens AG	87.00	86.60
Bay Vereinsbank	62.15	62.00
Dt Lufthansa AG	24.27	24.07
Mannesmann AG	671.00	675.00
Preussag AG	445.00	433.00
Thyssen AG	361.50	352.70
Veba AG	100.40	95.30
Volkwagen AG	910.00	867.50
Deutsche Bank AG	93.40	91.50
Linde AG	1166.00	1149.00

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٥	٥,٨٧	٣,٠٦	١,٥٠	٣,١٢	٠,٤٠	٢,٨١	٣,٠٠	٦,٩١	—
لشهر	٥,٣٠	٥,٩٥	٣,٢١	١,٨٤	٣,١٦	٠,٣١	٢,٩٧	٣,٠٣	٧,٣٠	٤,١١
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٦,٢٥	٣,٢١	١,٧٥	٣,٢٢	٠,٣٦	٣,٠٩	٣,٠٦	٧,٢٥	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٦,٤٣	٣,١٦	١,٧٨	٣,٣١	٠,٤٠	٣,٢٦	٣,١٨	٧,٠٦	٤,١٣
لسنة	٥,٨١	٦,٧٥	٣,٣١	١,٧٨	٣,٣٦	٠,٤٤	٣,٥٠	٣,٢٨	٦,٩٢	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٦,٣٧٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥٤٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨١٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥٠,٥٥	٣٤٨,٧٥
الفضة	٥,١٩	٥,١٨
البلاتين	٣٧٧,٤٠	٣٧٩,٥٠
البلاديوم	١٥١,٥٠	١٤٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٩,٩٠	٣٠٨,٥٠
آب	٣٠٨,١٠	٣٠٧,٠٠
تشرين الأول	٣٠٣,٦٠	٣٠٢,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٤٤٧,٠٠	٢٤٩٥,٠٠
الألومينيوم	١٦٢٠,٥٠	١٦٤٩,٥٠
القصدير	٥٨٧٢,٥٠	٥٨٧٠,٠٠
النيكل	٧٩٩٩,٥٠	٨٠٥٥,٠٠
الزنك	١٢٤٣,٥٠	١٢٥٠,٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٠٢,٠٠	١٦٩٥,٠٠
أيار	١٦٨٧,٠٠	١٧٢٩,٠٠
تموز	١٦٨٦,٠٠	١٧٢٩,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٣٢٠,٠٠	١٢٨٨,٠٠
أيار	١٢٩٣,٠٠	١٢٢٢,٠٠
تموز	١٤١٥,٠٠	١٢٤٩,٠٠
سكر		
آذار	—	—
أيار	١١,٠٣	١٠,٩٧
تموز	١٠,٧٧	١٠,٧٥
بن		
آذار	٢١٤,٠٠	٢٠٥,٧٥
أيار	١٩٩,٧٥	١٨٩,٧٠
تموز	١٨٥,٠٠	١٧٧,٠٠
قطن		
آذار	—	٧٣,٥٥
أيار	٧٧,٨٥	٧٧,٠٠
تموز	٧٨,٦٥	٧٧,٨٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٧٧,٠٠	٣٧٥,٠٠
أيار	٣٧٩,٥٠	٣٧٦,٠٠
تموز	٣٦٧,٠٠	٣٦٣,٥٠
الذرة		
آذار	٣١١,٠٠	٣٠٥,٠٠
أيار	٣٠٩,٠٠	٣٠٣,٥٠
تموز	٣٠٩,٠٠	٣٠٢,٠٠
حبوب الصويا		
أيار	٨٦٠,٠٠	٨٢٢,٠٠
تموز	٨٦٠,٠٠	٨٣١,٠٠
أيلول	٧٩٨,٠٠	٧٧٠,٥٠
زيت الصويا		
آذار	٢٦,٠٠	٢٥,٢٥
أيار	٢٦,٣٣	٢٥,٦٥
تموز	٢٦,٧٤	٢٦,٠٣

With the cooperation of Merrill Lynch
A tradition of trust.
BEIRUT - TEL: (01) 602120/1/2 - (01) 348175 - FAX: (01) 602123

بورصة بيروت

لم يطرأ تغيير على اسعار الاسهم في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، في ما عدا ارتفاع سعر سهم بنك عوده "ج" من ١٨ الى ١٨,١٢٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٩٨٨٩٨ سهما قيمتها ٢٣١٤٩٢٢٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٤٥٠٠ سهم سوليدير من الفئة "آ" و١٥٦٦٩ سهما سوليدير من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٥٥١٠٠ سهم سوليدير "آ" و١٠١٢٩ سهم سوليدير "ب"، الى ٣٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٣٠٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٨٩٦,٧٤ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨١,٩٤ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٠/٣/١٩٩٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	07/03/97	10.25	1116930	84500	84500	15.859	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	07/03/97	10.25	1032773	55100	55100	15.859	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.25	07/03/97	10.625	18275	43118	15669	16.440	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	07/03/97	10.75	10129	46072	10129	16.633	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.875	07/03/97	12.875	17025	22000	3500	19.921	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	18	07/03/97	18.125	31000	54034	30000	28.044	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	04/03/97	–	1462	–	–	–	7
ETERNIT اترنيت	1.625	26/02/97	–	1000	17500	–	–	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6459	–	–	–	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	–	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	–	–

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 198898 — قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 2295.082 — القيمة السوقية Market Capitalization 2.314.9229

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٥٠٥	١٢,٣٦	١٢,٨٢	٩٧٢٧,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٧/٩/١٢	١٥٠٥	١٢,٥٧	١٤,٥٥	٩٣٢٣,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٠٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/١٣	١٩٩٩/٣/١١	١٥٠٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٩/١١	٨٠٤
١٩٩٨/٣/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء :	١١,٢٨	١٢,٣٦	١٣,٥٧	١٢,٢٠
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة ناقلة ٢٣٤٧٢ طناً، منها ١٨٧٠٠ طن ذرة و٤٣٢٠ طناً شحنت في ٢٨٠ مستوعباً.

وغادرته ١٩ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما ١٠ بواخر جديدة واربع بواخر من دون عمل واربع بواخر مسافرة هي: "جاندارك" و"جيرميڤال" و"اليزابيت" و"بوريس بوليغوي".

وينتظر وصول ٤٨ باخرة بينما ١٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	الروس	١٨٧٠٠ ذرة	اراب شيبينغ تشارترز
٩	فيكتوري ٢	١٢٣٦ ركاماً	ميترفا
٩	كابتن سليم	١٩٢٠ حديداً	بلتكو
١٠	سمو	١٤٠٠ مختلفاً	اميمار
١٠	الثاني مار	٢٠٠ مختلفاً	ماركومار
٢٠	طرطوس	١٩٩٠ مختلفاً	ماريتيمز شيبينغ
١٢	بوريس بوليغوي	١٢٥/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	الوفا	٣٠٠ ماشية	الميناء
١٤	امريكانيك ستار	١٢٠/١١٢٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٤	بل بوكسر	للاصلاح	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بوبيالفروف	ليماسول	١٢٦/٢٢٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
حيدر ٦	بورغاس	١٨٠٠ اسمدة	بدر شيبينغ
يوداير	دمياط	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	يونيون شيبينغ
كيشي	اسوج	١٦٠٠ مختلفاً	ج.ابو حمد
بوشنيا	طرابلس (ليبيا)	٢٠٠٠ حديداً	ج. ابو حمد
زيران	اسطنبول	٢٥٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
فاست ترايدر	برشلونة	١١٢/٢٠٠٠ مستوعباً	فاست ايجنسي
بل ترايدر	البيريه	٨٠/١٢٥٠ مستوعباً	سيمين انترناشونال
ف.م. سيبريدون	سالونيك	٢٠٠ ماشية	سيبريدون
غريب ٣	الاسكندرية	٦٠٠ خضراً	البدر
حاج سيد	بورسعيد	٢٥٠ خضراً	البدر
خلدون	اوديسا	٥٢٥٥ حديداً	سيمار
حاج مصطفى ٢	سيتي	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج سعيد	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سي كاستل	مرسين	٢٥٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ريال مدريد ابتعد ٩ نقاط ونقطة بين ليفربول ومانشستر يونايتد

اسبانيا . لاعب ريال مدريد البرازيلي روبرتو كارلوس – الى اليمين – محاولا تفادي محاولة لاعب راسينغ سانتاندر ديفيد بيلابونا لاعاقته. (رويتر تيليفوتو)

انكلترا: التشيكي باتريك برغر يحتفل بتسجيله الاصابة الثانية لليفربول في مرمى نيوكاسل يونايتد. (رويتر تيليفوتو)

استعاد ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم، فارق النقاط التسع الذي يفصله عن أقرب منافسيه بفوزه على راسينغ سانتاندر ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سانتياغو برنابيه" في ختام المرحلة الـ٢٨.

سجل المهاجم الاوروغوياني فرناندو كوريا برأسه اصابة السبق لراسينغ سانتاندر قبل انتهاء الشوط الاول بثوان. وفي الشوط الثاني، سجل المهاجم الناشئ راوول غونزاليس برأسه اصابة التعادل لريال مدريد في الدقيقة ٦٥، ثم اضاف الهولندي كلارنس سيدورف اصابة الفوز برأسه ايضاً في الدقيقة ٦٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- ريال مدريد ٦٥ نقطة من ٢٨ مباراة (٦١-٢٣).
٢- برشلونة ٥٦ (٧٠-٣٧).
٣- ريال بتيس ٥٦ (٦٠-٢٢).
٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٥٢ (٤٣-٢٠).
٥- اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٧ (٥٣-٣٤).

انكلترا

قلص ليفربول الثاني فارق النقاط بينه وبين مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي الى نقطة واحدة، بفوزه على نيوكاسل يونايتد ٤-٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "انفيلد" في ليفربول وحضرها ٤٠٧٥١ متفرجاً في المرحلة الـ٢٩.

سجل للفائز ستيف ماكمانامان والتشيكي باتريك برغر وروبي فاولر (٢) في الدقائق ٢٩ و٣٠ و٤٣ و٩٠، وللخاسر كيث غيلسبي والكولومبي فاوستينو اسبريللا ووارن بارتون في الدقائق ٧١ و٨٧ و٨٨.

وكانت مباراة الفريقين الموسم الماضي على الملعب نفسه انتهت بفوز ليفربول ايضاً ٤-٣. اما مباراة الذهاب هذا الموسم فانتهت بتعادلهما ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٧-٣٣).
٢- ليفربول ٥٦ من ٢٩ (٥٠-٢٤).
٣- ارسنال ٥٤ من ٣٠ (٤٩-٢٦).
٤- نيوكاسل يونايتد ٤٨ من ٢٨ (٥٤-٣٥).
٥- استون فيلا ٤٦ من ٢٩ (٣٥-٢٧).

من جهة اخرى، تقام مباراتا الدور نصف النهائي من كأس انكلترا على ملعبي "الهايبري" في لندن الخاص بنادي الارسنال و"أولد ترافورد" في مانشستر الخاص بنادي مانشستر يونايتد. ويستضيف "الهايبري" المباراة بين تشلسي وويمبلدون في ١٣ نيسان الساعة ١١.٠٠ بتوقيت غرينتيش، فيما يواجه ميدلسبره تشسترفيلد من الدرجة الثانية في "أولد ترافورد" بعد ثلاث ساعات. واذا انتهت المباراتان بالتعادل، يلعب ميدلسبره – تشسترفيلد على ملعب "هيلزبره" في شيفيلد في ٢٢ نيسان، وتشلسي – ويمبلدون على ملعب "الهايبري" في الليلة نفسها.

المانيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدور "الالماني" "البوند سيليغه"، يستضيف بوروشيا دورتموند متصدر اللائحة بفارق الاصابات وبطل الموسم الماضي، هانزا روستوك السابع عشر في مباراة لا تخلو من حرج للفريق المضيف اذ عليه الفوز للبقاء في القمة ومحو الصورة المهزوزة التي ظهر بها السبت الماضي عندما فاز على فريبورغ بفضل ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل.

ويحل بايرن ميونيخ الثاني والذي لقي خسارة ساحقة ٢-٥ الاحد الماضي امام باير ليفركوزن، على ارمينيا بيليفيلد الحادي عشر والذي فاز في اربع من مبارياته الخمس الاخيرة، الا ان مهمته لن تكون سهلة امام فريق جريح يسعى الى استمرار منافسته على لقب الدوري بعد خروجه من كأس المانيا وكأس الاتحاد الاوروبي.

ويلتقي باير ليفركوزن الثالث ميونيخ ١٨٦٠ العاشر في ميونيخ في مباراة لن تكون سهلة للفريق الضيف الذي فرض نفسه أحد المرشحين لاحراز اللقب بعد الفوز الكبير على بايرن ميونيخ. ويغيب عن باير ليفركوزن مهاجماه أولف كيرستن والهولندي أريك ماير، فيما يسعى ماركوس فيلدهوف الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في المباراة ضد بايرن ميونيخ، الى الاحتفاظ بمكانه في الفريق.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الثلثاء

كارلسروه – بوخوم.
فيردر بريمن – سانت باولي.
هامبورغ اس. في. – بوروشيا مورينشنغلادباخ.
شالكه ٠٤. – ام. اس. في. دويسبورغ.
اف. سي. كولونيا – في. اف. بي. شتوتغارت.

– الاربعاء

بوروشيا دورتموند – هانزا روستوك.
فورتونا دوسلدورف – فريبورغ.
ميونيخ ١٨٦٠ – باير ليفركوزن.
ارمينيا بيليفيلد – بايرن ميونيخ.

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٤ من الدوري اليوناني، صعد ايك اثينا الى المركز الثاني بفوزه الساحق على اثينايكوس ٦-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٥٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٤٢-١٠).
٢- ايك اثينا ٥٢ (٥٧-٢١).
٣- باناثينايكوس ٥١ (٤٣-١٤).
٤- اوفي كريت ٤٦ (٣٦-٢٠).
٥- كافالا ٤٣ (٣١-٢١).

النمسا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري النمسوي، عزز رابيد فيينا صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على اوستريا فيينا الخامس ٣-٠ في لقاء "دربي"، فيما تعادل اس.في. سالزبورغ الثاني ومضيفه لنتسر الرابع سلباً ٠-٠، وتيرول انسبروك الثالث ومضيفه شتورم غراتس ١-١.

من جهة اخرى، اجريت لفرانتس غروبر حارس مرمى ادميرا فاكر جراحة استمرت خمس ساعات بعدما عانى اصابات عدة في رأسه خلال مباراة فريقه ضد افسي-لنتس السبت الماضي. وتعرض غروبر لكسر في انفه ولاصابات في رأسه اثر ارتطامه بمدافع لنتس غونتر تسيلر. وسيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا ٣- اوستريا فيينا ٠
لنتسر ٠- اس.في. سالزبورغ ٠
ريد ٣- كازينو غراتس ٠
شتورم غراتس ١- تيرول انسبروك ١
ادميرا فاكر ١- افسي-لنتس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد فيينا ٤٣ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٥-١٧).
٢- اس.في. سالزبورغ ٤٠ (٢٨-٩).
٣- تيرول انسبروك ٣٠ (٣١-٢٤).
٤- لنتسر ٢٧ (٢٠-٢١).
٥- اوستريا فيينا ٢٧ (٢٣-٣٤).

سويسرا

في المرحلة الثانية للدور النهائي من الدوري السويسري، تعادل نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة بفارق نقطة وضيفه لوزان الخامس سلبا ٠-٠، وخسر غراسهوبرز زوريخ الثاني امام مضيفه سيون الثالث ٠-١، وفاز آرو الرابع على بال ٢-١.

وهنا النتائج:

آرو ٢- بال ١
افسي-زوريخ ١- سانت غال ١
سيون ١- غراسهوبرز زوريخ ٠
نوشاتيل كزاماكس ٠- لوزان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- نوشاتيل كزاماكس ٢٤ نقطة (٢٢) بينما نصف نقاط الدور الاول، من مباراتين (١-١).
٢- غراسهوبرز زوريخ ٢٣ (٢٠) (٤-٢).
٣- سيون ٢٢ (١٩) (١-٢).
٤- آرو ٢١ (١٨) (٤-٥).
٥- لوزان ٢١ (١٧) (٢-٠).

تركيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه زنيزلي سبور ٣-٢، وبشيكطاش الثاني على مضيفه كنجلر برلكي ٣-٠، وتعادل فنربخشة الثالث وضيفه انقرة كوجو ١-١.

وهنا النتائج:

دنيزلي سبور ٢- غلطة سراي ٣
طرابزون سبور ٤- فاتسبور ٠
كنجلر برلكي ٠- بشيكطاش ٣
فنربخشة ١- انقرة كوجو ١
سمسون سبور ٠- الطاي ٠
سارير ١- انطاليا سبور ١
اسطنبول سبور ٣- غازيانتيب سبور ٠
دردنيل سبور ٤- زيتنبورنو سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٥٧ نقطة من ٢٥ مباراة (٦٤-٢٢).
٢- بشيكطاش ٥٥ (٦٢-١٤).
٣- فنربخشة ٥٤ (٥١-١٦).
٤- طرابزون سبور ٥٢ (٥٠-٢٥).
٥- بورسة سبور ٤١ (٣٥-٢٥).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البولوني، تعادل ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة ومضيفه راكوف تشستوتشوفا ١-١ وابتعد في صدارة اللائحة بفارق اربع نقاط عن أقرب منافسيه فيدزيف لودز الذي خسر امام شتوميل اولشتين الثالث ٠-١.

وهنا النتائج:

بولونيا فرصوفيا ١- فيشلا كراكوف ٠
هوتنيك كراكوف ٠- سوكول تيشي ٠
روش شورزوف ٠- ليش بوزنان ٠
شتوميل اولشتين ١- فيدزيف لودز ٠
غورنيك زابرز ٢- اودرا فودزيسلاف ١
راكوف تشستوتشوفا ١- ليجيا فرصوفيا ١
بلتشاتوف ٣- سلاسك فروكلاف ٢
ال.ك.اس.لودز ١- كاتوفيتش ١
زاغليبي لوبين ٢- اميكا فرونكي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليجيا فرصوفيا ٤٥ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٦-١٥).
٢- فيدزيف لودز ٤١ (٣٨-١٢).
٣- شتوميل اولشتين ٣٤ (٢٩-٢٢).
٤- كاتوفيتش ٣٢ (٢٨-٢٣).
٥- اودرا فودزيسلاف ٣١ (٣٢-٢٨).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٨ من دوري الجمهورية التشيكية، تساوى سلافيا براغ وسبارتا براغ نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات، اذ تعادل الاول ومضيفه تشيسكي بوديوفيتش الخامس ١-١، وفاز الثاني على فيكتوريا بلزين ٢-٠، كذلك فاز سلوفان ليبيريتش الثالث على بترا درنوفيتش ١-٠.

وهنا النتائج:

تبليشي ٠- باتيك اوسترافا ٠
فيكتوريا زيزكوف ٠- يابلونيتش ٠
كارفينا ٠- بوهيميانز براغ ١
تشيسكي بوديوفيتش ١- سلافيا براغ ١
كوكوك اوبافا ١- هراديتش كرالوفي ١
سبارتا براغ ٢- فيكتوريا بلزين ٠
سلوفان ليبيريتش ١- بترا درنوفيتش ٠
سيغما اولوموك ٠- بوبي برنو ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلافيا براغ ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة (٣٢-١٦).
٢- سبارتا براغ ٣٢ (٣١-١٥).
٣- سلوفان ليبيريتش ٣٢ (٢٠-١٧).
٤- يابلونيتش ٣١ (٢٧-١٥).
٥- تشيسكي بوديوفيتش ٢٨ (٢٦-٢٢).

رومانيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الروماني، تقلص فارق النقاط بين شتيوا بوخارست متصدر اللائحة ووصيفه ناسيونال بوخارست الى نقطة واحدة اذ تعادل الاول وتشيملول بياترا نيمت ٣-٣، وفاز الثاني على رابيد بوخارست ٣-١ في لقاء "دربي"، وتعادل اوتيلول غالاتي الثالث ومضيفه بتروسانتي يول ١-١.

وهنا النتائج:

بتروساني يول ١- اوتيلول غالاتي ١
جامعة كرايوفا ١- غلوريا بيستريتا ١
شتيوا بوخارست ٣- تشيملول بياترا نيمت ٣
جامعة كلوج ٢- فارول كونستانتا ١
ارغيس داسيا بيتستي ١- سبورتول ستودنتش ٠
تشينديا تيرغوفيستي ١- بلكاو ٠
بوليتكنيكا تيميشوارا ٢- براشوف ١
ناسيونال بوخارست ٣- رابيد بوخارست ١
دينامو بوخارست ٢- بترولول بلويشتي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٣٩ نقطة من ١٩ مباراة (٤٢-٢٣).
٢- ناسيونال بوخارست ٣٨ (٣٤-٢٢).
٣- اوتيلول غالاتي ٣٤ (٣٣-٢٤).
٤- دينامو بوخارست ٣١ (٢٨-١٩).
٥- جامعة كلوج ٢٨ (٣٩-٣٤).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلغاري، تعادل سي-اس-كا. متصدر اللائحة بفارق عشر نقاط، وسلافيا الرابع سلبا ٠-٠، وليفسكي صوفيا الثاني ومضيفه سبارتاك فارنا بالنتيجة نفسها، ونيفتوهيميك الثالث ومضيفه مينيور من دون اصابات.

وهنا النتائج:

ليفسكي كيوستنديل ٢- مونتانا ٠
مينيور ٠- نيفتوهيميك ٠
لوكوموتيف صوفيا ٢- ابتور ٠
بوتيف ٣- راكوفسكي ٠
دوبروديا ٣- ماريتسا ١
سبارتاك فارنا ٠- ليفسكي صوفيا ٠
سبارتاك بليفن ١- لوكوموتيف بلوفديف ٠
سي-اس-كا. ٠- سلافيا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سي-اس-كا. ٤٧ نقطة من ١٨ مباراة (٣٨-١٠).
٢- ليفسكي صوفيا ٣٧ (٤٤-١٣).
٣- نيفتوهيميك ٣٧ (٣٤-١٢).
٤- سلافيا ٣٧ (٣٠-١١).
٥- لوكوموتيف صوفيا ٢٩ (٣١-٢٢).

المجر

في المرحلة الـ١٩ من الدوري المجري، فاز امتيك. متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على فالشاش الرابع ٢-٠، وفرنسفاروش الثاني على مضيفه كيشبشت هونفيد ٢-٠، واوجبشت الثالث على مضيفه زالاغير شيغ ٢-١.

وهنا النتائج:

شيبل ٢- هالادش ١
كيشبشت هونفيد ٠- فرنسفاروش ٢
فاك ١- فيديوتون ٠
زالاغير شيغ ١- اوجبشت ٢
تي-في-اي. ٠- ديبريسين ٠
شتادلر ٢- بي-في-اس-سي. ١
غيور ١- بيكيشابا ٢
شيوفوك ١- بيش ١
امتيك. ٢- فالشاش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- امتيك. ٥٢ نقطة من ١٩ مباراة (٥٢-١٣).
٢- فرنسفاروش ٤٧ (٤٤-٢٢).
٣- اوجبشت ٤٣ (٤٢-١٩).
٤- فالشاش ٤١ (٣٠-١٤).
٥- ديبريسين ٣٠ (٣٣-٢١).

البرتغال

تأهل افسي-بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي والذي لقي خسارة ساحقة ٠-٤ الاربعاء الماضي امام مانشستر يونايتد الانكليزي في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، للدور ربع النهائي من كأس البرتغال بفوزه في الدور السادس على مضيفه سالغويروش ٣-٢.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي في ٣٠ نيسان.

كوستاريكا سحقت الكاميرون ٥-٠

سحقت كوستاريكا الكاميرون ٥ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء الاحد على ملعب "سابريسا" في سان خوسيه وحضرها ١٠ آلاف متفرج. وسجل الاصابات باولوسيزار وانتشوب (٢) واوستن بيري (٢) في الدقائق ٢٢ و٢٨ و٤٣ و٥٥ و٦٧.

وتستعد كوستاريكا للقاء المكسيك الاحد المقبل على الملعب نفسه. وهو الاول لها في الدور الثالث الحاسم من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم الـ١٦ التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

● خسرت عمان امام الاردن ٠ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠) في مباراة دولية ودية اجريت بينهما على ملعب "السلطان قابوس" في مسقط امام خمسة آلاف متفرج. وسجل الاصابتين عبدالله ابو زمع وامجد خاطر في الدقيقتين ٥٠ و٥٢.

ويلتقي المنتخبان مرة اخرى اليوم الثلثاء.

كأس آب للنوادي لبوهانغ اتومز الكوري

احرز بوهانغ اتومز الكوري الجنوبي كأس النوادي الآسيوية لابطال الدوري لكرة القدم بفوزه على مواطنه ايلهوا تشونما ٢ – ١ بفضل "اصابة ذهبية" بعد تمديد الوقت في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "شاه علام" في كوالالمبور (ماليزيا).

وسجل بارك تاي – ها وبارك جي – مو من من ضربة جزاء "بنالتي" اصابتي الخاسر في الدقيقتين ٧٨ و١١٨، وهونغ يونغ – كيونغ للخاسر في الدقيقة ٨٠.

ومنع بوهانغ اتومز مواطنه ايلهوا تشونما من ان يصير ثاني فريق يحتفظ باللقب مرتين على التوالي منذ انطلاق الكأس عام ١٩٦٧، بعدما سبقه الى ذلك فارمرز بنك التايلاندي عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

فان هويدونك الى نوتنغهام فوريست

انتقل المهاجم الهولندي بيار فان هويدونك (٢٧ عاما) من نادي السلتيك الاسكوتلندي لكرة القدم الى نوتنغهام فوريست الانكليزي وتعاقد معه لخمس سنوات في مقابل ٤.٥ ملايين جنيه (٧.٢ ملايين دولار).

ويعاني نوتنغهام فوريست الذي يواجه خطر الهبوط الى الدرجة الاولى ولم يسجل سوى اصابة واحدة في مبارياته السبع الاخيرة في الدوري والكأس، لاعباً هولندياً آخر هو بريان روي.

فريبورغ يتخلى عن دي شيفر

صرح ارمين شتوكر رئيس نادي فريبورغ الالماني لكرة القدم الذي يحتل فريقه المركز الاخير في الدوري الالماني "البوندسليغه" ان النادي قرر التخلي عن مهاجمه الهولندي علاري دي شيفر (٢٧ عاما) الذي سجل ١٩ اصابة الموسم الماضي وغاب عن التشكيلة التي خسرت امام بوروشيا دورتموند بطل الموسمين السابقين ١ – ٢، قبل ثلاثة ايام.

روبير بيريس يغيب شهراً

سيغيب روبير بيريس جناح المنتخب الفرنسي وفريق متز لكرة القدم عن الملاعب شهراً لاصابته في ركبته اليمنى قبل نهاية المباراة بين متز وكان في الدوري الفرنسي السبت الماضي.

ولن يشارك بيريس في المباراة الدولية الودية بين فرنسا والسويد في ٢ نيسان في باريس.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

الفوز الرابع لريفربلايت على التوالي

الحكم الدولي خافيير كاستريللي يلفت لاعب انديبندينتي خورخي بوروتشاغا الى سكين القي من المدرجات الى الملعب خلال مباراة راسينغ كلوب وانديبندينتي في بوينس ايرس. (رويتر تيليفوتو)

مضى ريفربلايت في عروضه الجيدة وحقق فوزه الرابع على التوالي في الدوري الارجنتيني لكرة القدم على موراكان ٣ – ٠ في المرحلة الرابعة واحتفظ بفارق النقطتين الذي يفصله عن منافسه المباشر في صدارة اللائحة. وسجل الاصابات الاوروغواياني انزو شيفو (٢) وسورين في الدقائق ١٢ و٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٩. وجدير بالذكر ان شباك ريفربلايت لم تهتز بعد.

وفاز سان لورنزو الثاني على بوكاجونيورز ٤ – ٠ سجلها غوروزيتو (٢) وسيلاس (٢) في الدقائق ٢٢ من ضربة جزاء و٣٠ و٤٢ و٧٩. وطرد الحكم لاعبي بوكاجونيورز خوليو توريزاني ونستور لورنزو في ثلاث دقائق وكذلك كابتن سان لورنزو اوسكار روجيري.

وخلال مباراة الفريقين اللدودين راسينغ كلوب وانديبندنتي في بوينس ايرس والتي انتهت بخسارة الاول ١ – ٢، القي سكين الى ارض الملعب من المدرجات. وكان احد المشجعين طعن خارج الملعب قبل تحريك ضربة البداية.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

سان لورنزو ٤ – بوكا جونيورز ٠
ريفربلايت ٣- موراكان ٠
فيروكاريل ٠ – بانفيلد ١
استوديانتس ٢ – جيمنازيا خوخوي ٢
هوراكان كورينتس ٢ – ديبورتيفو اسبانيول ٢
نيويلس اولد بويز ٢ – اونيون ١
راسينغ كلوب ١ – انديندنتي ٢
فيليز سارسفيلد ١ – جيمنازيا لابلاتا.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١١ – ٠).
٢- سان لورنزو ١٠ (١٣ – ٤).
٣- كولون ٨ (٦ – ٣).
٤- روزاريو سنترال ٧ (٧ – ٣).
٥- فيليز سارسفيلد ٧ (٥ – ٣).

المرحلة الـ ١٩ من الدوري المصري الـ ٤٠

فوز الاهلي على الكروم ٢ - ٠

اجريت ست مباريات في المرحلة الـ١٩ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم وارجئت بسبب النشاط الافريقي مباراتان الى موعد يحدد:

– القناة – الزمالك (الاسماعيلية).
– المنصورة – المقاولون (المنصورة).

● على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والكروم السكندري امام زهاء ١٥ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد العربي عن فوز الاهلي ٢-٠ سجلهما هشام حنفي وحسام حسن في الدقيقتين ٦٩ و٨٩.

وهذا هو الفوز الـ١١ للاهلي وبه ظل وصيفا للقمة وله ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة. والتعثر العاشر للكروم وبه ظل رصيده ١٧ نقطة من ١٩ مباراة.

● على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري والاسماعيلي امام زهاء تسعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن فوز الاسماعيلي ٢-١. سجل للاسماعيلي احمد فكري الصغير ومجدي الصياد في الدقيقتين ١٧ و٣٧، وللمصري ابرهيم المصري في الدقيقة ٨٥ بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٥.

وهذا هو الفوز العاشر للاسماعيلي وبه ظل رصيده ٣٢ نقطة. والتعثر السابع للمصري وبه ظل رصيده ٢٤ نقطة.

● في السويس التقى السويس على ملعب الجيش الثالث في عجرود فريق الالومينيوم الصعيدي واكرم وفادته باصابتين نظيفتين لاحمد متولي وخالد بيبو في الدقيقتين ٢٤ و٧٤. وحضر اللعبة ثلاثة الاف متفرج وقادها الحكم احمد بلال.

وهذا هو الفوز الخامس للسويس وبه صار رصيده ٢٠ نقطة وله مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٨ مع المقاولون العرب. والتعثر الـ١٢ للالومينيوم وبه ظل رصيده ١١ نقطة.

● على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والجمهورية امام زهاء سبعة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل اصابة السبق للجمهورية ايمن عمارة في الدقيقة ٤٢. وحقق ايمن سالم التعادل لاصحاب الارض ١-١ في الدقيقة ٥٥.

وهذا هو التعادل السابع للاتحاد وبه صار رصيده ٢٨ نقطة. والثامن للجمهورية وبه صار رصيده ٢٦ نقطة.

● على ملعب دنيا في الطريق الصحراوي التقى فريقا اتحاد عثمان وبلدية المحلة امام زهاء ثلاثة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن فوز الضيف على مضيفه ١-٠ سجلها اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٧٩.

وهذا هو الفوز الثالث للبلدية وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والتعثر السابع للاتحاد العثماني وبه ظل رصيده ٢٤ نقطة.

● وكانت افتتحت المرحلة الـ١٩ الجمعة بمباراة واحدة بين اسوان والمريخ على ملعب الاول في اسوان واسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا في شوطه الاول متوسطاً في الثاني عن فوز اسوان ١-٠ سجلها طه العارف في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز السابع لاسوان وبه صار رصيده ٢٥ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الزمالك من المرحلة الـ١٨ والتعثر الـ١١ للمريخ وبه ظل رصيده ١٦ نقطة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لقب ثان ومليون دولار أول لفيليبوسيس

احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بفارق ٢٠٦٩ نقطة عن اقرب منافسيه النمسوي توماس موستر.

وتراجع التشيلياني مارتشيلو ريوس من المركز السادس الى المركز السابع تاركا مكانه للهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي اضاف الى رصيده ٢٣٦ نقطة بعدما احرز الاحد الماضي بطولة دورة روتردام الهولندية بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي دانيال فاشيك، والافريقي الجنوبي واين فيريرا الى المركز العاشر تاركا المركز التاسع للاسباني كارلوس مويا بعدما خسر ٢٢٦ نقطة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٠ آذار:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٦٨٤ نقطة.
٢- توماس موستر (النمسا) ٣٦١٥
٣- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٥٩٥
٤- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٢٠٧
٥- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣١٠٢
٦- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٦٠١
٧- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٣١٤
٨- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٨٣
٩- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٠٤٩
١٠- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٨٧٧

دورة سكوتسدايل

● احرز الاوسترالي مارك فيليبوسيس غير المصنف بطولة دورة سكوتسدايل، اريزونا الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي ريتشي رينبرغ المصنف ثامنا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

وهي الدورة الثانية يحرز فيليبوسيس (٢٠ عاما) والذي بلغت سرعة ضربات ارساله في مبارياته في الدور ربع النهائي الجمعة الماضي ١٢ ميلا (٢٢٨.٥ كيلومترا) في الساعة، بطولتها منذ احترافه. وقد نال شيكا بقيمة ٤٣ الف دولار رافعا رصيده من جوائز الدورات الدولية الى مليون دولار في سنته الثالثة محترفا. فيما نال رينبرغ شيكا بقيمة ٢٥٣٠٠ دولار.

دورة كأس ايفرت

● تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية للدور الثالث من دورة كأس ايفرت الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في انديان ويلز، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ١.٢٥ مليون دولار، بفوزها في الدور الثاني على الالمانية بترا بيغيروف ٦-٤، ٦-٢.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثالثة على الروسية آنا كورنيكوفا ٦-٣، ٦-٢، والكرواتية ايفا مايولي على نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٤، ٦-٤، والاميركية فينوس وليامس على اليابانية آي سوغيياما ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية تشاندا روبن على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٧-٥، ٢-٦، ٧-٥، والاسوجية آسا كارلسون على التجسوية بربارة بلولوس ٦-٤، ٦-٤، والاميركية كمبرلي بو على الالمانية بربارة ريتنر ٧-٥، ٦-٢، والرومانية روكساندرا دراغوميير على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

نيويورك نيكس غلب شيكاغو بولز

لاعب نيويورك نيكس تشارلز وورد ٢١ محاولا السيطرة على كرة ارسلها لاعب واشنطن بولتس مايكل جوردان ٢٣. وبدا في الوسط رفيق وورد آلن هيوستن. (أب تيليفوتو)

حقق نيويورك نيكس متصدر مجموعة الاطلسي المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" فوزه السابع على التوالي، اذ تغلب على شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى الذي بات اول فريق يتأهل للدور الاول من "البلاي اوف" بفارق اربع نقاط ٩٧-٩٣ في نيويورك. وسجل باتريك ايوينغ الفائز ٣٢ نقطة منها ثلاث من خارج القوس قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ٢.٧ ثوان اضافة الى ١٤ كرة مرتدة، بينما سجل مايكل جوردان الخاسر ٣٦ نقطة منها ست من خارج القوس ليقلص الفارق الى ٩٥-٩٣ قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ٢٩ ثانية. وهذه الخسارة الثامنة لشيكاغو بولز في مقابل ٥٣ فوزا.

وفي مينيابوليس، فاز يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٥-١٠٦. وسجل له كارل مالون ٣٦ نقطة و١١ كرة مرتدة وثماني تمريرات حاسمة، وبات اللاعب الحادي عشر في تاريخ الدوري يجمع ٢٥ الف نقطة بتسجيله ثلاث نقاط اواخر الربع الثالث. كذلك سجل جون ستوكتون ٢٦ نقطة وتسع تمريرات ليوتاه جاز الذي حقق فوزه الخامس على التوالي والـ١٤ في مبارياته الـ١٦ الاخيرة.

وفي فينيكس، فاز فينيكس صنز على اورلاندو ماجيك ١٢١-٨٥. وسجل ويسلي بيرسون ١٨ من نقاطه الـ٣١ في الربع الثاني للفريق المضيف. وهي اقسى خسارة لاورلاندو ماجيك هذا الموسم وقد سجل له بيني هارداواي ١٩ نقطة.

وفي بوسطن، فاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتكس ١١٤-٩٠. وهي الخسارة الـ١٧ في ١٨ مباراة لبوسطن سلتكس الذي سجل له تود داي ٢٣ نقطة.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على ميامي هيت ٨٢-٧٦. وسجل غلين رايس ٢١ نقطة وفلادي ديفاتش ٢٠ للاول الذي حقق فوزه الخامس على التوالي، في حين سجل تيم هارداواي ٢١ نقطة للثاني.

وفاز تورونتو رابتورز على فانكوفر غريزليس ٨١-٧٧، وهيوستن روكتس على دالاس مافريكس ٨٨-٨٣، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٣-٩٢، ولوس انجلس لايكرز على نيوجيرزي نتس ١١٥-١٠٥، وغولدن ستايت ووريورز على سكرامنتو كينغز ١٠٢-٩٨.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- نيويورك نيكس ٤٧-١٦
٢- ميامي هيت ٤٥-١٧
٣- اورلاندو ماجيك ٣٢-٢٨
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٥٣-٨
٢- ديترويت بيستونز ٤٥-١٦
٣- اتلانتا هوكس ٤٢-١٩
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٤٥-١٦
٢- هيوستن روكتس ٤٢-٢٠
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٠-٣٠
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٢-١٨
٢- لوس انجلس لايكرز ٤١-٢٠
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٥-٢٨

مضرب مون لاسال لابو حسون وكسباريان

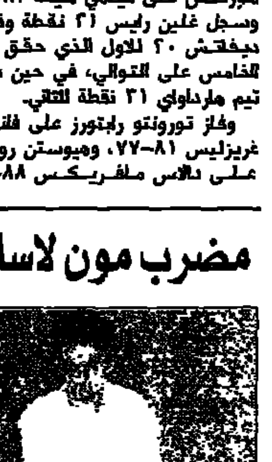

ربيع ابو حسون.

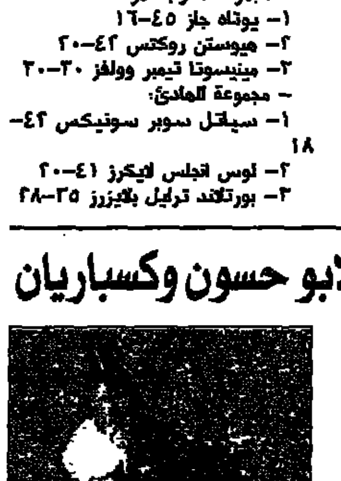

انا كسباريان.

احرز ربيع أبو حسون بطولة دورة نادي مون لاسال الـ١٦ لكرة المضرب التي نظمها في قاعته في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، بفوزه في المباراة النهائية على فادي يوسف المصنف ثامنا ٦-٣، ٦-٢، ٦-١. وحقق رقما جديدا للدورة هو عدم خسارة أي مجموعة.

وكان أبو حسون فاز في الدور نصف النهائي على ابرهيم كحيل المصنف ثانيا ٦-٢، ٧-٦، في حين فاز يوسف على توفيق زحلان المصنف أول ٦-٣، ٦-٤.

واحرزت أنا كسباريان بطولة السيدات بفوزها في المباراة النهائية على سوزان السيد حاملة اللقب ٦-٠، ٦-١. ووزع الحضور على الفائزين كؤوسا وجوائز مالية بلغ مجموعها ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة وكتبا للاعبة ريموند ليوب بتوقيعها.

وشهد المباراتين النهائيتين رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سميل خوري وامين سر اتحاد التنس نهاد شقير ومدير شركة صحة جورج شويفاتي ورئيس نادي مون لاسال انطوان شارتييه وامينة سر المركز الرياضي مدى كوشكجي ورئيس لجنة كرة المضرب في النادي نمر خيرالله.

ضاحية الجامعة اللبنانية لسمور ورعد

مدى رعد تتسلم كأس بطولة الاناث.

شارك ٥٦ طالبا و١٧ طالبة في السباق السنوي لاجتياز الضاحية الذي نظمته دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية الاحد على مسافة ٤.٥ كيلومترات للطلاب انطلاقا من بلدة مبنى الادارة المركزية في المتحف الى شارع بدارو – مستديرة الطيونة – شاتيلا – البربير – المتحف – مبنى الادارة المركزية، وعلى مسافة ١.٥ كيلومتر للطالبات انطلاقا من منطقة قصقص الى البربير – المتحف – مبنى الادارة المركزية. واعطى اشارة الانطلاق رئيس الدائرة محمود الحاج.

وقد فاز في سباق الذكور علي سمور (١٨ عاما) من الفرع الثالث لكلية الهندسة، وفي سباق الاناث مدى رعد (٢١ عاما) من الفرع الرابع لكلية الحقوق.

وهنا النتائج الفنية:

● الذكور:
١ – علي سمور (الهندسة الفرع الثالث) ١٤.٤٥ دقيقة.
٢ – حسن كوثراني (العلوم الفرع الخامس) ١٤.٤٨
٣ – سامر أطرق (الاداب الفرع الخامس) ١٤.٥٢

● الاناث:
١ – مدى رعد (الحقوق الفرع الرابع) ٥.٣٠ دقائق.
٢ – نغم دلال (الاداب الفرع الخامس) ٦.١٣
٣ – منال الاشقر (الحقوق الفرع الرابع) ٦.١٨

● تتابع الفروع المختلفة تنفيذ بطولاتها السنوية ومنها بطولة الشطرنج في الفروع الاولى التي تنطلق الاولى بعد ظهر غد الاربعاء ١٢ آذار في معهد العلوم الاجتماعية، وبطولة كرة القدم في الفروع الرابعة التي تقام في ١٩ آذار في كلية الاداب، وبطولة كرة الطاولة للفرق في الفروع الخامسة التي تقام في ٢٣ آذار في قاعة النادي المعني صيدا. ونظرا الى اضراب الاساتذة في الجامعة اللبنانية تأجلت بطولة كرة الطاولة في الفروع الثانية (كلية الحقوق – جل الديب) من ١٣ الى ١٩ آذار.

دورة كورنر سبور في القوس والنشاب

اسفرت دورة نادي كورنر سبور السنوية في القوس والنشاب للذكور والاناث لمسافة ١٨ متراً عن النتائج الآتية:

● الناشئون:
١- محمود عضاضة (كورنر سبور) ٢٠٣
٢- ماهر غرغل (البقاع) ٢٠٢
٣- بشارة عوالي (الانصار) ١٨٧

● الناشئات:
١- ديانا شهاب (مار الياس) ٢٠٨
٢- مايا جابر (الفوز طرابلس) ١٠٠

حضر الدورة رئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب جاك تامر ورئيس النادي المنظم احمد فتح الله اللذان وزعا ميداليات وكؤوساً على الفائزين.

رياضة وشباب

اليوم بدء المرحلة الـ ٢٥ من الدوري العام الـ ٣٧

الهومنمن ثأر من الرياضة والادب ٢ - ١ في مباراتهما المؤجلة

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الهومنمن على ضيفه الرياضة والادب الطرابلسي ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود والمؤجلة من المرحلة الـ٢٢ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم. وكان الرياضة والادب فاز ذهابا ١-٠ السبت ١٩٩٦/١١/١٦ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس وبذلك ثأر الهومنمن لخسارته الذهابية وغنم النقاط الثلاث وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

افتتح "سفير الشمال" الشوط الاول بتحركات نشيطة ولاحت المصري محمد حسن "كاريكا" فرصة افتتاح التسجيل وهو منفرد في الدقيقة ١٤، لكنه بعدما امتص الكرة بصدره وبات والحارس احمد صقر وجها لوجه اطاحها فوق العارضة وسط ذهول كل من في الملعب. وبعد دقيقتين حول احمد صقر كرة لرامي صابونة عن الزاوية الارضية اليسرى. والتقط الحارس الشمالي زياد الصمد في الدقيقة ١٩ كرة قوية لبابكين. ثم عطل منقضا في الدقيقة ٢٩ رأسية خطيرة لريمون نجم فوق خط المرمى. وفي الدقيقة ٣٠ استخلص محيي الدين الدغلي الكرة من سركيس بوزويان واخترق وانفرد وعاجل بها احمد صقر قنيفة عطلها الاخير بالتقسيط. وفي الدقيقة ٣٨ استخلص "كاريكا" الكرة من بوزويان ومرر الكرة الى سعيد عبوشي، فتابعها وانفرد باحمد صقر وارسلها الى يساره مسجلا اصابة السبق للرياضة والادب ١-٠. وفي الثواني الاخيرة من هذا الشوط جهد بوزويان لتصحيح خطأيه، فعاجل زياد الصمد بقنيفة طار لها الحارس الطرابلسي وحولها عن السقف بقبضته وانقذ مرماه من اصابة مؤكدة لينتهي هذا الشوط شماليا ١-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني نزل بوغوص بدلا من سركيس بوزويان، فانتظمت صفوف الهومنمن وترابطت خطوطه ولاحت للرياضة والادب عبر مرتدتين لا ثالثة لهما فرصتان في الدقيقتين ٥ و١٥، فأصاب رامي صابونة اعلى القائم الايسر، والمصري "كاريكا" اعلى القائم الايمن و"اخرج لهما الحظ لسانه" ولولا ذلك لانقلبت الموازين رأسا على عقب ولعاد الرياضة والادب الى قواعده بنقاط ثلاث واصابات تماثلها عددا على الاقل ولكنها الكرة حينما تعاند... اذ بعدها احتسب الحكم لمصلحة الهومنمن ضربة جزاء تسبب بها ابرهيم حصني بلمسه الكرة وهو على الارض وسط معمعة، فعاقبه الحكم بـ"بنالتي" انبرى لها السوري عبد اللطيف الحلو وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى، فما كان من الصمد الا ان طار لها محسنا تقديرها واحتضنها ملتفا عليها وحارما الهومنمن اندر الفرص التعادل. لكن الحلو لم ييأس وحاول في الدقيقة ٢٩ تعويض ما اهدر فاصاب اسفل القائم الطرابلسي الايسر وحين ارتدت الكرة الى ريمون نجم لم يتردد في تحويلها الى السقف محققا التعادل الايجابي لاصحاب الضيافة ١-١. وفي الدقيقة ٣٩ انفرد الحلو مجددا وعاجل الصمد بقنيفة تحولت من يديه الى بطن العارضة ومنها الى الكورنر وضاعت على الفريق الاحمر فرصة التعزيز. بيد ان ريمون نجم ابى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة، فاضاف اصابة التعزيز لفريقه ٢-١ بقنيفة من طراز سابقتها اثر عرضية ماكرة من بابكين قفز له عنها فيتالي داخل "الصندوق" لتتميأ له وهو على باب المرمى متحفزا فسجل وانهى اللعبة حمراء بيروتية ٢-١.

وهذا هو الفوز الـ١٤ للهومنمن وبه ظل رابعا وله ٤٥ نقطة. والتعثر الثامن للرياضة والادب وبه ظل سابعا وله ٣٠ نقطة.

مثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط (فيتالي) وكوركين وسركيس بوزويان (بوغوص) وطوني نخلة وربيع ابو شعيا وبابكين ودوري زخور وريمون نجم وعبد اللطيف الحلو وغارو.

ومثل الرياضة والادب الحارس زياد الصمد، واللاعبون عزت الآغا وابرهيم حصني وواصف الصوفي واحمد يونس ورامي صابونة وفهيم كريمة ومحيي الدين الدغلي وحسين مصطفى (صلاح دلال) ومحمد حسن "كاريكا" (انس صابوني) وسعيد عبوشي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها سليم ابو شبكة. وانذر الحكم دوري زخور من الهومنمن ولم ينذر ايا من لاعبي الرياضة والادب.

المرحلة الـ٢٥

ويلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الاخاء الاهلي عاليه والحكمة على ملعب صيدا البلدي في افتتاح المرحلة الـ٢٥ ما قبل الاخيرة، ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاخاء الاهلي السادس وله ٣٢ نقطة من ثمانية انتصارات وثمانية تعادلات وثماني خسارات والحكمة الحادي عشر وله ٢٤ نقطة من ستة انتصارات وستة تعادلات و١٢ خسارة. الاخاء يطمح الى دخول كأس النخبة على حساب الرياضة والادب اقرب منافسيه على المركز السادس والحكمة يسعى الى اقتناص نقطة واحدة من ست متاحة امام كل من ابناء الجبل وابناء الجنوب ليضمن البقاء نهائيا في دوري الاضواء وتعادله مع الاخاء اليوم يكفيه للاحتفال بالفوز بحزام النجاة. والاخاء والحكمة التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/١١/٢٩ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الفريق الجبلي ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للاخاء الاهلي زاهر العنداري (٢) في الدقيقتين (٢ و٢٨)، وللحكمة فادي زين في الدقيقة ٤٨. وكفة الحكمة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الهومنتمن - النجمة

بعد ظهر غد الاربعاء يلتقي فريقا الهومنتمن والنجمة على لقب الوصيف ويراقب اللقاء على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس المهندس احمد قمر الدين.

النجمة وصيف الانصار وله ٥٢ نقطة من ١٦ انتصارا واربعة تعادلات واربع خسارات. والهومنتمن الوصيف الثاني وله ٤٦ نقطة من ١٤ انتصارا واربعة تعادلات وست خسارات. وهما التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الهومنتمن ٢-٠ سجلهما ارتاك قره بتيان برأسه وخاتشيه جلكريان في الدقيقتين ٤٥ و٦٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الانصار - البرج

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الانصار بطل الدوري والبرج ويراقب اللقاء محمود الربعة.

للانصار ٥٩ نقطة من ١٨ انتصارا وخمسة تعادلات وخسارة واحدة. وللبرج العاشر ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات و١١ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٢/١ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٢-٠ سجلهما فادي علوش وبيتر بروسبار في الدقيقتين ٤٠ و٤٥. كما التقيا الاربعاء الماضي في نصف النهائي لكأس لبنان الـ٢٥ واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣-٠ بعد تمديد الوقت، سجلها جمال طه والسيد محمد محسن اسماعيل خطأ وحسين الحاج علي "كيبا" برأسه في الدقيقة ٩١ و٩٧ و١٠٥. وكفة الانصار ارجح.

الصفاء - الراسينغ

في وطى المصيطبة يحل الراسينغ ضيفا على الصفاء في مباراة الاحلام المتناقضة: الصفاء يسعى الى تعزيز موقعه ضمن مسدس القمة وعينه على كأس النخبة، والراسينغ لا بديل له من الفوز ليضمن البقاء بين الكبار.

الصفاء الخامس وله ٣٧ نقطة من ١٠ انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والراسينغ الوصيف الثاني للقاع (الـ١٢) وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات و١٤ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ على ملعب صيدا البلدي بدلا من برج حمود تنفيذا لعقوبة اتحادية في حق الراسينغ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور عن فوز الصفاء ١-٠ سجلها نبيه الجردي في الدقيقة ٢٩. وكفة الصفاء تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز الراسينغ بالنقاط الثلاث انجاز.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٤

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	٢٤	١٨	٥	١	٥٢	٧	٥٩
٢- النجمة	٢٤	١٦	٤	٤	٤٨	٢١	٥٢
٣- الهومنتمن	٢٤	١٤	٤	٦	٥٤	٢٩	٤٦
٤- الهومنمن	٢٤	١٤	٣	٧	٤٢	٢٢	٤٥
٥- الصفاء	٢٤	١٠	٧	٧	٣٠	٢١	٣٧
٦- الاخاء الاهلي	٢٤	٨	٨	٨	٢٥	٣٠	٣٢
٧- الرياضة والادب	٢٤	٧	٩	٨	١٧	١٨	٣٠
٨- التضامن صور	٢٤	٨	٥	١١	٢١	٣٠	٢٩
٩- شباب الساحل	٢٤	٧	٧	١٠	١٨	٢٧	٢٨
١٠- البرج	٢٤	٦	٧	١١	١٦	٢٥	٢٥
١١- الحكمة	٢٤	٦	٦	١٢	٢٩	٣٦	٢٤
١٢- الراسينغ	٢٤	٥	٥	١٤	١٦	٣٦	٢٠
١٣- السلام زغرتا	٢٤	٣	٩	١٢	١٩	٤٤	١٨
١٤- الشبيبة المزرعة	٢٤	٢	٩	١٣	١٦	٤٨	١٥
المجموع:	٣٣٦	١٢٤	٨٨	١٢٤	٤٠٤	٤٠٤	٤٦٠

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الشباب الغبيري واحياء الرياضة وانيبال زحلة

كتب جوزف حردان:

اختتمت مساء امس المرحلة الثامنة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال بفوز الشباب الغبيري على ابناء نبتون واحياء الرياضة على مون لاسال وانيبال زحلة على الوردية.

الشباب الغبيري - ابناء نبتون

على ملعب نادي ابناء نبتون في الاشرفية، خسر ابناء نبتون امام ضيفه الشباب الغبيري بفارق ٣٢ نقطة ٩١ - ١٢٣ (الشوط الاول ٤٤ - ٥٣). وسجل رائد قبلاوي ٤٥ نقطة للشباب الغبيري الذي كان الطرف الافضل، والاميركي رونالد اولمر ٢٤ نقطة لابناء نبتون.

مثل شباب الغبيري: عمر قليلات ومحمد زيدان ومارتن مغربل وحسان حراجلي ورائد قبلاوي وزكريا البابا وبسام جدايل والسنغاليان عمر مار وعبد الخضر ديام.

ومثل ابناء نبتون: ناجي بشور وعباس بشروش وبولس بشارة وجان حشاش وميشال حداد وكلود ففالي وابرهيم دينا والاميركي رونالد اولمر والنيجيري ايمانويل اولوو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربيان حميد جندان وعبدالله شليف.

احياء الرياضة - مون لاسال

وعلى ملعب نادي الكهرباء الزوق، فاز احياء الرياضة على مون لاسال ٩٠ - ٨٠ (الشوط الاول ٣٧ - ٣٥). سجل لاحياء الرياضة ميشال صفير ٢٤ نقطة، ولمون لاسال جورج رزق ٢٠ نقطة.

مثل احياء الرياضة: جان سعادة وشادي عازار وسليم توما وميشال صفير ومنري صباغ وريشار الحسيني وعادل خوري والنيجيريان توماس الادي وكولا يوسف اوبا.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وروني صادر وادغار كيريدجيان وفريد شقير وجورج رزق وجهاد غانم وبول اسطفان والنيجيريان يعقوبو عثمان وبول منديي.

قاد المباراة الحكمان اللبنانيان الدوليان سهيل كساب وطوني كركر.

انيبال زحلة - الوردية

على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية فاز انيبال زحلة على الوردية بفارق ثلاث نقاط ٧٤ - ٧١ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٤).

مثل انيبال زحلة: نايف عبود وموريس ترشيشي ودني برهوم وطوني معكرون والبلغاري فلاديمير ديمتروف والمقدوني زاركو بورساك.

ومثل الوردية: شارلي سعد وربيع صليبي واديب الشويري ودني حاموش ومرسلينو الحاج والاميركيان دارفن جونسون ودواين ديفيس.

قاد المباراة الحكم الدولي مروان ايفو والحكم التحادي بيار عربيان.

اسكواش الانصار اليوم الخامس

تستمر دورة نادي الانصار في الاسكواش على ملاعب نادي اسكيب في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش.

وسجلت في اليوم الخامس من الدورة النتائج الآتية:

- فئة الرجال "أ": فاز جورج عبجي على جوي خوري ٣ - ٠، وعبدالله جمال على مارك صباغ ٣ - ٠.

- فئة الرجال "ب": فاز علي الزين على بكري بو قاسم ٣ - ١، وسليم شغري على جونسون تمرزوف ٣ - ٢، وروبير جريديني على حسان بلوز ٣ - ٠، وكميل حداد على جورج ابو سليمان ٣ - ١.

- فئة الرجال "ث": فاز فارس عرقتنجي على شوقي الخليل ٣ - ٠، وشريف عون على ربيع قبطان ٣ - ٠، ومازن منيمنة على علي حرقوص ٣ - ٠، ومازن ابرهيم على فارس عرقتنجي ٣ - ٠، ومازن منيمنة على ادوار نصر ٣ - ٠، ومازن حكيم على محمد فواز ٣ - ٠.

- فئة السيدات "أ": فازت شريفة ابو عز الدين على دنير عبود ٣ - ٠، وشريفة ابو عز الدين على عايدة الحاج علي ٣ - ٠.

وهذا برنامج اليوم الثلثاء:

- فئة الرجال "أ": الساعة ١٦.٤٥ جورج الحاج - جيلبير بوكتي، سمير بوبس او مروان حكيم - مليك جمال او عماد علي احمد، ١٧.٣٠ بول عكاوي - عبدالله الجمال، سعيد ضاهر او جو خوري - عمر بساط او حسن دكروب.

- فئة الرجال "ث" (نصف نهائي): ١٩.٤٥ مازن منيمنة - مازن حكيم، مازن ابرهيم - شريف عون.

- فئة السيدات "أ": ١٨.١٥، ل٣ ل٤.

- فئة "السيدات "ب": ١٩.٠٠ رينا عبود او ناديا راي - نليا راي او كلود اصفر، سما لبان او ريتا واكيم - داليا سنو او ريم الحاج علي.

نادي الكهرباء

يكرم نادي الكهرباء الزوق التاسعة مساء اليوم في مجمع بورتيميليو ابطاله ورجال الصحافة والاعلام.

فروسية عينطورة: ١١ جولة من دون خطأ

رانية حشمة تتسلم كأس الفئة "C" من العميد خوري.

أجريت في مرمح نادي عينطورة فالي كلوب الاحد الدورة الثانية في الفروسية هذا الموسم في اطار برنامج الاتحاد اللبناني للفروسية، استعدادا لاختيار افراد البعثة اللبنانية الى دورة باسل الاسد الدولية التي تقام في دمشق بين ١٩ آذار و٢٥ منه.

وتضمنت هذه الدورة ثلاث مسابقات وشارك فيها ٣٢ فارسا وفارسة وسجلت فيها ١١ جولة من دون خطأ.

وكان مدرب المنتخب الفرنسي للفروسية فريديريك كوتيه المكلف اعداد المنتخب اللبناني، اشرف يومي الجمعة والسبت على المرمح نفسه على تدريب الفرسان الذين تخلف عدد من البارزين منهم بداعي السفر أو لاسباب قاهرة.

وهنا نتائج المسابقات التي احتسبت فيها النقاط والتوقيت لجولة واحدة:

- الفئة "E" (١٦ فارسا وفارسة، ارتفاع الحواجز ١٠٠ سنتم):

١ - جورج بيطار على بلوب ٥٩,٧ ثانية.

٢ - جوي نجم على ما شالله ٦٣,٣

٣ - طوني عساف على اتلانت ٦٤,٣

سجل ستة مشتركين جولات من دون خطأ.

- الفئة "D" (١١ فارسا وفارسة، الارتفاع ١١٠ سنتم).

١ - سعيد بوبس على مستر هلي ٦١,٢٠ ثانية.

٢ - ريا علم الدين على تمارا ٦٥,٠٠

٣ - كلير افرام على ماي ميرو ٦٨,٠٠

سجل لاربعة مشتركين جولات من دون خطأ.

- الفئة "C" (٥ فرسان وفارسات، الارتفاع ١٢٠ سنتم):

حققت رانية حشمة وحدها جولة من دون خطأ وسجلت ٦٩ ثانية من الوقت الممنوح قانونا لها وهو ٧٢ ثانية، فاحرزت الكأس.

اشرف على الدورة رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سميل خوري واعضاء الاتحاد.

اتحاد الملاكمة

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للملاكمة لجنة ادارية جديدة لاربع سنوات في حضور ممثلين لـ١٣ نادياً من اصل ١٥. ثم اجتمع الاعضاء الفائزون، وتوزعوا الوظائف كالآتي: علي جرادي رئيسا، فاروق كسروان والرائد محمد عليوان نائبين للرئيس، الملازم عدنان الطويل اميناً عاماً، بشارة عبود محاسباً، مصطفى حليق اميناً للصندوق، عكيف حركة وعادل ناصر ووفيق بكداش اعضاء. وسمّت اللجنة علي جرادي ممثلاً للاتحاد لدى اللجنة الاولمبية اللبنانية والمحامي محمد خليلي مستشارا قانونياً للاتحاد ومديرا للعلاقات العامة وفاروق كسروان مديرا للمنتخب الوطني وعكيف حركة مديرا للاتحاد وحسن بشارة عضو شرف مدى الحياة.

سباق للعدائين القدامى في بعلبك

ينظم نادي العدائين القدامى الاحد ١٦ آذار سباقاً للقدامى في منطقة بعلبك في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

ويعقد السابعة مساء اليوم اجتماع يضم رئيس النادي العميد فرنسوا جينادري وممثلي الاتحاد الاب ايلي عبد المسيح وشربل شلالا لوضع مخطط السباق وتحديد المسافة والاعمار والجوائز.

◄ أكد اهمية تحريك المسارين اللبناني والسوري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

غير انه اكد مجدداً معارضة اشنطن القرار الاسرائيلي، وان القضية جزء من مفاوضات الوضع النهائي التي "يجب ان تعاود حتى لو تأخرت عن موعدها (...) ان الموعد المحدد لبدء مفاوضات الوضع النهائي بعد ايام قد لا يحترم، لكننا نعمل على ايجاد اساس لكي يعاود الطرفان المفاوضات، وعلينا ان نجد وسيلة لاعادة الثقة لبدء المفاوضات".

ورد مبارك ان المشاكل كثيرة وخصوصاً عمق الانسحاب من المنطقة "ج" بعدما اعلنت اسرائيل ان الانسحاب سيشمل فقط المنطقتين "أ" و"ب" من اراضي الضفة الغربية. و"علينا ان نجد حلاً لهذه المشكلة حتى يمكن ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي".

وعن استياء العالم العربي من "الفيتو" الاميركي قال كلينتون: "قد يبدو الموقف الاميركي مشجعاً لاسرائيل لو قلنا اننا نستخدم الفيتو لأننا نتفق مع القرار الاسرائيلي ونؤيده. لكن أميركا اوضحت بكل تأكيد انها ترفض القرار الاسرائيلي وان على الاطراف ان يعودوا الى المفاوضات".

واوضح كلينتون ان "المحادثات مع مبارك تناولت تفصيلا المسار السوري، وما يجب ان تفعله اميركا ومصر لاعادة المفاوضات على المسار السوري (...) هناك اشياء عدة ستقوم بها القيادتان، لنرى ما اذا كان يمكن تحقيق ذلك (...) سوف نفعل اقصى ما نستطيع، لكن القرار يتوقف على الرئيس الاسد وعلى رئيس الوزراء (الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو (...) ونحن نرى اهمية معاودة المفاوضات على المسار السوري، وهناك احتمال ان ننجح في ذلك".

واكد مبارك انه تحدث مع كلينتون باسهاب عن المسار السوري، وكرر التزام الرئيس السوري حافظ الاسد معاودة المفاوضات على اسس مؤتمر مدريد، ومن حيث توقفت و"قد ناقشت هذا الموضوع مع نتنياهو على امل التوصل الى صيغة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية بمساعدة الولايات المتحدة (...) لست في حاجة الى ان أؤكد اهمية المسار السوري والمسار اللبناني (...) علينا الا نضيع فرصة لتحقيق السلام الشامل والتقدم في هذا الاتجاه". ونقل عن كلينتون "ان الموقف الاميركي لم يتغير لا بالنسبة الى السلام الشامل ولا بالنسبة الى عدم شرعية المستوطنات".

وفي مقابلة مع نشرة "اسرائيل بوليسي بليبرز" التي تصدر في نيويورك (و ص ف) اعلن مبارك انه اقنع في كانون الثاني الماضي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "المحبط" بسبب تعثر عملية السلام بعدم مغادرة غزة والانتقال للاقامة في القاهرة. انه ساهم في حمل عرفات على الاستمرار في المفاوضات، في كانون الثاني الماضي في الساعات الصعبة من المفاوضات في شأن انسحاب جزئي للجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل. واضاف: "كان محبطا للغاية الى درجة انه هدد بمغادرة غزة وبأنه لن يعود اليها ابدا (...) كان يريد المجيء الى القاهرة للعيش فيها".

ولفت الرئيس المصري في المقابلة التي اجريت معه قبل شهر الى انه "لو غادر غزة لكانت عملية السلام برمتها ستنهار. وكان واجبنا حمله على البقاء وهذا ما قمنا به (...) واكد ان اي شخصية اخرى لا تستطيع ان تحل محل عرفات"، موضحا انه اقنعه بالمشاركة في قمة واشنطن في تشرين الأول الماضي وبألا يتشاوف على المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي جاء في كانون الثاني الماضي للاشراف على اتفاق الخليل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

◄ بعد استقالة "ابو مازن" من رئاسة الوفد المفاوض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الانتشار". واضاف ان كبير المفاوضين الفلسطينيين رأى ان الاستمرار مستحيل مع هذه السياسة وهذا الاسلوب من الجانب الاسرائيلي ولذلك قدم استقالته من مسؤولية المحادثات.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في الوفد الاسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي رفض محاولات "ابو مازن" لاقناعه باللجوء الى التحكيم القضائي في شأن مدى الانسحاب في المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار في ريف الضفة.

ورفض الفلسطينيون اقتراحاً اسرائيلياً لتأليف مجموعة عمل للتحضير للمفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

تحذير من العنف

وفي ظل الازمة الجديدة تعالت اصوات محذرة من تفجر الوضع الامني، وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه "انا اجزم بأن سياسة السيد نتنياهو وحكومته ستقودنا الى الهاوية. ستقود الى امور خطيرة جداً نحاول ان نتجنبها جميعاً. هناك استهتار كامل بمصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي".

وفي المقابل حذر ليفي الفلسطينيين من اي لجوء الى العنف، وقال "لا يمكن اسرائيل ان تكون رهينة التمديد. ولن نقبل بأن نهدد باللجوء الى العنف في كل مرة يبرز خلاف بيننا وتالياً تعبئة الدول العربية كلها والاسرة الدولية".

ودعا وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الفلسطينيين الى "التحلي بضبط النفس والمسؤولية"، وامل لن يدركوا "ان العنف والارهاب لا يمكن ان يؤديا الا الى ابطاء عملية السلام أو نسفها".

وتخوف عدد من المسؤولين العسكريين الاسرائيليين الكبار من ان ينفذ الاسلاميون موجة جديدة من التفجيرات، ومن تنظيم تظاهرات عنيفة في الضفة وقطاع غزة.

اشتباكات

ولم تمض ساعات على هذه التحذيرات حتى تفجر الوضع في مدينة الخليل بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين. وروى شهود ان الجنود انهالوا بالهراوات واعقاب البنادق وبالرصاص المطاط على عدد من سكان الخليل كانوا يحاولون منع شق طريق للمستوطنين اليهود تمر باراضيهم. واوضحوا ان السلطات الاسرائيلية تريد شق طريق جديدة بطول كيلومتر واحد من بوابة المستوطنة الى مدخل الحرم الابرهيمي وسط المدينة حيث يقيم نحو ٤٠٠ مستوطن. ويخشى الفلسطينيون ان يؤدي ذلك الى هدم منازل مجاورين للمستوطنة وابتلاع مزيد من الاراضي.

وادت الصدامات الى جرح عشرة فلسطينيين بينهم صحافية تعمل في جريدة "الحياة الجديدة" وتدعى كوثر سلام.

"الازمة تتفاقم"

وفي محاولة للتهدئة التقى ليفي عبد ربه مساء في حضور سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل مارتن انديك، في حين نقل التلفزيون عن مسؤول اسرائيلي كبير ان الجيش لن يعيد الانتشار في الضفة من دون تنسيق على الارض مع الشرطة الفلسطينية. لكن عبد ربه خرج من الاجتماع الذي عقد في احد الفنادق الكبرى في تل ابيب متجهماً وقال ان "الازمة تتفاقم. لن نقبل بأي املاء في شأن اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي".

وفي واشنطن دعا مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية طلب عدم ذكر اسمه، "ابو مازن" الى العودة عن استقالته، وقال: "من المؤكد ان الامر يتعلق باشارة قلق عندما يعلن شخص من وزنه استقالته. نأمل كثيراً في أن يعيد النظر في قراره (...) نحن ندرك الى اي مدى يمكن ان يكون الفلسطينيون محبطين في الوقت الحاضر ونحن نتفهمهم".

كذلك ناشد رئيس حركة "ميريتس" الاسرائيلية يوسي ساريد "ابو مازن" عدم الاستقالة.

الجمعية العمومية

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان الجمعية العمومية للامم المتحدة ستنعقد الاربعاء بناء على طلب المجموعة العربية لمناقشة مسألة استمرار بناء المستوطنات في القدس الشرقية. وتأتي دعوة الدول الـ١٨٥ الاعضاء في الجمعية العمومية الى "جلسة طارئة" بعد الفيتو الذي استخدمته واشنطن الجمعة لعرقلة مشروع قرار اوروبي ينتقد بناء حي يهودي جديد في جبل ابو غنيم.

وسيقدم مشروع قرار مماثل لذلك الذي عارضته الولايات المتحدة الى الجمعية العمومية كما افادت مصادر عربية.

- في القاهرة نظم نحو ٥٠٠ من طلاب جامعة القاهرة تظاهرة في الحرم الجامعي احرقوا خلالها علماً اسرائيلياً احتجاجاً على الاستيطان.

("النهار"، وص ف، رويتر، أ ش أ، اب)

◄ عودة البانيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بريشا مشروع ديكتاتور جديد ولم يجد من يردعه في الخارج ربما لان الغرب وتحديداً اوروبا المشغولة في البوسنة فضلت الاستقرار في البانيا على معرفة ما يجري داخلها.

والآن وقعت الواقعة، البانيا تغلي وجنوبها ينفجر مدينة تلو اخرى. استفاقت اوروبا على ان اشتعال البانيا يهدد بالامتداد الى كوسوفو حيث الالبان المسلمون يخضعون لنظام صربي لا يرحمهم، وتذكرت ان البان مقدونيا قد يهبون لنصرة اخوانهم. وخافت من تكرار تجربة نزوح الالبان الى اليونان وايطاليا كما حصل مطلع التسعينات. فتحركت وضغطت على بريشا لتأليف حكومة وحدة وطنية تعد لانتخابات جديدة. واخيرا وافق.

واذ يبدو ان هذا هو المخرج المنطقي الوحيد من الازمة الراهنة، يحتاج الحل لكي يدوم - اذا نجح الاتفاق في السيطرة على الشارع - الى جهد اوروبي ضخم. ذلك ان ازمة البانيا لا تتمثل في بريشا فحسب، بل انها ازمة ثقة تاريخية بين الشعب وحكامه، وازمة مجتمع مغلق انفتح من غير ان يتعلم قواعد اللعبة. وما لم تستقر اوروبا سياسيا وماليا لتثبيت اقدام البانيا في العالم الجديد فان جرحها لن يكون اقل من جرح البوسنة.

سحر بعاصيري

◄ الفهم الفاتيكاني للمسألة اللبنانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تتصور ان هذا الوهن يغريها ويمكنها من استيعاب الوضع المسيحي اللبناني عن طريق مرجعيات خارجية.

غير ان تلك المرجعيات، كما لمست في محادثات سابقة مع عدد منها، وفي محادثاتي اخيرا في حاضرة الفاتيكان، تعرف حق المعرفة انها لا تستطيع ان تنوب عن اصحاب الشأن انفسهم وتعرف فوق ذلك ان ما يعتري هؤلاء من التفكك واوهام العيش في الماضي، مقروناً بقصور فكري عن استشراف المستقبل، وبحالة لافتة ومستشرية من الفساد، يحول دون تشكيل نظرة مستقبلية صائبة وموثوق بها، وتحديدا بالنسبة الى اعادة صياغة العلاقات اللبنانية مع سوريا، وعلى الاخص علاقة المجتمع المسيحي اللبناني معها، بما يكفل المصالح الاساسية المشتركة في المدى البعيد.

فالمرجعيات الخارجية، ذات الوزن السياسي او المعنوي، التي تعاملت في الماضي، وتتعامل في الوقت الحاضر، مع حالات عديدة في العالم ادق، بل أمر وأدهى، من الحالة اللبنانية الراهنة، تنظر بحذر، وعن حق، الى التعامل مع القضايا الاستراتيجية الاساسية بالنزوات الفردية او بعقل تكتيكي مرحلي ليس لديه سوى الرهان الوهمي على تغير ظروف معينة لا بد له في تشكيلها، وتبقى في احسن الاحوال مجرد احتمالات في الغيب.

إن لهذا الحذر اسبابا ومبررات تعبر عن ذاتها في التوجه الى اعانة اصحاب الشأن على تصويب نظرتهم، حتى لا يتوهم احد امكان النيابة عنهم. وهو يمثل ايضا في لفت الانتباه الى خطورة وضع الامور في غير نصابها او اطارها الصحيح، كأن يوضع الوهم في اطار الحقيقة، او التسابق والتناحر على السلطة او على المناصب او على المنافع في اطار القلق على المصير، او الاستقواء بالابعد على الاقرب، وبالخارج على الداخل، وبالحوزات الخاصة على عموم الشعب.

فلا التسابق على السلطة والمناصب يبدد القلق على المصير - بل العكس هو الصحيح - ولا الابعد يغني عن الاقرب، ولا الداخل يؤخذ من الخارج، ولا المصالح الخاصة للافراد تحقق المصالح العامة للناس.

لقد آن الاوان للاعتبار بعبر الاحداث، والتفكير الجدي في المصير وفي افاق المستقبل الموثوق به. ولعل في زيارة قداسة البابا الى بلادنا تذكيرا لنا جميعا بان قيامة وطننا وتوازنه واتزانه هي في ايدينا نحن.

إن قداسته آت الينا ليصلّي من اجل هدايتنا. استجب يا رب!

ايلي الفرزلي

◄ تحدث عن "مفهوم أمني" لقضية المياه

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

"لا اعلّق على قرارات الغير، انما مسألة لا تتعلق بقرار "الفيتو" وحسب، بل بصيغة مجلس الامن. نحن نملك تأثيرا في المنطقة ولكنهم هم احرار ويتحملون مسؤولية عملهم. وثمة اليوم امين عام جديد للامم المتحدة عليه ان ينظر في مسألة ميكلية المنظمة وصيغة مجلس الامن".

وسئل ايضاً بم تختلف صيغته عن صيغة نتنياهو "الامن مقابل السلام". فاجاب: "انها تختلف اختلافاً اساسياً في انها تعتبر السلام نتيجة الانسحاب الشامل" واضاف ان في اسرائيل آراء متعددة، و"ان اسرائيل دولة ديموقراطية يعمل فيها القادة احيانا تحت تأثير الشعب ويجمدون في محاولات التغيير".

ولدى سؤالنا عن مدى امكان تطبيق صيغته ومدى اعتقاده بامكان انسحاب اسرائيلي شامل من الجولان والجنوب، قال: "المعادلة ستقوم على حل شامل للوضعين السوري واللبناني معاً. لقد فشل خيار "لبنان اولاً" ولا مجال لانسحاب اسرائيلي من طرف واحد وقد لا يحقق نتيجة. ان الامن الشامل يأتي بالانسحاب الشامل. واعتقد انه مع الوقت والمفاوضات يمكن ان ينسحب الاسرائيليون".

وشدد على ان الاتحاد الاوروبي ليس، ولم يكن، في وارد تأييد طرف او آخر، انما يدعم تطبيق القوانين الدولية، وبينها تلك القاضية بانسحاب اسرائيل من الجولان والجنوب". وقال ان "الامن موضوع حساس جداً وواسع، وان المياه تأتي ضمن موضوع الامن وينبغي الاتفاق على هذه القضايا".

وشدد على ان الاتحاد الاوروبي يقوم بدور شامل في المنطقة، ويضم مساهمات في حقول الاقتصاد والامن والثقافة وحقوق الانسان انطلاقاً من مبادئ مؤتمر برشلونة وما سيليه في مؤتمر مالطا".

ورفض القول ان رأي فرنسا يختلف عن رأي بقية الاعضاء في الاتحاد وقال: "صحيح ان دور الاتحاد يدعمه كل اعضاء الاتحاد. وافترض ان اسرائيل تريد الاحتفال بعيدها الخمسين السنة المقبلة في جو مسالم، لذا اعتقد ان المسارين اللبناني والسوري سوف يتحركان قريباً".

وردا على سؤال عن تأثير اوروبا على اسرائيل وردها على خرق اسرائيل حقوق الانسان واحتجازها للبنانيين في سجونها قال موراتينوس: "نحن نناقش هذه المسألة ونحاول حلها، والاسرائيليون في المقابل يطالبون بالطيار رون اراد. اما نوع التأثير فحقوق الانسان هي اولوية بالنسبة الى الاتحاد ونحن مهتمون جداً بوضع السجناء".

وسئل عن امكان السلام بين الشعوب، سلام المواطنين وليس سلام الحكومات، قال: "انه من مسؤولية الحكومات، لكنه مسؤولية المواطن ايضا. حقوق الانسان، الديموقراطية، الحوار، المشاركة الثقافية هي السلام الحقيقي".

وهنا انتقد "بعض المثقفين المصريين الذين لا يفتحون قلوبهم وعقولهم" ورأى انهم "يساهمون في اعاقة تعميم جو السلام".

وختم ان اسرائيل والفلسطينيين سموا سلامهم "سلام الشجعان" وان الاتحاد الاوروبي يريده "سلام المواطنين".

واشاد بدور لبنان معتبراً ان بيروت ستكون "منارة المتوسط".

◄ اعتبر ان المياه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هي موضوع امني اساسي". ثم خص رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بلفتة داعيا الى "الاعتراف بانه التزم مسيرة السلام على رغم كل وعوده الانتخابية" (راجع ص٢).

جزين

في غضون ذلك، حرص الرئيس الحريري والوزير بويز على تقليل اهمية الانسحاب الاخير من كفرفالوس، فوصف الحريري ما يحصل بانه "اعادة تمركز عسكري وشائعات هدفها ايجاد بلبلة وارتباك في المنطقة التي فيها الميليشيات والتي اصبحت اطلالا وخرابا". وقال بويز ان ثمة "اعادة تمركز تقنية لجيش الاحتلال ولا ننظر اليه كانسحاب ذي معنى سياسي".

وقد اثير هذا الموضوع في لقاء للحريري والقائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر الذي رفض التعليق على "تفاصيل الموضوع". وقال: "علي درس خرائطي".

وافادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في بنت جبيل ("النهار") ان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ماتان بن نائي تفقد امس منطقة جزين يرافقه وفد من الضباط الكبار. وشملت جولته ثكنة لـ"الجنوبي" وعددا من مواقعه. ونقلت عنه اشادته بـ"جهود ضباط الجنوبي وعناصره" ووعده بـ"تقديم كل المساعدات الى السكان المدنيين في المنطقة".

ويشار الى ان سيارة مفخخة انفجرت امس على طريق حولا في مرجعيون وادى انفجارها الى جرح جندي اسرائيلي. كذلك انفجر لغم في سيارة لقوى الامن الداخلي بين عازور والحمصية في جزين ادى الى اصابة عنصرين من قوى الامن.

◄ الموفد الاوروبي التقى بري والحريري

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

لدفع عملية المفاوضات.

- هل الاميركيون موافقون على الصيغة التي تطرحها؟

- لقد ابلغتهم اياها، ولكنهم لم يعطوا رد فعل رسمياً. ليس لدي اي فكرة اخرى، والمهم هو تطوير هذه الفكرة.

بويز

وعقد بويز مؤتمراً صحافياً، تحدث فيه عن صيغة موراتينوس الجديدة، فقال: "هذه العبارة مقبولة شرط الا يتم استعمال عمومية تعبيرها فعلاً، بمعنى ان الموقف العربي والموقف اللبناني والسوري في شكل خاص يتركز على مبدأ الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة، ومن هنا فالجزء الاول من هذه العبارة يشكل فعلاً المطلب اللبناني والسوري.

اما الشق الثاني من العبارة وهو "لقاء الامن الكامل"، فاذا كان يعني الامن الذي يجب على الدول العربية ان تلتزمه، فهذا يصبح مقبولاً. اما اذا كان هذا يعني ان اسرائيل لها حقوق على هذه الاراضي التي ستنسحب منها ولها شروط تحد من سيادة هذه الدول على اراضيها، فعندئذ ان معيار الحد من السيادة لكل دولة على اراضيها يلغي هذا المبدأ. من هنا انها فكرة أولية يطرحها السيد موراتينوس، وهي جديرة بأن تتبلور. فان اتضحت في اتجاه الانسحاب من كل الاراضي في مقابل امن تقوم به الدول ولا تفرض عليها اسرائيل عبر حقوق تمارسها داخل هذه الاراضي، فقد تصبح جيدة". سئل: ماذا تختلف هذه الصيغة عن صيغة الارض مقابل السلام التي انطلقت على اساسها مفاوضات السلام في مؤتمر مدريد؟ فأجاب: "ان ما يحاول السيد موراتينوس عرضه فعلاً صيغة اولية يحاول تحريك المفاوضات من خلالها. مبدأ الارض في مقابل السلام يتضمن عبارة سلام التي تفترض اولا تحديد العلاقات المستقبلية والعلاقات السياسية او غيرها، بينما هذا الموضوع يفترض الشق الامني للموضوع وحسب، والتوصل اليه اسهل من موضوع الشق الآخر. لذا، قد تكون هذه العبارة هي الجسر اذا تبلورت فعلاً بوضوح، واذا نجح موراتينوس في اقناع الشركاء بتبنيها، فقد تكون فعلاً جسراً امام موضوع السلام في المستقبل".

- هل تعتقد أن الاميركيين سيأخذون صيغة موراتينوس في الاعتبار، ولا سيما ان الرئيس مبارك سيطلب من الرئيس كلينتون تحريك المفاوضات؟

- هناك شعور بعد مطالبة نتنياهو الولايات المتحدة الاميركية بتجميد نشاطاتها بغية احراج لبنان وسوريا، وبعد مطالبته ايضاً بالتراجع عن الضمانات التي سبق ان اعطيت في الماضي حول موضوع الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة. هناك شعور كأن الولايات المتحدة الاميركية قبلت بهذه السياسة الجديدة لنتنياهو، وفعلاً تقوم بتجميد نشاطاتها والدور الذي اعتادت ان تقوم به. حقيقة الامر نعتقد انه اذا صح هذا التقدير او هذا التحليل، يكون هذا التنازل اولاً تنازلاً للولايات المتحدة عن دورها كراع لعملية السلام، ويكون ايضاً رضوخاً للتكتيك الاسرائيلي الرامي الى بلورة التطويق وبلورة العزل ضد لبنان وسوريا، وهذا ما لم نوافق عليه.

مع بري والحريري

وفي الاولى زار موراتينوس رئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة واطلعه على اقتراحه لدفع عملية السلام، ولم يصرح لدى مغادرته.

وفي الخامسة زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وصرح على الاثر:

"اجتمعت مع دولة الرئيس، وهنأته على ما تم التوصل اليه من منجزات في لبنان. واني كلما زرت لبنان ارى فيه منجزات جديدة. واعتقد ان دور الاتحاد الاوروبي هو اعادة الثقة بهذا البلد الذي هو في طور الاعمار والذي يسعى الى السلام في المنطقة".

وقد اعلمت دولة الرئيس بدور الاتحاد الاوروبي الذي تزداد اهميته في المنطقة، والذي يتوافق عليه كل الافرقاء في المنطقة، كما اعلمته بأوجه المسيرة السلمية، وخصوصاً بالنسبة الى المسارين اللبناني والسوري وكذلك بالنسبة الى وضع الفلسطينيين والاسرائيليين".

- هل لديكم اي مشروع في هذا المجال؟

- ليس لدي مشروع انما هي افكار واقتراحات تساعد جميع الافرقاء على ايجاد حل لهذا النزاع الطويل. ويجب ان نكون صبورين في المساعي السلمية والا نظن ان الحل يأتي بين ليلة وضحاها. يجب الانطلاق بخطوة تحضيرية لبناء السلام". ورداً على سؤال آخر على موافقة الاسرائيليين على متابعة مفاوضات السلام قال: "انهم يدرسون الوضع وأتمنى ان يتم التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط في حال ضمان امن جميع الافرقاء واذا تم التوصل الى انسحاب من المناطق المحتلة". وعن دور الاتحاد الاوروبي مقارنة بالدور الاميركي في المنطقة قال: "ان الولايات المتحدة تعمل مع الاتحاد الاوروبي في اطار متكامل. ومما يتعاونان بجدية ويقدم كل منهما وجهة نظره، ونعتقد ان المكان يتسع للجميع، لاوروبا وللولايات المتحدة ولجميع الافرقاء في المنطقة". ومساء اقام السفير الهولندي في لبنان رونالد الكسندر موليفنر عشاء تكريما لموراتينوس دعا اليه مجموعة من المثقفين والصحافيين وتخلل العشاء تداول للافكار التي يحملها الموفد الاوروبي ودور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام.

هكذا من الأصل

نتنياهو في موسكو يطلب من المسؤولين الروس الامتناع عن تزويد ايران وسوريا اسلحة وتكنولوجيا

وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء امس الى موسكو في اول زيارة رسمية له منذ توليه السلطة قبل تسعة اشهر وهو عازم على ان يحض الحكومة الروسية على عدم تسليح ايران وسوريا وتزويدهما تكنولوجيا نووية.

ومن المتوقع ان يكون التقى ليلاً رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف الذي يقيم على شرفه عشاء.

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعرض حرس الشرف الروسي لدى وصوله الى موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

وسيلتقي اليوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف. وكذلك يعقد لقاء مع رجال اعمال وآخر مع ممثلين للجالية اليهودية. ويتوجه الاربعاء الى بطرسبرج حيث يلتقي رئيس بلديتها ورجال اعمال.

ولم يدل نتنياهو لدى وصوله بأي تصريح، لكن مستشاره الدكتور دوري غولد قال في وقت سابق ان رئيس الوزراء سيركز على "تزايد القلق الاسرائيلي عن نقل التكنولوجيا العسكرية المتقدمة الى الدول المارقة في الشرق الاوسط مثل ايران وكذلك سوريا".

ونقلت صحيفة "لوس انجلس تايمس" الشهر الماضي عن تقارير للاستخبارات الاميركية ان روسيا اعطت ايران تكنولوجيا الصواريخ الروسية "اس. اس – ٤" التي يبلغ مداها ما يقرب من ثلاثة اضعاف مدى اي صواريخ في الترسانة الحالية لايران.

وأوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبوع الماضي انه سيدعو موسكو الى عدم مساعدة طهران على اكتساب صواريخ ذاتية الدفع. ونفى وزير الخارجية الروسي ذلك.

وأبلغت سفيرة اسرائيل لدى موسكو اليزا شينار الى اذاعة "ايكوموسكفي" ان اسرائيل ترغب في شراء الغاز الروسي.

وتحرص تل ابيب على تنويع مصادر الطاقة لديها.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان التجارة بين الدولتين التي كانت منعدمة قبل خمس سنوات تسجل الآن ٥٠٠ مليون دولار تقريباً سنوياً وتتسع بسرعة.

ويشار الى ان حكومة نتنياهو تضم شخصيات عدة بارزة من أصل روسي، منها وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي المعارض اليهودي السوفياتي السابق ووزير الهجرة يولي ابولشتاين والمدير العام لديوان رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان.

وقال غولد: "سيجد يلتسين حكومة ضليعة في الشؤون الروسية وقادرة على اقامة حوار بناء اذا كان الجانب الآخر مستعداً للسعي اليه بالاهتمام نفسه".

وكشفت امس وكالة "عيتيم" الاسرائيلية ان ليبرمان زار سراً الاسبوع الماضي العاصمة المولدافية كيشينيف للاجتماع مع قطب قطاع المال اليهودي فلاديمير غوجانسكي الذي يعتبر من المقربين من رئيس الوزراء الروسي، للتفاوض على شروط عقد لشراء اسرائيل الغاز الروسي.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان زيارتي نتنياهو وليبرمان لم تنسقا مع وزارة الخارجية الاسرائيلية وان رئيس الوزراء اكتفى بمشاورات مع مسؤولي حزب المهاجرين الروس "اسرائيل بعليا". ونصح مسؤولو الحزب رئيس الوزراء بتقريب اسرائيل من روسيا لمواجهة "انحياز" الدول الاوروبية الى العرب في عملية السلام.

● في القدس نقلت الاذاعة عن مسؤول اسرائيلي يرافق نتنياهو ورفض ذكر اسمه ان الدولة العبرية "ستمنع تزويد ايران صواريخ بالستية". وقال ان "هذا السلاح يشكل تهديداً لوجود اسرائيل نفسه ولا يمكن ان نبقى مكتوفين".

(رويتر، وص ف)

على رغم تحفظات واشنطن
الفاتيكان وليبيا اقاما علاقات ديبلوماسية خطوة لتعزيز السلام في منطقة المتوسط

على رغم تحفظات واشنطن اعلن الفاتيكان انه قرر إقامة علاقات ديبلوماسية مع ليبيا، مؤكداً انه راض عن الخطوات التي اتخذتها طرابلس لحماية حرية الاديان، واعرب عن امله في ان يمكن هذا التطور الجبر الاعظم من الاضطلاع بدور لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وعين البابا يوحنا بولس الثاني المونسينيور خوسيه سيباستيان لابوا سفيراً بابوياً في طرابلس. ولابوا ديبلوماسي من أصل باسكي اسباني كان سفيراً بابوياً في مالطا منذ اذار ١٩٩٥.

كذلك عين البابا الاب سيلفستر كارميل ماغرو نائباً رسولياً في بنغازي بعدما كان حتى الآن نائباً رسولياً متنبأ في طرابلس.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان "الكرسي الرسولي يريد عبر اقامة هذه العلاقات الديبلوماسية الاقرار بالنتائج الايجابية التي سجلت بفضل تعاون السلطات الليبية في مجالي الحرية والدين".

وكانت واشنطن انتقدت قبل أيام قرار الفاتيكان اقامة اتصالات ديبلوماسية مع طرابلس. وقال الناطق باسم البيت الابيض غلين ديفيس، "نحن لا نتفق مع أي طرف يقيم علاقات مع دولة ترعى الارهاب وتخضع لعقوبات دولية". واضاف :"لقد شددنا على وجهة نظرنا لدى الكرسي الرسولي. ويجب ان يمتنع الجميع عن اقامة حوار مع حكومة مثل الحكومة الليبية".

وأوضح نافارو فالس ان زيارة المونسنيور جان لوي توران المسؤول عن العلاقات الخارجية في الفاتيكان لليبيا في اذار ١٩٩٤ وانشاء لجنة مشتركة لحرية المعتقد والكنيسة الكاثوليكية في ليبيا وقيام وفود رسمية ليبية بزيارة الفاتيكان ساهمت كلها "في تحسين العلاقات المتبادلة". وقال: "عبر تعيين نائب رسولي في بنغازي وسفير بابوي في طرابلس يمكننا التأكيد اننا أرسينا اسس الاستمرار في تطوير الصداقة والتعاون بين المسيحيين والمسلمين في ليبيا".

وشدد ان "العلاقات الديبلوماسية بالنسبة إلى الكرسي الرسولي هي اولاً وسيلة تهدف الى تحقيق مصلحة الكنيسة المحلية (...) وفي هذا الاطار يرى الكرسي الرسولي ان وجود اسقفين وعملهما يسمحان للنائبين الرسوليين في طرابلس وبنغازي بالاستجابة على نحو مناسب اكثر للمتطلبات الروحية لخمسين الف كاثوليكي" في ليبيا. و"عبر جعل العلاقات مع الجماهيرية العربية الليبية طبيعية يرغب الكرسي الرسولي ايضاً في المساهمة في دفع الحوار الدولي". واكد ان "من المهم ان يصير الجانب الجنوبي من المتوسط اكثر فأكثر منطقة سلام واستقرار وأمن. وترغب الكنيسة الكاثوليكية واتباعها في الاستمرار في ضمان تعاونها الصادق في هذا العمل الاخوي".

وفي طرابلس أوردت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء "اوج" "الليبية نص البيان المشترك الذي اعلن اقامة العلاقات بين الفاتيكان وليبيا وجاء فيه أن الدولتين اتخذتا هذا القرار "رغبة في تنمية علاقات الصداقة المتبادلة" بينهما.

وتوقع النائب الرسولي في طرابلس المونسنيور جيوفاني مارتينيللي أن يصل المونسنيور لابوا الى ليبيا في نيسان المقبل لتقديم أوراق اعتماده الى السلطات الليبية. وأوضح مارتينيللي ان نحو ٥٠ ألف مسيحي يعيشون في ليبيا معظمهم من العمال الآسيويين، ومن السوريين والعراقيين والفلسطينيين واللبنانيين. وأكد أن السلطات الليبية "توفر لهم كل الحريات والتسهيلات من أجل ممارسة الشعائر الدينية".

وكانت الأملاك الرسولية في طرابلس وبنغازي الى الآن، في عهدة السفير البابوي المفوض لدى تونس.

(و ص ف، رويتر)

ابو ظبي: ٨٦ جريحاً في انحراف طائرة

مقدم طائرة "ايرباص" التابعة لشركة طيران الخليج بعيد انحرافها على مدرج مطار ابو ظبي، امس. (أ ف ب تيليفوتو)

ابوظبي – وص ف، رويتر – افادت مصادر طبية ان ٨٦ راكباً من الـ١٠٦ الذين كانوا على طائرة تابعة لشركة طيران الخليج انحرفت عن مسارها امس لدى اقلاعها من مطار ابوظبي، "اصيبوا بجروح طفيفة وسمح لهم بمغادرة المستشفى بعدما تلقوا الاسعافات الضرورية". وأوضحت ادارة المستشفى الذي نقل اليه الجرحى أن غالبيتهم كانت من بريطانيا والهند ومصر ولبنان وسوريا.

وكانت الطائرة وهي من طراز "ايرباص أ – ٣٢٠" متجهة من ابوظبي الى القاهرة عبر البحرين. وقد انحرفت عقب حصول ثقب في احد اطاراتها بينما كانت تتهيأ للاقلاع.

وتسبب الحادث باغلاق مطار ابوظبي ثلاث ساعات.

وتعود ملكية شركة طيران الخليج، بحصص متعادلة، الى حكومات ابوظبي والبحرين وقطر وعمان.

● في بيروت نقل تلفزيون لبنان عن السفير اللبناني في ابوظبي جورج سيلم انه كان على الطائرة ثلاثة ركاب لبنانيين، عولج احدهم في المستشفى وسافر ثان على طائرة لطيران الشرق الاوسط وعادت سيدة الى فندقها.

وفد عسكري روسي في دمشق وطهران تشارك في تحديث الجيش السوري

افاد مصدر ديبلوماسي روسي ان النائب الاول لرئيس شركة "روسوفو رغجينين" الحكومية التابعة للرئاسة الروسية والمتخصصة ببيع الاسلحة والعتاد الجنرال ميخائيل تيمكين سيصل الى دمشق الجمعة المقبل ليبحث مع المسؤولين السوريين في مسائل تتعلق بحاجات الجيش السوري من الاسلحة الروسية.

وقال ان وفدا من الخبراء العسكريين الروس يقوم منذ الجمعة الماضي بزيارة لسوريا تستهدف التحضير لمفاوضات تتعلق ببيع سوريا اسلحة. واضاف ان وفدا روسيا لم يحدد مستواه سيصل في نيسان المقبل لمناقشة مسألة الديون الروسية المستحقة على سوريا والتي يقدرها بعض الدوائر الديبلوماسية بقرابة عشرة مليارات دولار. واوضح ان "ثمة اتجاها الى الموافقة على الغاء القسم الاكبر، الذي قد يصل الى ٨٠ في المئة، من هذه الديون على ان يجدول القسم الآخر". واشار الى انه "سيكون على سوريا ان تدفع بالدولار قسما من المبلغ المستحق، على ان تسدد الرصيد بتصدير بعض السلع التي تحتاج اليها روسيا".

وكانت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نشرت مطلع اذار ان موسكو وافقت على تحديث اسلحة الجيش السوري بناء على طلب دمشق.

وفي طهران اعلن وزير الدفاع الايراني المهندس محمد فوروزانده ان ايران ستشارك في مشروع لـ"تحديث" التجهيزات العسكرية السورية في اطار اتفاق دفاعي بين دمشق وطهران. واوردت صحيفة "طهران تايمس" كلامه الذي لم يكشف فيه طبيعة المشاركة الايرانية. وقال ان التعاون بين جيشي البلدين كان هدف اتفاق وقع في اثناء زيارته الاخيرة لدمشق. واشار الى ان الجيش السوري بدأ "تحسين قدراته" و"امتلاك تكنولوجيا".

وكان فوروزانده زار دمشق الشهر الماضي واجرى محادثات مع المسؤولين السوريين في شأن العلاقات الثنائية والتعاون بين الجيشين. واستقبل الرئيس السوري حافظ الاسد الوزير الايراني في هذه الزيارة التي قال انها تهدف الى "تعزيز التعاون الاستراتيجي" بين البلدين.

(و ص ف)

مناورات اردنية – اميركية

عمان – أ ب – بدأت امس مناورات اميركية – اردنية اطلق عليها "النصر المبكر – ٩٧" في منطقة حمرا حمد الصحراوية على مسافة ١٥٠ كيلومترا شمال شرق عمان.

وصرح قائد سلاح الجو الاردني اللواء محمد عبابنة ان المناورات التي ستستمر ثلاثة اسابيع تهدف الى تحسين القدرات العسكرية للمملكة الهاشمية، مشيرا الى مشاركة طائرات هليكوبتر وربما مقاتلات من الجانبين فيها، لكنه لم يحدد عديد الجنود.

وكانت المشاكل الاقتصادية ادت الى خفض في موازنة الجيش الاردني البالغ عديده مئة الف رجل. لكن واشنطن منحت عمان العام الماضي مقاتلات وطائرات هليكوبتر ودبابات وناقلات جند وزوارق بلغت قيمتها مئة مليون دولار. كما منحت المملكة وضعا مميزا كدولة غير عضو في حلف شمال الاطلسي الامر الذي يسهل حصولها على معدات عسكرية اميركية.

ممثلو ٢٢ فصيلاً عراقيا معارضاً يجتمعون في دمشق لتقويم مسيرتهم

يلتقي في دمشق اليوم ممثلو ٢٢ فصيلا عراقيا معارضا من التيارات القومية والاسلامية والديموقراطية لـ"تقويم" مسيرة هذه المعارضة في اجتماع يطغى عليه الطابع التشاوري.

وأوضح ممثل "حزب الدعوة الاسلامية" في دمشق جواد المالكي ان هذا اللقاء هو "اجتماع حوار وتبادل آراء لتقويم مسيرة المعارضة العراقية"، موضحا انه سيضم "جميع الموجودين على الساحة السورية، ولا يشمل تالياً الفصائل التي تتخذ عمان أو لندن مقرا لها".

ويشار الى ان "حركة الوفاق" العراقية المعارضة، التي يتزعمها أياد العلوي، تتخذ عمان مقراً لها، بينما يتخذ "المؤتمر الوطني العراقي" لندن مقرا له.

وقال المالكي ان الاجتماع "الموسع" يهدف الى "السعي الى ايجاد قاسم مشترك بين جميع الفصائل"، مشيرا الى "فشل الفصائل العراقية المعارضة في الاتفاق على صيغة موحدة للعمل المشترك" في المؤتمر الذي عقد في نيسان الماضي وانتهى بتأكيد الخلافات بين الفصائل المختلفة وخصوصا بين التيارين القومي والكردي، اذ طالب الاول برفع كامل للحظر المفروض على العراق بينما طالب التيار الكردي برفع جزئي.

ولم يحضر زعيم "الحزب الشيوعي العراقي" "حميد مجيد الاجتماع السابق بسبب معارضة "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" و"حزب الدعوة الاسلامية"، الا انه سيشارك في الاجتماع الذي يعقد اليوم.

وستشارك في هذا الاجتماع التيارات القومية ممثلة بـ "جبهة العمل القومي الديموقراطي" وحزب البعث الحاكم في سوريا و"الحركة الاشتراكية العربية" و"الحزب الاشتراكي" "في العراق و"اتحاد الديموقراطيين العراقيين" و"التجمع الوحدوي الناصري". كما سيشارك الفصيلان الكرديان الرئيسيان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني. ويمثل التيارات الاسلامية "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية "في العراق و"حزب الدعوة الاسلامية" و"الكتلة الاسلامية" و"منظمة العمل الاسلامي" المنشقة تيارين، يمثل احدهما آية الله تقي المدرسي والآخر محسن الحسيني.

وفي انقرة، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية صرمت أتانجالي أن لجنة التنسيق، التي تألفت في اطار عملية السلام بين الفصيلين الكرديين العراقيين، ستعقد اجتماعها الأول اليوم في العاصمة التركية.

وقد أدخل التركمان، وهم العراقيون من أصل تركي، بضغط من أنقرة، في عملية السلام بين الفصيلين الكرديين، بدعوى أنهم يقفون على الحياد في النزاع الذي يشهده شمال العراق.

واشار أتانجالي الى أن البحث في الاجتماع سيتناول سبل اعادة الثقة بين الفصيلين الكرديين، وتأليف لجان فرعية فنية تتولى تسهيل عمليات المساعدة الانسانية، الى تنسيق التعاون بين الطرفين في ما يتعلق بحرية انتقال الأشخاص وبمجالات التعليم والصحة والنقل.

(و ص ف ، رويتر)

ولي العهد الكويتي في لندن للعلاج

الكويت – رويتر – جاء في بيان صادر عن البلاط الاميري وبثه التلفزيون الحكومي ان ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح سافر امس الى لندن لاستكمال العلاج بعد اجراء جراحة ناجحة له في الامعاء ولتمضية فترة نقاهة.

وكانت مصادر في الخطوط الجوية الكويتية افادت في وقت سابق ان من المقرر أن يسافر الشيخ سعد على متن طائرة طبية ارسلها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى الكويت الاسبوع الماضي بعد ادخال ولي العهد المستشفى نتيجة نزف داخلي.

وقال رئيس الفريق الطبي المشرف على علاج الشيخ سعد ان صحته ممتازة ومستقرة بعد الجراحة.

ويتولى ولي العهد الكويتي (٦٧ عاما) رئاسة الوزراء منذ عام ١٩٧٨.

فشل اجتماع اللجنة الرباعية للنازحين الفلسطينيين

بيت لحم – و ص ف – اجتمعت اللجنة الرباعية للنازحين الفلسطينيين عام ١٩٦٧ في مدينة بيت لحم امس للمرة الاولى بعد توقف استمر ١٢ شهرا.

واتهم رئيس الجانب الفلسطيني زهدي سعيد اسرائيل باحباط هذا الاجتماع بـ "وضعها عقبات جديدة" امام اللجنة ورفضها التقيد بالتعهدات التي قطعتها على نفسها في آخر اجتماع عقدته اللجنة في القاهرة في اذار من العام الماضي.

وتضم اللجنة الرباعية التي تألفت بموجب اعلان المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني في ايلول ١٩٩٣ ممثلين لاسرائيل والفلسطينيين ومصر والاردن.

وقال سعيد ان الوفود الاربعة كانت اتفقت في اخر اجتماع على توجيه "رسائل مشتركة الى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) والصليب الاحمر والهلال الاحمر الفلسطيني للحصول على معلومات عن عدد النازحين، لكن اسرائيل تطالب اليوم بتحديد من هو النازح الفلسطيني الذي يمكنه العودة الى الاراضي الفلسطينية بموجب اتفاق اوسلو".

معارك عنيفة في جنوب السودان والحكومة تبدأ حملة تجنيد واسعة

اكد الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر ارمان اشتداد المعارك امس في جنوب البلاد بين القوات الحكومية والثوار الذين استولوا على مدينتي كايا وغومولي على الحدود مع [illegible] الاحد.

وقال في اتصال هاتفي اجري معه [illegible] "المعارك مستمرة [illegible] امس و نحن نواصل تقدمنا ونتوقع سقوط مدينة يي بين لحظة واخرى". وتقع يي على مسافة ١٠٠ كيلومترا جنوب غرب جوبا عاصمة ولاية شرق الاستوائية.

وكان الناطق باسم القوات المسلحة السودانية محمد السنوسي احمد اتهم الاحد أوغندا بشن هجوم من اراضيها على كايا. وقال وزير الاعلام السوداني الطيب ابرهيم محمد خير ان "الاعداد الكبيرة للدبابات والمدفعية الثقيلة" المستخدمة في الهجوم تؤكد تورط كمبالا التي نفت ذلك.

واشار ارمان الى انه كان لدى الثوار "حتى قبل انقلاب ١٩٨٩ عدد كبير من الدبابات وقطع المدفعية الثقيلة" وان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" استولى عام ١٩٩٥ "على أكثر من ٣٠ دبابة وكمية كبيرة من المدفعية الثقيلة في هجوم على القوات الحكومية في ولاية شرق الاستوائية". ووصف الاتهامات السودانية بانها "محاولة ساذجة لتبرير الهزيمة (...) فنحن لا نحتاج الى شن الهجوم من اراضي اوغندا لاننا نسيطر في الجنوب على مساحة تزيد عن مساحة عدد من الدول الافريقية".

ويشن "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم الثوار الجنوبيين والمعارضة الشمالية، هجوماً في شرق البلاد منذ ١٢ كانون الثاني ادى الى الاستيلاء على مدينتي الكرمك وقيسان عند الحدود مع اثيوبيا في ولاية النيل الازرق.

من جهة أخرى، بدأت السلطات السودانية حملة واسعة في الخرطوم لتجنيد الشبان وارسالهم الى معسكرات التدريب لاداء الخدمة العسكرية.

ونشرت صحيفة "الوان" المستقلة ان دوريات عسكرية تتولى توقيف السيارات على الطرق الرئيسية في العاصمة للتدقيق في هويات الركاب وارغام الشبان على الالتحاق بمعسكرات التدريب لاداء الخدمة العسكرية. ونقلت عن مركز الاحصاء المركزي ان جميع الشبان ما بين ١٨ و٢٥ سنة عدا الطلاب مطلوبون لتأدية الخدمة العسكرية لمدة ١٢ الى ١٨ شهراً.

وكان وزير الدفاع السوداني الفريق حسان عبد الرحمن علي اعلن اخيراً ان المجندين يقومون بمهمات ادارية و"لا يرسلون الى الجبهة الا اذا رغبوا في ذلك".

(و ص ف)

السلطة الفلسطينية افرجت عن مسؤول في حركة "حماس"

غزة – وص ف – افاد مقربون من السلطة الفلسطينية ان الشرطة الفلسطينية افرجت امس عن المسؤول العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" ابرهيم المقادمة الذي اوقف بعد هجمات انتحارية دامية في شباط وآذار ١٩٩٦.

وكان المقادمة اتهم بقيادة "الجناح العسكري السري" لحركة المقاومة الاسلامية (حماس). وقد اعلن هذا التنظيم و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" مسؤوليتهما عن اربع عمليات انتحارية ادت الى سقوط اكثر من ٥٨ قتيلا في شباط واذار من العام الماضي في اسرائيل.

وعلى اثر هذه الهجمات امر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، بضغط من اسرائيل، بتوقيف معارضي عملية السلام واتفاقات الحكم الذاتي التي وقعها مع الدولة العبرية. الا انه افرج عن اكثرهم.

واكد المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة انه "بتكليف من الرئيس عرفات، نقوم بدرس ملفات جميع الموقوفين لاسباب امنية"، في اشارة الى السجناء السياسيين في السجون الفلسطينية. واضاف: "كل من يستحق الافراج عنه، سيفرج عنه".

وزير فرنسي يزور اسرائيل مع طلاب يهود

القدس – و ص ف – بدأ الوزير الفرنسي المنتدب لشؤون التخطيط المدني والاستيعاب اريك راوول يرافقه وفد من اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا ومسؤولون في جمعيات منبثقة من المهاجرين المغاربة، امس، زيارة رسمية لاسرائيل والاراضي الفلسطينية تستغرق اربعة ايام وتهدف الى اجراء اتصالات مع جمعيات الشباب الاسرائيلية والفلسطينية ووضع خطط للتحرك المشترك.

ومن المقرر ان يلتقي راوول اليوم الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، على ان يلتقي الخميس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وتعكس هذه الزيارة عزم باريس على توطيد الحوار مع تل ابيب على رغم الخلافات التي تحدثت عنها العاصمتان حيال عملية السلام في الشرق الاوسط وتطوير التعاون.

ويقف اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا وراء الزيارة بعد خطوة اتخذها اخيرا لاقامة جبهة مشتركة للتصدي لنزعات الاصولية ومكافحة العنصرية.

صنعاء: المخطوفون الالمان يطلقون "قريبا جدا"

صنعاء – وص ف، رويتر – صرح وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب بعد لقائه السفير الالماني في صنعاء، ان السياح الالمان السبعة الذين خطفهم الاثنين رجال من قبائل في منطقتي حضرموت والمهرة المحاذيتين لعمان، سيطلقون قريبا جدا. وقال مسؤول في الوزارة رفض ذكر اسمه ان "قوة امنية كبيرة تدعمها اربع طائرات هليكوبتر تحاصر المنطقة التي احتجز فيها الالمان".

وكان محافظ حضرموت صالح عباد الخولاني كشف في وقت سابق ان الخاطفين تراجعوا في اللحظة الاخيرة عن اتفاق يقضي باطلاق رهائنهم ظهر امس، لكنه لمح الى احتمال اطلاقهم ليلا.

وسبق لمدير وكالة السفر التي نظمت رحلة السياح الرهائن ان اكد ان السلطات اليمنية لن تدفع فدية الى الخاطفين الذين طلبوا عفو الحكومة قبل اطلاق رهائنهم. واضاف ان وعدا قطع للخاطفين باعتقال تاجر السيارات محمد حسن بامديلة الذي يتهمونه بالاحتيال عليهم ومحاكمته. علما ان فدية السبعة ملايين دولار التي طلبها الخاطفون تعادل الديون المترتبة لهم في ذمة بامديلة الذي لم يدفع ثمن سيارات حصلت عليها القبائل من طريق التهريب.

تلويح يمني بالتحكيم في النزاع مع السعودية

صنعاء – رويتر – لمح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الارياني، في حديث الى مجلة "الميثاق" الاسبوعية الصادرة امس، الى احتمال لجوء صنعاء الى التحكيم الدولي اذا فشلت المحادثات المستمرة مع الرياض منذ اكثر من سنة في تسوية نزاع حدودي قائم منذ ٦٠ عاما.

وقال ان القضية الحدودية بالغة التعقيد وانه كلما تأخر الحل ازدادت الصعوبات. واضاف ان البديل الوحيد من عدم توصل الطرفين الى حل هو البديل القانوني المعروف، مشيرا الى التحكيم الدولي.

وكانت اشتباكات محدودة حصلت في منطقة حدودية قد تكون غنية بالنفط والغاز، قبل ان توقع حكومتا البلدين عام ١٩٩٥ مذكرة تفاهم لحل الخلاف وتأليف لجنة لترسيم الحدود البرية والبحرية، اجتمعت عشر مرات حتى الآن.

وشكا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الصيف الماضي من بطء تقدم عمل اللجنة ودعا الى عقد قمة مع الزعماء السعوديين للتعجيل في عملية الترسيم.

كشف شبكة ارهابية في الجزائر

الجزائر – وص ف، رويتر – نشرت صحيفة "الوطن" امس ان قوى الامن الجزائرية قبضت على عناصر شبكة مؤلفة من ٢٠ شخصا بينهم ثلاث نساء، كانت تزرع القنابل في منطقة البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وقالت ان هذه الشبكة كانت مكلفة نقل العبوات الناسفة ووضعها في اماكن يحددها صانعوها الذين لم تعرف هوياتهم حتى الآن، وانها مسؤولة عن تنفيذ اربعة اعتداءات اوقعت اكثر من عشرة قتلى وعددا من الجرحى وخصوصا في بوفريق، او عن محاولات اعتداء.

وكانت منطقة البليدة مسرحا لسلسلة من الاعتداءات في شهر رمضان اوقعت عشرات القتلى.

اتهام ناطق عسكري اسرائيلي بتسريب معلومات

القدس – و ص ف – اعلن بيان اصدره الجيش امس ان الناطق باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية شلومو درور اوقف عن ممارسة مهماته بعد اتهامه بتسريب "معلومات محظورة".

واضاف ان الشرطة العسكرية فتحت تحقيقا بتهمة "تسريب معلومات محظورة الى اشخاص غير مأذون لهم".

السفارة اليونانية في بيروت
قسم التجارة والاقتصاد
المشاركة اليونانية في معرض فاين ٩٧
من ١١ الى ١٥ آذار ١٩٩٧
من الساعة الرابعة الى العاشرة مساء في مركز بيروت للمعارض.
ساحة الشهداء

لقد تطورت العلاقات التجارية ما بين لبنان واليونان اثناء السنوات الخمسة الماضية. لقد سجلت عمليات التصدير من اليونان الى لبنان زيادة من ٨٧.٣٩ مليون دولار اميركي سنة ١٩٩٢ الى ١٨٤ مليون دولار اميركي سنة ١٩٩٥. اليونان عضو الجمعية الاوروبية يتمتع بموقعه الجغرافي بكونه بوابة عبور للبحر الابيض المتوسط ويصدر مجموعة متنوعة من المواد التي تشمل: مواد للبناء، المفروشات، معدات متنوعة وتشكيلة هامة من المواد الغذائية.

ان معرض فاين ٩٧ من ١١ الى ١٥ آذار ١٩٩٧ يقدم فرصة جيدة للزوار اللبنانيين للاطلاع على آخر مبتكرات الديكور والمفروشات اليونانية

مجموعة من صناعيين المفروشات في اليونان ستمثل اليونان في معرض فاين ٩٧.

SILVESTRIDES S.A. صناعي مفروشات المنازل والفنادق من نوعية فريدة، و تصدر الى كل من الجمعية الاوروبية، اليابان، روسيا، اوكرانيا، المملكة العربية السعودية، قبرص ولبنان

NEOSET S.A. شركة تصدير محصصة بتصنيع المفروشات الجاهزة للتجميع للمنازل والمكاتب.

DROMEAS S.A. مصنع بارز مخصص بأثاث ومفروشات المكاتب، يصدر الى المجموعة الاوروبية، بلغاريا وبولاندا.

تشارك ايضا في معرض فاين ٩٧
THE120 FACTORIES
ZYGOMITROS, SYLCO
EKAE S.A., DILANI S.A
XYLOSKALISTIKI
PROKOPIS, PISKOPIS CO
التي ستعرض اثاث ومفروشات منزلية.
KAT METAL, KOCHEN, TSOLAKIS ستعرض اثاث مكاتب.
LYGONIS سيعرض مجموعة من المفروشات النحاسية.
SAVVAKOS ستعرض مستلزمات فنون المائدة و ستعرض مستلزمات الديكور والانارة.

وسيقدر زوار معرض فاين ٩٧ جودة المعروضات اليونانية ذات الاسعار التنافسية.

بدك تكون عرابي؟

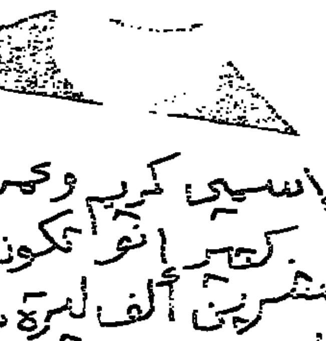

إسمي كريم وعمري ست سنين وأنا حابب كتير إنو تكون أنت عرابي بالـSOS. بتعرف عشرين ألف ليرة بالشهر بخلوني روح عالمدرسي وكل أولاد وبيصير عندي أقلام وأرسم حلو وكمان بيصير عندي أصحاب كتير العب معن. إذ بدك فيا ماما تبعتلك دفتر علاماتي وأنا إبعتلك مكاتيب.

كريم

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال)، ٣٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠١-١٤٢٣٩-٠٠
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨-٣٢٧٩٢٥
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١-٨٧٠٢٨٥-٤٤٥٣٨-٠١-٣٢
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٠٣-٨٥٠٦٥٠-٢٥٢-٠١-٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

بسيط في الحياة مقتدر في السياسة

البطريرك بافل لـ"النهار": أصلّي كي لا تقع حرب أهلية

بطريرك الصرب بافل.

البطريرك بافل يقود مسيرة احتجاج في احد شوارع بلغراد في ٢٧ كانون الثاني. (رويتر تيليفوتو)

بلغراد – من بيار عطاالله:

لا يختلف صرح بطريركية صربيا الارثوذكسي في بلغراد كثيراً عن الصرح البطريركي الماروني في بكركي من حيث المرجعية الوطنية لرئيسيهما. فكلاهما ملاذ لاصحاب الشكوى من جور الحكام الى القلقين على مصير بلادهم. ويكاد الزائر اللبناني ينسى نفسه لحظات وسط زحمة زوار البطريرك الصربي بافل الذي يحوطه شعبه بهالة كبيرة من الاحترام والتبجيل ويعتبره مرجعه الاول. والامر صلة بالدور الذي اضطلعت به الكنيسة في حفظ الشعب الصربي والدفاع عنه مدى العصور.

صرح بطريرك الصرب متواضع جداً تفوح منه رائحة المفروشات الخشبية القديمة، وتزدان جدرانه بايقونات السيد المسيح والقديسين وخريطة ضخمة تظهر اماكن انتشار الكنيسة الصربية في يوغوسلافيا وانحاء العالم، الى جانب اخرى تمثل الشرق الاوسط والبلقان وتظهر الخط الذي سلكه الرسل في مسيرة البشارة من انطاكية (فلسطين ولبنان وسوريا) الى بيزنطية واليونان والبانيا ومنها الى يوغوسلافيا ودول البلقان الاخرى.

لا يحتاج المرء الى كثير عناء ليتبين التأثير الكبير لكنيسة بيزنطية على الكنيسة الصربية. فالزي الديني واحد والقداس والصلوات والترانيم كذلك، فضلا عن فن الايقونة وغيره. لم يستمر هذا التفاعل بين البلقان وبيزنطية بسبب سقوط القسطنطينية في ايدي العثمانيين، فانصرف الصرب الى تعزيز علاقاتهم مع كنائس اوروبا الشرقية وروسيا تحديداً. لكن ذلك لم يشفهم من الحنين الى الاراضي المقدسة والسؤال عن احوال المسيحيين والارثوذكس في المتوسط الشرقي. وللبطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم منزلة خاصة لدى رجال الدين الصرب، وفي مقدمهم البطريرك بافل الذي التقاه وكان يود زيارته في دمشق لكن حرب البوسنة اجلت ذلك.

تضم بطريركية صربيا ٣٣ أبرشية تتوزع في يوغوسلافيا وقارات العالم الخمس. اما نسبة المؤمنين المنضوين تحت لوائها فتتجاوز ٥٠ في المئة من عدد سكان صربيا والجبل الاسود (مونتينيغرو) و"جمهورية صرب البوسنة". وتكاد الكنيسة الارثوذكسية تكون المؤسسة الاكثر شعبية نظرا الى الارتباط الكبير بين تاريخها والمسألة الوطنية الملتهبة دائما في البلقان وخصوصا خلال الثورات العنيفة التي قام بها الصرب للتخلص من الاحتلال التركي.

كانت قوة الكنيسة الارثوذكسية دائما عرضة لنزاع مع السلطة المدنية في يوغوسلافيا، بدءا بالاحتلالات التركية والنازية ثم اشتراكية الماريشال جوزف بروز تيتو وانتهاء بالرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش (الاشتراكي ايضا) تحت شعارات مختلفة. ودفعت هذه المواجهات الكنيسة الى موقع متقدم في الحركة السياسية داخل يوغوسلافيا وحولت بطريركها ملكا غير متوج.

ويروي الكهنة في بطريركية بلغراد ان الرئيس ميلوسيفيتش يرفض اعادة املاك الكنيسة المصادرة خلال الحكم الشيوعي، كما يمنع التعليم الديني في المدارس والجامعات، ولا يعفي الكهنة والرهبان من اداء الخدمة العسكرية، ويضيق الخناق على كلية اللاهوت التابعة للبطريركية لخفض مواردها ودفعها الى الافلاس. لكن هذه المشكلات لا تقاس بشيء امام الخلاف الكبير مع ميلوسيفيتش، الذي تتهمه الكنيسة بخيانة صرب البوسنة والتخلي عنهم من خلال "اتفاق دايتون" الذي وضع حدا للحرب هناك.

وما ان انفجرت الازمة الاخيرة بين ائتلاف احزاب المعارضة "زاييدنو" (معا) وحركة الطلاب من جهة واجهزة السلطة والاحزاب الموالية لها من جهة اخرى، حتى نزل البطريرك بافل الى الشارع على رأس تظاهرة ضمت مئات الآلاف لمنع السلطة من قمع المعارضين.

"نزلت الى الشارع كي يتذكر كل الصرب من دون استثناء معاني الحكمة والخير ويتجنبوا السقوط في مكيدة الشيطان". بهذه الكلمات اختصر البطريرك بافل لـ"النهار" ما جرى في بلاده. لكن رأس الكنيسة الصربية الطاعن في السن والذي يروي مواطنوه انه متواضع جدا ويرفض استعمال السرير بل يفترش الارض، ليس بهذه البساطة في السياسة. فهو قائد محنك يدرك تأثيره الكبير وعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه، لذا فهو يحوط نفسه بفريق عمل كبير يمنع عليهم الادلاء بالتصريحات السياسية، ويسكت هو ايضا عن الكلام المباح ويلجأ الى كلمات الكتاب المقدس والرمزية للاجابة عن الاسئلة.

يرفض البطريرك بافل التدخل في السياسة وهو يستشهد بقول بولس الرسول "كل ما تقومون به افعلوه لمجد الله"، معتبرا أن على السياسيين ان يعملوا على تحقيق ذلك "وانا اصلي الى الله كي يعم السلام وينتصر الحق". فماذا يقول البطريرك بافل؟

● ماذا يجمع بين ارثوذكس انطاكية واليونان وصربيا وروسيا؟

– كلنا اعضاء في جسد واحد هو يسوع المسيح، وبحسب رسائل القديس بولس، عندما يتألم عضو في هذا الجسد تتألم الاعضاء الاخرى.

عندما كنتم تتألمون في لبنان كان شعب كنيستنا يصلي لخلاصكم، ونحن نصلي اليوم ودائما لخير الانسانية جمعاء وخصوصا الارثوذكس الذين يشاركوننا في الايمان. فجذورنا واحدة ونحن اخوة على درب الايمان المستقيم.

لقد التقيت البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم وهو رجل انفتاح ومعرفة، وانا متأكد من ان صلواته وصلوات مسيحيي انطاكية دعمتنا كثيرا وشجعتنا على مواجهة الازمات الصعبة.

● كيف استطاعت الكنيسة ان تصمد طوال اعوام الحكم الشيوعي؟

– نحن خدام الله، وبحسب القديس بولس يقدم الانسان الجيد ذاته لاجل الآخرين، وهذا يعني اننا نلتزم كلام ربنا ومخلصنا الذي يحكم علينا في نهاية المطاف. لقد اضطهد الرومان، المسيحيين الاوائل وجعلوهم طعاما للاسود في كل انحاء العالم القديم، وسقط اوائل شهداء الكنيسة في انطاكية. لأن الشهادة هي حال مسيحية، وكان علينا ان نصمد في مواجهة القمع لا ان نتخاذل، وهذه وصية الرب لنا ان نحفظ ايماننا وعقيدتنا.

● تتحدث التقارير الصحافية عن نهضة ارثوذكسية في انحاء مختلفة من العالم، ماذا يعني لك هذا الامر؟

– لم تتوقف نهضتنا الارثوذكسية يوماً لأننا مؤمنون حقيقيون. والمسيحي الحقيقي هو من يعيش حقيقة التزامه وايمانه، وعندها يستطيع ان يحيا في النهضة، فالتزامنا هو نتاج الايمان العميق او كما قال السيد المسيح "يا بني اعطني قلبك".

● الا تعتقد ان هذه النهضة هي رد فعل على المشكلات التي تواجهها دول المعسكر الاشتراكي سابقاً؟

– ما نواجهه اليوم ليس الا صورة حديثة عما تعرض له الانسان دائماً. وهذا الوضع لن ينتهي ابداً. لذا لا يصح الربط بين حركة الايمان والمشكلات التي يواجهها العالم. نحن نجاهد في مواجهة هذا الواقع ونتذكر دائماً كلام السيد المسيح: "من اراد ان يتبعني فليحمل صليبه ويتبعني". وهذه العبارة واضحة جداً، وتدعونا الى الاستعداد للمواجهة مع الشيطان الذي يضع العوائق امام لقاء الانسان وربه.

الحرب العادلة

● كيف يمكن تبرير انتقاداتكم للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش واتهامه بزرع الشقاق والتسبب باراقة الدماء للمحافظة على السلطة، ومنطق الدعاء للحكام والملوك في الكنائس الارثوذكسية؟

– (ضاحكاً) طرح علي صحافي الماني هذا السؤال في شكل آخر قائلاً: "هل هناك حرب عادلة؟". فأجبته اذا كانت هناك حرب عادلة في الجنة، فلماذا لا تكون هناك حرب عادلة على الارض؟

ويذكر الكتاب المقدس ذلك صراحة في رؤيا يوحنا ويرسم صورة عن حروب الشيطان.

الحرب الدفاعية امر عادل. اما احتلال الاراضي والطمع بارزاق الآخرين وممتلكاتهم فهذا امر شيطاني غير مقبول.

● هل تبرر الحرب العادلة ما حصل في البوسنة وما نجم عن ذلك من مذابح في حق كل المجموعات البوسنية والصربية والكرواتية؟

– تعرض شعبنا لمآس كثيرة وحملات ابادة منظمة في محطات تاريخية عدة، وخصوصاً خلال فترة الحكم النازي، وكان علينا ان ندافع عن انفسنا، لكننا لم نسع يوماً ولن نسعى الى اضطهاد اي شعب وانتهاك حقوقه. قال يسوع ليس هناك اعظم من ان يبذل الانسان نفسه فداء عن احبائه. وهكذا من يدافع عن اهله ووطنه ويعرّض كيانه الشخصي لخطر التصفية الجسدية هو قديس مكرم. فأي تضحية اعظم من ذلك، شرط ان لا يقتل في حرب عدوانية.

يجب الدفاع عن الايمان بالكلمة، فالسيد المسيح لم يستعمل السيف في نشر الكلمة وكذلك الرسل والقديسون. لقد اعطانا الرب عوض ذلك الحرية والكلمة، ومن اراد ان يقبل المسيحية فهو حر في ذلك.

الايمان مع المسلمين

● ما هو الفارق اذاً بين مملكة الله ومملكة الانسان؟

– علّمنا يسوع اننا ارضيون وسماويون، وكلنا يعلم ان مملكة الارض موقتة ولن تدوم بقدر الملك السماوي. لكن هذا لا يعني التخلي عن واجباتنا الارضية، بل الاحرى بنا ان نكرم الانسان الذي تضج فيه روح تسبح الله. ونحن نتقاسم هذا الايمان مع المسلمين الذين يؤمنون باليوم الآخر مثلنا، وهذا يقتضي منا العمل على انماء عالمنا.

● تحدثت عن الخضوع للقوة والانحناء امامها، فهل يتفق ذلك مع قول السيد المسيح "من ضربك على خدك الايمن قدم له الايسر"؟

– يطرح الكثير من الاسئلة حول هذه المسألة. فاذا ضربني احدهم ورددت عليه بصفعتين فسيرّد بثلاث، وهكذا الى ان يتطور الامر الى عراك كبير وخصومة. ونحن نقول ان الرد على الصفعة بتقديم الخد الايسر يفسح المجال واسعاً امام الشيطان للتمادي في غيه، لذا يجب النظر الى الامر من زاوية القديس بولس الذي قال: "لا تسمحوا للشيطان ان يسيطر عليكم".

عندما كان اليهود يسوقون السيد يسوع المسيح الى محفلهم لمحاكمته، قام احد الحراس ولطمه فقال له يسوع: "ان كنت تكلمت بسوء، فبيّن اين هو السوء، وان بصواب فلم تضربني؟".

اذاً كان للسيد موقف مما جرى له.

بحسب شريعة موسى العين بالعين والسن بالسن، ويمكن اليهود في هذه الحال ان يردوا على الشر بقدر ما يتلقون منه، وفي هذه الحال يمتلك الشيطان زمام المبادرة. الامر مختلف تماما لدى المسيحيين حيث اوصانا الرب بأن يتولى الخير زمام المبادرة. هذا يعني ان نبادر اولا وكمسيحي الى فعل الخير من غير ان يؤدي ذلك الى الاساءة الى كرامة الانسان وحقوقه.

قال لنا يسوع سأتركوكم كحملان وسط ذئاب، وهذا ما حصل اذا انقضت الذئاب علينا من كل الجهات. ولا اعتقد ان الرب يريدنا في هذا الوضع، بل يطلب منا ان نعلم الذئاب الضارية كيف تتصرف كخراف يسوع الوديعة. ثم هناك مسألة مهمة جدا تحدث عنها السيد يسوع المسيح عندما اوصانا ان كونوا حكماء كالحيات وودعاء كالحملان. ويفترض في هذه الحكمة ان تحمينا من شر تمزيق الذئاب لنا وعدم التحول وحوشا كاسرة في آن واحد. إذا كان المرء خيراً فقط فسيخسر الكثير، ويتحول كائناً احمق، اما اذا كان حكيماً فقط فسيتحول الى طريق الشر عاجلاً ام آجلاً. اذاً الخير والحكمة صنوان لا يفترقان.

● ألهذه الاسباب قررت النزول الى الشارع ومواجهة رجال الشرطة دفاعا عن الطلاب؟

– نعم نزلت الى الشارع كي يتذكر كل الصرب من دون استثناء معاني الحكمة والخير. واشكر الرب ان الطلاب برهنوا عن مستوى عال من النضج السياسي والممارسة الديموقراطية فتظاهروا في الشوارع من غير ان يتسببوا ولو بمشكلة صغيرة.

جانب الحق

● هل تعيد الكرّة؟

– لا تتدخل كنيستنا في المسائل السياسية، لكن المتظاهرين يعبرون عن رغبتهم في الحرية والعدالة والمساواة وتحرير وسائل الاعلام من الهيمنة والاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية. وكان من الطبيعي ان نقف الى جانب الحق، فكنيستنا تحترم تصميم المعارضين الذين عبروا عن مواقفهم باسلوب حضاري، وهذا أمر يجدر بالعالم كله ان يحترمه ويفكر في معانيه السامية من حيث وعي شعبنا وثقافته الديموقراطية.

● اتهمت الكنيسة الرئيس ميلوسيفيتش بمحاولة زرع الشقاق والتسبب باراقة الدماء وخيانة صرب البوسنة، فهل يعني ذلك انكم الى جانب المعارضة والطلاب في ما يطالبون به؟

– لم تدعم كنيستنا اي طرف ولا تعنينا الامور السياسية بشيء، وعلى الشعب الصربي ان يحسم خياراته. ميلوسيفيتش رئيس صربيا ومن واجبنا ان ندعوه الى التصرف بحكمة لحفظ شعبنا وبلادنا.

مبادئ الكنيسة واضحة جدا من حيث تحديد الخط السياسي الذي يجب ان يتبعه القادة. قال القديس بولس كل ما تقومون به، افعلوه لمجد الله. وهذه العبارة المباركة يجب ان تتحكم في مجرى حياتنا، اذا اردنا ان نكون مسيحيين حقيقيين، وعلى السياسيين ان يعملوا لمجد الله الى جانب اهداف خيرة أخرى.

نحن لا نؤيد أحدا ولكن يجب تحقيق العدالة وتأمين احترام حقوق الانسان بكل الاشكال الممكنة، وعلى السلطات احترام ارادة الشعب التي يعبر عنها من خلال الانتخابات الحرة.

● يتحدث البعض عن امكان نشوب حرب اهلية، الا تخشى ذلك؟

– أصلي الى الله كي لا يحدث هذا الامر لأن جروح الحرب في البوسنة لم تندمل بعد. فكل حرب هي من الشيطان، خصوصا ان نوعية الحروب تختلف، فان يتصادم بلدان متجاوران شيء، وان يتقاتل الاخ مع أخيه والجار مع جاره في الحرب الاهلية شيء آخر. وهذا يعني شريطا كبيرا من الاحقاد التي لا تنتهي وقد اختبر اللبنانيون هذا الوضع المؤسف واتمنى الا يحصل هذا الامر في أي مكان من العالم.

المتمردون الألبان يستولون على بلدتين ويشككون في التزام بيريشا الاتفاق

متمردون البان مسلحون في برميت. (رويتر تيليفوتو)

واصل المتمردون الالبان تمددهم في جنوب البلاد واستولوا امس على بلدتين اضافيتين على رغم الاتفاق الذي توصل اليه الرئيس سالي بيريشا مع زعماء أحزاب المعارضة، ولقي تأييداً أوروبياً وخصوصا من وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي اعتبره "خطوة كبيرة" نحو اقرار السلام في البانيا.

ويدعو الاتفاق المؤلف من تسع نقاط، والذي وقع بعد محادثات استمرت يومين ووساطة لمبعوثين اوروبيين كبار، الى تأليف حكومة موقتة من جميع الاحزاب الرئيسية للاشراف على الانتخابات التي ستجرى في حزيران. الا ان تطورات أمس أظهرت ان على بيريشا الآن اقناع المتمردين في الجنوب بالقاء اسلحتهم والتزام بنود هذا الاتفاق.

ومن المقرر ان تبدأ الاتصالات فوراً لتوزيع الحقائب الوزارية. غير ان سياسيين معارضين توقعوا مفاوضات صعبة مع الحزب الديموقراطي الحاكم الذي يتزعمه بيريشا في شأن المناصب الامنية الرئيسية.

ويساور المتمردين الذين باتوا يسيطرون على سبع مدن في الجنوب شكوكا في وفاء بيريشا بالتزاماته، وتعهد بعضهم التمسك بمطلب استقالة الرئيس.

وروى شهود ان المتمردين سيطروا على بلدة بيرات في جنوب البانيا اثر انسحاب قوات الجيش من ثكنه الاحد بعدما بث التلفزيون نبأ توقيع اتفاق تأليف حكومة وحدة وطنية واجراء انتخابات جديدة. وقال طبيب في مستشفى البلدة ان شخصا قتل و٣٠ جرحوا في اطلاق نار عشوائي ولكن لم تحصل مواجهات بين المتمردين وقوى الامن. وصرح ناطق باسم سكان البلدة انهم يرحبون بفكرة تأليف حكومة انتقالية، مع تأكيده ضرورة تقديم بيريشا باستقالته.

وافاد مراسلون ان المتمردين استولوا أيضا على بلدة برميت على مسافة ١٢٥ كيلومتراً جنوب تيرانا بعد اشتباك قصير مع حاميتها التي انسحبت مخلفة خمسة قتلى وكميات كبيرة من الاسلحة.

وفي غجيروكاسترا على مسافة ٣٠ كيلومترا عن الحدود اليونانية، قال زعيم المتمردين الجنرال المتقاعد اجيم جوزميتا انه راض عن الاتفاق وينسق مع البلدات الاخرى التي يسيطر عليها المتمردون.

ومدد الاتفاق اسبوعاً عفواً عن المتمردين اذا سلموا اسلحتهم. ولكن جوزميتا قال: "في هذه المرحلة لايزال موقفنا هو ان على بيريشا الاستقالة قبل ان نسلم اسلحتنا".

وقد عارض بيريشا بقوة سابقا أي ائتلاف مع الاشتراكيين (الشيوعيين سابقا)، الذين أقاموا نظاما قمعيا حكم البلاد ٤٥ سنة لكنهم تخلوا بعد ذلك رسمياعن الشيوعية، وقال ان حزبه يمنع توقيع اتفاقات معهم.

ووصف باسكال ميلو من الحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض الاتفاق بانه "خطوة أولى مهمة جداً. ربما ظهر بعض المشكلات عندما نبدأ توزيع الوزارات. في امكانكم ان يتخيلوا ان مناصب مثل وزارة الداخلية مهمة".

من جهة أخرى، وصف ديني، في ختام زيارة خاطفة لتيرانا الاحد، الاتفاق بانه "خطوة كبيرة نحو اقرار السلام" في البانيا. وقال ان "لا شرعية" لمتمردي الجنوب و"لا خيار لهم سوى تسليم سلاحهم". واضاف ان "المجتمع الدولي يريد حلا سلميا للازمة وقد حصلنا اليوم على ما كنا نريده".

ورأى اثر لقائه بيريشا ونحو ثلاثين من ممثلي المعارضة ان تأليف حكومة "مصالحة وطنية" واجراء انتخابات سيدفعان نحو "مرحلة جديدة من العملية الديموقراطية بين الحكومة والمعارضة".

واضطلعت روما بدور كبير لحل الازمة في البانيا ونظمت السبت والاحد في تيرانا اجتماعين مع احزاب المعارضة توصلا الى الاتفاق مع بيريشا.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بدء محاكمة ٣ بوسنيين مسلمين وكرواتي متهمين بجرائم حرب في حق صرب

بدأت امس محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة، محاكمة ثلاثة بوسنيين مسلمين وكرواتي في أول دعوى تتعلق بجرائم حرب ارتكبت في حق صرب بوسنيين في معسكر تشيليبيتشي.

وتعد هذه المحاكمة حدثاً بالنسبة الى المحكمة الدولية التي تتهمها بلغراد وصرب البوسنة بالانحياز ضدهم. والمتهمون في هذه القضية الثالثة التي تنظر فيها المحكمة، زينيل ديلاليتش وحازم ديليتش واسد لاندزو وزدرافكو موسيتش، هم الارفع رتباً عسكرية يمثلون امامها حتى الآن. وهم ايضاً المتهمون الاوائل تسلمهم الدول التي ينتمون اليها الى لاهاي، فضلاً عن انها المدة الاولى تحاكم مجموعة من المتهمين دفعة واحدة.

وجاء في القرار الاتهامي المؤلف من ٤٩ صفحة ان ديلاليتش وموسيتش وديليتش تولوا من نيسان الى كانون الاول ١٩٩٢ في تشيليبيتشي "مسؤوليات عليا بالمقارنة مع حراس المعسكر والاشخاص الآخرين البوسنيين" ولم يتدخلوا لمنع هذه الممارسات. وهم متهمون كذلك بارتكاب اعمال تعذيب وقتل ١٤ معتقلاً على الاقل بين ربيع ١٩٩٢ وخريفه. اما لاندزو فكان حارساً وهو يحاكم بتهمة المشاركة مباشرة في قتل خمسة أشخاص وتعذيب الكثير من المعتقلين.

واوضح القرار ان المعتقلين في المخيم كانوا يضربون بكابلات فولاذ وعصي خشب وحديد، ويحرقون بمقصات محماة ويكبلون بأسلاك مكهربة. كما كانوا عرضة للاغتصاب.

وقد رفعت الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات وحضرها حشد من المحامين الذين يعترضون على الاجراءات والاصول المتبعة في المحكمة، الى اليوم. وطلب الادعاء الاستماع الى ٧٦ ناجياً من المعتقل بصفة شهود.

ويرى صرب البوسنة في هذه المحاكمة فرصة للتأكيد أنهم لم يكونوا وحدهم المسؤولين عن عمليات الاغتصاب والتعذيب والقتل التي شهدتها الحرب. وسبق لبالي وبلغراد ان اتهمتا المحكمة الدولية بالانحياز ضد الصرب، خصوصاً ان غالبية الاشخاص الـ٧٤ الذين وجهت اتهامات اليهم هم من الصرب.

ويتوقع في وقت لاحق من آذار الجاري ان يصدر القضاة حكمهم في قضية دوزان تاديتش التي استمرت سنة. وهو متهم بقتل واغتصاب وتعذيب المسلمين في شمال غرب البوسنة عام ١٩٩٢.

(اب، رويتر، وص ف)

محادثات ايجابية بين بريماكوف وسولانا و"خلافات" تعوق التوصل الى وثيقة مشتركة

اكدت وزارة الخارجية الروسية أن "الخلافات في وجهات النظر مستمرة" مع حلف شمال الأطلسي على رغم تحقيق "امور ايجابية" في المحادثات التي أجراها الاحد الامين العام للحلف خافيير سولانا ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف وكرست لمشروع توسيع الحلف ليشمل دولا من أوروبا الشرقية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن بيان للوزارة: "بحثنا في ردود حلف شمال الاطلسي على الاقتراحات التي قدمتها روسيا قبل زيارة سولانا. والخلافات في وجهات النظر مستمرة في شأن سلسلة من المسائل". واضاف ان المحادثات ستتواصل.

وكان سولانا وبريماكوف اعتبرا في بيان مشترك صدرالاحد ان المحادثات تقدمت "في شكل ايجابي" وان "الطرفين يحاولان تقريب مواقفهما وسيستمران في المحادثات" للتوصل الى "وثيقة مشتركة". وللمرة الاولى لم يشر البيان الى وجود "خلافات في وجهات النظر".

وتهدف هذه الجولة من المحادثات، وهي الثالثة منذ مطلع ١٩٩٧، الى تمهيد الطريق امام القمة الاميركية–الروسية المقررة في ١٩ آذار و٢٠ منه في هلسنكي بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون. وتناول اجتماع امس خصوصا الطلب الروسي ان يتعهد الحلف عدم نشر أي بنية عسكرية في اراضي الدول الاعضاء الجدد. وقال مصدر في الحلف، رفض ذكر اسمه، ان سولانا اقترح في المقابل "اجراءات ثقة" متبادلة مثل تبادل الصور عن المجال الجوي أو معلومات عن تدريب القوات.

وتكمن نقطة الخلاف الثانية في شكل الاتفاق الذي يجري اعداده بين روسيا والحلف. ذلك ان موسكو تطالب باتفاق ملزم قانوناً يتطلب مصادقة برلمانات كل الدول المعنية، في حين يقترح الحلف صيغة اكثر مرونة.

وأفاد ديبلوماسيون ان الحلف وروسيا احرزا تقدماً كبيراً في شأن مضمون الوثيقة منذ كانون الثاني الماضي. وقال مصدر في الحلف ان بريماكوف وسولانا اتفقا على عقد لقاء جديد "في وقت سريع نسبياً" من غير ان يذكر ما اذا كان اللقاء الرابع هذا سيعقد قبل قمة هلسنكي او بعدها. وكشفوا ان سولانا قدم الى بريماكوف مشروع اتفاق من ١٥ صفحة.

وغادر سولانا موسكو امس متوجها الى الماآتا مستهلاً جولة في آسيا الوسطى يزور خلالها على التوالي كازاخستان وقرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان وهي دول انضمت عام ١٩٩٤ الى برنامج الشركة من اجل السلام الذي اقترحه الحلف الاطلسي.

وأوضحت مصادر ديبلوماسية ان سولانا يرغب في الاسراع في التحضير للمناورات العسكرية المقرر اجراؤها في اطار هذا البرنامج من ١٥ ايلول الى ٢٥ منه في كازاخستان.

(أ ب، و ص ف)

ولايتي أكد "السيطرة" على الازمة مع تركيا

أربكان حذّر الاسلاميين من استفزاز الجيش وتشيلر تتعرض لضغوط لفرط الائتلاف

رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان – الى اليمين – لدى استقباله وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي في انقرة امس. (رويتر تيليفوتو)

حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل الاسلاميين الاتراك من استفزاز الجيش، مع تعرض نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر، التي يشارك حزبها الطريق القويم في الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي، لضغوط لتقديم استقالتها في محاولة لفرط هذا الائتلاف.

ونقلت صحيفتان تركيتان عن ديميريل قوله: "ينبغي الحرص على عدم جر العسكريين الى مناقشات سياسية (...) وعدم اجبارهم على الادلاء بتصريحات سياسية". وأضاف: "في جو سياسي يتحدث فيه الجميع عن انقلاب، من الطبيعي ان تؤكد القوات المسلحة ولاءها للديموقراطية"، في اشارة الى البيان الذي اصدرته رئاسة أركان الجيش التركي السبت واكدت فيه "تمسكها بالديموقراطية".

وانتقد الرئيس التركي قصيدة نظمها نائب رئيس مجلس النواب ياسين خطيب أوغلو عضو الرفاه ونشرتها الصحف في نهاية الاسبوع الماضي ورأى ان "من الطبيعي ان يصدر عن الجيش رد فعل على مثل هذه القصيدة التي تستهدف احد قادته. ينبغي عدم اجبار الجيش على الدفاع عن نفسه". ويذكر ان خطيب أوغلو حمل في قصيدته على نائب رئيس الاركان الجنرال شفيق بير وعلى قائد البحرية التركية الاميرال غوفين اركايا.

ولاحظ ديميريل "ان بعض الصحف الاسلامية ينتقد الجيش يومياً. يجب ان يتوقف كل هذا".

وجاء نشر القصيدة وتصريحات ديميريل في ظل التوتر القائم بين الجيش الذي يعتبر حامي علمانية الدولة والرفاه، بعد التوصيات التي اتخذها مجلس الامن القومي وطلب فيها من الحكومة اتخاذ اجراءات قاسية للحد من نشاطات الاسلاميين المتطرفين. وقد امتنع اربكان عن توقيع هذه الاجراءات ثلاثة ايام، ثم رضخ الاربعاء الماضي. وسيناقش مجلس الوزراء هذه الاجراءات الخميس المقبل.

ويتزايد الضغط على تشيلر للانسحاب من الائتلاف الحكومي من أجل أسقاط حكومة اربكان.

لكن حزب الطريق القويم قال انه سيحاول اقناع الجناح الاسلامي في الحكومة بتنفيذ التوصيات المناهضة للاسلاميين التي يطالب بها الجيش. وقال نائب رئيس الحزب سيهان باكاسي: "سنتخذ الاجراءات اللازمة في الاجتماع الوزاري المقبل لتنفيذ هذه التوصيات". واكد تأييد حزبه لمطالب الجيش.

انفجاران

ومع تصاعد التوتر السياسي افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان قنبلة انفجرت امام مكاتب الفرع المحلي لحزب الرفاه في كاغيتهاني في القسم الاوروبي من اسطنبول من غير ان توقع ضحايا.

وأوضحت ان القنبلة انشطارية ويدوية الصنع وضعها مجهولون وادت الى تحطم زجاج المكاتب المجاورة.

وكانت قنبلة اخرى انفجرت الاحد امام مكتب شركة صناعة الطيران التركية في باكيركوي في الشطر الاوروبي من المدينة والحقت اضراراً مادية طفيفة.

ولايتي في انقرة

على صعيد آخر، وصل وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى انقرة اتياً عن دمشق بعد أيام من التوتر الذي شهدته العلاقات التركية – الايرانية في ضوء تبادل طرد الديبلوماسيين بين البلدين اثر اتهام انقرة طهران بالتدخل في شؤونها الداخلية من طريق دعوة سفيرها محمد رضا باقري الى تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا في احتفال اقامه الاسلاميون الاتراك في ضاحية سينكان قرب العاصمة اوائل شباط الماضي، الامر الذي اثار استياء العسكريين الاتراك.

وصرح لدى بدء محادثات مع اربكان ان "المشاكل التي شهدتها العلاقات بين البلدين في الايام الاخيرة باتت تحت السيطرة بفضل موقف حكيم وصبور". اما اربكان فقال ان "تركيا وايران لن تتدخل احداهما في الشؤون الداخلية للاخرى وكل دولة تدير بنفسها علاقاتها الخارجية".

ونقل الوزير الايراني رسالة الى ديميريل من الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني ضمنها دعوة رسمية له للمشاركة في القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في كانون الاول في طهران. وجاء في بيان للرئاسة التركية ان ديميريل شدد لدى استقباله ولايتي ان "العلاقات التركية –الايرانية تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية".

كذلك التقى وزير الخارجية الايراني تشيلر. وسيغادر تركيا اليوم.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

صحافي تايواني خطف طائرة الى الصين

بيجينغ – اب، وص ف، رويتر – خطف صحافي تايواني في الاربعين من عمره يدعى ليو شان شونغ، امس، طائرة "بوينغ – ٧٥٧" تابعة للخطوط التايوانية الداخلية تنقل ١٥٠ راكبا وطاقما من ثمانية اشخاص، حطت في مطار شيامن في جنوب شرق الصين حيث سلم نفسه الى الشرطة طالبا "اللجوء السياسي" بحجة انه "ضحية للقمع السياسي".

وافادت شرطة شيامن ان الصحافي صب البنزين على ثيابه وهدد قائد الطائرة باشعال نفسه اذا لم يتوجه بها الى اي مكان في الصين.

وابلغ وزير الدفاع التايواني شيانغ شونغ لينغ الى البرلمان ان الطائرة خطفت على مسافة ٣٠ ميلا بحريا شمال شرق جزيرة بينغو بعيد اقلاعها من كاوسيونغ في اتجاه تايبه.

وصرحت ناطقة باسم المطار ان "الحادث لم يوقع اصابات وان كل شيء على ما يرام". وقالت ان "الطائرة غادرت المطار" لاحقا عائدة الى تايوان.

وفي تايبه، طالبت الحكومة بيجينغ بأن تعيد خاطف الطائرة فورا، لمحاكمته.

٢٥ قتيلاً في كولومبيا

بوغوتا – وص ف – اعلن الجيش الكولومبي امس ان ٢٥ شخصا هم ١١ عسكريا و١٤ مدنيا قتلوا في نهاية الاسبوع الماضي في شمال كولومبيا ووسطها وغربها، بعد معاودة المجموعات المسلحة عملياتها. وكانت اعنفها في مقاطعة كوردوبا في منطقة اورابا، حيث قتل الاحد عشرة اشخاص في محل للحلويات وفي حانة. واتهمت الشرطة "القوات الكولومبية الثورية المسلحة" بشن هذه العمليات، واخضعت المدينة منذ امس للرقابة العسكرية.

وفي مقاطعة انتوكيا، اغتال مجهولون اربعة اشخاص. فيما قتل ١١ عسكريا في اشتباكات عنيفة بين الجيش والثوار في غرب البلاد.

وصرح وزير الدفاع غييرمو البرتو غونزاليس ان اجتماعا امنيا استثنائيا سيعقد لتقويم الوضع في البلاد. وقال ان القوات المسلحة انتقلت الى وضع الهجوم في مجال مكافحة الارهاب، مبررا بذلك مقتل هذا العدد الكبير من الجنود.

متهم ثالث في انفجار اوكلاهوما؟

نيويورك – رويتر – نشرت مجلة "تايم" الاميركية في عددها الصادر الاحد، ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" يبحث عن رجل ثالث في قضية تفجير المبنى الاتحادي في ولاية اوكلاهوما الذي راح ضحيته ١٦٨ شخصا، عام ١٩٩٥. والرجل هو روبرت جاك ويحاول الـ"اف بي اي" اعتقاله منذ اكثر من سنة.

واوضحت ان المكتب غير مستعد لتصنيف جاك مشتبها فيه او احد اهداف التحقيقات التي يجريها، لكنه يريد استجوابه في اطار محاولة اعادة تقويم نشاطات المشتبه فيهما الرئيسيين وهما تيموتي ماكفاي وتيري نيكولاس.

ومن المقرر ان يمثل ماكفاي امام المحكمة في ٣١ آذار الجاري بتهمة الهجوم على المبنى الفيديرالي في اوكلاهوما سيتي.

ولا يزال الـ"اف بي اي" يبحث عن رجل ربما كان مع ماكفاي عند تأجيره الشاحنة التي حملت المتفجرات المصنوعة محليا من الاسمدة وزيت الوقود.

اعتقال ٢٥ متظاهراً في باريس

باريس – وص ف – افاد مصدر في الشرطة امس ان ٢٥ متظاهرا اعتقلوا مساء الاحد في ساحة الباستيل اثر تظاهرة احتجاج على قانون الهجرة الجديد الذي قدمه وزير الداخلية جان – لوي دوبريه.

ذلك انه على رغم طلب منظمي التظاهرة من الجموع التفرق بعد انتهائها، ظل نحو ٤٠ شخصا في الساحة وحاولوا بعيد الثامنة مساء وقف حركة السير بالقاء صناديق قمامة في الشارع. عندما تدخلت الشرطة واعتقلت ٢٥ منهم وعاد الهدوء الى الحي الساعة ٩،٤٥.

Al Bustan Festival
International Festival of Music and the Arts.
11th ↔ 16th March

Tuesday 11th March
8.30 p.m.
"An Evening with
the Empress Elisabeth"
Dr. Brigitte Hamann.
An illustrated lecture

Dr. Brigitte Hamann

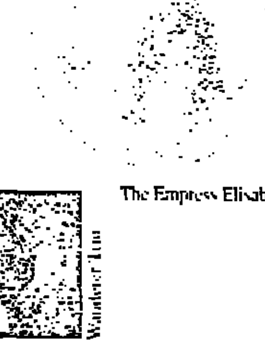
The Empress Elisabeth

Wednesday 12th March - 8.30 p.m.
Wanderer Piano Trio.
Jean-Marc Phillips, violin
Raphael Pidoux, cello
Vincent Coq, piano
Schubert, Brahms

Thursday 13th March - 8.30 p.m.
Wanderer Piano Trio.
Mozart, Beethoven, Schubert.

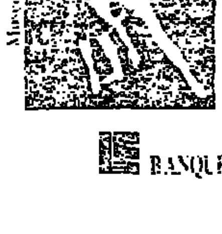

Saturday 15th March.
MATINEE 3.30 p.m. EVENING 8.30 p.m.
Moscow Classical Ballet: "Divertissements"

Main Sponsor
AUSTRIAN AIRLINES

WEEK IV
co-sponsors:
BANQUE LIBANO - FRANÇAISE

Sunday 16th March
MATINEE 3.30 p.m. EVENING 8.30 p.m.
Moscow Classical Ballet: "Divertissements"

All performances begin at 8.30 p.m. precisely, except for the afternoon matinée on 16th March which begins at 3.30 p.m. precisely.

Latecomers will only be allowed in the Auditorium at the first interval.

Box Office: Hotel Al Bustan tel: (01) 425258, (03) 726476 - 752000/9, (04) 972980/5.
Librairie Antoine - Hamra tel: (01) 344220. Librairie Dedicace - Ashrafieh tel: (01) 327795.

جمعية تجار جونيه وكسروان - الفتوح
ASSOCIATION DES COMMERÇANTS DE JOUNIEH ET KESROUAN - FTOUH

شباط كسروان

جوائز وشهر تسوّق حِرزان

بمناسبة إختتام شهر التسوق في كسروان - شباط ١٩٩٧.
تم سحب التومبولا مساء الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ . في ATCL - كسليك
مباشرة على شاشة FUTURE T.V. المحلية والفضائية.
برعاية وحضور معالي وزير الإقتصاد والتجارة الأستاذ ياسين جابر
وبالإشتراك مع Sanita وَ JOAILLERIE GEMAYEL . ولما تبيّن بنتيجة السحب أن جائزتين
رئيسيتين وهما سيارة LANCIA Y ومجموعة سجاد عجمي لم تكونا من نصيب المستهلكين.
وان أوراقهما ما زالتا لدى الجمعية، فقد أعيد السحب عليهما ظهر يوم السبت في ٨ آذار الجاري وفي نفس المكان.
بالتالي، جمعية تجار جونيه وكسروان - الفتوح تشكر كل من ساهم في إنجاح سهرة التومبولا :

PERA AZZAM • BALLANTINES • MAISON SWISS • CHATEAU MUSAR • ATCL

وهذه النتائج النهائية للسحبين على الشكل التالي:

الجائزة	تقدمة	الرقم الرابح
سيارة LANCIA Y	METRO SUPER STORE - Autoroute Maameltein	٠٠٨٨٦١
ساعة من الذهب والماس	Joaillerie Gemayel - Kaslik	٢٣٣٣٢٧
مجموعة سجاد عجمي	Galerie MELKI - Jounieh	٠٢٤١٥٣
صالون	Le Cercle Hitti - Adonis	٢٨٠٨١٢
ساعة PHILIPPE CHARRIOL	REGENCY - Kaslik	٥٧٢٥٣
إشتراك لمدة ٦ أشهر	PORTEMILIO HEALTH CLUB - Kaslik	١٦٦٢٨٩
إشتراك لمدة ٦ أشهر	PORTEMILIO HEALTH CLUB - Kaslik	٢٠٤٩٥٠
منحة مدرسية بقيمة $500	CIT - Jounieh	٢٤٧٤٣٠
قسيمة شراء بقيمة $400	OREADE - Centre Moudabber	٢٩٠٦١٠
خاتم ذهب	BIJOUTERIE DOUMMAR - Centre Amwaj	١٩٥٦٥٣
أجار سيارة لمدة ٣ أيام	Ets. AZRAK - Centre Amwaj	٢٣٨٣٠١
أجار سيارة لمدة ٣ أيام	Ets. AZRAK - Centre Amwaj	١٨٤٦٠
قسيمة شراء بقيمة $350	WILD WILLY - Auto. Jounieh	٢٨٩٦٠٧
إقامة ٣ أيام لشخصين	HOTEL SAN GEORGIO - Faraya	١١٧٨٥
إقامة ٣ أيام لشخصين	HOTEL SAN GEORGIO - Faraya	١١٦٨٥٢
إقامة ٣ أيام لشخصين	HOTEL SAN GEORGIO - Faraya	٢٧٤٦٦٤
إقامة ٣ أيام لشخصين	HOTEL SAN GEORGIO - Faraya	٢٥٨٣٣٦
قسيمة شراء بقيمة $300	AMORETTI - Kaslik	٢٧٢٥
موسوعة	INTERNATIONAL PUBLISHERS	٩٢٤٤٦
قسيمة شراء بقيمة $300	PATCHI - Jounieh	٧٠٧٧٢
إقامة يومين لشخصين	PORTEMILIO SUITE HOTEL - Kaslik	٢٧٧٧٤٦
قسيمة شراء بقيمة $300	FRANCESCO FIORDELLI - Kaslik	٢٧٣٢٢٢
قسيمة شراء بقيمة $300	FRANCESCO FIORDELLI - Kaslik	٢٨٧٥٤

الجائزة	تقدمة	الرقم الرابح
قسيمة شراء بقيمة $250	Ets. JOSEPH TABET & Frs.-Jounieh	٩٧٢٩٤
قسيمة شراء بقيمة $250	Ets. JOSEPH TABET & Frs.-Jounieh	٥٥٨٦٠
قسيمة شراء بقيمة $250	4 POINTS - Jounieh	٢٧٢٤٧٤
قسيمة شراء بقيمة $250	BETWEEN - Jounieh	١٤٤٤٧٧
قسيمة شراء بقيمة $250	CHAUSSURES IRANI - Auto. Sarba	١٤٠٥٩٠
قسيمة شراء بقيمة $250	CHEZ PIERRE - Jounieh	٧٤٤٤٩
قسيمة شراء بقيمة $250	TEAM NINE - Jounieh	٥٧٠٢٢
قسيمة شراء بقيمة $250	Ets. ANTOINE NAKHLE - Kaslik	١٦٦٩٥٩
قسيمة شراء بقيمة $250	FRENCH CORNER LAVAPIUMA	٢٩٧٥٠٧
قسيمة شراء بقيمة $250	KALACH - Jounieh	٣٠٠٧٣
قسيمة شراء بقيمة $250	L'ESCALE - Jounieh	٢٧٥٢٩٠
قسيمة شراء بقيمة $250	MAX MARA - Kaslik	١٥٠٧٢٠
قسيمة شراء بقيمة $250	SARKIS JOSE - Jounieh	٢٨٣٩٠٧
قسيمة شراء بقيمة $250	SAWAN JOAILLERIE - Kaslik	٢١٥٧٢٠
قسيمة شراء بقيمة $250	T.D.BUS - ESPACE 2000	٢٥٦٧٢٢
قسيمة شراء بقيمة $250	SAMIR SPORT - Tabarja	١٤٣٠٧٠
قسيمة شراء بقيمة $250	THIERRY RAYMOND - Espace 2000	٢٩٩٢٧٦
إشتراك ٢٥ ساعة INTERNET دعوة لثمانية أشخاص	TECHNO SOFT - Jounieh WHITE LINE - Tabarja	٥٣٣٧٨
قسيمة شراء بقيمة $150 دعوة لثمانية أشخاص	GOLDEN STAR - Jounieh WHITE LINE - Tabarja	١٢٦٣٢٥
قسيمة شراء بقيمة $250	LA PRECIOSA - Jounieh	١٤٠٠٠٧
قسيمة شراء بقيمة $250	CHIA-BEE - Tabarja	١٧٩٣

* تبقى الجوائز صالحة للإستلام خلال ستة أشهر من تاريخ السحبين وهي موضعة لدى شركة "أطياب" (زيت بولس) - الميناء الجديدة - جونيه - ٠٩/٩١٨٥٢٥ (للمراجعة: السيد طوني بولس مارون)

بهذه المناسبة، جمعية تجار جونيه وكسروان - الفتوح تشكر كل من ساهم
في إنجاح شهر التسوق في كسروان ونشاطاته المتعددة: التومبولا، JOUNIEH VALENTINE'S DAY، حفل إختتام شهر التسوّق ، وغيرها...

CENTURY PARK HOTEL
CHAUSSURES IRANI
CHEIKH RAYMOND SARKIS
GIANFRANCO FERRE
MAX MARA
VIA SPIGA
FRANCESCO FIORDELLI
BENETTON
ETS. ANTOINE NAKHLE
NAJWAL
ALTA VISTA
JOSEPH EID & CO.
ALPHABET
ROLLY & PAOLO BONJA
AISHTI
KAMISHIBAI
BIJOUTERIE DOUMMAR
MARCEL & MAROUN MOUZANNAR
DOWNTOWN
ATYAB s.a.r.l. - Ets. BOULOS W. MAROUN
SANTIAGO
MOUAWAD GROUP
THE CHASE
CHEZ SAMI
KABAB-JI
TILT
GROTTE DE JEITA

جمعية تجار جونيه وكسروان - الفتوح تشكر كل من ساهم
في إنجاح التومبولا من خلال الإشتراك بها أو تقديم الهدايا خاصةً:

مطاعم
DOWN TOWN, Près Espace 2000
KABABLIK, Kaslik

حلويات
L'ESCALE, Jounieh
MAISON SUISS, Jounieh
PATCHI, Jounieh

متفرقات
CHIHA GROUP, Jounieh
WHITE LINE, Maameltein
WILD WILLY, Auto. Jounieh
KATMANDOU, Kaslik
ETS. AZRAK, Jounieh-Beyrouth-Tripoli
INTERNATIONAL PUBLISHERS, Centre Amwaj
FRENCH CORNER-LAVAPIUMA, Jounieh

ملبوسات
AMORETTI, Kaslik
BETWEEN, Jounieh
CHEZ PIERRE, Jounieh - Dbayeh 507
ETS. ANTOINE NAKHLE, Kaslik
FRANCESCO FIORDELLI, Jounieh-Kaslik
INATI, Auto. Safra
KAMISHIBAI, Kaslik
MAX MARA, Kaslik-Hamra
OREADE, Centre Moudabber
SARKIS JOSE, Jounieh
T.D. BUS, Espace 2000
THIERRY RAYMOND, Espace 2000

أحذية
CHAUSSURES IRANI, Auto. Sarba

مجوهرات
BIJOUTERIE DOUMMAR, Jounieh
JOAILLERIE GEMAYEL, Kaslik
REGENCY, Kaslik
ROLLY & PAOLO BONJA, Kaslik
SAWAN JOAILLERIE, Kaslik

مأكولات وسوبرماركت
ATYAB s.a.r.l. - Ets. Boulos W. MAROUN, Jounieh
ETS. LOUIS ZHENNI ET FILS, Ghazir
FUNNY MARKET, Jeita - Faytroun
GOLDEN STAR, Jounieh
MARCHE BON PRIX, Maameltein
MARCHE KAIROUZ, Ghazir
METRO SUPERSTORE, Auto. Maameltein
SUPERMARKET BOU-KHALIL, Faytroun

ألبسة داخلية
Ets. JOSEPH TABET & Frs., Jounieh

مفروشات
GALERIE MELKI, Jounieh
LE CERCLE HITTI, Adonis

فنادق
SAN GIORGIO HOTEL, Faraya
PORTEMILIO, Kaslik

معاً بكسروان، ويبقى كل موسم حرزان! كسروان

Publico

هكذا من الأصل

ديبلوماسية الانفجارات

لا يزال الغائب الاكبر عما يحصل على المسارات "السلمية" هو الموقف الاميركي.

وهو عندما يظهر يكون ظهوره سلبيا، مثل منع ادانة اسرائيل في مجلس الامن بعد قرارها توسيع الاستيطان في القدس الشرقية.

توسيع المستوطنات برأي واشنطن لا يساعد عملية السلام. وكذلك لا يساعدها ادانة اسرائيل دوليا.

والاطراف عليهم بانفسهم الوصول الى تسويات متبادلة، ودور واشنطن ليس اكثر من "وسيط نزيه".

واساس الاستعداد للتسوية وجود "النية الطيبة" لدى الافرقاء. فالنوايا الحسنة قادرة على تجاوز كل العقبات. طبعا اذا توافر لها من يساعدها على التجلي.

هذه الوصفة الاميركية تنطبق على كل الظروف، وعلى كل الاطراف. سواء كنا في صميم معركة أم في صميم تقدم في العملية السلمية.

جوهرها يقول لا تنتظروا من الولايات المتحدة تصورا. فالتصور يتتج من حركة القوى نفسها؛ من نزاعاتها، من تعبها، وليس من الوسيط الاميركي.

الوسيط يعمل على مادة موجودة. يساعدها على التشكل. لكنه لا يفرض عليها اشكالا.

واذا بحثت عن السبب وراء هذه الحكمة الاميركية، لن تجد سوى الاقتناع الذي ينتقل من ادارة الى اخرى، والذي يقول ان اي مبادرة مستقلة سيقتلها الطرفان المعنيان مهما حاولت ان تأخذ مصالحهما في الاعتبار.

التاريخ يثبت ربما ان التقدم الذي حصل في ملفات التسوية كلها لم يكن نتيجة لمشروع تقدمت به الولايات المتحدة او فرضته على اطرافه.

المساهمة الاميركية كانت دائما في "فلسفة" التقدم. اي في تحديد الاطار العام للمسموح والممنوع. على ان يتولى الاطراف بانفسهم، من طريق التجربة والخطأ، الوصول الى التوافق.

والاميركيون لا يعنيهم مضمون التوافق بمقدار ما يعنيهم حصوله. وفلسفتهم لا تتجاوز مبادئ عامة سلبية في معظمها. تحدد اللاعبين، وخصوصا اللاعبين المطلوب استبعادهم. مثلما تحدد الطابع العام للتسوية: "خطوة خطوة"، ام شامل، ام لا هذا ولا ذاك ويحسب قدرة الاطراف على التقدم، فيما الاولوية بين المسارات يحددها الاقدر على التحرك.

هذه السياسة تشكل حصيلة تعاطي عدد من الادارات مع موضوع التسوية الشرق الاوسطية منذ افتتحت زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات لاسرائيل عصرا جديدا؛ وهي تجد في الرئيس الاميركي الحالي نصيرا طبيعيا لتوافقها ما يقال عن مزاجه السياسي العام وخصوصا في الشؤون الخارجية. اذ لم تعرف عنه اي مبادرة رؤيوية في اي من الميادين. وكثيرا ما يتحرك بعد ان يكون آخرون قد حددوا الطريق.

سياسة بهذه المواصفات تعني اننا مقبلون على انفجارات تشكل وحدها الحل التباعد الكبير في المواقف، على رغم لعبة القفز على الحبال التي يمارسها بنيامين نتنياهو.

والانفجارات هي التتمة الوحيدة المنطقية "للخطة" الاميركية حيال التسوية للشرق الاوسطية. اذ ما الذي يقنع المتشبثين بمواقفهم، وعينهم دائما على المتطرفين في معسكرهم، ما الذي يقنعهم غير انفجار يعيدهم الى احجامهم الطبيعية؟

انها ديبلوماسية استثمار الجروح، ومن كانت جروحه أبلغ يقدم التنازلات الاكبر، اما الحصيلة في التسوية التي يريدها الاميركيون. مهما طالت الطريق. ومهما تكررت اعادة فتح الجروح.

محمد ابرهيم

القدس فوق كل اعتبار

كريم بقرادوني

تذكرت، وأنا اشاهد ياسر عرفات في واشنطن، الزيارة الاولى التي قام بها ابو عمار الى نيويورك عام ١٩٧٤ والكلمة التي القاها في الجمعية العمومية للامم المتحدة حين خيّر العالم بين الحرب والسلام قائلا: احمل البندقية بيد وغصن الزيتون بيد، فلا تتركوا غصن الزيتون يسقط من يدي. والحقيقة انه اسقط البندقية وما زال متعلقاً بغصن الزيتون.

واستحضرت في ذهني رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه الذي القى آنذاك كلمة العرب في هذه المناسبة عارضا النموذج اللبناني في التعايش الاسلامي – المسيحي كحل للمسألة الفلسطينية من خلال اقامة دولة ديموقراطية يتعايش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون تكون القدس عاصمتها. واستنتج بعض الباحثين لاحقا ان هذه الدعوة شكلت احد الاسباب الرئيسة لاندلاع حرب لبنان، بعد اقل من عام واحد، بقصد تدمير هذا النموذج الذي يتحدى حضاريا المشروع الاسرائيلي.

وروى لي الرئيس الراحل سليمان فرنجيه حوارا جرى مع احد الموظفين الاميركيين الذي جاء يسأله رأيه في طريقة حل مشكلة القدس، فأجابه الرئيس اللبناني: القدس مهبط اديان ثلاثة، ويجب ان تدار من جانب الذين يعترفون بالديانات الثلاث. اليهودية لا تعترف بالمسيحية ولا بالاسلام، والمسيحية تعترف باليهودية ولا تعترف بالاسلام الذي ظهر بعدها، اما الاسلام فيعترف باليهودية والمسيحية على حدّ سواء. انه منطق بسيط لكنه سليم ومصيب.

وتساءلت في قرارة نفسي: اين نحن من هذه الاطروحات والمواقف؟ وعزّ عليّ ان ارى محدودية ردود الفعل العربية والاسلامية والمسيحية على اقامة مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية. فالمشاورات العربية اسفرت كالمعتاد عن انعقاد جامعة الدول العربية التي دانت للمرة الالف وبشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلي. كما اسفرت عن دعوة مجلس الامن الى هذا الشأن، علما بان الادارة الاميركية تعارض مسبقا صدور اي قرار يدين اسرائيل.

صحيح ان ياسر عرفات استطاع ان يحرك عاطفة بيل كلينتون اثناء لقائهما في واشنطن، غير انه لم يقدر ان يحصل منه على موقف يمنع اسرائيل من اقامة مستوطنة هار حوما. وصحيح ان الزعيم الفلسطيني يلوح باعلان دولته المستقلة ويطالب بـ"وقفة عربية" لمواجهة التغيير الديموغرافي في القدس وبيت لحم، لكنه يحسب بدقة الرد الاسرائيلي الذي جاء على لسان عازر وايزمان فوصف اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد بـ"الحماقة الكبيرة".

لم تعد المعالجات التقليدية تفيد، وهي اضعف من ان تثني اسرائيل عن مخططها في تهويد القدس. رائحة انتفاضة جديدة تفوح في السماء الملبدة بغيوم الازمات. ولجنة القدس برئاسة الملك الحسن الثاني مدعوة الى الاجتماع قريباً. وملامح حركة شعبية عربية تظهر في الافق المكفهر. ولا مفر من ان تتحمل النخب المثقفة العربية، الاسلامية والمسيحية، مسؤوليتها في الدعوة الى لقاء موسع لانقاذ القدس. ولا بد من انعقاد قمة عربية طارئة ليستنبط الحكام العرب اساليب جديدة واستثنائية في المواجهة، وليتخذوا القرارات الصعبة والعقوبات الرادعة التي تقضي على الاقل بالعودة الى تطبيق المقاطعة العربية الاقتصادية تطبيقا شاملا وصارما وصولاً الى وقف كل انواع التطبيع، بما فيها التبادل الديبلوماسي.

اننا نعي مخاطر هذه القرارات وانعكاساتها على مسيرة السلام، غير انه من الضروري افهام اسرائيل ان ثمن ابتلاع القدس مرتفع جدا ولا تقدر ان تتحمله في اي حال من الاحوال. فما دام الاسرائيليون يتصورون أن العرب سيرضخون في النهاية للامر الواقع، فان عملية تهويد القدس مستمرة من دون هوادة. ولن تتوقف هذه العملية الا اذا ايقن القادة في اسرائيل ان العرب مصممون على خوض حرب اقتصادية وسياسية وحتى عسكرية اذا اقتضى الامر للحفاظ على القدس. لقد استأهلت القدس في الماضي حروبا دامت قرونا، فهي تستأهل في الحاضر مواجهة حاسمة واستثنائية.

المشهد في غاية البؤس: ارادة اسرائيل في تهويد القدس لا تتوقف عند حدود، في حين ان ارادة العرب في الحفاظ على "مدينة المدائن" ما زالت تتعثر وتدور في حلقة فارغة وعاجزة. ان ردّ الفعل العربي لا يتناسب والفعل الاسرائيلي.

***

وما يحدث للقدس معروف ومكرر. ففي كل مرة يتسلم رئيس اميركي جدي مهمته او يباشر الرئيس المنتخب مجددا ولايته الثانية، تقوم الادارة الاسرائيلية بامتحانه في عملية اختبار نوايا.

وفي كل مرة يستعد زعيم عربي للقاء سيد البيت الابيض يبادر القادة الاسرائيليون، وخصوصا الليكوديون منهم، الى تصعيد موقفهم على المستويين العسكري والسياسي بغية فرض حضورهم في هذه المفاوضات، اضافة الى فرض بنود جدول اعمال هذه اللقاءات.

وفي كل مرة تواجه الحكومة الاسرائيلية ازمة داخلية حادة تمس جوهر التحالف الحاكم، فهي تقوم بافتعال مشكلة خارجية تخفف من الاحتقان الداخلي.

وفي هذه المرحلة تجمعت هذه العوامل دفعة واحدة: بيل كلينتون يبدأ ولايته الثانية، وياسر عرفات يزور واشنطن وبعده مباشرة حسني مبارك والملك حسين، وبنيامين نتنياهو يمثل شخصيا امام القضاء في فضيحة تعيين بار – اون مستشارا قانونيا للحكومة. فارتأى الاسرائيليون ان الظرف الداخلي يفرض، والظرف الخارجي يسمح، بالمضي ببناء مستوطنة "جبل ابو غنيم".

ولم يفاجئني هذا القرار لاني من الذين ادركوا، ومنذ زمن، ان تل ابيب تعمل على حسم موضوع القدس واخراجه عمليا من المفاوضات النهائية بحيث لا يبقى في التداول الا موضوع الاماكن المقدسة فقط. وتشير الارقام والوقائع الى أن اسرائيل حشرت الفلسطينيين في عشرة في المئة من القدس الغربية، واحكمت سيطرتها على اربعين في المئة من القدس الشرقية وزنرتها بطوق من المستوطنات واغلقت كل المنافذ التي تربطها بالضفة الغربية.

وليس ادل على هذا الامر من تصريح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني الذي رأى ان القرار الاخير يؤكد "في شكل قاطع ان القدس عاصمة الشعب اليهودي والى الابد". ولا افصح من قول بنيامين نتنياهو "اننا سنبني القدس بكاملها، وسنبدأ بهار حوما". هار حوما اذا هي البداية وليست النهاية، اما النهاية فهي تهويد كل القدس.

لقد خيل لبعض العرب، خصوصا بعد اتفاق الخليل، ان بنيامين نتنياهو يطلق كلاما متطرفاً ليغطي موقفا معتدلا، فكان العكس هو الصحيح: لا يعتدل رئيس الحكومة الاسرائيلية الا ليغطي او يمهد لخطوة متطرفة تشكل امرا واقعا جديدا يأخذ من خلاله على الارض اكثر مما اخذ على طاولة المفاوضات. اسلوب نتنياهو ثابت: يتظاهر بالمرونة "فيتنازل" للفلسطينيين من حقوقهم، ويأخذ في مكان آخر من حقوقهم أيضاً. فهو يتبع سياسة المنشار: يقضم من الجسم الفلسطيني "على الطالع وعلى النازل".

ولنتذكر سيناريو نفق القدس: قرر بنيامين نتنياهو فتح النفق، لم يبال بدعوات المناشدة ولا بصرخات الاستنكار التي انصبت عليه من كل انحاء العالم، هدد بقمع اي انتفاضة، وارجأ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي المقررة في الخليل. وحين نضجت الامور قلب الاتجاه، نفذ اعادة الانتشار في الخليل، فهدأت الامور ميدانيا، وانحسرت اصوات الاستنكار وصارت ترحيبا واشادة، ونسي الجميع موضوع النفق الذي ما زال مفتوحا.

سيناريو النفق مرشح ليتكرر في موضوع المستوطنة في القدس: قرر بنيامين نتنياهو اقامة المستوطنة، تعالت الدعوات والصرخات، بانت معالم انتفاضة، هدد بالرد على "اعمال العنف والشغب بشدة". واتوقع ان يقوم بعملية الماء فيرجن، على سبيل المثال، اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الريفية من الضفة الغربية، او يقوم، وهذا مثال آخر، بتحرك عسكري استثنائي ومفاجئ في جنوب لبنان، اكان انسحابا جزئيا او عدوانا جديدا، فتتحول الانظار في اتجاه هذا الامر المستجد، وتتداخل الوساطات وتتوالى التحذيرات، وفي التوقيت المناسب يقرر حل المشكلة المفتعلة، فتهدأ الامور وتنهال عليه الاشادات، ويستمر العمل في بناء مستوطنة هار حوما كما هو مخطط لها.

هذا السيناريو او ما يشابهه يحملنا على التفتيش عن رد حقيقي، فلا نغرق في الانتقاد السهل وتغيب عن رؤيتنا المواجهة الصعبة. ففي حال استطاعت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ قرارها الاخير، يكون العرب تخلوا عمليا عن القدس، وتكون المفاوضات انتهت قبل ان تبدأ، وامست القدس يهودية في الواقع. بعدها تصير اقصى المطالب محصورة في التوصل الى عمليات تجميلية واستلحاقية تتناول الاماكن المقدسة ولا تمس القدس. اليوم يتقرر مصير القدس وليس غدا.

***

ليست القدس ارضا محتلة فقط، ولا هي عاصمة عادية لدولة ناشئة او ستنشأ، ولا هي جزء من قضية، انها القضية والرمز والتراث والتاريخ والمستقبل.

ولا أقدر ان اتكلم عن القدس بالمنطق البارد والحسابات السياسية، فهي تتعلق بالوجدان والايمان، وتعلو فوق كل المسائل. ولا يمكن ان تدرج بندا في مفاوضات او جزءاً من تسوية عادية بين البشر. انها مدينة الله التي مازلنا ننشدها ونصلي لها مع الاخوان الرحباني وفيروز، فنردد منذ ١٩٦٧: "البيت لنا، والقدس لنا، وبأيدينا سنعيد بهاء القدس، بأيدينا للقدس سلام آت...".

نائب رئيس حزب الكتائب

جبل أبو غنيم والواقع الديموغرافي

علي سعيد بدوان

منذ العام ١٩٦٧، واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ برنامجها القائم على تهويد المدينة المقدسة وضمها الى الدولة العبرية، وأدى ذلك الى برنامج يومي ينحو في اتجاه اعادة تكوين المدينة وتشكيلها من جديد واعادة صوغ خريطتها الديموغرافية من خلال زيادة رقعة الاستيطان اليهودي واحاطتها بالكتل الاستيطانية، اضافة الى زرع آلاف المستوطنات داخلها وعلى محيطها كي تصبح القدس الموحدة المدينة الكبرى والاولى في الدولة العبرية.

وفي سياق تهويد المدينة عمدت سلطات الاحتلال الى توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس، التي اصبحت مساحتها تفوق ٥٥٠ كيلومتراً مربعا، اي ما يعادل ٢٤ في المئة من مساحة الضفة الغربية، وهي بذلك تعد من اكبر مدن العالم من حيث مساحة الحدود البلدية للمدينة.

ومع توسيع الكتل والتجمعات الاستيطانية الكبرى المحيطة بالقدس وخصوصا تجمعات معاليه أدوميم وبيتار وجفعات زئيف وافرات ادى الامر الى خفض نسبة المواطنين الفلسطينيين في طموح اسرائيلي مراده ان يصبح المواطنون الفلسطينيون اقلية في بحر الكثافة السكانية اليهودية.

وفي تقرير نشر اخيرا عن معهد القدس لأبحاث اسرائيل، كمحصلة لدراسة ميدانية اجريت في الفترة القريبة الماضية، فان مجموع سكان القدس الموحدة بلغ في نهاية العام ١٩٩٥ ٥٨٣.٦ الف نسمة، منهم ٤٣١.٧ الف يهودي، و١٧١ الف عربي، كما اشار التقرير الى ان ٥٧ في المئة من سكان القدس، اي ٣٢١ الف نسمة يعيشون في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ من المدينة، وتبلغ نسبة اليهود في القدس الشرقية ٤٨.٩ في المئة، اي نحو ١٥٦ الف نسمة، فيما تبلغ نسبة السكان العرب ٥١.١ في المئة اي نحو ١٦٤ الف نسمة. كما يعيش في الاحياء الاستيطانية الواقعة ضمن دائرة نفوذ بلدية القدس ١٢٥ الف مستوطن.

اما في اطار القدس الكبرى التي تقارب مساحتها ربع مساحة الضفة الغربية، فهناك ١.١٢٥ مليون نسمة، ٤٦ في المئة منهم يهود، و٥٤ بالمئة عربا، وثمة غالبية يهودية في حدود القدس الغربية تبلغ ٩٠ في المئة، غير انه توجد في مناطق الضفة الغربية الواقعة في اطار القدس الكبرى غالبية عربية نسبتها ٨٥ في المئة.

استكمال تطويق القدس الكبرى

وعند النظر الى المخطط الاسرائيلي لاقامة القدس الكبرى نجد ان المخطط يرسم المدينة على امتداد رام الله شمالا، وغوش اتسيون جنوبا، ومعاليه ادوميم شرقا، وبيت شيمش غربا، حيث ازدادت الملكية اليهودية للاراضي في هذه المناطق بفعل اجراءات الاحتلال.

وفي سياق ذلك تأتي الهجمة الاستيطانية التوسعية التهويدية الجديدة لمنطقة جبل ابو غنيم من اجل احكام دائرة الاستيطان حول القدس الكبرى والاطباق عليها في شكل كامل.

وكان نتنياهو ابلغ رئيس بلدية القدس الليكودي المتطرف ايهود اولمرت الموافقة على خطة استيطان جبل ابو غنيم التي تشمل اقامة ٢٤٥٥ وحدة سكنية في المرحلة الاولى من بناء ٦٢٠٠ وحدة سكنية في الخريطة الهيكلية للحي المزمع انشاؤه في المنطقة المذكورة.

وجبل ابو غنيم الذي تدعوه الاوساط الاسرائيلية وقوات الاحتلال باسم هارحوما، يقع على مسافة كيلومترين شمالي مدينة بيت لحم، وبعد حرب عام ١٩٦٧ واحتلال الارض الفلسطينية في الضفة والقدس والقطاع، قررت سلطات الاحتلال فصل جبل ابو غنيم عن بيت لحم واعتبرته امتدادا لحدود بلدية القدس. وهو ارض مشجرة في قسم منها، وتبلغ مساحته ١٨٥٠ دونما وهو الاحتياطي شبه الوحيد من الاراضي بيد المواطنين العرب لبناء المساكن في حدود المنطقة المذكورة.

ويقع في الجبل دير مسيحي بيزنطي، كان يستضيف الحجاج القادمين من كنيسة القيامة في طريقهم الى المهد.

وعام ١٩٩١ جرت مصادرة الاراضي المحيطة بجبل ابو غنيم. ومنذ العام ١٩٩٦ وحتى الآن تم وصل جبل ابو غنيم بمستوطنة جيلو شمال بيت جالا بفضل الشوارع الالتفافية التي صادرت سلطات الاحتلال مساحاتها اللازمة من الارض من السكان الفلسطينيين ابناء بيت ساحور، بيت لحم. وذلك لتكريس حدود القدس الكبرى من جهة الجنوب.

وخطورة الاستيطان في جبل ابو غنيم فضلا عن كل ما هو واقع احتلالي استيطاني توسعي فانها تتضمن النقاط الآتية:

– تمزيق الوحدة الاقليمية للارض الفلسطينية وتغيير ملامحها الديموغرافية حيث تصبح الضفة الغربية مشطورة فعليا منطقة شمالية تمتد من شمال القدس حتى شمال الضفة عند طولكرم وجنين، ومنطقة جنوبية الى جنوب دائرة استيطان القدس الكبرى وحتى الخليل. وبذا تصبح الاراضي الفلسطينية محشورة في ثلاثة كانتونات هي:

– كانتون من الحدود الشمالية للقدس الكبرى وحتى جنين – طولكرم.

– كانتون من الحدود الجنوبية للقدس الكبرى وحتى الخليل.

– كانتون قطاع غزة.

– استكمال طوق التنين الاستيطاني بالكتل الاسمنتية حول القدس الكبرى واغلاق كل الفراغات المحيطة. وبذا يتم خنق مدن بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، حيث تبقى من دون اراض لاحتواء الزيادة السكانية الطبيعية.

– انتهاك قدسية الاماكن المسيحية الاثرية، حيث يوجد في ابو غنيم بئر القديس تيودور، والدير البيزنطي وكنيسة بئر قاديسمو، وهو المكان الذي رحلت منه السيدة العذراء قبل توجهها الى بيت لحم وانجاب المسيح.

ان خطوات الاستيطان المتلاحقة تأتي ايضا في سياق الجهود الاسرائيلية لخلق مواقف جيدة ومريحة للطرف الاسرائيلي للانطلاق نحو مفاوضات التسوية الدائمة بانتزاع مكاسب استراتيجية على الارض. وهذا بالضبط الملخص الاساسي للاستيطان في جبل ابو غنيم في خطوة لرسم نهائي لحدود القدس الكبرى من الوجهة الاسرائيلية.

الناطق الاعلامي باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

باكستان: ضغط اقتصادي للجم التقدم النووي؟

جمانة مفرج

عبر سلسلة من التطورات في الاحداث والعوامل، بدأت ترتسم منذ بضعة اشهر معالم تدل على قرب حصول تحوّل في الوضع الاستراتيجي والعسكري والاقتصادي في آسيا الجنوبية.

التغيير الحكومي في باكستان كان بين العوامل المنبئة بمثل هذا التحول، واخيرا بدأت تبرز اجواء جديدة في التخاطب الرسمي بين باكستان والهند تمثلت في تأكيد متبادل بين البلدين على الترحيب بفكرة معاودة المحادثات الثنائية المتوقفة منذ العام ١٩٩٤. ومعروف ان العلاقات الباكستانية – الهندية مثقلة بأكثر من ثلاث حروب قامت بين البلدين بعد انشطار الامبراطورية البريطانية الهندية في العام ١٩٤٧ الى دولتي الهند وباكستان، وسبب النزاع قائم حول ولاية كشمير الهندية التي تطالب باكستان بان يطبق فيها قرار الامم المتحدة صدر العام ١٩٤٨ وقال بوجوب تنظيم استفتاء شعبي لتقرير المصير.

وما يميز النزاع الباكستاني – الهندي ذو البعد الحدودي والقومي قدرة البلدين نظريا، على اللجوء الى سبل دفاع نووية اذا ما انفجر هذا النزاع حربا جديدة.

قبل اسابيع من تأليف الحكومة الباكستانية الجديدة برئاسة السيد نواز شريف وتبادل الرسائل البروتوكولية مع رئيس الحكومة الهندية ديفي غودا حيث عبرا عن ترحيبهما بفكرة معاودة المفاوضات، كانت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" اوردت الهند وباكستان في رأس قائمة النقاط الاكثر سخونة في العالم التي تضمنها تقريرها السنوي الى الكونغرس عن المخاطر التي يمكن ان تؤثر على الولايات المتحدة.

وحتى اليوم، ترفض الهند التوقيع على معاهدة دولية تحظر اجراء تجارب نووية كما انها ترفض توقيع معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي، لانها تعتبر ان ضد الدول اللانووية التخلي عن امتلاك السلاح النووي مستقبلا لا يوازيه في المقابل اي التزام من الدول النووية نزع سلاحها النووي. وقد اعلنت باكستان مرارا انها لا تريد سباق التسلح النووي في المنطقة وهي تقترح جعل المنطقة خالية من الصواريخ النووية، خصوصا ان المدى الذي يستغرقه اطلاق الصواريخ بين الدولتين لا يصل الا الى ثلاث او اربع دقائق، فيما تعتبر نفسها مضطرة ان تتمسك بسلاحها النووي لمواجهة التهديد النووي الهندي. ومع ان باكستان لم تقم حتى اليوم بتفجير قنبلة ذرية فان الانطباع السائد لدى المراقبين هو انها قادرة على ذلك وانها اكتسبت في هذا المجال من خبرات وصادرات الصين. انها تعمل على تجميع المواد التي سوف تمكنها من تصنيع قنبلة ذرية، هذا علما ان المصادر الباكستانية الرسمية تؤكد ان برنامجها النووي هو لاغراض سلمية.

وفي العام الماضي تعرضت باكستان لضغوط اميركية عدة لحملها على الموافقة، على رغم الرفض الهندي توقيع معاهدة لحظر انتشار السلاح النووي يوقعها اعضاء منظمة الامم المتحدة. كذلك حاولت الولايات المتحدة حمل باكستان على تأييد خطوة الهند اجراء انتخابات عامة في ولاية كشمير في ايلول الماضي الا ان باكستان رفضت فكرة القبول بحكم نافي لكشمير ضمن سيادة الدولة الهندية وتمسكت بمطالبتها بتطبيق قرار مجلس الامن للعام ١٩٤٨ الداعي الى اجراء استفتاء عام في ولاية كشمير لتقرير المصير.

مقاربة اقتصادية واحدة

لكن الضغط الاجدى الذي باستطاعة الولايات المتحدة ان تمارسه على باكستان قد يكون على الصعيد الاقتصادي. فعند اقالة رئيسة الحكومة السابقة في تشرين الثاني الماضي، كان الاحتياطي الحالي من العملات الصعبة هبط الى نحو ٦٠٠ مليون دولار، اي الى ما يوازي قيمة الاموال المتوجب على الحكومة دفعها عند نهاية العام ١٩٩٦ تسديدا لاقساط الدين العام. وقد ارتفعت قيمة هذا الدين بشقيه الداخلي والخارجي الى اكثر من ٥١ مليار دولار اي ما يوازي ٩٠ في المئة من الدخل القومي علما بأن اكثر من نصف الدين متوجب لجهات اجنبية.

وتمكنت الحكومة الانتقالية التي اعقبت حكومة السيدة بوتو من ايجاد حل لمشكلة تسديد الدين بالنجاح في اقناع صندوق النقد الدولي باستئناف دفع اقساط من قرض اجمالي بقيمة ٦٠٠ مليون دولار وتأمين قرض اضافي بقيمة ٢٣٦ مليون دولار، على ان تبلغ الدفعة الاولى من هذه الاموال ٧٥ مليون دولار. لكن ذلك لم يكن الا حلا آنيا اذ ان صعوبات الاقتصاد الباكستاني ذات صفة بنيوية. فتصحيح الوضع يتطلب خفض النفقات وهذه تذهب بنسبة ٢٦ في المئة الى اغراض دفاعية تعتبر غير قابلة للخفض نظرا الى وضع العلاقات مع الهند.

يبقى اللجوء الى الخصخصة التي يقدر ان تأتي بنحو مليار دولار للخزينة. وهذا سبيل تعمد رئيس الحكومة الجديد نواز شريف ان يسلكه الى جانب السعي الى استيفاء ضريبي اجدى والى محاربة الفساد. وهذا في ذاته هدف ليس سهل المنال حيث تعتبر باكستان (بتصنيف من مؤسسة "ترانسبارنسي انترناشيونال") ثاني دولة في العالم من حيث انتشار الفساد، بعد نيجيريا. وتهمة الفساد والمحسوبية شكلت الاساس في تعليل الرئيس فاروق ليغاري اقالة السيدة بوتو من رئاسة الحكومة.

اتت اقالة السيدة بوتو من منصبها في الخريف الماضي بعد تحرك شعبي واسع قادته احزاب المعارضة على رأسها "الرابطة الاسلامية" التي يتزعمها السيد نواز شريف بعد تردي الوضع الاقتصادي وتحت شعار "انقذوا باكستان". قبل ذلك كان تنظيم الجماعة الاسلامية بقيادة القاضي حسين احمد الذي استقال من مقعده البرلماني، قد تسبب بأعمال شغب في بعض المدن في حملة للمطالبة باستقالة حكومة السيدة بوتو ووضع حد للفساد المنتشر. والاستياء الشعبي من اداء حكومة بوتو برز الى الواجهة في شكل واضح بعد مقتل شقيقها مير مرتضى بوتو عند حاجز امني في ايلول الماضي وانتشار شائعات عن تورط زوجها آصف زرداري في العملية، وبعد اقدام الحكومة على اعتماد سلسلة من التدابير الضريبية الطارئة تماشيا مع ارشادات صندوق النقد الدولي، واعلان عن اقتطاع مبلغ ٦٧٤ مليون دولار من النفقات الحكومية وخفض قيمة العملة الوطنية بنسبة ٧.٩ في المئة وفرض ضرائب جديدة. وكان ترحيب من جانب صندوق النقد الدولي بهذا البرنامج التقشفي، كما كان تعهد من جانبه بمعاودة الدعم المالي، لكن كان ايضا تحرك شعبي واسع ضد هذه التدابير وكان اضراب عام ليوم واحد، ونضوج للخلافات المزمنة القائمة بين رئيسة الحكومة ورئيس الجمهورية. فالاخير الذي ينتمي اصلا الى حزب الشعب الذي تتزعمه السيدة بوتو اخذ يبدي في المدة الاخيرة تمسكا بممارسة صلاحياته وسبق له خلال العام الماضي ان توصل الى فرض خياره بالنسبة الى تعيينات في الجيش وفي القضاء.

بنازير بوتو في مناسبة انتخابية

واعلن رئيس الحكومة، نواز شريف الذي يحظى في البرلمان الباكستاني المنتخب في بداية شباط بغالبية ١٧٧ صوتا من اصل ٢١٧، ان اولويته، هي انعاش الاقتصاد. لكن سلطاته في هذا المجال كما في مجالات حيوية اخرى سوف تكون مقيدة بموافقة كل من رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين الامنيين. فاقالة رئيسة الحكومة من جانب رئيس الجمهورية، وهي ثالث اقالة من هذا النوع، (كان السيد نواز شريف نفسه ضحية لاقالة مماثلة في العام ١٩٩٣) وموافقة المحكمة عليها، عززت منصب رئيس الجمهورية في النظام الباكستاني الذي كان اصلا نظاما برلمانيا كلاسيكيا طُعّم بسمات النظام الرئاسي خلال ولاية الرئيس ضياء الحق في الثمانينات. وقد تطورت طبيعة هذا النظام مجددا مع اقدام الرئيس ليغاري على اقرار تشكيل مجلس امن قومي قبل تنظيم الانتخابات النيابية باسابيع. وقد اعتبر المراقبون هذه الخطوة مثابة ضوء اخضر لممارسة السلطات العسكرية لدور علني في السياسة. ويضم مجلس الدفاع والامن القومي الجديد عشرة اعضاء بينهم رئيس القيادة المشتركة لهيئة الاركان والجيش وقائدا القوات البحرية والجوية، اضافة الى رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والمال وينعقد برئاسة رئيس الدولة. ويحق للرئيس احالة اي قضية على المجلس من دون استشارة رئيس الوزراء، لكن توصيات المجلس غير ملزمة. الا ان هذا الترتيب يعتبر نظريا في باكستان لما للقوات المسلحة فيها من نفوذ في الحياة السياسية. ونذكر هنا ان السيدة بوتو رأت في تشكيل هذا المجلس محاولة من رئيس الجمهورية لجعل القوات المسلحة "تحمي" السياسات الاقتصادية للحكومة الانتقالية التي وصفتها بالخاطئة لكونها تجعل باكستان "مثل رهينة لدى هيئات الاقراض الدولية".

والجدير بالملاحظة ان الحكومة الجديدة برئاسة السيد شريف كما الحكومة الانتقالية التي سبقتها، وكما حكومة السيدة بوتو نفسها تعلن اليوم اعطاء الاولوية لتصحيح الوضع الاقتصادي، فهل الثمن سوف يكون رهن قرار باكستان المستقل؟ النظر الى وضع باكستان في خريطة السياسة الدولية اليوم يبين تراجعا للاهمية الاستراتيجية التي احتلتها طوال الحرب الباردة وبالاخص خلال التواجد السوفياتي في افغانستان. ومن وجهة نظر دولية، فان باكستان اليوم هي اولا أحد الشريكين في سباق تسلح نووي ترغب الدول النووية القائمة، وعلى رأسها الولايات المتحدة، في وقفه وهي تسعى الى سلوك أنجح الطرق الى ذلك، وهي تاليا المعبر الذي تفضله الولايات المتحدة في اتجاه آسيا الوسطى التي لا ترغب في ان ينحصر ربطها بالعالم الغربي من جديد بالوسيط الروسي.

الرئيس ليغاري كما السيدة بوتو كانا مدركين هذا البعد لباكستان كمعبر الى آسيا الوسطى وعلى هذا الاساس بنيت السياسة الافغانية لباكستان وركزت رسميا على ضرورة وقف القتال في افغانستان نافية دعم حركة طالبان المتشددة اسلاميا والتي سيطرت على معظم الاراضي الافغانية.

يمكن القول خلاصة ان المطلوب دوليا من باكستان اليوم هو اولا انتهاج سياسة اكثر ليونة في التعاطي مع الهند في شأن سباق التسلح النووي، وثانيا ترتيب بيتها الداخلي في شكل مؤاتٍ للمصالح الاقتصادية الغربية (الاميركية في الدرجة الاولى) التي تتجه الى رصد استثمارات عملاقة لاستغلال ثروات آسيا الوسطى. ولا شك في ان تحقيق الهدف الاول يمر عبر التأثير على المسؤولين المباشرين عن الهدف الثاني.

كاتبة في الشؤون الدولية

نتنياهو يعيد "تأهيل" الليكود على نار حامية

جهاد الترك

كم تبدو الدائرة الاقليمية منقوصة الهوية السياسية والجغرافية في التصور الاسرائيلي قبيل الانتقال الى زمن القرن المقبل! وكم تبدو الدولة العبرية مستكملة لاسباب البقاء القسري في وقت يتعرض فيه الوطن العربي لنوبات متلاحقة من القلق والخوف وضمور الاستراتيجيات الكبرى! قد يعزو البعض هذه المفارقة الى الطبيعة التاريخية المتثاقلة لهذه المنطقة التي أدمنت الشك في مقوراتها وانكفأت الى حيث بدا ان الدفاع عن النفس هو الاولوية التي ينبغي أن تستحوذ على الحاضر والمستقبل. وقد يعزو البعض الآخر حال الاسترخاء والممانعة الى ارتفاع وتيرة التحولات الحادة التي خيّمت على الاجواء الاقتصادية والسياسية منذ تفكك الاتحاد السوفياتي في نهاية العقد الماضي. والارجح ان هذه الحال قد دأبت على محاصرة الحركة السياسية في العالم العربي من قبل، عندما سقطت هذه الاخيرة اسيرة التجاذب "البارد" بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقتئذ كانت خطط التنمية وتوجهات الحداثة والمعاصرة رهن الصراع العربي – الاسرائيلي. وفي السياق نفسه، كان السباق مع الزمن مؤجلا الى حين تتمكن البلدان العربية من ملء الفراغ السياسي والايديولوجي الذي احدثته اسرائيل باقتحامها المنطقة على متن التحديات الاكثر خطورة في السنوات الخمسين الماضية.

ولكن... هذا في جعبة التسعينات الهاربة غير بناء المستوطنات الاسرائيلية في القدس الشرقية واصابة ما يسمّى بمفاوضات السلام بإعاقة شبه دائمة على ايقاع صعود اليمين الاسرائيلي المتطرف؟ وهل لا تزال حالة الاسترخاء وتقاطع المصالح في الدائرة الاقليمية هي الاكثر رجحانا في عالم يتنصّل، بسهولة، من معتقداته "القديمة"، ويتجرّد من ثيابه الايديولوجية "الرثّة"، ويكاد يسقط، في صيرورته، ورقة التوت "المزعجة"؟!

"حلقة الرقص"

الاغلب ان مقاربة كهذه قد لا تسفر، في نظر كثيرين، عن تلمس واقعي لحقيقة التأرجح المتفاقم على ساحة النزاع العربي – الإسرائيلي. فحال الاسترخاء والمفاوضات المعوّقة قد لا تشكلان، في ذاتهما، سوى مفردات لتصورات هي من نسيج "المعتقدات القديمة" و"الثياب الايديولوجية الرثّة". وفي هذا قد يكثر تساؤل حول ما اذا كان ممكنا الانخراط في حلقة "الرقص" الاقليمية بهذه "الازياء" البالية، بينما يستعد "الراقص" الاسرائيلي لممارسة القفز الايقاعي على انغام مستهجنة لم تألفها الآذان من قبل؟!

الاقرب الى طبيعة الامور أن تربّع الليكود على عرش العنف في اسرائيل مرورا بتقطيع اوصال مفاوضات "السلام" وصولا الى بناء المستوطنات في القدس الشرقية، هو من نسيج هذا القفز الايقاعي المستهجن. فتكتل ليكود، على الارجح، لم يتسلّم السلطة في اسرائيل ليستكمل انجاز مشروع "الشرق الاوسط الجديد" الذي ابتكره نظيره حزب العمل بقيادة شمعون بيريس اذ يبدو ان نتنياهو يشحذ "اسلحته" للقضاء على ما تبقّى من "الشرق الاوسط القديم" تمهيدا لاقامة "نظام اقليمي جديد" يفتقر الى الحد الادنى من التماسك السياسي والجغرافي. والاغلب، في هذا السياق، انه لن يسعى الى المساهمة في التوصل الى اي صياغة اقليمية محددة قد تقترب او تبتعد من مشروع ما يسمى الشرق الاوسط الجديد. وربما جاز الاعتقاد، في هذا المجال، ان الابقاء على ما قد يعتبر وضعا متفاقما من الفراغ السياسي الواسع، هو الاستراتيجيا الاكثر احتمالا في سياسات نتنياهو في الفترة المرتقبة.

وفي اي حال، فإن فراغا "استراتيجيا" من هذا النوع، في ضوء تملص اميركي وحرج اوروبي وترهّل عربي، قد ينطوي على جاذبية تحظى بأفضلية مطلقة لدى الليكود الحاكم والاكثرية الاسرائيلية في آن واحد. وقد لا تجد الولايات المتحدة في هذا التصور ازعاجا مفرطا طالما أن مصالحها النفطية وتحالفاتها السياسية في الدائرة الاقليمية لن تكون، في الاغلب، عرضة لمخاطر محدقة. وقد لا تشذ أوروبا، كثيرا، عن هذا التوجه خشية ان تؤدي بها طموحاتها الاقليمية، بعد طول غياب، الى الاصطدام بالمصالح الاميركية في المنطقة. وهي وإن واظبت على التقدم البطيء في اتجاه "مناطقها" القديمة في الشرق الاوسط، فإنها لن تتردد في ضبط حركتها على قاعدة ان التنفس الاقتصادي بين التكتلات العملاقة، في القرن المقبل، يتطلب منها تفاهما صامتا مع الولايات المتحدة على الساحة الاقليمية.

جغرافيا بقعر آخر!

هل ثمة احتمال لجعل الفراغ السياسي والقلق "الجغرافي" حالا ثابتة في الحيز الاقليمي في انتظار ان يتكشف مشروع الليكود عن حلقاته الغامضة؟ ربما تنبغي الاشارة، في هذا الاطار، الى ان حالا من انعدام الوزن كهذه، لا يقصد منها، بالضرورة، العودة بالزمن الى حين كانت المنطقة أحد تجليات الحرب الباردة بين القطبين الاميركي والسوفياتي. وقتئذ، كانت الجغرافيا الاقليمية نفسها تعبيرا عن احدى ادوات التقاتل البارد بين الجبارين، ومساحة هشة تضيق او تتسع وفقا لمحطات التقاتل ومصالح المتقاتلين. اليوم، يبدو ان قدرا آخر يصاغ لهذه الجغرافيا بعد أن أفلتت من جاذبية الحرب الباردة الى جاذبية اخرى لم تستكمل معالمها، كاملة، بعد. ومهما يكن، فإن اجابة عن التساؤل السابق قد لا تستدعي، فقط، التصور الاسرائيلي لمفهوم الجغرافيا خارج الدولة العبرية، بل تفترض، بالضرورة، كلاًّ من التصور الاميركي والاوروبي، على نحو مماثل.

من جهتها، لا تزال الولايات المتحدة تفتقر الى اي تصوّر موضوعي حول ما ينبغي ان تكون عليه الساحة الاقليمية بعيدا عن مصالحها الاستراتيجية في المنطقة. والارجح انها لا تقيم وزنا يذكر لأنظمته السياسية وتكويناته الجغرافية الا بمقدار ما يمكّنها الوضع القائم من ضبط حركة المنطقة على ايقاع ما يسمى بالعولمة الزاحفة في كل الاتجاهات. واحتواء ما تعتبره بلدانا ضالة او خارجة على القانون في الشرق الاوسط. ووفقا لهذا التقويم، فان الدائرة الاقليمية قد تنكمش او تنتفخ او تنقلب الى مربع او مثلث في ضوء الظروف المستجدة وما ستسفر عنه حركة التكتلات الاقتصادية في الفترة المقبلة. وبدوره، يكاد التصور الاوروبي، على الصعيد نفسه، ان يكون مقصورا على اقامة "خنادق" اقتصادية متقدمة في المنطقة تشكّل ظهيرا مناسبا لزحف من النوع نفسه في اماكن اخرى في العالم، وإن كان هذا التصوّر الاخير اقلّ خطورة من مثيله الاميركي في المديين المتوسط والبعيد.

ان حال الفراغ السياسي والقلق الجغرافي في تصور الليكود الحاكم في اسرائيل، قد تسعى الى الافادة القصوى من التوجهين الاميركي والاوروبي في المدى البعيد. والأغلب ان يستمر نتنياهو في الهاء المنطقة بشعاراته الملتبسة مثل: الامن قبل السلام، العودة الى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة، لبنان اولا، الاحتفاظ بالجولان ضرورة امنية، اسرائيل شريك في المياه العربية... الخ، للإبقاء على الاستنفار القائم، والمحافظة على المراوحة السياسية، ومفاقمة اجواء الفراغ. وفي المقابل، يشرع نتنياهو في التقدم خطوة خطوة على الرقعة الشطرنجية في الارض المحتلة، بدءا بعرقلة تنفيذ اتفاقات اوسلو، واعادة انتشار مجحفة في الخليل، واطلاق يد الاسرائيليين للاستيطان في القدس العربية. وربما جاء هذا الاخير تعبيرا صارخا عن سياسة الحكومة الاسرائيلية حيال تفجير محدود او واسع النطاق في الاراضي المحتلة من جهة، واشعال فتيل المواقف العربية المناهضة لهذه السياسة من جهة ثانية. ويبدو ان نتنياهو، في سياق شعاراته البركانية، مستفيد من كلا الامرين. فأي انفجار للعنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين من شأنه ان يصيب مفاوضات الوضع النهائي بضربة قاتلة، ناهيك بأنه قد يحدث تحولا جذريا في المجتمع اليهودي بحيث قد يرتد الى استلهام غرائزه العنصرية واحقاده الدفينة. اما استعداء الاطراف العرب، نتيجة هذه السياسة، فمن شأنه ان يحمل جثة مفاوضات "السلام" الى مثواها الاخير.

الضغوط الهشة

هل تنبغي قراءة مواقف نتنياهو التصعيدية وقراره الاستيطان في القدس العربية على قاعدة "استراتيجية" الفراغ السياسي، ام العكس؟ الواقع ان الاثنتين تكمل احداهما الاخرى، وهما، في أي حال، وجهان لعملة واحدة. وقد تسير كلتاهما بمحاذاة بعضهما البعض، او تسبق احداهما الاخرى. المهم، كما يُستشف من مواقف نتنياهو، الحؤول دون قيام اي نظام امني او اقتصادي، او سياسي محدد في المنطقة يشكل اساسا يمكن البناء عليه في ما بعد. وربما يُعزى التناقض الحقيقي بين سياسة الليكود ومثيلتها الاميركية، ان الولايات المتحدة، حتى الساعة، تسعى لاستمالة نتنياهو الى "حظيرة" "الشرق الاوسط" الجديد وفقاً لمشروع شمعون بيريس والاخطر، في هذا الاطار، ان الادارة الاميركية لا تمتلك "مشروعا" حيويا آخر لضبط الايقاع الاقليمي وملء بؤر الفراغ المتناثرة.

ان الضغوط التي يقال ان الادارة الاميركية تبذلها، في الوقت الراهن، لاطفاء فتيل التفجار، لن يكون في مقدورها منع اقتراب النيران من برميل البارود. والارجح ان هذه الضغوط، وان تضمنت شيئا من "حرارة" المواقف، لن يعدو كونها ضغوطا لا تستند الى ركيزة موضوعية في مقاربة "الشرق الاوسط". وعلى نحو مماثل، فان التوقيت الذي اختاره نتنياهو لاطلاق عجلة الاستيطان في القدس العربية قد يبدو مناسبا في تصور الليكود المتطرف، بسبب انه يسعى الى ملء افراغ القوة المؤجلة في المنطقة بـ"اثقال" اسرائيلية. وفي هذا يعتقد نتنياهو انه

صحافي

وظائف

Urgent Job Opportunity at L.C.C. new Advertising Media presentable and self motivated 1-2 years experience in sales and marketing. Fluent in English and Arabic. 744172/3

Importante société de Télécom. demande JF ou JH pr un poste Technico - Commercial. Tél.: 01/326505 - 03/633049

Required English. teacher a.m. with experience. Tél.: 01/215315

JOB OPPORTUNITY

A Leading pharmaceutical company is seeking medical representatives.
Requirements:
- Pharmacist or degree in biology chemistry or nursing.
- Fluent in English and French.
- Own a car.
- Young and Active to apply submit C.V. to:

Badaro. Museum street, Stephan bldg. 1st floor.
Tel. 423749
422812

Une société commerciale demande une secrétaire diplômé, exp. min. 2 ans. connaissant L'informatique (Excel. word... etc).Tél.01/449268-587056/57

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة وتجيد الانكليزية للمراجعة شخصياً المزرعة، سنتر كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب لشركة تجارية مندوب مبيعات لجلب ورش في مضمار الالمينيوم في كل المناطق. السيارة مؤمنة + معاش مغر + عمولة ومعلم تفصيل وتركيب المينيوم الخبرة ضرورية. للمراجعة ت ٠١/٣٠٨٧١٩ – ٠٣/٦٨٧٠٠٧

عرض مغر تعلن شركة Link عن حاجتها لمندوبات جامعيات ذات خبرة لتسويق مشروع سياحي. اللغة الانكليزية الزامية. للاتصال البوشرية ت ٠١/٨٧٠٣٦٧ – ٠١/٨٨٨٥٢٢

شركة مالكو التجارية تطلب سائقين حائزين رخصة سوق عمومية ١٠ طن وما فوق ومندوبي مبيعات ذوي الخبرة. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Sté., cherche comptable confirmé, diplômé en expertif comptable. exp. min. 5 ans. bonne maitrise de la Micro-informatique et du Français. Tél.: 01/201582

مطلوب سكرتيرة تجيد استخدام الكومبيوتر لغة انكليزي – فرنسي. للاتصال بين ٢ و٥ بعد الظهر. ت ٠١/٦١٢٨٤٣

شركة لتحضير المأكولات الجاهزة تطلب اختصاصيين في تحضير السلطة والسندويشات على كافة انواعها. الخبرة ضرورية. الاتصال ٣٢٨٧٩٤ – ٠١/٣٠٤٧٢٤ من ٨.٣٠ الى ٤

شركة تجارية في بيروت تطلب، مهندس كهرباء لغة انكليزي الخبرة غير ضرورية. – سكرتيرة ادارية لغة انكليزي الخبرة ضرورية. للمراجعة الآنسة رفاه ٠١/٧٨٨٣٢٥ – ٠١/٨٠٤٢٥٩

Société suisse recherche conseillères en esthétique ou représentantes pour la promotion de ses produits. Nous offrons un salaire mensuel de 1000$ et +, une formation assurée et continue rapide et durable. n'hésitez pas - à nous appeler aux 03/673001 ou le01/871647

Offrons activités délégues(es) culturels, temps libre. assurons seminaire marketing. Tél.: 216112 (9h. à 14h).

Sofi de france cherche d'excellents commerciaux, représentants de produits, libérés du service militraire, diplômés. motorisés. avec 2 ans d'experience t.b. rénumération. Tél.: 03/663637

شركة تجارية في حاجة الى آنسة ذات المام بالمحاسبة والـComputer مع خبرة سنتين تجيد اللغات العربية الفرنسية والانكليزية. التلفون ٠١/٥٨١١٦٤ – ٠١/٥٨١١٩٥

An air conditioning Co. is seeking for mechanical engineers with a minimum of 8 years experience. AUB graduates. French is an asset. please Call 01/785086/7 - 861652

ETHIOPIE - GHANA - SENEGAL
PHILIPPINES - SRILANKA

Main d'oeuvre possédant le Français

Tel: (01) 406075 - 408325 - 414510/11

Workers

FINANCIAL SERVICES COMPANY

Undergoing rapid expansion requires
Graduate calibre achievers (age 23+) ambitious
for long-term career success combined
with high earnings potential .
Tel immediately :01/345338 - 368166/7 - 368524

مطلوب للعمل في السعودية
لدى صالة مفروشات كبرى في الرياض

* مدير صالة وبائعين
خبرة مناسبة بالتسويق
يفضل المؤهل العلمي واللغة الانكليزية
المقابلة خلال يومي الثلثاء والاربعاء فقط.
للاتصال ٠١/٤٣٠٠١٢ تحويلة ٣٠٥
٠٣/٦٤٦٢١١

Female Consultant OBSTETRICIAN-GYNAECOLOGIST

Dr. Ghassan Nagib Pharaon Hospital (GNP) a major reputed private hospital in Jeddah, Saudi Arabia, has an immediate vacancy for a Female Consultant Obstetrician - Gynaecologist.

The ideal candidate will:
- Be a graduate of a recognized American/European university *OR equivalent*
- Possess a minimum of 3 to 5 years post-qualification experience
- Be fluent in spoken English and Arabic.

The hospital offers a generous tax-free salary package and fringe benefits. Mail, or present a detailed CV to:

Dr. Hachem Tabbah, P.O. Box 4553, Jeddah 21412, Saudi Arabia
Tel: 966 2 682 3200 Ext. 134 – Fax: 966 2 697 2510 .

AL NAHDA NATIONAL SCHOOLS
Abu Dhabi
United Arab Emirates

We are an International School following IGCSE. AS and 'A' level syllabi in addition to an American High School Programme.

Al Nahda is inviting applicants for the following posts for 1997/98 to the Boys & Girls Campuses.

1 -Secondary teachers for Physics, Maths, Chemistry. Biology and Business Studies.
2 -Primary teachers of all subjects.
3 -IGCSE and 'A' level teachers for Maths, (Pure/Mechanics) Physics, Chemistry, Biology, Economics and Accounting.
4 -KG & Transition teachers.

*The successful applicant will receive accommodation.
*Candidates should be fluent in English and with experience of 3 years minimum.
*Short listed candidates will be informed about the interview date and time individually.

Please send a current c.v. to :

Al Nahda National School
c/o Mr. Jihad Abdul Ghani
P.O.Box : 815, Abu Dhabi, U.A.E.

or fax your c.v. to

Tel : 00 971 2 432 875 - 00 971 2 451 637

خبرة

معلم بيتزا ومطبخ ايطالي مع خبرة اوروبية يطلب عملاً للاتصال ٠١/٦٥٦٧٥٦ – قبل الظهر وبعده.

عشية وخادمة لبنانية وحبشية يطلبان عملاً ٧٤٣٨٧٧ – ٠١/٧٤٠٤٥٥ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

اعلانات مبوبة

عقارات
للبيع

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريباً بسعر ٨٠٠٠٠٠$ ت ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

للبيع مستودع في كفرشيما (داخله ثلاث مكاتب) نزلة كميون – سقف علو ٦ امتار – مساحة ٧٠٠ م.م. + خط هاتف سعر جيد ت ٠٣/٦٠١٣٢١

للبيع ارض ضمن مشروع الزعرور ١٠٠٠م.م. مع اشتراك بالنادي موقع مميز ٠٣/٦١٤٧١٧

للبيع شقة سوبر دولوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة شارع مدام كوري قريطم. التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٠٣٢٨ – ٨٦٤٩٦٩ من ٩ – ٤ بعد الظهر.

بداعي السفر للبيع شقة ٤٠٠م.م. سمرلند بناء جديد. ديكور رائع ت ٠٣/٣٦١٨٠٠

شقة في جونيه خلف مسرح Athéné ١٧٦م.م. تصلح لعيادة او شركة هاتف ٠٤/٩٦٠٧٨٣ بين ١٠ص و٤ بعد الظهر.

صالة عرض مع مستودعات ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقفاً – قريطم ش. مدام كوري ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٠٣٢٨ – ٨٦٥١٢٩ من ٩ – ٤ بظ ٨٦٤٩٦٩

شقة فخمة للبيع (حريصا – أدما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع. تسليم سريع التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

شقة جديدة سوبردولوكس جاهزة للسكن مساحة ١٣٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة سعر نهائي ٧٥٠٠٠$ ومستودع ١٩٠ م.م للمراجعة ت ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع بناء مؤلف من خمس طبقات في عاليه على الطريق الدولي قرب مستديرة رون بوان السعر ٥٠٠ الف دولار للمراجعة الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع شقة فخمة طابق اول مساحة ٣٥٠م.م. تصلح لبنك، فرنان ساقية الجنزير ومحل ١٠٠م.م. طلعة البلفيون. ت ٠٣/٣١٢٥٣٤

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩م ضمن مجمع سياحي فخم صيفا وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسليم فوري وتسهيلات في الدفع التلفون ٠١/٨٩٤٠٥٠ – ٠٣/٦١٣٩٧٠

للبيع مكتب ٧٧م قرب شارع بشارة الخوري في مبنى فخم مع كامل التجهيزات. السعر ٨٥.٠٠٠$. ت ٠٣/٦٥٦٧٦٦

للبيع ارض صناعية في الشويفات قرب البيبسي ٤٠٠٠م.م. + بشامون صناعة ١٦٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المشرف ١١٠٠م.م. + الدبية ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مكتب بناية "سنتر بدارو" ٧٠م.م. ٣ غرف + Kitch + حمام التلفون ٠٣/٢٧١٣٣٤

للبيع ارض ٨٤٥م.م. اجمل موقع درعون ٠٣/٢٧١٣٣٤

للبيع مكتب ١١٠م.م. ارضي يصلح لعيادة سنتر مترو سوبرماركت – المعاملتين. التلفون ٩٣٧٥٧٧ – ٠٣/٣٠٩١٠٠ – ٠٩/٩١٣٤٢٣

للبيع او للمشاركة مؤسسة عاملة ورائدة في تأجير السيارات السياحية وخدمات السياحة تشمل رخصة قانونية وزبائن وسيارات وبوالص تأمين ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٨٦٣٤٢٧ – ٧٤١٩٥١

للبيع طابق المساحة ٢٢٠م.م. على اعمدة عقار ٦٦٥م.م. او المرى منظر بحر وجبل الطريق العام القماطية ٠٣/٢١٣٤٦٦

عقارات
للايجار

للبيع او للايجار محل ارضي وسفلي ٧٥م.م. ديكور حديث وانيق ش. الحمراء الرئيسي قبالة اكبر مركز تجاري قيد الانشاء ٠٣/٢١٧٥٥٢ – ٧٤١٩٥١

للبيع او للايجار شقة ٢٤٠م.م. تصلح ايضا لمكتب اوتوستراد انطلياس. الاتصال ٠٣/٣٩٤٧٠٧

مكتب تجاري اوتوستراد الدورة ٤٠٠م.م. طابق اول A/C وموقف. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٩٦٩٦٤ – ٠٣/٢٧٣٤٧٣

محل ومستودع للايجار شقة ١٢٥م.م. للايجار مكتب او سكن، الصنوبرة بناية البباع. الاتصال ٨٦٥١٣١ – ٨٦٢٦١٧

للبيع او للاستثمار محل ١٨٠م.م. طريق علم الحازمية جسر الباشا سنتر "سان رووك". ت ٠٣/٣٢٧٠٣٢

عقارات
للايجار

للايجار مستودع ٥٥٠م.م. منطقة الرميل قرب كهرباء لبنان. ٤٤٢٣١٤

للايجار مكتب فخم مفروش ٤ غرف مع توابعها – كامل التجهيزات – سن الفيل ٠٣/٦٦٦١٨١

شقة في الاشرفية غرفتين نوم وسفرة ومنتفعاتها مع هاتف. للاتصال ٠١/٣٣١١٢٨ – ٠١/٢٠٠٤٩٥

عيادة في Poly clinic شارع مار الياس العام دوام كامل او صباحي ت ٠٣/٨٣٨٧٨٤

للايجار عيادة جاهزة دولوكس مركز بريستول الطبي الحمراء + هاتف. تدفئة وتبريد التلفون ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

للايجار مكتب او صالة عرض ٢٢٠م.م. مع متخت على بولفار الشياح – الحازمية. ت ٠٣/٣٣٦٢٤٠

عقارات
مطلوب

مطلوب مستودع سفلي اول في بيروت، ومطلوب ارض في عرمون او بشامون او دوحة الحص، الوسطاء يمتنعون. ت ٠١/٧٠٢٨٥١

مطلوب مستودع في بيروت الغربية للاستثمار المساحة بين ٦٠٠٠ م.م الى ١٠٠٠ م.م الارتفاع ٤ م.م حد ادنى ت ٠٣/٣٨٩٧٤٧ الوسطاء يمتنعون.

مطلوب ارض للاستثمار لا تقل مساحتها عن ٨٠٠ م.م في منطقة راس بيروت العقارية لمدة ١٠ سنوات للاتصال ٨٠٠٨١١ – ٨٠٠٨٣٢ – ٨٦٣٩٠٥

مطلوب ارض في البوشرية، سن الفيل، الفنار، المنصورية، جسر الباشا، الدكوانة، انطلياس، المكلس. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب للاستثمار او للبيع محل ارضي ٢٥٠م.م. يصلح لمطعم في الاشرفية منطقة السوديكو التباريس. ت ٠٣/٦٠٥٥٤٩

مطلوب ارض في الجديدة، الزلقا بياقوت، انطلياس، قنابة برمانا النقاش عوكر الحظيرة ضبية ٠٣/٣١٣٨٨٢ – ٤٩٨٥٧٠

سيارات
للبيع

Jeep grand cherokee Laredo 93 V8 bleue marine 09/913540

Suzuki Vitara JLX 91 toutes options + Vitesse manuelle bon état. Tél.: 03/656114

Chrysler grand voyager 1994 luxe, ttes. options, 7 places cuir 4 WD, t. bon état. Prix interessant 03/292120

BMW 525i م/٩١ فول اوبشن ٢٤ صباب فيتاس ١٣٥٠٠$. ت ٠٣/٣١٦٩٠١ من ١٠ الى ٨ مساء.

Pontiac Bonneville 90 $7500
Pontiac Grand AM 89 $4500
Tel: 01/383805

Chevrolet Camaro 96 $24500
Chevrolet Camaro 95 $21500
Tel: 01/426425

Buick Regal LTD 93 $14500
Pontiac Grand AM 95 $15500
Tel: 01/384225

Jaguar 89$ 12500 BMW 735 I 89$ 10000. Tel.: 01/425857

مفروشات
للبيع

Cause départ vendons Action Yarzé, offre intéressante 03/654456

لأجل السفر فرش مصري ستيل وموردن وصيني ولوحات زيتية صالون اندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

غادرت الخادمة السريلانكية Kurul Watte Gedara Mallika منزل مخدوميها ساقية الجنزير منذ مدة ولم تعد تحمل المسؤولية كل من يأويها او يستخدمها ٧٨٥١٠١

لمن يهمه الامر ان السيد سمر الحجار قد اضاع سندات الشقة في العقار الرقم ١٠٨٤ منطقة انطلياس العقارية خاصة السيد جورج ايلي فرح. الرجاء لمن يجدها الاتصال بالارقام الآتية ٠٣/٢٢٧٤٤١ – ٠٣/٦٥٨٤٤٤ وهي ملغاة حتما.

غادرت الخادمة السري لانكية FERNANDO WARNAKULASURIYA JENET MALLIKA منزل مخدوميها في تاريخ ١٩٩٧/١/١٧ ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٦٨٥١٥١ ويهمنا ان نحذر وتحت طائلة المسؤولية القانونية من استخدامها لان اوراقها الثبوتية وجواز سفرها بحوزتنا.

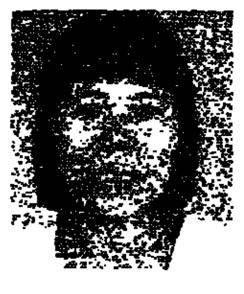

هربت الفيليبينية
Enriqueta Feranandez Tanaleon
من منزل مخدومها في قريطم شارع مدام كوري
الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم - 01-864904
812047
تحت طائلة الملاحقة القانونية لمن يستخدمها

اعلانات رسمية

اعلان
من مدير الشؤون العقارية

يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار الرقم ٢٢٠ منطقة عنقون العقارية – قضاء صيدا بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٢٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.

لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في صيدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب المحامي خميس الاشقر لموكله مزين الخضرا سند تمليك بدل ضائع ٦٨٨ القليلة.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه زمرلب اطاريان المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٢٧٦ المقامة من سيروب شوشانيان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بايجار الشقة في العقار ٩١٥/انطلياس، القسم /٤/ وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٤/٢٣، والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

يؤدي الى غرف النوم في الطابق السادس وعددها ثلاث غرف ومدخل كبير وحمامان وغرفة صغيرة لتعليق الالبسة وشرفة وتحتوي الثانية على مدخل وممر وموزع وصالون وسفرة، ومطبخ وحمام وشرفة ومطلع درج يؤدي الى غرف النوم في الطابق السادس حيث يوجد غرفتا نوم وممشى وصالون وسفرة وحمامين وشرفة واحدة ...

وغرفتي نوم ومطبخ وحمام وممشى وفيرنده مسقوفة وغرفة جلقية مستقلة من الزجاج وطابق اول يحتوي على صالون وسفرة ومطبخ وحمامين وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم وممشى واربع فيرندات ومدخل درج يؤدي الى السطح، وهذا البناء مبني بالحجر المقصوب.

دعوة

موجهة للسيدين فهمي ويوسف علامه المجهولي الاقامة صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا الرئيسة يقظان.

في ١٩٩٦/١٢/٦ تقدم رشاد نعماني بدعوى بوجهكما ولاخرين سجلت بالرقم ٩٦/٦٥٣ وعين موعد النظر فيها يوم ...

اعلان قضائي

اعلان بيع

تبليغ مجهول محل الاقامة

اعلان عن وفاة

اشعار تبليغ حكم مدني

الروائية الفلسطينية سحر خليفة: أرفضُ مفهومَ البطولة كما صوره الشعراء الفلسطينيون

سحر خليفة

سحر خليفة في بيروت. انها فرصة اذن، للقاء هذه الروائية الفلسطينية القادمة من تجربة غنية وواقع لا يستهان به، والتي فرضت حضوراً لافتاً في الساحة الادبية الفلسطينية، واعطت نكهة خاصة للرواية الفلسطينية المعاصرة، فضلاً عن حملها راية "الانثوية" والادب النسوي وخوضها صراعاً مريراً ضد ما تسميه "المجتمع الذكوري" وتقول: لو كنت ذكراً هل كنت مررت بكل هذا؟!
مع ابنة نابلس، هذا الحوار:

● الى اي مدى يبدو الواقع الفلسطيني واقعاً روائياً والناس هناك شخصيات درامية؟

– في كل الشعوب تجد قصصاً ومشاهد غنية بالاحاسيس والاشارات والتعابير والغرابة. والمهم هي عين الكاتب التي تتمكن من التقاط الصورة الصغيرة المعبرة عن الصورة الكبرى بمعنى ان مشهداً صغيراً، لنفرض عن الزواج اذا رسم بطريقة عميقة وذات دلالات يستطيع ان يرصد لا حالات فردية فحسب، بل ربما مؤسسة الزواج ككل او اسلوب الزواج في مجتمع في وسط ما. وهذا طبعاً ينطبق على كل شعب في العالم سواء كان فلسطينياً او اميركياً او روسياً.

● ما هي وظيفة الادب، والرواية خصوصاً، في نظرك، أهي نقل الواقع او السعي الى تغييره؟

– الاثنان. حيث اننا لا نستطيع ان نتجاوز الواقع من دون فهمه. في البداية يجب قبل ان نطرح حلولاً ان نرصد الحالات الانسانية الفردية والاجتماعية والجماعية، لأنه لا يمكن ان تقنع القارئ بصدقيتك المعرفية وحساسيتك تجاه القضايا التي يتعرض لها الفرد والممارسات التي يقوم بها المجتمع تجاه الفرد الا اذا قدمت اليه رصداً واقعياً عن المستوى المحسوس والملموس، بحيث يتبين نفسه وغيره ومحيطه عبر ما يقرأ. حين تستطيع ان تنقل له واقعه بصدق وشفافية وعمق حين ذلك وحينذاك وحسب تستطيع ان تقنعه بالحلول والاستنتاجات التي تصل اليها. اذاً فرصد الواقع هو الخطوة الاولى للفهم، وحين نطلق ما يسمى القفزة المضيئة في الادب او "لحظة الاستنارة"، حينذاك يصدقك القارئ.

النماذج

● اذا اعتبرنا ان للرواية الفلسطينية ثلاثة نماذج، نموذج فلسطيني الـ٤٨ ممثلاً بأميل حبيبي، ونموذج الشتات ممثلاً بغسان كنفاني، ونموذج الاراضي المحتلة عام ٦٧، الى اي حد تمثلين النموذج الثالث، وما هي خصوصيته؟

– لا استطيع ان اقول انني امثل تياراً مختلفاً او مدرسة ثالثة، لأن الفن والادب هما عملية تراكم يستفيد منها وارث هذا الكم او هذا التراكم، وانا بالضرورة قد ورثت النتاج وتعلمت منه وهضمته واستوعبته، ليس على مستوى فلسطيني الذي يمثل اختلاف التجربة الفلسطينية باختلاف المواقع

وتعدد انواع المعاناة انما استفدت ايضاً على المستوى الفني. فهؤلاء اساتذتي وقادتي الروحيين والفكريين. من ينكر ما لغسان كنفاني من بصمات على الكتاب الذين لحقوه وانا منهم؟ من منا ينكر زخم التجربة الانسانية والفنية لكبيرنا المرحوم اميل حبيبي التي بالضرورة اضاءت لنا الكلمة والاشارة وطريقة الرصد، ربما كان الاختلاف بيني وبينه اني ارصد تجربة الشعب الفلسطيني من موقع ثالث وهو موقع الاحتلال، احتلال ٦٧، وربما ايضاً موقع المقاومة التي خضناها على المستوى الاجتماعي ايضاً في المناطق المحتلة. اذن لا استطيع ان اقسم الادب الفلسطيني ثلاثة اقسام او ثلاث مدارس؛ كل ما هنالك ان مواقعنا اختلفت لكن القضية واحدة والافكار الانسانية التي تعلمتها من هؤلاء هي نفسها حتى لو اختلف الاسلوب. واختلفت طريقتي في التعبير لكوني امرأة لها طبعها الخاص.

● هل اعطاك وجودك داخل الاراضي المحتلة الحق او مساحة حرية نقدية اوسع للواقع الفلسطيني خصوصاً كما نلحظ في روايتك "باب الساحة"؟

– انا اختلف عن غيري من الكتاب الذين ذكرتهم سابقاً، من ناحيتين، الاولى انني ارفض مفهوم البطولة كما صوره العديدون من الادباء الفلسطينيين وبالذات الشعراء، مفهوم البطولة الفلسطينية بالنسبة الي كانسانة صادقة مع نفسها ولم تتبوأ اطلاقاً منصباً سياسياً او تقف على منبر سياسي تحاول به المزايدة على الآخرين. موقعي هذا منحني القدرة على رؤية الهزيمة في شكل مجرد. بمعنى انني ارفض رفضاً قاطعاً وضع الفلسطيني في موقع الصدارة والتفوق. فلكل شعب من الشعوب العربية تجاربه الثورية ومعاناته ونحن تعلمنا من الآخرين، الذين سبقونا والذين سيلحقون بنا. هذا ما جعلني ارى الامور واطرحها باسلوب بعيد عن المزايدة.

وكوني امرأة، لا تتحلى بصفات الذكورة السلطوية والتي تتفاخر باستعراض العضلات، سواء على المستوى الاجتماعي او السياسي او العسكري، وأني في موقع المحرومين من الامتيازات على المستوى الاجتماعي – الجنسي فانا ارصد الامور اصلاً من تحت من القاع لأن موقعي كجنس لا يمكنني اصلاً من النظر الى الامور من اعلى او بفوقية رصدت الامور على مستوى العلاقات اليومية، سواء في البيت داخل الاسرة، او في الشارع.

امرأة

● ترددت جملة "كوني امرأة" كثيراً في اجاباتك السابقة، ماذا يعني كونك امرأة، وخصوصاً على مستوى الكتابة؟

– حتى اتمكن من الوصول الى الكتابة كان علي ان اواجه صعاباً ومحرمات كثيرة، ولو كنت ذكراً لما واجهت نصف او ربع هذه الصعاب بل ربما لوجدت تأييداً حماسياً منهلاً من الأمل، لكن في الوسط الذي تربيت فيه وهو وسط نابلسي اي مدينة صغيرة تقليدية فلسطينية كان بالنسبة الى جيلي الخروج من نابلس لتلقي العلم في الجامعة يعتبر تجاوزاً مخيفاً وتجربة تحمل في طياتها كل الاخطار على سلوكياتي وشرفي كامرأة او كفتاة تنتمي الى عائلة محافظة. ولهذا حين تبلورت في تباشير الموهبة وانا صبية مراهقة وكنت اصرح بأني سأكون فنانة رسامة او كاتبة، واني سأكرس حياتي للفن والادب واخرج الى الجامعة لأتمكن من تطوير قدراتي، كان اهلي يرددون عبارة "الموت يسبق". بينما حين بلغت الثامنة عشرة وحصلت على البكالوريا، او ما يسمى في منطقتنا بالتوجيهي قيل لي ان العريس في الانتظار. وحين قلت ان هذا ليس ضمن مخططاتي الآن واني انوي الدخول الى الجامعة لأصبح كاتبة او رسامة قيل لي كفي عن الاحلام. فهذا شيء لن يتحقق حتى لو اضطررنا الى دفنك. وتزوجت زواجاً قبيحاً استمر ١٣ سنة ولكني بقيت اقاوم سراً واقرأ واكتب سراً وامارس هواياتي سراً الى ان نضجت التجربة وتحررت وعدت الى الجامعة. ولكني كنت قد خسرت ١٣ عاماً من عمري ونلت من الجراحات النفسية والعنف الجسدي الذي تعرضت له ما زودني معرفة لا حد لها لمعاناة النساء بمستوياتهن الاجتماعية كافة. وبقيت اردد السؤال: لو كنت ذكراً فهل كنت اواجه بكل هذه الصعاب حتى اصل الى ما وصلت اليه. كان عمري ٣٢ سنة. وكان علي ان اقوم باعالة ابنتين وان اعمل لكي اتمكن من تسديد فواتير الحياة اليومية ورسوم دراستي في الجامعة رغم اني انتمي الى عائلة ميسورة، فلو كنت رجلاً هل كنت اعامل بهذا الشكل. وحين طلقت زوجي لأن والدي كان قد اشترى لي العصمة كنت اسمع كلمة "مطلقة" اينما ذهبت رغم اني انا المطلقة (بكسر اللام) وحين طالبت باسترداد اسم عائلتي قبل الزواج في جواز سفر جديد رفض طلبي وقال لي المسؤولون ان اسمي يجب ان يظل على اسم الزوج او ان يذكر في جواز السفر "مطلقة فلان" فلو كنت ذكراً هل كنت امر بكل هذا.

● تنتقدين دائماً النساء اللواتي يخجلن او لا يعترفن بما يسمى "الادب النسوي" ومن ايام قلت "المسألة النسوية هي التي حددت موقعنا في هذا العالم...".

– التجربة النسوية تبدأ منذ الطفولة، اي منذ الولادة. لحظة ولادة الانثى بالنسبة الى العائلة العربية ما زالت تمثل كابوساً او قدراً غير مرغوب فيه يقع على رأس الأم والاب على حد سواء. وفي الطفولة تعامل البنت ايضاً بطريقة مغايرة فممنوع ان تلعب في الحارة مثل اخيها وممنوع ان تجلس بالطريقة نفسها التي يجلس فيها اخوها، يجب ان تضم ساقيها وحين تذهب الى المدرسة تعلمها المعلمة اصول السلوك المقبول، والذي يتلخص بالطاعة والصوت المنخفض والخجل، لأن هذه هي الصفات التي تمثل الفتاة ذات التربية الجيدة والاصل الحسن. وحين تصبح صبية تبدأ المراقبة، ففي حين ان الأم والاب يفرحان بل يشجعان الولد على اقامة علاقات بالبنات والتحرش بهن حتى يثبت انه صار رجلاً. في المقابل يحرم على الفتاة ان تنظر الى الشاب حتى ولو نظرة استحسان. وسلسلة التمييز تستمر حتى الشيخوخة. اذن فكيف اغض النظر عن هذا التمييز وهذا القمع وادعي انه غير موجود، وحتى لو كنت جئت من وسط او عائلة ذات فهم وعلم واتساع افق بحيث ان التمييز لم يشملني داخل نطاق العائلة فهذا لا يعني على الاطلاق اني امثل الاغلبية الساحقة من بنات جنسي. تمييز فرد منا، او حصول واحدة منا على التميز او الامتيازات في وسط ما يجب الا يعميها عن رؤية ما يحيق بالآخرين اللواتي يمثلن الاغلبية العظمى من الجنس النسوي، اذ اننا لو فعلنا نكون كمثل غني متخم يعيش في وسط مدقع ويدعي ألا فقر حوله ولا معاناة. وانا حين اقرأ لكاتبة تعبر عن ذاتها وعن معاناتها وتجاربها والتقط العناصر النسوية في كتابتها ثم اسمعها تنكر او تتنكر لقضية النساء وقضيتها لا يسعني الا ان اقول لها ان هذا القول لا يدل الا على الجبن والانانية وقلة الثقة بالنفس. فان انت فعلت ذلك وانت المثقفة والكاتبة وانكرت ما هو واضح في صورة جلية للعالم كله وعلى رأسه "هيئة الأمم" وقرأت كل الاحصاءات والارقام عن اعداد الاميات واعداد المضروبات والمطلقات والمحرومات من حضانة اطفالهن والمحرومات من العمل والانتاج، اذا كنت انت المثقفة والكاتبة تفعلين هذا فما يكون فعل الجاهلة؟

الميراث

● هل انعكس هذا الواقع على روايتك الجديدة "الميراث"(●) ولاسيما انك تستشهدين في النهاية بالآية القرآنية "وللذكر مثل حظ الانثيين"؟

– للذكر مثل حظ الانثيين، واحياناً له ثلاثة او اربعة او عشرة امثال ما للانثى على كل صعيد. على الصعيد المادي، والمعنوي من حيث احترام المجتمع وتقديره وعلى صعيد تبوء المناصب القيادية حيث يؤخذ القرار. وانا اقصد بالميراث في هذه الرواية الموروث الحضاري الذي ورثناه من الآباء والاجداد على كل المستويات اليومية والعلاقات الاسرية والتربوية وعلاقة الابناء بالآباء، وعلاقة الطلاب باساتذتهم وعلاقة المواطن بالحاكم وكلها في الاساس نبعت من التربية والبيئة. فهذا موروث حضاري يلقي بظلاله علينا كافراد، وهذا الموروث الذي صاغنا في هذه الاشكال وهذه النفسيات الرخوة والعقل المشوش بين اساطير الماضي وآفاق المستقبل. هذا الموروث لا بد من اعادة النظر فيه حتى نتمكن من اعادة صوغ افرادنا وبالتالي متجمعاتنا ونصل الى مستوى نرتقي فيه الى وجه الدنيا ونوازي العصر.

● لرواياتك نهايات ايجابية ما عدا الرواية الجديدة "الميراث" لماذا؟

– هي قصة امرأة تبحث عن جذورها، عن والدها الذي يمثل هذه الجذور، وهذه الحضارة التي كانت تحلم بها باعتبار انها البديل من الحياة المادية الشحيحة التي تتعامل مع الانسان كما لو كان آلة. هذه الشابة جاءت لتبحث عن البديل في حضارتنا التي كانت تسمعها مجسدة في قصص الوالد وذكرياته ونوادره وبموع حنينه فجاءت الى الشرق وبالذات الى "وادي الريحان" الذي يمثل كل مدينة تقليدية عربية لتبحث عن الحنان والكرم العربيين، وحين جاءت ماذا وجدت؟ وجدت الصراع بين الاخ واخيه والاستغلال بين افراد العائلة والضياع الذي يواجهه هذا الجيل ممثلاً باقاربها الشباب، وخيبة الأمل، والحسرة التي يعانيها عمها الذي يمثل جيل الأمس. ووجدت واقعاً اجتماعياً سياسياً معقداً وغير صحي لا يشكل في اي حال من الاحوال بديلاً مرغوباً او مقبولاً من الحضارة التي هربت منها، فأين البديل اذن؟ وهكذا تختتم الرواية بسؤال وليس بجواب، على عكس رواياتي السابقة التي كانت تحمل الأمل وتبشر به.

حاورها: زامي وهبي

(●) "الميراث" رواية جديدة لسحر خليفة، عن "دار الادب" في بيروت (طبعة اولى ١٩٩٧)، بعد "لم نعد جواري لكم"، "الصبار"، "عباد الشمس"، "باب الساحة".

معرض اردني في باريس

منى السعودي امام نصبها "هندسة الروح" في معهد العالم العربي في باريس – ١٩٨٧.

ثلاثة مواعيد تنتظر منى السعودي في باريس، وهي قصدت العاصمة الفرنسية تلبية لدعوة عمدة المدينة الى حضور الايام الاردنية المتعددة الاجنحة والانشطة التي ستفتتح مساء الثلاثاء ١١ آذار اي اليوم، في القصر البلدي برعاية مزدوجة اردنية فرنسية معقودة على الملكة نور عن الاردن والسيدة جاك شيراك عن فرنسا.

هذه الدعوة الى منى السعودي بصفتها نحاتة اردنية متميزة، واشتراكها في هذه الايام بثلاثة اعمال منها النموذج الاصل المصنوع في الغرانيت الازرق /أي في حجر الصوان، للنصب بعنوان "هندسة الروح" الذي يستقبل عند المدخل الرئيسي زوار "معهد العالم العربي" عند الرقم واحد من شارع /او رو دي فوسيه سان – برنار في دائرة باريس ٥، يضاف اليه عملان احدهما "الفجر" شكله مستدير وهو شكل مطروق مراراً من النحاتة، ومادته من الصوان ايضاً، فيما الآخر "تكوينات" في حجر معروف بالحجر الاردني الزهري. والاعمال الثلاثة تعرف بدقة على بعض صفات النص النحتي لمنى السعودي، عصب مجدول بالعنف على عضل نصبي، واحساس مختزن مكثّف بالركائز الحرفية التي تحمل معاني الصلابة والثبات، وانفتاح شبه تجريدي انما على صلة وان مختزلة بواقع نسيجه ذهني.

١١ فناناً

ويضم الجناح الخاص بالفنون التشكيلية في الايام الاردنية في القصر البلدي في باريس احد عشر فناناً غير منى السعودي، يتقاسمون قاعة "السان جان" مع مجموعة من القطع الاثرية المختارة بصرامة لتدل بكرم على ثراء الحال الاثرية في المملكة الهاشمية. والمعرض باشراف كريستوف دي ستال المدير المسؤول عن قاعة السان جان، وابن الفنان الشهير نقولا دي ستال الذي امضى حياته في مواجهة مأسوية مع التجريد وانتهى منتحراً امام نص تركه ناقصاً.

والسبت في ١٦ آذار الموعد الثاني، انما هذه المرة بدعوة بصيغة التكريم وجهتها الى منى السعودي مكتبة سيناء في الحي اللاتيني صوب شارع جوسيو لتوقيع "تبرعم الصحراء" الكتاب الذي كانت وضعته بالتعاون مع ميشال بوتور الشاعر والروائي والناقد الفرنسي، له قصيدة مهداة اليها كمقدمة، ولها مجموعة اعمال نحتية كان صورها فوتغرافياً كل من جين تايلور ووليام ميلز وكال هوفر وباولا بينيللي قبل تشرين الاول ١٩٩٥، وانزلها في الكتاب الذي ستوقعه لاصدقائها في العاصمة الفرنسية.

وموعد ثالث في التاسعة والنصف من مساء الثلاثاء ١٨ آذار في اللقاءات الثقافية المعروفة بـ"ليه ماردي دو موند /أي ثلاثاءات العالم"، باشراف لمياء صفي الدين التي حضرت للاحتفال بمرور منى السعودي في باريس، وانما بالشاعرة منى السعودي، وللسعودي كتابات شعرية وديوان شعر، تقرأ منى بعض قصائدها، ويقرأ لها البعض مختارات من قصائدها، بايقاع الموسيقى وعرض شرائح ضوئية لاعمالها. والعنوان "الجمعية العالمية الثقافية للشرق والغرب، ٢٠ شارع كنكومبيه في دائرة باريس ٤".

ومنى السعودي من مواليد ١٩٤٥ في عمان، درست النحت في المدرسة العليا للفنون الجميلة في باريس قبل ان تقرر بعد ١٩٦٣ المجيء الى بيروت والاقامة فيها كما فعل العديد من المثقفين العرب الذين شعروا بأن لبنان يضمن لهم من الحريات ما لم يجدوه في بقية المدن العربية. واليوم تقيم منى السعودي مجدداً في بيروت بعدما غابت لعشرة اعوام تحت ضغط الظروف الصعبة التي فرضت عليها ابتعاداً قسرياً عن العاصمة اللبنانية. وعدد عريض من الفنانين العرب تحدثوا هنا وهناك عن رغبة صريحة في اختيار بيروت كمكان مفضل لاقامتهم، غير ان الصعوبات التي عرفها بعض الفنانين العرب /ضياء العزاوي مثلاً، دفع بالكثيرين الى تأجيل قرارهم الى ايام اكثر حرية وديموقراطية عندنا.

تعيش منى السعودي وتعمل اليوم في بيروت.

مروان ملكون

٥٠ لوحة في يوم المرأة العالمي

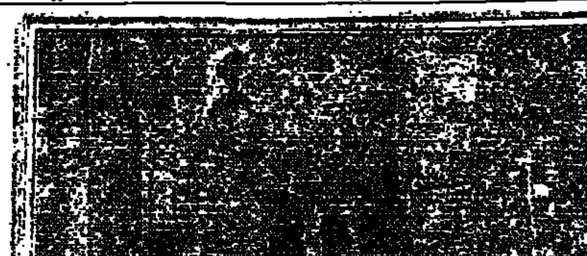
لوحة لاوغيت كالان.

لوحة لايفيت الاشقر.

تمثال لسلوى روضة شقير. (ل. غ.)

في اطار الاحتفالات بـ"اليوم العالمي للمرأة" في لبنان، اقيم يوم السبت معرض في "مركز الرعاية الدائمة" بالتعاون مع "غاليري جانين ربيز" في موازاة نشاطات متعددة اخرى.

والمعرض استمر يوماً واحداً وحوى حوالى الخمسين عملاً من التيارات والاساليب والتقنيات التشكيلية والنحتية المختلفة وكانت علامته الفارقة انه مخصص فقط بالصناعات ومن مختلف الاجيال، وعلقت الاعمال بحسب الترتيب الابجدي تقريباً، دونما اعتبار لتفاوت التجارب عند بعضهن، ولقيمة اعمالهن ومستواها مما افقد المعرض شيئاً من صدقيته لا سيما وانه لم يصر الى تعليق اللوحات بحسب التوجهات والتيارات المنسجمة والمتقاربة. ولم يعمد كذلك الى التمييز المبدعات كأيفيت الاشقر وسلوى روضة شقير ومعزز روضة وغيرهن، اللواتي ربحن، بسرعة وبخفة، صفة المبدعات اسوة باللواتي خضن معترك البحث والتجربة والمعاناة اكثر من ثلاثين سنة.

والفرق كبير جمالياً وتشكيلياً بين تلك الفنانات والمشتركات الاخريات مع انه هناك محاولات شابة استطاعت مجابهة التحديات واقدمت على ابتكارات لافتة. فنضال حداد ورسومها بالحبر الاسود، نسجت تجمعات من الاجساد المختصرة وبنت بها وحدات تزيينية لعناقيد من الدمى المعلقة ببعضها، جاهزة للتحرك مع كل هبة ريح، او تحت تأثير اي حركة خفية تأمرها بالدوران او الثبات. وكذلك اعمال غريتا نوفل وتقطيعها لفضاء انطلقت منه تقسيمات متناقضة لوناً وشكلاً تشهد عما يتفكك في تخيلها المدينة المدمرة مقابل ما يخطط لها من انبعاث عمراني حديث. وفخاريات سمر مغربل ولن سبق ورأيناها معروضة في غاليري جانين ربيز بالذات، فانها طريفة والنصف الجزئي للرجل يدخن سيكارته والنصف الجزئي لمرأة تتكلم على الهاتف وهما يتقابلان على قاعدة واحدة ويخلقان جواً ساخراً وكاريكاتوريا تماماً كما هو عليه واقعنا اليوم.

وتجدر الاشارة الى ان الاعمال هي في غالبيتها من مجموعة نادين بكداش وقد عرضت في الغاليري التي تملكها في اوقات متفاوتة. لذلك نرى انه من غير المفيد تناولها مجدداً بالعرض او بالنقد.

المهم الآن اننا امام محاولة جدية لابراز دور المرأة في مختلف الحقول الثقافية، وهذا لا يحتاج الى براهين، لا سيما في مجال الخلق والابداع والفكر فليس من "جنس يتمايز عن الآخر" بل هناك قيمة ومستوى وفرض حضور ونتاج لافت. لذلك تمنينا لو انه اقيم معرض جماعي لمبدعي لبنان، ولمن يهمه توهج وتمايز المرأة، فليقم بالمقارنة واستخلاص العبر. فاما ابداع واما لا شيء. ومن زار المعرض رأى القوة والقدرة في ابراز التخيلات والرؤى الشاملة للاشكال والتحكم بالاحجام والالوان في اعمال ايفيت الاشقر. كما شاهد هذه التركيبة العجيبة للقطع المكونة من البوليستر، والمدروسة بدقة وباتقان عند سلوى روضة شقير. فالتمثال الصغير يشبه انتصاب قامة باتجاه الفضاء وهو كحبات متداخلة ومتماسكة ومتوازية ومتناغمة كاجزاء من بناء متكامل بين التحولات المتعددة المرددة من دون اي تشابه بالكثافة او المقياس او الحجم.

ونود القول بأن رسوم اتيل عدنان بالحبر تنقلنا الى اجواء رمادية في المقاهي وامام طاولات تنتظر زبائن ألفت حضورهم ونسيت وجوههم وملامحهم.

وقبل ان ننهي كلمتنا نريد توجيه سؤال الى الفنانين اللبنانيين وانا من ضمنهم، وهو يلخص الكثير من الانانية والاستهتار عندهم فلماذا كلما طلب منهم الاشتراك في معرض جماعي لا يرسلون اعمالاً تليق بهم، بل يكتفون باختيار، وببلادة احياناً، لوحة تم عرضها مرتين او ثلاث مرات؟ الا يستحق المعرض الجماعي اعمالاً جديدة مميزة تماماً كما يجري عندما يعرض الفنان افرادياً اعماله الجديدة كل سنة او سنتين؟

لور غريب

المشاركات

ايفيت الاشقر، ايتل عدنان، ديما اميوني، ريتا عون، جولي بو فرح، سلوى روضة شقير، اوغيت كالان، حوري شكرجيان، فاطمة الحاج، مارتا مراوي، سليمى زود، روز حسيني، نضال حداد، هلن الخال، غادة جمال، سمر مغربل، غريتا نوفل، معزز روضة، نائلة طبوريان، عفاف زريق.

تونس عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٧

ملصق التظاهرة الثقافية.

برنامج غني ومتنوع اعلن ليكون سلسلة نشاطات "تونس عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٧" بناء على قرار منظمة اليونيسكو الذي اتخذه المؤتمر العام في تشرين الثاني ١٩٩٥.

فمن قراءة "البرنامج" تبدو الاهتمامات التي تجذب تونس "العهد الجديد" كما جاء في الافتتاحية، بدءاً من العروض الفنية المتنوعة، من موسيقى وغناء ومسرح وسينما، مروراً بمعارض الكتاب والصور الفوتوغرافية والفنون التشكيلية، والندوات العلمية والفكرية والادبية. وليس انتهاء باحياء "المائوية الحكدونية"، والاحتفال بالذكرى المئوية الثامنة لوفاة ابن رشد.

وكما "يؤكد" البرنامج على خصوصية تونس الحضارية والتراثية وعلى ابرازها (اضواء على التراث الاندلسي في تونس، مساهمة تونس في تجديد الفكر الديني، الادب التونسي بالمهجر وجسور التواصل مع الوطن، العمارة التونسية، التعريف بالمخزون التراثي التونسي لدى الاوساط الاجنبية المختصة، المرأة التونسية عبر العصور...)، يؤكد كذلك الامتداد العربي والمتوسطي والانفتاح على العالم، واسئلتهما المستقبلية.

فخصصت الندوات بالبحث في: "آفاق التعاون الثقافي المتوسطي"، "التعاون الدولي في خدمة التنمية والتراث"، "تونس والحوار الثقافي والحضاري"، "تونس وحوار الثقافات"، "البعد الكوني للرصيد الحضاري التونسي"، "عالمية حقوق الانسان والتمايز الثقافي"، "العلاقة بين المحلية والعالمية في الادب التونسي المعاصر". وينسحب هذا الكلام على المعارض وكافة انشطة البرنامج: "الخزف الفني المتوسطي المعاصر"، "تظاهرة فنية لتبادل الخبرات والمهارات بين الخطاطين الاتراك والتونسيين لابراز الجوانب الجمالية للخط العربي".

وما يلفت في البرنامج هو الهاجس التنموي والعلمي. إن لعدد الندوات العلمية والفكرية، او لجمة الموضوعات التي تبحث في حال تونس وموقعها من العلم والتكنولوجيا (خصوصاً في اقترانهما بالاقتصاد والثقافة)، وسبل الافادة منهما ومواكبتهما: "الكتاب التونسي، واقع وآفاق"، "ندوة حول موقع الكتاب في عصر الاعلامية"، "توظيف وسائل الاتصال الحديثة في التربية الموسيقية"، "دور الاقتصاد ومساهمته في الحركة الاقتصادية"، "معمار متميز للجميع"، "اسس المعجم النظرية" "الترقيم الدولي الموحد للدوريات في خدمة المعلومات"، "الطفل والتكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال"، "اشكال تطهير المياه"، "اخلاقيات الاحياء اليوم".

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١– "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٢– "ادرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية المخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٤– "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة جديدة للسينما، حنونة وطريفة).
٥– "ضوء النهار" (مغامرة سيلفستر ستالون في النفق مستمرة، حيث الصخب والمؤثرات لمواقعها).
٦– "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨– "هارب" (ثريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى هايك).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لأحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكاورتني لاف – والفيلم مرشح لبضعة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٢– "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث مجرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية للمخرج مايكل ابتد).
٣ – "الجماعة" (في القرن الثامن عشر المظلم دينياً على الناس الموت والاضطهاد وتهمة التعامل مع الشيطان، والفيلم اصله مسرحية آرثر ميلر في اخراج لنيكولاس هايتنر، مع وينونا رايدر ودانيال داي لويس).
٤– "ساعي البريد" (العلاقة الشفافة والحنونة بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواري).
٥– "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والضاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١– "رجل حرّ بك" (شريط من العنف الفريد الرؤية من المخرج كريستوفر غانس).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
(– "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ايفيتا" (الن باركر يجعل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو بانديراس).
٢ – "زمن للقتل" (العنصرية الموجودة دائماً في اميركا يعالجها جويل شوماخر في قصة محاكمة مؤثرة، مع صموئيل جاكسون وساندرا بولوك).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لمواقعها).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٢٦٢):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ادرينالين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٦– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢– "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "زمن للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط لمير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تعوض لهواة السينما خاصة).

٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مقيد" (راجع برنامج إليت).
٤– "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"سابرينا" (الرومنطيقية العذبة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "اشتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "يلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت)، ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠–٩٣٤٩٠٠.

معارض

● غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– دافيد كورتي حتى ١٥ منه.
ت – ٢٠١٦٣٦.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر اُنسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– روز الحسيني حتى ١٢ آذار.
ت – ٨٠٥٠٦١.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
– عزيزة حرب حتى ١٥ آذار.
ت – ٣٩٣٧٣٠.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:
– غادة جمال حتى ١٥ آذار.
ت – ٣٤٥٢١٣.

● ستاسيون دي زار، مرج الكفوري، بدارو:
– صونيا الرضي حتى ٢٥ آذار.
ت – ٣٩٦٥٦٢.

● الاليا، سن الفيل:
– ليديا تشاكريان حتى ١٤ آذار.
ت – ٥٠٠٧٧٩.

● غاليري روشان، فردان بلازا:
– ندي علي احمد عطايا حتى ١٥ آذار. ت – ٨١٨٥٤٧.

● غاليري عالم الفنون:
الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية. معرض الفنان وحيد نحله حتى ١٥ آذار. ت: ٨١٢٠٥٠.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– ١٤ فناناً فرنسياً معاصراً.
ت – ٦٤٤٣٨٥٠.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– مصطفى حيدر حتى ٢٣ آذار.
ت – ٣٢١٤٨٧.

الفلك

● الحمل : مبادرة جديدة في العمل تؤمن لك تقدما وتحل لك مشكلة.
● الثور : دفع جديد في علاقتك العاطفية. واذا كنت خالي القلب فانك تعيش في ذكريات حميمة.
● الجوزاء : امكان لقاء حب كبير للمتوحدين. الامور تسير وفق ما تشتهي.
● السرطان : الحظ حليفك. المهم ان تكون مبادراً ومنطلقاً في حقول العمل والحب والعلاقات العائلية.
● الاسد : تملك الوقت والوسائل الكفيلة اتمام عمل ما، ينقصك القرار.
● العذراء : فتور او خلل في العلاقة مع الحبيب. اسع لايجاد نقاط التقاء وتفاهم وركز عليها.
● الميزان : صحتك لا تكون على ما يرام. التزم الوقاية ونظاما غذائيا مدروسا.
● العقرب : ليس ما يعوق تقدمك. تملك المقدرات وتفتقد الاصرار والمتابعة. الحل في يدك.
● القوس : تملك الفكرة الافضل لحل مشكلة في العمل. يفرح بك الجميع وتزيد ثقتك بنفسك.
● الجدي : تكون مستعدا للدفاع عن ممتلكاتك او حياتك الخاصة اذا حاول احدهم المساس بها.
● الدلو : تكون واقعيا وتملك اجوبة لكل التساؤلات مما يزيد ثقة المحيطين بك.
● الحوت : تقطف الكثير من الزهور، ولكن انتبه للشوك الذي ينمو وسطها فانه يؤذي.

الحركة الثقافية - انطلياس تواصل برنامجها
الثالث حليم جرداق بين الاعلام: وقوف على تجربة فنية متجذرة

المكرم الفنان حليم جرداق.

سيزار نمور وحليم جرداق وتريز حاتم. (راقي بربريان)

في اليوم الثالث كرّمت الحركة الثقافية – انطلياس في اطار المهرجان اللبناني للكتاب امس الفنان حليم جرداق، في حضور الاب انطوان ضو وممثل قائد الجيش العقيد الركن جورج مسعد والمخرج ريمون جبارة والفنان جميل ملاعب ووجوه ثقافية وفنية واعلامية.

حاتم

والقت تريز الدويهي حاتم كلمة باسم الحركة الثقافية: "اليوم (امس) نكرم الفنان التشكيلي حليم جرداق المتجذر في ارضه عين السنديانة في المتن الشمالي، الشامخ كعنفوان جنينه المتذوق للجمالية الفنية، المنفتح على تياراتها الغربية، الغني بتجربته الشخصية. ساهم وزملاء له، ومنذ ١٩٦٦، في انطلاقة الحركة الفنية التشكيلية التي جعلت من بيروت رائدة العالم العربي في هذا المجال، وأرسى مداميك الفن التشكيلي اللبناني مساحة ضوء والوان شمس، تجسيداً للجمال المثالي.

تدرج جرداق من الاكاديمية الموضوعية الكلاسيكية الى التكعيب، الى التجريد الموضوعي فاللاموضوعي، ومنها الى التجريد الحر معتمدا الالوان والخطوط في تناغم داخلي غني بالمشاعر والافكار والايحاءات.

هو اول فنان تشكيلي لبناني مارس فن الحفر مع الرسم والتلوين، وعلم هذا الفن لاول جيل من الفنانين الشباب الذين تخرجوا من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية. شارك في اكثر من خمسين معرضا جماعيا، واقام حتى الآن اكثر من عشرين معرضا فرديا خاصا في محافل دولية، عربية ولبنانية، مثل لبنان في المعارض والمهرجانات الفنية الدولية. تحدثت عنه مراجع متعددة، وله مؤلفات ادبية فنية منها كتاب "تحولات الخط واللون، مدخل الى ماهية الفن الحديث" صادر عن دار النهار للنشر عام ١٩٧٥، وكتاب "عين الرضا" عن دار النهار ايضا صدر عام ١٩٩٥".

نمور

الى كلمة سيزار نمور: "نرى في الاعمال الفنية لجرداق صورة ذاتية عن الفنان داخله، ونقرأ في كتاباته ذاتيات حميمة تكشف عن الانسان فيه. الريشة والبوران وقلم التلوين، عدة عينه المرهفة التي ترى الجمال حيث يكمن في الطبيعة والانسان. واللون والخط وسيلة للتعبير كما الكلمة. ولد في قرية عين السنديانة قرب ضهور الشوير عام ١٩٢٧، تخرج من الكلية الثانوية العامة عام ١٩٤٧. وعمل لفترة في شركة نفط العراق في بيروت وطرابلس قبل ان يلتحق بالاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة عام ١٩٥٣، حيث لاقى تشجيع قيصر الجميل.

لم تكن أجواء الاكاديمية مشجعة لمدارس القرن العشرين الفنية كالتكعيبية والتجريد، غير انه قرأ بعض الكتب عنها، وقام بنشر عدد من المقالات في ١٩٥٥ و١٩٥٦ تحت عنوان "المدارس الفنية الحديثة" في مجلة "المجلة".

سافر الى باريس ودخل محترف الحفر الى جانب محترف الرسم. انتج بغزارة في العديد من المواد والاساليب. استمر لدى عودته الى لبنان عام ١٩٦٦ في الانتاج الفني. وعلم مادة الحفر في معهد الفنون وكان رائدا في العمل في هذا الحقل.

كتب العديد من المقالات في التذوق الفني في مجلة "المواقف" وغيرها من المجلات وفي الصفحات الثقافية والملاحق وشارك في الطقات الاسبوعية للشاعرين خليل حاوي وادونيس.

يدفعه الى العمل قلقه كفنان، قلق الفنان فيه، نزعته لأن يخلق، ان يخرج الداخل الى الخارج. الارادة والفكر والشعور. تحرك المادة في يده".

وتناول نمور فن جرداق وفكره وكتبه.

جرداق

وشكر جرداق حاتم ونمور والقى كلمة فيها: "ان اي فنان او شاعر او اديب او مفكر او عالم، او اي انسان اطلاقا، اذا قام بعمل ما يستحق من اجله التقدير والثناء، فان الفضل في ذلك لا يعود الى مواهبه الخاصة به هو وحده كانسان فرد، بل يعود الفضل في ذلك الى مواهب المجتمع كلا الذي هو منه، والى التراث الثقافي الحضاري الذي ينتمي اليه.

ان مواهب شعبنا وعبقريته تتمثل بميزتين اساسيتين: الاولى ميزة الابداع والخلق والابتكار الاصلي الجوهري، والثانية ميزة المقدرة على التقدير والتذوق والاستيعاب والتمثل لمختلف انواع الجمالات والابداعات في تراثات الشعوب الحضارية الاخرى، قديمها وحديثها، والتي تتلاءم مع روحيتنا ونفسيتنا نحن الحضارية.

هاتان الميزتان هما في الحركة الفنية التشكيلية اللبنانية المعاصرة التي اعتبرنا ان نؤرخ بدايتها بالفرم وسرور والصليبي، وبعدهم جبران والحويك ثم جيل فروخ والجميل والانسي والدويهي. تدرجا الى جيل الفنانين اليوم الذين كانوا بالامس تلامذة جيلنا نحن وأصبحوا اليوم زملاء لنا نفاخر بهم ونعتز".

وتحدث جرداق عن مراحل الرسم لديه ومنها مرحلة رسم الحفر على صفائح النحاس، الى ان حفرها في ابعادها الثلاثة.

وختاما عرضت ضوئيات للوحات جرداق تختصر المراحل التي مر فيها رسما من التكعيبي الى التجريدي الى الحفر ببعدين والحفر بالابعاد الثلاثة وغيرها.

النادي الثقافي الجنوبي قدم تجربة داود فرج وجمال محروم اعتقال وحرية

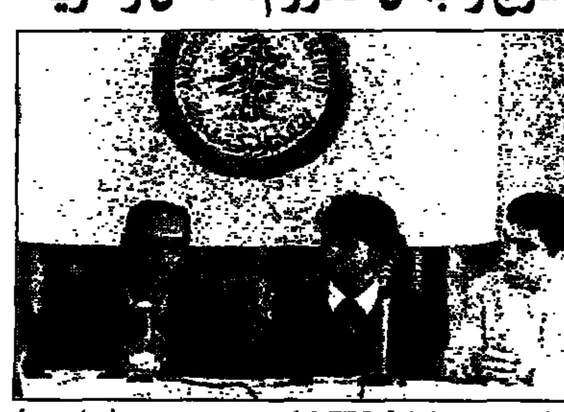
داود فرج وجمال محروم تتوسطهما مقدمة اللقاء لمياء حسيني. (وسام موسى)

روى الاسيران السابقان جمال محروم وداود فرج تجربتهما في المعتقل، في لقاء مفتوح استهل به النادي الثقافي الجنوبي امس في الجامعة الاميركية اسبوعه الجنوبي المستمر حتى الجمعة ١٤ آذار. حضر اللقاء في الوست هول في الجامعة الاميركية في بيروت طلاب واعلاميون.

"الصدفة اتت بي الى بيروت كنت ادرس ادارة الاعمال في بريطانيا. انضممت الى صفوف المقاومة وشاركت في عملية بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت. اعتقلت في رام الله في ١٩٨٢ وافرج عني في الـ١٩٩٤".

هكذا بدأ جمال محروم روايته ثم شرح اساليب التعذيب النفسية والجسدية في المعتقل، وعلاقة الاسرى بعضهم ببعض، "صنعنا مجتمعا مصغرا. كان هناك الطبيب، الطالب، الشيخ والعامل استخدمنا كل طاقاتنا لنيل مطالبنا والحفاظ على كرامتنا. النضال لا ينتهي بالاعتقال بل يبدأ".

داود فرج المأسور في ١٩٩٠، والذي نفذ مع ثلاثة من اصدقائه في المعتقل عملية الهروب من سجن الخيام في ١٩٩٢، وجه تحية الى اهالي "المعتقل الكبير" الشريط الحدودي المحتل، "في الشريط المحتل بعد السن الـ١٢ يصبح امام الطفل ثلاثة خيارات اما التشرد خارج الشريط واما التعامل مع العدو واما الاعتقال لكن الحرية اكبر من التشرد والسجن وتستحق النضال... في المعتقل كنا امام خيارين ان نصبح عملاء كما اصبح بعض المقاومين والمعتقلين او ان لا نصبح كذلك، اليوم نجد ان المعتقلين الذين تعاملوا مع العدو بقوا في السجن اما الذين لم يتعاملوا فأفرج عن كثير منهم. وذلك لأن هناك حاجة لأولئك العملاء داخل السجن، ولأنهم اصبحوا يعرفون الكثير من اسراره".

وعن احلام السجين وتخيلاته قال داود فرج الكثير: "كنا نخترع القصص والروايات نضع كنزة حمراء على طاقة الزنزانة لخلق جو رومانسي فالسجين يفتقد العاطفة. كنا نصل للاستسلام واليأس، انسى اسماء امي واختي. اذكر صورتهما وانسى الاسماء. حتى الحلم. كنت احلم بالمعتقل فاستفيق. اصبحت حدود الخيال ضيقة". اما الهروب من المعتقل فتلك قصة اخرى رواها داود فرج بتفاصيلها، الفكرة تكونت من رواية احد السجناء لفيلم "الهروب الكبير" الذي يتحدث عن الهرب من المعتقل: "صرنا نهرب بخيالنا من المعتقل وكان الهدف "ان نستطيع التغيير في واقع المعتقلين واثارة مشكلتهم، تمكنا من الهرب محمد عساف وانا اما محمود رمضان الذي افرج عنه فيما بعد فهو اليوم في دار العجزة بدل ان تكون الدولة مسؤولة عنه وهو انسان له تاريخ ونضال".

ثم كانت استفسارات واسئلة من الطلاب ودعوة من الاسيرين للعمل من اجل قضية المعتقلين بكافة الطرق لاسيما المشاركة في نشاطات هيئة المعتقلين.

البابطين في صالون فضيلة فتال

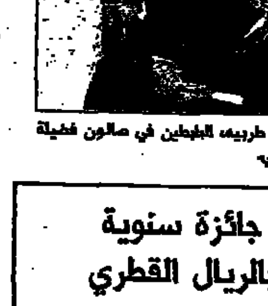
الشدياق، طربيه، البابطين في صالون فضيلة فتال الادبي.

طرابلس – "النهار":

استضاف صالون فضيلة فتال الادبي الشيخ عبد العزيز سعود البابطين رئيس هيئة المعجم الموسوعي للشعراء العرب في حضور ممثلين للاندية الادبية والثقافية وشعراء ونقاد واعلاميين.

افتتاحا كلمة لفضيلة فتال، ثم نوه الدكتور عبد الحميد جيدة باسم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بعمل الشاعر الذي اخرج اول موسوعة للشعراء العرب المعاصرين.

والقى جورج طربيه كلمة الملتقى الثقافي في جبيل عن حياة الشاعر المكرم وجوائزه.

وعبر الدكتور ياسين الايوبي عن امتنانه للبابطين.

والى كلمة المحتفى به عن المعجم الموسوعي عارضا مشروعا هو اصدار معجم يغطي الفترة ما بين العام ١٨٤٠ و١٩٩٠ على ان يضم تراجم للشعراء الراحلين ومختارات من قصائدهم. ثم القى بعضا من شعره.

والى تعقيب من الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر، وكلمة للدكتور يوسف فرحات عن الشعر الحديث بين المعاصرة والتراثية، وابيات لسعد الدين كبارة، ومداخلة من فضيلة فتال وسعاد ابو ريشة ويوسف مارون وعبد الكريم شتيته والقاضي انطوان شدياق ووليد الايوبي حول شعر البابطين واعماله.

جائزة سنوية بالريال القطري

اعلن مجلس ادارة مكتبة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني تخصيصه جائزة سنوية من خمسين الفاً من الريال القطري لاصحاب البحوث المتميزة في مجالي العلوم الشرعية والفكر الاسلامي.

ويشترط في البحوث ان تكون اعدت خصيصا للجائزة، على ثلاث نسخ على الآلة ولا يقل عدد صفحاتها عن مئتي صفحة ولا تزيد عن ثلاث مئة. الى ترجمة ذاتية والنتاج العلمي وصورة جواز السفر وصورة شخصية.

مهرجان البستان: رباعي ليبزيغ الوتري غاص في الاداء والهمسات المتحاورة

رباعي ليبزيغ الوتري.

اربع آلات وترية واربعة عازفين، لرباعي ليبزيغ الوتري وعلى مدى ليلتين من ليالي مهرجان البستان، تسنى لنا ان نشهد للأداء المتزن، المدوزن، وان نحيي موسيقيين تناولوا النغم من الروح اكثر من الانفعالات التي يسببها، فترفقوا بعزفهم، وتراجعوا امام هيبة الجمل الموسيقية المنسوجة بعطاء شوبير وبيتهوفن وشونبرغ، فنستمع ونتأمل ونسكر دون ان تمتاج النفس وتضطرب.

في الليلة الاولى كانوا رباعيا تارة، خماسيا تارة. مع موزار ورباعي منسوج على مقام "فا مينور" نشأت من الاقواس تراجيكية العبارات، رهيفة تستثير النفس بجودة كآبتها، بتلك الهمسات المتحاورة بين خفيض ورفيع، بين جهير ورنان.

وفي الليلة الاولى خماسي لشوبير هذا الضيف النازل على مهرجان البستان بتلاوين ميلوديقه، بجمال مندستها. وعاد شوبير مع رباعي ليبزيغ في رباعي من اربع حركات، في الليلة الثانية حيث اختار الرباعي لما لقاه او مفصلا بين الموسيقى الباروكية والموسيقى المعاصرة ولم يكن شونبرغ استقل بعد عن النغم المحبوك جملا ليريكية من الشعر والحلم.

بارنولد شونبرغ استهل الرباعي الوتري لقاءه الجمهور الليلة الثانية، ولغته سكيرزو نستشف منها فن الرومانطيقيين الالمان ولمحات من تجاربه اللانغمية. من هذا المفصل الواقف على مفترق طريقين انتقل الرباعي الى بيتهوفن في رباعي سابق لزمنه، وقد نقول لا زمني لاختلافه عما الفه بيتهوفن من رباعيات.

ففي الحركتين الاوليين نختبر بيتهوفن متمهلا في سنة نغما جامدا مشاعره الثورية، بطيئا، راقيا في تعريه حتى النواة، فجأة، يقف السمع شاهدا على انتقال، صارخ، وفي اتحاد القواسه وقوة نبرتها استذكار لأسلوب بيتهوفن، ركيزة الحالة.

القسم الثاني لشوبير دون سواه، ولهذا الاداء الفريد حيث الاقواس في التئام، ينفرد الكمان الاول اندراس سيدل، بذلك الاضطراب في محاكاته اوتاره، ومطالبتها بأقصى الاحاسيس، بينما لصحابه في هدوء الصلاة، وتقديس الالحان، والحياد عن التعابير الظاهرة التي تجر المستمع في آتونها.

رباعية شوبير تلاءمت مع الخط الهادىء، البطيء، الذي ارادته للرباعي مسارا نغميا لليلة البستان. الميلودية الشوبيرية تولد من الاوتار ملكة كغناء من حنجرة صافية، متغيرة، متجددة، لا تتكرر. وكم نود احيانا ان تعاد جملة لجمالها الباهر، لكنها، وبعد ان تتناقلها الآلات، تذوي امام دفق آخر من العبارات الشاهدة على عبقرية شوبير في الارتجال، وتلوين عواطفه بأخلاقية النفس المجبولة بالدنيا وما وراءها، بشاعرية فنان سكب في رحاب موسيقاه، حبا وطرافة، زهوا وكآبة وشيئا ما يشبه الحمية الشعبية في ابتهالها.

رباعية شوبير من مقام سي مينور تبدأ بأليغرو حيث سلوك الرباعي في ضبط مشاعره، تتخطاه استثارات شوبير غير المنضبطة.

اندفعت، في وسلوسها كموسيقاه المغناة، كالميلوديات المسكوبة في قصائد الآخرين. السكيرزو لامع، من وحي السحر، فريد بحياكته، وقد نظمته مقطوعة مستقلة، مكتملة في ذاتها. وكما بدأت المقطوعة بالأليغرو تنتهي بطابع الفرح والرجاء، المتوقد من نواة الاحاسيس الجوفية.

صفقنا، وندهنا الرباعي مرات، حيا ولم يعط مزيدا.

مي منسى

أسكندر وسعادة على نية المرضى يقيمان الصلاة لهم وللعاملين الصحيين

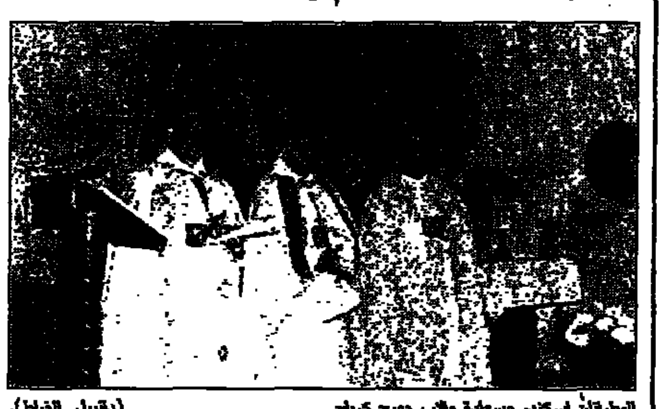
المطرانان اسكندر وسعادة والاب جورج كرباج. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

ترأس راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر يعاونه راعي ابرشية زغرتا المارونية المطران اميل بولس سعاده ورئيس مركز بيت شباب للمعوقين الاب جورج كرباج قداسا في كنيسة مار الياس في حوش الامراء في زحلة، على نية المرضى والعاملين في حقل الصحة والطبابة والتمريض.

دعت اليه اللجنة الاسقفية للشؤون الصحية وشارك فيه حشد من المؤمنين والعاملون في الشأن الطبي والصحي.

ومن الانجيل المقدس الى المطران اسكندر في عظة قال فيها:

"الفرح والرجاء، وحزن ابناء هذا الزمن وضيقتهم، ولا سيما الفقراء منهم وسائر المرهقين، انما هي فرح تلاميذ المسيح وأملهم، وحزنهم وضيقتهم، وليس هناك شيء انساني في الحقيقة الا له صدى في قلوبهم".

بهذا الكلام يفتتح المجمع الفاتيكاني الثاني دستوره الراعوي "الكنيسة في عالم اليوم".

اجل! ليس هناك شيء انساني حقا يمكن للكنيسة ان تقف منه موقف الحياد، ولا سيما اذا كان يتعلق باغاثة المنكوب والوقوف الى جانب المحتاج والعطف على المعذبين وتأدية الخدمة للمرضى. ألم يماهِ السيد المسيح شخصه بشخص كل واحد من هؤلاء، اذ قال: "كنت جائعا فأطعمتموني وعطشانا فسقيتموني، وغريبا فآويتموني، وعريانا فكسوتموني، ومريضا فعدتموني، وسجينا فزرتموني..." (متى ٢٥)؟ اوليس كلامه هذا موجها في الدرجة الاولى الى الكنيسة وابنائها؟

المرضى ينتظرون الشفاء، وهم يجدون، بدون شك، بعضا منه في الطب ووسائله، ولكنهم ايضا في حاجة الى قلب محب مع الدواء، الى من يشعر ويتألم معهم والى من يساعدهم على الارتقاء بعذابهم الى مستوى الانتصار ومناخ الفداء. فمن يقوم بذلك؟

ان الذي ضرب مثل السامري الرحيم هو عينه من فتح عيون العميان وشفى النازفة والأبرص واقام المخلع الذي سمعنا عنه في انجيل هذا الاحد المبارك من الصوم (...)

في هذه السنة التحضيرية ليوبيل السنة الالفين، كم علينا ان نتعرف الى الله هذا المخلص والطبيب والمحب الذي تألم ومات وقام ليجعل من آلمنا وموتنا سبيلا للقيامة. ان كنيسته التي هي جسده وسره واستمرار حضوره الحي الفاعل فيها لا يمكنها الا ان تكون صورته وتصنع ما صنعه (...)

وذكر ان لجنة الشؤون الصحية في كنيستنا، المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، والتي يترأسها الاخ الجليل سيادة المطران بولس اميل سعادة تحاول ان تجسد اهداف الكنيسة ورسالتها في هذا المضمار الانساني المرهف (...)".

ثم القى المطران سعادة كلمة عن تزامن اليوم العالمي الخامس للمريض مع عيد ظهور سيدة لورد وما له من معان دينية وروحية.

ورأى ان حضارة عالمنا الحاضر مريضة وسائرة الى الموت من الانانية السائدة والمنفعة الشخصية التي اصبحت القطب والمثال للحياة اليومية.

وان الكنيسة لا يمكنها ان تقف مكتوفة امام هذه المآسي والآلام التي تقع على الانسان الضعيف والمتألم، وخاصة الطفولة البريئة".

اضاف: "تحتفل الكنيسة باليوم العالمي للمريض في مطلع السنة الاولى لاحتفالات اليوبيل الالفي الثالث الذي يهدف الى ان ينعش لدى الشعب المسيحي القيمة والمعنى اللذين ينبغي ان يمثلهما يوبيل السنة الالفين في تاريخ البشرية.

ويرغب قداسة البابا الى كل الذين انطبعت في نفوسهم واجسادهم علامات الالم البشري والى كل الذين يعملون على خدمتهم بروح أخوية ان يعمقوا ايمانهم ويقتفوا خطى المخلص يسوع المسيح (...) الذي وجه عمله قبل الكل الى المرضى والمتألمين".

منى سكرية وقعت كتابها

سكرية توقع. (سامي عياد)

وقعت الزميلة منى سكرية امس كتابها "حاورتهم منى سكرية" في نقابة الصحافة، في حضور النائبين اسماعيل سكرية ومروان فارس ونقيب المحررين ملحم كرم والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة.

والكتاب مقابلات اجرتها سكرية مع شخصيات سياسية.

لجنة جبران الوطنية

طرابلس – "النهار":

أهاب النائب جبران طوق بابناء بشري الى المشاركة في انتخاب لجنة جبران الوطنية في ١٣ نيسان المقبل، واختيار "ذوي العلم والاختصاص من الجديرين بالامانة لارث جبران العالمي".

امسية لمظفر النواب

بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وتنسيقا مع نادي الشقيف في النبطية يقيم الشاعر مظفر النواب امسية يوم الاحد ١٦ آذار، الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الشقيف – النبطية.

زهيدة درويش جبور توقع كتابها

دعت "دار النهار للنشر" والحركة الثقافية – انطلياس الى حضور توقيع زهيدة درويش جبور كتابها "دراسات حول الشعر اللبناني الفرنكوفوني"، الصادر حديثا بالفرنسية عن "دار النهار" الخميس ١٣ آذار بين الرابعة والسادسة مساء في جناح الدار في المهرجان اللبناني للكتاب، دير مار الياس – انطلياس.

الاديار المسيحية في التراث العربي

الكورة – "النهار":

في بدء الصوم الكبير لدى الطوائف بحسب الطقس الشرقي قدم معهد القديس يوحنا الدمشقي في جامعة البلمند محاضرة لحسني حنا عنوانها "الاديار المسيحية في التراث العربي" في القاعة الاثرية لدير سيدة البلمند وحضر عدد كبير من المهتمين.

تحدث فيها عن نشأة الرهبنة والاديار ودورها واهميتها وما كان لها من اثر في الادب العربي خاصة وفي التراث العربي عامة لكونها اتاحت لجماعة من الادباء والشعراء ان يلجوا بابا من الوصف ما كان لهم ان يلجوه لولاها.

وركز المحاضر على عالم الرهبانية عالما رائعا ومهيبا منه يطل الانسان على حضارة روحية غزت الانسانية جمعاء وما زالت تغذيها بالفكر والروح. وان الحياة الرهبانية هي الحياة الملائكية اي التصرف الى التشبيه والى خدمة البشر. إنها تحقيق لملكوت الله على الارض. وانها الحياة التي مدنيتها الانجيل ومثالياتها الفضائل.

مواعيد

● بدعوة من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، يعقد الاساتذة والطلاب والموظفون في كلية التربية، الفرع الاول، جمعيتين عموميتين اليوم الثلاثاء الساعة العاشرة قبل الظهر لطلاب الاجازة، والساعة الثالثة بعد الظهر لطلاب الدبلوم، للبحث في قضايا الجامعة، ومطالب الاساتذة والطلاب والموظفين.

● يوقع الشاعر رواد طربيه مجموعته الشعرية الجديدة "في الفجر بيتي" خلال المهرجان اللبناني للكتاب في دير مار الياس، انطلياس، الساعة ٤,٠٠ عصر اليوم الثلاثاء ١١ آذار.

● دعا مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق الى محاضرة حول، "الحركات الدينية في مصر" يلقيها رئيس وحدة البحوث الاجتماعية والقانونية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" نبيل عبد الفتاح، الساعة الرابعة عصر اليوم الثلاثاء في مقر المركز، قاعة المكتبة، بئر حسن، شارع السفارات، بناية ثابت.

● يحاضر الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي بدعوة من الجامعة الاميركية في بيروت ومنتدى الدراسات الحضارية حول "تطوير اللغة العربية معجمياً ولغوياً" الخامسة مساء اليوم الثلاثاء ١١ آذار في الوست هول قاعة المحاضرات في الجامعة الاميركية. ويقدمه الوزير السابق رئيس المنتدى الدكتور سمير المقدسي.

● دعت جمعية حماية الابنية القديمة والمواقع الطبيعية "ابساد" ونقابة المهندسين في بيروت الى محاضرة عن "التراث لماذا؟ وكيف؟"، يلقيها البروفسور ريمون لومير في اطار سلسلة محاضرات حول "التراث والغد" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلاثاء ١١ آذار، في نقابة المهندسين بولفار المدينة الرياضية.

● في مرور سنة على صدور مجلة "دراسات لبنانية" في حلتها الجديدة، دعا المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد المشرف العام على المجلة، الى حفل استقبال الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلاثاء في مقر نقابة الصحافة اللبنانية.

● دعت غاليري "نوار ارك" الى افتتاح معرض ترعاه فيفيان دمرجيان، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلاثاء في الغاليري، مركز "غراند بارك ٢"، الزلقا. ويستمر الى ٢٧ آذار، يومياً من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٧,٠٠ مساء، عدا ايام الاحد.

● دعت رابطة المعماريين في نقابة المهندسين في بيروت الى جلسة نقاش مفتوح لمعالجة موضوعات التلوث العمراني في لبنان والتراث المعماري واثر العمارة في التكوين الثقافي والاجتماعي، الساعة ٥,٠٠ مساء الاربعاء ١٢ آذار في بيت المهندس، بئر حسن، بيروت.

● دعت دار المعارف العمومية والحركة الثقافية – انطلياس، الى حضور حفل توقيع كتاب الدكتور علي شلق حول "تجربتي في البحث الجهيد عن الله" من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٣٠ مساء غد الاربعاء في قاعة دير مار الياس، انطلياس.

● دعت لجنة المعلم في جمعية متخرجي بيروت العربية الى محاضرة يلقيها الدكتور رفيق عيدو بعنوان، "البرامج الجديدة في المنهج اللبناني المقترح"، الخامسة عصر غد الاربعاء ١٢ آذار في نادي المتخرجين، شارع حمد، بيروت.

● دعا النادي الثقافي العربي ونادي الاونيسكو الى حضور ندوة عن "الحب" انطلاقاً من حفل: "سماع من ذكر ليلى" للفنان الدكتور نداء ابو مراد في مشاركة رئيسة قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية – واستاذة علم التصوف الدكتورة سعاد الحكيم والرئيس السابق للدائرة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت واستاذ علم التصوف الدكتور سامي مكارم، السابعة مساء غد الاربعاء ١٢ آذار في النادي الثقافي العربي، بيروت – الحمراء، شارع عبد العزيز – بناية بارد.

● دعا القنصل العام لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان اليكسي ليفنتوف وفي رعاية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان الى حضور معرضه الفوتوغرافي الرابع "لبنان، التاريخ والمستقبل"، الساعة الرابعة عصر الخميس ١٣ آذار في قاعة المركز الثقافي العاملي – صور.

ويحضر المعرض السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين.

● في رعاية النائب عصام فارس، دعت التعاونية الحرفية في بكيفا – راشيا الوادي الى افتتاح معرضها الحرفي الخامس "سجادة وادي التيم ١٩٩٧"، الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ١٣ آذار في المركز الثقافي الروسي، فردان. ويستمر الى ١٥ منه.

● بدعوة من رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني والمنتدى الثقافي للساحل الجنوبي، يشارك النائب بيار دكاش ورياض رعد والدكتور علي الشامي في ندوة عن "دور البلديات في انماء المناطق"، الساعة ٥,٣٠ مساء الخميس ١٣ آذار في قاعة المخلص الثقافية الاجتماعية برج البراجنة.

يومها العالمي يشغل نسوة لبنانيات فيتحدثن عن اشواك وأن لا تعود

في يوم المرأة العالمي، نظم التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني لقاء في فرع بيروت حضرته ٣٤ سيدة وآنسة، وتحدثت فيه السيدة ماجدة شاتيلا عن تجربتها مرشدة اجتماعية في احدى المؤسسات الكندية التي تعالج المشاكل التي تتعرض لها النساء على صعيد العنف، وعرفت بانواع العنف التي تعاملت معها في تجربتها.

ثم الى حوار مفتوح ورأت المشاركات ان العنف لا يطول المرأة الفقيرة وحدها بل يطول النساء من كل الفئات الاجتماعية".

وكذلك نظم لقاء ثان للتجمع في منطقة الرمل العالي، وحضرت ٥٥ سيدة وفتاة وتحدثت فيه رئيسة التجمع السيدة وداد شختورة عن تاريخ الحركة النسائية واسباب نشوئها في العالم والعوامل التي تتحكم في تطورها من تقسيم الادوار في المجتمع على اساس الجنس، فضلا عن النظام التربوي الذي يظهر التمييز بين المرأة والرجل وكذلك قوانين الاحوال الشخصية التي تكرس هذا التمييز.

وتحت عنوان "شحذ دور المرأة في المجتمع" في قاعة الخلية الاجتماعية في بلدة بتخنيه، اقامت الجمعيات النسائية في المتن الاعلى في حضور النواب جان غانم وايمن شقير ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر ورئيسة الاتحاد النسائي التقدمي سلمى صفير ووكيل داخلية المتن في الحزب التقدمي الاشتراكي فاروق الاعور، الى فاعليات اجتماعية وثقافية وممثلي الجمعيات النسائية والاندية وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني، فتقديم ليلى ابو الحسن، وبعد كلمة للجمعيات النسائية القتها ايفيت نعيمة، ادارت الندوة مي ملال، وتكلمت ليندا مطر: "لا يظنن احد ان طريق النضال الذي تسير عليه الهيئات النسائية المؤمنة بالمساواة والديموقراطية ضمن المجلس النسائي اللبناني وخارجه سهل ومعبد، صحيح ان شعبنا ازال من دربنا الاشواك لكن ان لم نقتلع هذه الاشواك من جذورها سوف تعود لتنبت من جديد. لا نستطيع القول ان واقع المرأة اللبنانية اليوم هو نفسه منذ خمسين عاما، ولا يمكننا ان نسجل ونحن على مشارف القرن ٢١ موقعا للمرأة يتناسب مع امكاناتها وطاقاتها الفكرية والعلمية (...)".

وتبعها الدكتور سامي مكارم: "المرأة بسبب الذاكرة التاريخية الطويلة من التنكر لحقيقتها تغاضت عن حقيقتها وعن طبيعتها وقيمها وانسانيتها ولم تهتم الا للوجه الفيزيائي منها، الا اولئك النساء الراشدات اللواتي اخذن على انفسهن ان يرتقين بالمرأة وتاليا بالانسانية جمعاء، الى مصاف الانسانية الكبرى التي هي خلقت على صورة الله".

وتكلمت الآنسة رندة الحسيني فدعت الى "تعزيز دور المؤسسات لمساعدة المرأة العاملة وان هذه المسؤولية على عاتق المؤسسات الحكومية والاهلية وعلى المرأة نفسها وطالبت الحسيني هذه المؤسسات بمساعدة المرأة وتمرين النساء على انجاز مؤسسات صغيرة تستطيع من خلالها مساعدة نفسها اولا ومساعدة اهلها ومجتمعها".

تقليد التنكر في بدء الصوم

متنكرون. (حسان عصافيري)

الميناء – "النهار":

بدء الصوم لدى الطوائف المسيحية بحسب الطقس الشرقي تقليد تحتفل به الميناء كل عام فيخرج الشبان والصبايا متنكرين الى الشوارع منذ الصباح جريا على عادة ورثوها عن الاقدمين ترمز الى التنكير براهب تنكر ليتمكن من الخروج من مكان كان اليهود يحاولون فيه القبض عليه لاجباره على ترك دينه.

الشبان والصبايا ساروا منذ الصباح الى الاحياء القديمة وجالوا فيها مصبوغين بالاسود وهم يرتدون المايو فقط ويحملون العصي والمكانس ويرددون صرخات وصيحات هندية. والمشهد الذي الفه ابناء المدينة يعرفونه باسم "ظمبو ظمبو".

والعادات هذه تأباها الكنيسة والدين ويصفها بعض ابناء الميناء بانها "بلا معنى وفذلكات من الشباب".

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم اتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الابجدي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ب	ت	ث	خ	د	ر	ز	ذ	ش	س
ت	ث	ت	ج	ح	ذ	ذ	ط	س	ر	ص
خ	ح	ج	ث	س	ر	د	ص	ظ	ش	ز
د	ذ	ر	ز	ج	ز	خ	ص	ع	ص	س
ل	ك	ق	ف	س	ح	س	ش	غ	ض	ش
م	ن	م	غ	ع	ش	ص	ق	ف	ط	ص
هـ	ن	ل	ل	ظ	ط	ض	ع	ظ	ظ	ض
و	هـ	ك	ك	ق	ف	غ	ك	غ	ع	ط
ن	و	ل	هـ	هـ	ن	م	ل	ق	ف	ظ
ي	م	و	ل	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تلك – المنافع – هـي – طريقهم – الى – المحبة – فالمحبة – التي – هي – جوهر – الوجود – لا – تزال – بعيدة – جدا – عن – مداركهم – القاصرة – المحدودة – بنزواتهم – البهيمية – والحيوانية.

و	ا	ل	ح	ي	و	ا	ن	ي	ة	ا
ن	م	هـ	ك	ر	ا	د	م	ك	ح	ب
ا	ل	و	ج	و	د	ل	ة	ا	ب	ن
ة	ا	ا	ل	ت	ي	ت	د	ل	ا	ز
ي	ل	ج	د	ا	ك	ز	ي	م	ذ	و
م	ق	م	هـ	ي	ل	ا	ع	ح	م	ا
ي	ا	هـ	ن	ع	ت	ل	ب	ب	ل	ت
هـ	ص	ق	ل	ا	ى	ل	ا	ة	ا	هـ
ب	ر	ي	ي	هـ	ت	ر	هـ	و	ج	م
ل	ة	ر	ف	ا	ل	م	ح	ب	ة	ر
ا	ا	ط	ة	د	و	د	ح	م	ل	ا

الكلمة: دولة اوروبية — السابقة: مصر

الشبكة الرقم ١٢٠٧٩

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢		■						■	
٣				■					
٤		■				■			
٥					■				
٦	■		■				■		■
٧	■			■					
٨						■		■	
٩			■						

افقياً:
١– الندم – ضد قصر. ٢–منظر. ٣– نزاع في الكلام – شق الجرح. ٤– من بحور الشعر – رأي. ٥– مجتمع – قبل الموعظة وعمل بعد. ٦– شق. ٧– والفه – اعاد. ٨– امور مختلطة لا حقيقة لها. ٩– حاجة – الاستعلام.

عمودياً:
١–جل – آلة طرب. ٢– مورد. ٣– تداعب – خلق. ٤– مال – لدى وبعد. ٥– اعتمد على – ادمة مشرفة على الطق. ٦– ارتفاع البحر وماج – نصف مشابه. ٧ – كأس ماء – خدع (معكوسة). ٨– خاصمك. ٩– عيون – منافك.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– طارحني – هش. ٢– الشجو. ٣– ل ل– ى أ– ر ن خ. ٤– عبر – تحلق. ٥– نامض – نل. ٦– ي ن – اوني. ٧– تعلم – الشب. ٨– ننبني. ٩– اعتلفي – لجب.

عمودياً:
١– طالعني – ملا. ٢– الملبانة. ٣– ر ش – ر هـ – حدة. ٤– حجي – طالعا. ٥– نواة – وميض. ٦– جرد. ٧ دري – يقين. ٨– نغث. ٩– شرخ الشباب.

هكذا من الأصل

الشاعر لغز والشاعرة

الشاعر لغز من الالغاز.

ولانه هذا السر المغلق في وجه الآخرين، واحيانا في وجه الذات، ينفتح وعيا في وجه البصائر.

وعي علينا ان نفتش عن ابعاده قبل ان نرحل معه في متاهات المدرك واللامدرك.

الشاعر لغز لانه يولد من بطون الالغاز. يفهم الآخرين وان كان لا يفهم نفسه في كثير من المرات.

انه الادراك عند الفهم الآخرى عند السعي للفهم، ينطوي على نشوة تولد شهقة المحبة كما الشهقة لدى كل اكتشاف.

ومن هنا التراث الانساني، الذي يتوالد ويتفاعل ويثمر وينشر العدوى في القلوب ومنها الى العقول في عملية ازدواجية مليئة بالمعاني والوعود والرموز.

هذه الولادة فيها معاناة العطاء وفيها اجهاد الابداع لذلك تتحول المعطيات الى اشكالات عند اقتراب المنى، وتتراكم عناصر التكوين حتى تنفجر فجأة حياة تصلب بالخصب عند فجر التقدمة.

من هذه العطايا المشعة كتاب شعر "آيات كأنها الزينب(*) للشاعرة زينب مرعي الضاوي، من ٣٢ مقطعا.

تتعاطف في ثنايا القصائد الرؤى المتناقضة التي تبلغ احيانا حد الحيرة والارباك لولا مسارعة الشاعر الى معالجة العتمة بالنور الداخلي الذي يبدد المتناقضات المتجاورة كما الزفاف والمأتم، وترتفع الروح تمثالا ولكن ليس من مرمر، بل من تبر الثواني لتشهد على الخلق الانساني.

وبين غبش اليقين ويقين الرؤى يبحر زورق حنان في ازدحام نزوات الانعتاق، فاذا بالوجود ارخبيل الوان.

وتلتمع الخيالات وتمر مواكب بيضاء وراء مواكب والماهر من يلتقط الالفاظ الصحيحة عبر الشفاه المتمتمة.

وتتراقص الاحرف فوق المعاني مختلطة في بحر من الغيبوبة، متنقلة من الارجوان الى المرجان، ومن الحقيقة الى الوهم، ومن التأكيد الى الذهول.

الحسم في النهاية كالتصميم في البداية، تحرر من كل شيء، لامتلاك كل شيء. ومن عفونة الاعمار لاجتراح المحبة.

وفي ختام المطاف تخرج الحقيقة من العطش الى رؤيتها ومعرفتها.

"سانشهدان"، "اشتقالك في دمي"، "بداية، وان لي"، "من الماء الف عام"، "وعام".

ويغيب الزمان كما تتقدم الحرية من حملة المشاعل المطفأة.

حاشية:

* ١٢٤ صفحة، دار الكاتب العربي، تصميم الغلاف قدري جماد قلعجي، اللوحات الداخلية الشاعر زهير غانم، التنفيذ شامي برس ١٩٩٦.

فاضل سعيد عقل

الجامعة اللبنانية في اطار التعليم العالي
شاغلة خبراء دوليين للاستفادة منهم

ترأس امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مكتبه في ستاركو اجتماعا للبحث في برنامج تأهيل التعليم العالي ١٩٩٧، في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن ونائبه رشيد عيادي والمدير الاقليمي لمنظمة الاونيسكو في لبنان الدكتور قاسم بن صالح والمدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي والمنسق الدولي لبرنامج تأهيل التعليم العالي محيي الدين السعيدي والمنسقة الوطنية للبرنامج الدكتورة فاديا كيوان ومنسقة الانشطة التربوية في برنامج الامم المتحدة للتنمية ماريا فورنارا ومدير قطاع السياسات والدراسات في الاونيسكو (باريس) الدكتور ناصر بوشوشي واختصاصي التعليم العالي في المكتب الاقليمي للاونيسكو الدكتور رمزي سلامة ومسؤولة القطاع التربوي في مجلس الانماء والاعمار جيهان حيدر والخبيرة في برنامج الامم المتحدة رنده ابو الحسن ومستشاري الوزير الدكتور ايلي قسطون والدكتور فوزي عطوي.

وبعد الاجتماع، صرح ماونتن انه كان عرض لبرنامج تأهيل التعليم العالي والجامعة اللبنانية الموضوع عبر وزارة الثقافة مدعوما من برنامج الامم المتحدة للتنمية والاونيسكو، ومناقشة النتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن ولاسيما تحديد العمل خلال السنة الجارية. وستتم معالجة الهيكلية لوزارة الثقافة والاقسام المختلفة في الوزارة، والبرنامج هو للتعليم العالي في لبنان واما الجامعة اللبنانية فنعالج قوانينها وهيكليتها ونظام المعلوماتية فيها وبرامج الابحاث، الى معالجة هذه المواضيع خلال هذه السنة وتم التوافق بين الجميع على هذا البرنامج".

واضاف: ان كلفة هذا المشروع الاجمالية تصل الى ٨٥٠ الفا دولارا وهو برنامج متواصل بين وزارة الثقافة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية. ويتم تمويله بطريقة مشتركة بين الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة والبنك الدولي".

وسئل عن اهمية مشاركة خبراء دوليين في ملفات تقنية لبنانية دقيقة؟

فاجاب: "ان احد التزامات المنظمة الدولية هو الاستعانة بالخبرات العالمية للاستفادة من افضل التجارب واختيار افضل القوانين المطبقة لاعتمادها في لبنان ولا شك ان هذا البرنامج كغيره من البرامج يستعين بالخبراء اللبنانيين وهم كثر والحاجة تبقى الى الاستعانة بخبراء دوليين للاستفادة من خبراتهم الفريدة".

توأمة "الكفاءات" ومعهد بوليني الفندقي

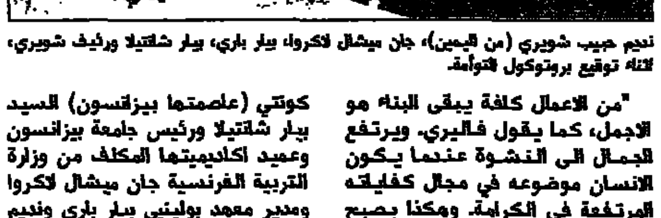

نديم حبيب شويري (من اليمين)، جان ميشال لاكروا، بيار باري، بيار شانتيلا ورئيف شويري، اثناء توقيع بروتوكول التوأمة.

"من الاعمال كافة يبقى البناء هو الاجمل، كما يقول فاليري. ويرتفع الجمال الى النشوة عندما يكون الانسان موضوعه في مجال كفاياته المرتفعة في الكرامة. وهكذا يصبح البناء تتميما لا انيل ولا ارفع، لا بل ولا اضمن. وها "الكفاءات" معكم اليوم هنا في فرنسا، هذا الصباح، تشارك الانسانية في فرحتها وقرننا العمل معا على خدمتها...".

هذا ما جاء في كلمة السيد نديم حبيب شويري، مؤسس "الكفاءات" ورئيس مجلس امنائها، في حفلة توقيع بروتوكول التوأمة بين المدرسة الفندقية التابعة لـ"الكفاءات" ومعهد بوليني الفندقي الرسمي، في فرنسا في اشراف الهيئات الفرنسية الرسمية وحضورها ونيل البروتوكول بتوقيع كل من رئيس مجلس منطقة فرانش كونتي (عاصمتها بيزانسون) السيد بيار شانتيلا ورئيس جامعة بيزانسون وعميد اكاديميتها المكلف من وزارة التربية الفرنسية جان ميشال لاكروا ومدير معهد بوليني بيار باري ونديم شويري ومدير معهد الكفاءات الفني رئيف شويري.

والقى بيار شانتيلا، كلمة جاء فيها: "ارحب بكم واستهل حديثي باعلامكم ان منطقة فرانش كونتي ستعمل معكم، والى جانبكم، في تطوير التعاون الذي نحن اليوم في صدد توقيعه.

ان مؤسستكم ("الكفاءات") اجتازت الحرب القاسية ولم تغب لحظة عن اسداء خدماتها للبنانيين. عمل كهذا يستدعي الاحترام والتقدير. اود، حضرة الرئيس (شويري) ان اعبر عنهما رسميا باسم منطقة فرانش كونتي التي امثلها...".

واشاد جان ميشال لاكروا بعمل "الكفاءات" وهي تحتفل هذا العام بعيدها الاربعين. وعبر عن سروره بالتعاون الذي سوف يربط "الكفاءات" باكاديمية بيزانسون التي يترأسها، وبالتلاقي الثقافي الذي سيكون امتدادا فاعلا ومؤثرا لما بين لبنان وفرنسا.

الى كلمة من بيار لكلاري، رئيس المؤسسة الفرنسية للتأهيل – رون آلب – التي تعمل و"الكفاءات" منذ اثنين وعشرين عاما، واخرى لبيار دالفيد، مدير معهد الرون المهني الذي يعمل و"الكفاءات" في اسداء التدريب الصناعي، اشادا فيهما بعمل المؤسسة اللبنانية تأهيلا واعدادا للكوادر الرصينة ودورهما الفاعلين الى جانبها.

وشرح بيار باري، عملية التوأمة التي سينتج منها تطوير مستمر لبرامج التدريب، وتبادل الخبرات واللقاءات، واسداء التدريب الاضافي للشباب اللبناني في المجالات الفرنسية، والتعاون في نواح انمائية اخرى تشارك فيها هيئات رسمية واهلية مختلفة.

وكان عرض لنشاطات "الكفاءات" عبر شريط وثائقي قدمه رئيف شويري، ومعهد بوليني الفرنسي هو من اهم المعاهد الفندقية الاوروبية، وعرف ان بين خريجيه كبار الفندقيين في اوروبا والعالم.

مدرسة ومؤسسة مار الياس

في عيد المعلم وفي رعاية السيدة اوتانس بولس تامر، اقامت امس مدرسة ومؤسسة مار الياس الجديدة احتفالاً في المدرسة، وطى المصيطبة.

النشيد الوطني، ثم كلمة عريفة الاحتفال منسقة الانشطة في المدرسة بشرى رفاعيه شاهين. وكانت كلمة لمدير المدرسة جاك تامر، على ضرورة العودة الى المفهوم الصحيح لمعنى التربية و"اللحاق بركب الحضارة والتطور". ودعا الى تنظيم الوضع التربوي في لبنان بقوانين ومراسيم تلحظ مصلحة الوطن والاستاذ والتلميذ.

وفي الختام تحدثت السيدة لينا تامر عن معاني العيد.

جمعية المدى والاطفال

في عيد الطفل، اقامت جمعية المدى للرعاية الاجتماعية امس احتفالاً للاطفال الذين ترعاهم في "دار الندوة". وشارك فيه الى اطفال الجمعية اطفال من المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني ومؤسسات محمد خالد الاجتماعية. وقدم له متطوعون في فرع الصليب الاحمر اللبناني في الجامعة الاميركية في بيروت.

وتضمن البرنامج اسكتشات والعابا واغاني، وفي الختام وزعت هدايا.

عيد المعلم المركزيّ لا ينسى القضيّة
عبيد والحريري وممتهنون للرسالة معه
"حقوقكم امانة وانتم جزء تربوي اجتماعي"

الوزير جان عبيد.

النائبة بهية الحريري.

جورج سعادة.

فؤاد صعب.

ابرهيم الراسي.

اقيم احتفال مركزي في عيد المعلم دعت اليه وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومكتب المعلمين، امس في قاعة المحاضرات لكلية العلوم الطبية في سن الفيل.

وحضر راعي الاحتفال الوزير جان عبيد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري الى الوزيرين السابقين روبير غانم ومخايل الضاهر والمدير العام للتربية جورج يونس ومدير المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان الى هيئات نقابية ومعلمين لم يكن حضورهم كبيراً في حجم المطالب.

الراسي

النشيد الوطني والى رئيس رابطة اساتذة التعليم الابتدائي ابرهيم الراسي ان "العيد يأتي والمعلمون يعيشون اوضاعاً متردية حيث لا ملاك موحداً ينصف اصحاب الخبرة والكفاءة ولا وجود لخطة تعزز التعليم الرسمي ليصبح ملجأ للجميع اغنياء وفقراء (...) عيدنا يكون يوم تتحقق مطالبنا، اذ كيف نحتفل بالعيد وراتبنا الشهري لا يكفي سوى اسبوعين.

صعب

وتوجه رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي فؤاد صعب الى زملائه بالقول: "انكم ايها المعلمون قوة تتأهب للانطلاق نحو بناء المستقبل، مستقبل هذا الوطن. ان تطور مفهوم الدولة وضعكم ايها المعلمون امام تحديات العلم ومستجداته والقى على كاهلكم اعباء كبيرة".

واضاف: "ان حقوق المعلمين اصبحت واضحة لدى الرأي العام وبطء التنفيذ اصبح من الامور المعروفة والموروثة في الدولة، واذا كانت سلسلة الرتب والرواتب لاقت ارتياحاً فإن بعض الاشكالات في التطبيق من وزارة المال اساء الى هذا الارتياح وخاصة الاجحاف الذي اصاب حق مديري الثانويات الرسمية".

سعادة

واعتبر نقيب المعلمين في لبنان جورج سعادة ان "نقابتنا تجهد في صراعها المتعافي مع اوضاعها الراهنة في حدود الممكن والمرتجى، وتسعى ابداً الى شحذ دورها في ميادين متعددة تحقيقاً لسلام لبنان وازدهاره". وتساءل "هل لنا وعد بكتاب تنشئة وطنية او امل يسفر تاريخ بعد كل هذه السنين؟".

الحريري

وقالت النائبة الحريري في كلمتها: "عيد المعلم هو عيد وطني طالما بقي اللبنانيون يعلّقون على مهمته التربوية آمالهم في بناء لبنان الجديد، وفي نشأة اجيال المستقبل.

نعم، البناء يخلد للراحة استعداداً لاستئناف عملية البناء.

والعامل يستنجد باستراحة المحارب ليجفّف عرق الجبين، ووحده المعلم يبقى واقفاً، متأهباً للعطاء ما دام في القلب نبض، وما دام في العقل يقظة، وما بقي الدم في العروق يجري".

نعم، ان المسؤولية الوطنية التي تتحمّلها كل الاطراف المعنية بالعملية التربوية كانت وراء روح التعاون التي صاغها، على مدى السنوات الاربع الماضية الساهرون على القطاع التربوي الرسمي والخاص، وزارة ولجنة تربية نيابية ومكتب معلمين ونقابات، وها نحن اليوم نجد انفسنا محكومين بروح التعاون اياها لتوطيدها ولشدّ اواصر اللحمة في الجسم التربوي والتعليمي الواحد، فاذا كانت المرحلة السابقة حققت جانباً من الرؤية المطلبية المشتركة، فإن المرحلة الراهنة هي اليوم لتثبيت ما تم انجازه تمهيداً للانتقال الى خطوة جديدة على طريق تعزيز مكانة هذا القطاع، وهذا الجسم التربوي الواحد ليبقى على دوره الحضاري في عملية البناء والنهوض الشاملة.

عبيد

والى الوزير عبيد رأى انه "طوال عشرين عاماً كان هناك التفلت وتركيز وانفاق حتى تبذير لمجموعات كبيرة ولم تكن التربية في مستهل اهتماماتها ولكننا لسنا فقط لم نبن المدارس بل أننا دمرنا بعضها. واما المعلم يوم توزعت البلاد متاريس وطوائف فظل يحمل وحده صليب هذا الوطن والالتفات اليه كان صعباً. واليوم بدأت حركة النهوض من بين الانقاض، ولسنا هنا لنصادر منجزات هذه الحركة اذ قام وزراء سابقون وحكومات سابقة ببناء مداميك في هذا الاطار. ان في البلاد صراعاً طاحناً حول الاولويات في الزراعة والصحة والسير والتربية. وليس من حق احد، ايا كان، ان يحدد الاولويات وفق مصالحه الشخصية.

واضاف: "في معلّم واستاذ لي، كبير، قلت يوما قبل اعوام ثلاثة في المعلم قبس من الله، وشبه بالرسول، وشمائل من الاب.

وفي يومه ايضاً قلت: "واذا قيل من علّمني حرفاً صرت له عبداً، فنحن نقول: من علّمني حرفاً صرت بفضله حراً، وله نداً. لأن العلم ابن المعرفة، والمعرفة جزء من الحق وسبيل الى الحق. ويقول السيد المسيح "اعرفوا الحق والحق يحرركم". ويقول الذكر الحكيم و"الذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق".

"ذلك بأنّ الله هو الحق".

وختم: "إن حقوقكم هي امانة في عنق الدولة، ما اقرّ منها ونفذ، وما سيقرّ وينفذ، وانتم جزء من عقد تربوي اجتماعي وطني، تتكامل فيه حقوق الاطراف التربوية وواجباتها، بين المعلم والطالب والكتاب والمدرسة والاهل والدولة".

يمين

ثم كان تقديم وسام المعارف من الدرجة الثالثة الى المربي محسن يمين تقديراً لخدمته الرسالية في حقل التعليم طوال خمسين عاماً. والوسام منحه اياه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في عهد الوزير السابق روبير غانم وقلده اياه الوزير عبيد الذي قال "للاستاذ يمين في ما له من افضال عليّ شخصياً لانه كان معلمي".

ورد يمين: "كيف لي ان انسى من تعاونت معهم، وفعلاً عملوا المستحيل حتى وصلنا الى ما نحن عليه. باسم زملائي في لبنان نشكرهم ولا ننساهم، ويا لروعة الحدث والوفاء، التلميذ قلد معلمه وساماً".

واضاف: "اليكم ايها المعلمون اقول: ليس بالخبز وحده يحيا الانسان، فالخبز ضروري ولكن متى اصبح غاية شيأ الانسان (...)". تتمنى ان تنهض المدرسة الرسمية كي تنافس اختها الخاصة دون ان ننسى فضل الاخيرة على الناشئة.

* دعت رئاسة الآباء الكبوشيين الى حفلة تعارف جامعة في مدرسة كنيسة سيدة الملائكة شارع بدارو، حيث توافد اساتذة مدارسها وتلامذتها من جبيل وراس بيروت – الحمراء – ودير القمر وبلغ عددهم ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ معلم وتلميذ وبعد تبادل التهاني اديرت اطباق الحلويات والبتي فور حتى الساعة السادسة مساء.

الحضور ، من اليسار الحريري وعبيد وغانم والضاهر. (ميشال صايغ)

مديرو المدارس في زغرتا – الزاوية نالوا التقديرين المعنوي والآخر

برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وبدعوة من جمعية العون في زغرتا – الزاوية اقيم مساء امس احتفال تكريماً لمديرو المدارس في زغرتا – الزاوية في فنية زغرتا العالية. وحضر النائب اسطفان الدويهي والسيدة ماريان سليمان طوني فرنجيه والدكتور شربل معوض ممثلاً النائب نايلة معوض ورئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال حسام الدين شحادة وحشد من الاساتذة والمديرين.

النشيد الوطني اللبناني ثم ترحيب وتعريف من الدكتورة ريما زيدان فكلمة رئيسة جمعية العونة السيدة ماري اسطفان الدويهي وفيها ان المعرفة هي ثروة لبنان الوحيدة ومصدر قوته وميزته وفرادته. واضافت نحن مع الوزير عبيد لخطة وطنية نخوض على اساسها معركة حقيقية ضد تجار التربية والمتاجرين بالعلم.

ثم كلمة مدير مهنية زغرتا العالية سايد الجعيتاني باسم الجسم التعليمي فاشاد برسالة المعلم واصفاً اياه بديمومة العطاء التي لا يحتويها قيد او رقم ولا يفتح لها حساب او يقفل.

والكلمة الاخيرة للوزير جان عبيد: "للمعلم صاحب هذا العيد، وسيد هذا اليوم، مديراً وأستاذاً، حق علينا والزام لنا، يفترض ان يأخذ بانفسنا ويستقطب سعينا على مدى الايام.

وهذه المناسبة التي تحييها جمعية العونة في زغرتا الزاوية، هذه المنطقة الغالية العزيزة العريقة الغنية برجالها وآمالها واجيالها واشبالها تستحق عليها التنويه والتشجيع والامتنان، هي حافز آخر لنا ونداء مستجاب منا، لتعزيز حق هذا الجندي، بل هذا الرسول المجهول، وتعميقاً وتوسيعاً لمساحة الالتزام والتعاون والتعاقد بين اطراف الميثاق التربوي الاجتماعي الوطني، من معلمين، مديرين واساتذة، واهل وتلامذة ومدارس ومناهج، باحتضان من الشعب ورعاية من الدولة، ممثلة بهذه الوزارة.

أرسى قبلنا حكّام ووزراء واطراف، بما وسعت قدراتهم ونفوسهم، أسساً ومداميك لهذه الرعاية وهذا التعاون والتعاقد.

ونحاول نحن، بما أتاحه لنا الله ونفسنا من سعة وقدرة، ان نُكمل حيث يجب الاكمال. ونراجع حيث تصحّ المراجعة، تحقيقاً للأفضل واعلاء للاعدل من العقود والحقوق والواجبات والمناهج والكتب والمنجزات.

وقال: شكراً لجمعية العونة في زغرتا الزاوية، رئيسة وأعضاء، اصدقاء محبين ومحببين.

والتزاماً منا البقاء على العهد والوعد: احقاقاً لحق المعلم، تمكيناً لواجبه، اعزازاً للتربية، اعلاء للتعليم، تحقيقاً وتحصيناً لوحدة الوطن، ورسالته وانتمائه ونوره في ارضه ومداه ومحيطه العربي والعالم.

عاش المعلم، مديراً واستاذاً في هذه المنطقة وفي الوطن، ابياً وابا، رسولاً وجندياً، مشهوراً ومنكوراً، لا مهملاً ولا مجهولاً".

وفي الختام، وزع الوزير عبيد والسيدة الدويهي جوائز تقدير على مديري المدارس الرسمية والخاصة في القضاء.

ط. ج. ف

قدامى القلبين الاقدسين: تكريماً لزويا

زويا صقر والام دانيلا حروق تتوسطان اعضاء اللجنة الادارية لرابطة القدامى. (رلى معوض)

قدامى ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في جبيل كرموا زميلتهم زويا صقر في احتفال في قاعة المدرسة في حضور الام الرئيسة دانييلا حروق والاساتذة والراهبات ورئيس الرابطة روني ضو.

النشيد الوطني الى كلمة الام الرئيسة ومما قالته: "تجتمع هذه الليلة لهدفين: حفلة ترفيهية تجمع المنتسبين الى الرابطة مع اللجنة التأسيسية وعرض للمواهب المتنوعة التي يتحلى بها القدامى. والهدف الثاني هو ان نكرم الآنسة زويا سيمون صقر التي حجبوا عنها عمدا علامات الجمال بواسطة "الانترنت" وتركوا لنا الانفتاح والثقافة. ونحن من على هذا المنبر بالذات نعلن بصوت الشاعر سعيد عقل "وما من حق الا ونحن" وانت حق اردناه يحتوي عطر بلادي جميعه. فشبيبتنا لا تهاب الصعاب وتشق طريق المجد رغم الاعيب الآلة وغش الكبار. نحن نحبكم كما انتم وانتم ثروتنا فالى مزيد من الجمال والحب والعطاء والفرح".

وقدم اعضاء الرابطة الورود وهدية تذكارية الى زويا والقت ماريا مارون كلمة: "لا تهتمي انا سلبوك لقب اجمل فتاة لانك ملكة بجمالك الداخلي بتواضعك واخلاقك (...) ونحن باسم رابطة القدامى نتوجك بدون تاج من الماس بل بدعمنا الدائم لك". الى كلمة بربارة جرجس: "سنظل يدا واحدة وقلباً واحداً برغم المصاعب التي تعترضنا". واعلنت مع جوزف باسيل عن البرنامج الفني الذي احيته نخبة من المدرسة: لينا فرح وشادي عيدموني وزياد لحود وزينة ابي رعد وميرنا متى وجورج فرح.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له العلامة المجاهد

سماحة الشيخ محمد فرحات

نجل المغفور له حجة الاسلام والمسلمين الشيخ رضا فرحات (قدس سره)

شقيقه العلامة سماحة الشيخ محمود فرحات (المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) والمرحوم الطبيب احمد والشيخ زيد والمهندس بشار وبرهان

اولاده ليسا والشيخ رضا وعلي أياد.

ينطلق موكب التشييع الساعة التاسعة صباح اليوم الثلثاء ١١ آذار من امام مستشفى غسان حمود في صيدا الى بلدته عربصاليم حيث يصلى على جثمانه بعد آذان الظهر.

الآسفون آل فرحات والفقيه والانسباء والاصدقاء وعموم اهالي بلدة عربصاليم.

زوجة الفقيد روز كرم الياس

اشقاؤه وجيه و عائلته ورئيف وعائلته ولخلاص وعائلته وراتب وعائلته

عائلة شقيقه المرحوم جرجي

شقيقته جوزفين زوجة كريم جليل الخوري وعائلتها

وعموم عائلات الدمعة والياس وعويجان وخوري وجريج وصليبا ودعبول وياسمين وسائر عائلات انفة في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

العقيد الركن في الجيش اللبناني

ميشال توفيق الدمعة

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٩ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ منه في كنيسة القديس جاورجيوس في انفة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه لخلاص في انفة حي آل عويجان.

بلدة انفة وجمعية الانطلاق الرياضي

تنعيان فقيدهما الغالي المأسوف على شبابه

العقيد الركن في الجيش اللبناني

ميشال توفيق الدمعة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق سلمان عبد الصمد

زوجته سلوى شاتي

اشقاؤه كامل والمرحومون عباس ورشيد ولطيفة ارملة المرحوم ابو حسن وديع عبد الصمد.

يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١١ آذار في مسقط رأسه كفرنبرخ – الشوف.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه كامل في كفرنبرخ.

انتقلت الى رحمته تعالى

ناهية سعيد طانوس

ارملة المرحوم طعمة دعبوس

شقيقها توفيق طانوس وعائلته

شقيقاتها سلمى طانوس (في المهجر) وعائلة المرحومة رتيبة طانوس ارملة المرحوم نعيم ابو خير وروزيت زوجة هاني اسير وعائلتها ونايفة طانوس

اولادها سميرة زوجة خزاعي بركات وسمير دعبوس ومنير دعبوس وعائلته وزهير دعبوس (ابو سلمى) وعائلته ونزير دعبوس وغادة دعبوس وعائلتها

وعموم اقاربهم وانسبائهم واهالي راشيا الفخار ينعونها بمزيد من الاسى

وقد ووريت الاحد ٩ آذار.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٦ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في سن الفيل.

تقبل التعازي في منزل ولدها زهير في بترومين الكورة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد عبد الحميد الارناؤوط

ولداه عبد الحميد والدكتور جمال

صهره محمد عبد الغني

يصلى على جثمانه عصر اليوم الثلثاء ١١ آذار في جامع عائشة بكار حيث يوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء والرجال في منزل الفقيد في عائشة بكار قرب مستشفى دار العناية بالطفل والام، وفي الثلث. والثالث للرجال في خلية جامع الفاروق من الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى

زكي علي قاسم

اولاده الدكتور عباس والمحامي عبد اللطيف والدكتور رياض والدكتور حسن والدكتور محمد علي ووفاء زوجة السيد علي دياب.

يصلى على جثمانه ويوارى في مسقط رأسه مشغرة اليوم الثلثاء ١١ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثالث في منزل ولده الدكتور عباس في مشغرة ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ آذار في منزل ولده المحامي عبد اللطيف في بيروت كورنيش المزرعة خلف الجندول بناية البحصلي ويوم السبت ١٥ منه في منزل ولده الدكتور رياض في تعنايل خلف مستشفى الشفاء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون آل قاسم وفارس ودياب وعموم اهالي مشغرة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ابرهيم سمعان

زوجة الفقيد فيوليت جرجس مراد

اولاده نزار وعائلته والمحامي رئيف وعائلته ورياض وعائلته وميشال وعائلته والدكتور جوزف وعائلته

ماريا ارملة شقيقه المرحوم جوزف سمعان واولادها

اولاد شقيقته المرحومة ماري حسواني وعائلاتهم

شقيقتاه شفيقة ارملة المرحوم جورج حسواني و لادها وجوزفين ارملة المرحوم الامير موريس ابي اللمع

وعموم عائلات سمعان وشريم ومراد ومكرزل وكاموس والحاج موسى الغزال وحسواني وابي اللمع وانسبائهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ آذار في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الزلقا الطريق العام ملك القنصل انيس مارون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نبيهة ميلاد ضو

ارملة المرحوم حبيب حنا باسيل

العائلة الباسيلية

اولادها حنا واميل وطوني وجورج وعائلاتهم والاخت ماري مادلين (الرئيسة الاقليمية لراهبات الليفرانت) ومنى زوجة بولس سمعان اسطفان وعائلتها وميليا ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١١ آذار الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في غوسطا – عين ورقة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرنسيس يوسف البرّي

(عميد عائلة البرّي)

زوجته ماري يوسف اسطفان الخوري

اولاده جوزف وانطوان وعائلاتهما وماريا زوجة نبيه الشبير وعائلتها وياسمين

شقيقه منصور وعائلته

اولاد شقيقه حنا، انطوان وجوزف وانطوانيت وجوزفين وعائلاتهم وريتا

اولاد شقيقه الياس، جوزف ومانويلا وماداين ولبيبة وعائلاتهم

اولاد شقيقته لبيبة ارملة المرحوم منصور محاسب، يوسف محاسب وعائلته والبروفسور جدعون محاسب وعائلته وروز ارملة حنا محاسب واولادها

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١١ آذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا – كسروان.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية ويومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ منه في منزله في ضهر صربا – جونيه قرب كنيسة الارمن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري جورج خلاط

ارملة المرحوم رجاء عازار

اولادها نجيب عازار وعائلته في المهجر ونبيل عازار في المهجر ونسيم عازار وعائلته ونايلة زوجة ميلاد الحاج وعائلتها ونهى زوجة نبيل عبد النور وعائلتها

شقيقها كريستوف خلاط وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١آذار وغداً الاربعاء ١٢ منه في منزل العائلة في المطل الازرق في الميكلية – الكورة قرب طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جانيت سمعان الحايك

ولداه جوزف وعائلته والدكتور شربل وعائلته (في المهجر)

بناته جوزفين وانطوانيت وايزابيل زوجة جبرايل المعروف بنصير يزبك وعائلتها ونهى زوجة هادي كعدي وعائلتها

شقيقاه رزق الله وعائلته ومخايل وعائلته

شقيقاته ميلانة ارملة المرحوم الياس الحاج وعائلتها وعائلة المرحومة ظريفة زوجة شفيق القاعي ومريم زوجة بولس الحاج وعائلتها

وعموم عائلات زيدان والحايك وعوده وشفلدر ويزبك وكعدي والحاج والقاعي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

داود يوسف زيدان

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٨ آذار.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آذار في منزله في عين علق – طريق علم بكفيا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايزابيل سليمان شكري

ارملة المرحوم غنطوس شكري

ولداها جاك غنطوس شكري وزوجته اللجرا فورتي وولداه كميل ودافي

وليلي غنطوس شكري ارملة المرحوم شفيق جيناوي وولداها فادي شفيق جيناوي وزوجته جمانة اليان ونيقول شفيق جيناوي زوجة سمير شداد وعائلتها

اولاد المرحومة لويزة شكري ارملة المرحوم سعيد عبد البستاني انطوان واونيت وموريس وايفيت وسمير البستاني وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولدها جاك شكري في الاشرفية شارع جورج تابت ملك بنك نصر اليوم الثلثاء ١١ آذار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان الياس رشوان معتوق

زوجته مارغريت مسعد الحكيم

ولداه شارل وعائلته وايلي

اشقاؤه جورج وسامي ورامز

وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ آذار في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الامير جوزف ابي اللمع قبالة كنيسة مار سركيس وباخوس بناية فرساي في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج حسن مصطفى بحسون (ابو هاني)

والد الحاج هاني وسامي وموسى

اصهاره فضل بحسون وخليل بحسون والمرحوم علي بحسون وعلي وحسين صعيدي.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولده في صور حي الرمل بناية خلف الطابق الثاني قبالة مستشفى بحر، وللنساء في منزل الفقيد في صور شارع المدرسة الانجيلية بناية بسما الطابق الاول.

الآسفون آل الفقيد.

انتقل الى رحمته تعالى

حسني توفيق الخياط

والد مهدي والدكتورة يسر والدكتورة منا

شقيق احمد والمرحومين عدنان وانيس

صهراه الدكتور محمد البزري والدكتور محمد الايوبي.

عم الدكتور نزيه والدكتور هشام والدكتور هيثم وباسم والمهندسين حازم ولؤي وتوفيق ووفيق ومحمد وندوة زوجة المهندس حسان عثمان حبال

صهر مصطفى ويحيى الحلبي

عديله سامي الدروبي

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آذار في منزل الفقيد في البريستول – الصنوبرة شارع العيتاني بناية الصنوبرة للرجال بعد الظهر في الطابق الرابع والنساء في الطابق الثاني.

اشقاء الفقيدة عائلة المرحوم اميل وعائلة المرحوم ادمون وغابي وعائلته

شقيقاته ناديا ارملة المرحوم اسعد كرم واولادها وفيوليت زوجة خليل بطشون وعائلتها ورينة زوجة البرتو ريحان وعائلتها (في المهجر) وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

سلوم حنا سلوم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آذار في منزل الفقيد في شارع الصوراتي قرب السفارة البولونية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة مريم جمير (ام رائف)

ارملة المرحوم السيد عبدالله هاشم صفي الدين

اولادها السيد رائف وعبد الرؤوف وعادل وسميح وحسن والمرحوم جعفر

اصهارها الحاج احمد يونس والحاج محمد جواد هاشم والحاج احمد زيد والحاج علي نيلب وحسن صفي الدين وسامي سرور والمرحومان الحاج رائف بنجك ونواف صفي الدين.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ آذار للرجال فقط طوال النهار في منزل ولدها عادل صفي الدين في بيروت تلة الخياط كورنيش التلفزيون بناية بركات الطابق السابع.

الآسفون آل جمير وصفي الدين وعموم اهالي شيحين وشمع.

زوجة الفقيد اونيت ميالي

ولداه جورج الشاطر وعائلته وميشال الشاطر وعائلته

بناته جورجيت زوجة طارق نصر وعائلتها وماري تريز زوجة الاستاذ حميد بولس وعائلتها وداليلا زوجة العميد ابرهيم مهنا وعائلتها وماري زوجة المهندس عادل ابي عبدالله وعائلتها وروزيت زوجة الصيدلي شربل شالوحي وعائلتها واليزابيت زوجة غسان هاني وعائلتها وزلفا زوجة معن هاني وعائلتها (في المهجر) وجاكلين زوجة الدكتور علم حنا وعائلتها (في المهجر)

اشقاؤه روجيه الشاطر وعائلته (في المهجر) ومارون الشاطر (في المهجر) وتوفيق الشاطر وعائلته ويوسف الشاطر وعائلته

شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم فؤاد الشاطر واولادها (في المهجر) ونسنة ارملة المرحوم الياس الشاطر واولادها (في المهجر) وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

لطيف جرجس الشاطر

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ آذار في منزل الفقيد في كرم عصفور ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزل صهره العميد ابرهيم مهنا في سن الفيل حرج تابت خلف مكتبة انطوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ١٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة مريم جمير (ام رائف)

ارملة المرحوم السيد عبدالله هاشم صفي الدين

اولادها السيد رائف وعبد الرؤوف وعادل وسميح وحسن والمرحوم جعفر

أصهارها الحاج احمد يونس والحاج محمد جواد هاشم والحاج أحمد زيد والحاج علي نيلب وحسن صفي الدين وسامي سرور والمرحومان رائف بنجك ونواف صفي الدين

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحاً في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في حسينية الزهراء في الغراب.

الآسفون آل جمير وصفي الدين واهالي شيحين وشمع.

شكر على تعزية

حبيب شكيبان

سامي شكيبان وعائلته

بيار شكيبان

كارمن شكيبان

يشكرون جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم بوالدتهم المأسوف عليها

ماري وديع ايكاريوس

ارملة المرحوم بدران شكيبان

سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات وبرقيات، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

رحلات الفصح [illegible]

صوفيا + رحلة ٧ ايام ٣٩٥ $

Ski (بلغاريا) ٧ ايام [illegible]

اليا (Cruise) ٥ ايام ٣٤٥ $

[illegible] ٥ ايام ٢٥٠ $

دمشق (براً) ٣ ايام ٧٠ $

Balkan Holidays SARL

TRANSLITEX TOURS

HAMRA Str. SABBAG CENTER

TEL: 342265 - 342362 - 342364

Agent: Ste. Farra 01-283885/6

احجزوا أماكنكم

مؤتمر التجميل والعناية بالجسم

نادي خريجي الجامعة الأميركية

ALUMNI CLUB

من ١٢ آذار إلى ١٦ آذار ١٩٩٧

• معرض مستحضرات وأجهزة التجميل

• مستحضرات الماكياج

يشارك في هذا المعرض أخصائيون في التجميل من الخارج مع محاضرات علمية وجلسات تطبيقية

(٠٣)٢٢٩٦٧٨ - (٠١)٤٩٠٨١٨ بعد السادسة مساء

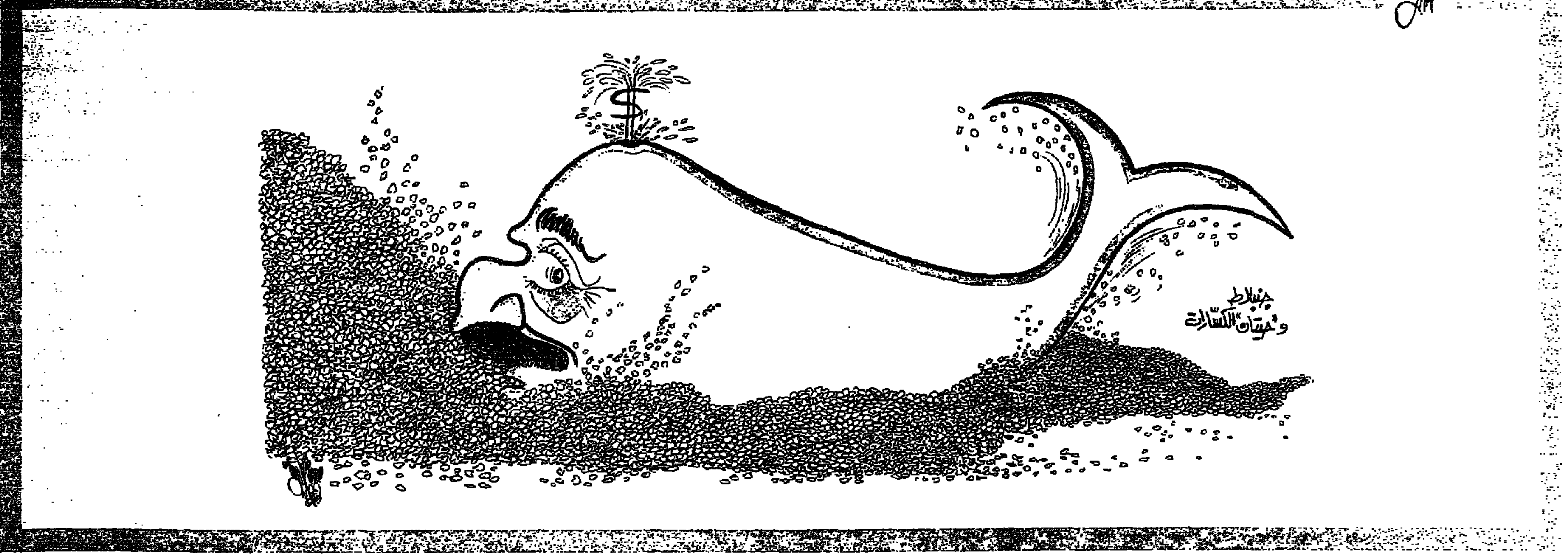

نـن نـبرة النـهار

أين الحجار؟

وماذا بعد؟

اخطأ "ابو مازن" في تقديم استقالته الى ياسر عرفات. فما نفع الشكوى الى من يشكو اكثر وما فائدة الاعتراض لدى من يعترض اشد؟

كان عليه، مثلاً، ان يقدمها الى بيل كلينتون "الشريك الكامل" الذي يفترض ان يتولى هندسة مسارات التسوية في المنطقة والذي جعل من شراكته هذه انحيازاً كاملاً الى جانب اسرائيل، والى درجة استعمال "الفيتو" في مجلس الامن لتعطيل قرار ادانة اسرائيل التي تمضي في ابتلاع القدس ونسف التسوية مع الفلسطينيين.

صحيح، ماذا يستطيع عرفات ان يفعل لـ"ابو مازن"؟

لا شيء في الواقع على الاقل لأنه الآن في قرارة نفسه يحسد "ابو مازن"، ولأنه ربما يحلم بمرجعية صالحة يقدم لها هو ايضاً استقالته وقد اكتشف ان الاسرائيليين يدفعونه الى "العراء الكامل" في القدس والضفة الغربية.

فماذا بقي من "اتفاق اوسلو"؟ وماذا بقي من احلام "الحكم الذاتي" والدولة الفلسطينية، في وقت تتبخر الوعود وتختفي التواقيع وتسقط الالتزامات ويتنكر "الضامن الاميركي" لكل ما شارك في صنعه؟ وكيف لا يفكر ياسر عرفات في الاستقالة وهو يجد نفسه الآن وقد تحول من صانع لاحلام الكيان الفلسطيني الى وكيل شكلي لا يملك غير مراقبة نتنياهو وهو يمضي في خطة تصفية التسوية السلمية وجعل الفلسطينيين مجموعات محاصرة في نقاط عدة أشبه ما تكون بجيوب معزولة تقوم على حراستها الدوريات الاسرائيلية؟

لقد انتظر الفلسطينيون الحصول على ٣٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية في هذه المرحلة، ولكنهم اكتشفوا ان نتنياهو لن يخلي اكثر من ٩ في المئة من الاراضي المتفق اصلاً على اخلائها قبل المباشرة في محادثات المرحلة النهائية، ولعل هذا ما جعل وزير الاعلام ياسر عبد ربه يقول: "اذا سلمنا بوجهة نظر الاسرائيليين فسيلزمهم ٥٠ عاماً لاعادة نشر جيشهم"!

وبغض النظر عن استقالة "ابو مازن" والمأزق الذي يضيق يوماً بعد يوم حول عرفات، وبغض النظر عن وصول الاحتقان الى درجة تضع الامور في الضفة الغربية على حافة الانفجار، فان من المثير جداً ان نكتشف مثلاً ان مسيرة التسوية التي بدأت في اوسلو ارتكبت اخطاء لا تصدق. وقد يكون من المعيب فعلاً ان المفاوض الفلسطيني لم يطلب تضمين "اتفاق اوسلو" وملاحقه اي اشارة الى حجم الانسحاب الاسرائيلي. ولعل من المعيب اكثر ان هذا الاتفاق لم يشترط او يشر الى ضرورة وقف حركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية!

قبل ان نسأل أين كان المفاوض الفلسطيني يومها فلنتذكر انه قدم استقالته فجر امس وهو يسأل: "ما الذي تبقى لكي نتفاوض عليه"؟

في الواقع لم يكن هناك اصلاً، ما يفاوض الفلسطينيون عليه. فقد كان واضحاً انهم اعطوا اسرائيل "الشرعية الفلسطينية" وهي اثمن ما يملكون ويملك العرب مقابل حفنة من الوعود او الاوهام، او مقابل ما كان واضحاً انه لن يتعدى شكل "دويلة تحت المجهر الاسرائيلي" او "معتقل انصار" ولكن بادارة فلسطينية هذه المرة، اذا كان هناك من يتذكر معتقل انصار!

في اي حال ماذا ينفع الندم، وماذا يفيد البكاء على الماضي وماذا يقدم الانهماك في اطلاق النعوت على المفاوضات العبثية التي "ليس لها اي ثمار" كما يقول "ابو مازن"؟ وهل يبلغنا عرفات شيئاً مفيداً او جديداً عندما يقول ان نتنياهو ينفذ خدعة ومؤامرة وان عملية السلام تواجه ازمة حقيقية؟

وهل يظن عرفات و"ابو مازن" ان هناك ما يكفي من الاظافر العربية او الدولية لحك جلد الفلسطينيين الآن؟

ليس عند كلينتون غير دفن "الشراكة الكاملة" في وحول الفيتو. وليس عند الدول العربية اكثر من تصريحات الاسف وصيحات التنديد والاستنكار الممزوجة طبعاً في عواصم عدة بالشماتة فيا للسخرية.

ولكن ليس عند الفلسطينيين الآن الا واحد من اثنين: السكوت او الحجار.

اما اذا كان السكوت قد جعل شباب فلسطين مثل حجار الطريق ولا نظن هذا، ففي وسع عرفات عندما ان يرفع استقالته الى اول كومة من الحصى يقابلها.

راجح الخوري

المذنب "هالي - بوب" مرّ ساطعاً

اثنان في برلين يراقبان المذنّب "هالي – بوب" الذي ظهر فوق المدينة ساعة بعد الغروب في شمال غرب السماء. اقترب المذنّب من الارض مسافة ١٩٤ مليوناً من الكيلومترات.

الخطوط الصغيرة في الصورة هي لنجوم انعكست في الفتحة الطويلة لعدسة الكاميرا. (اب تيليفوتو)

رفات القيصر الاخير عرضة لشكوك ولا يزال يرقد في المشرحة

كاترينبرغ – رويتر – ستة اعوام مضت على اخراج رفات اخر اسرة مالكة روسية يرقد في مشرحة كاترينبرغ احدى مدن الاورال وكان اعدمها البلاشفة رمياً بالرصاص عام ١٩١٨.

ويقول نيكولاي نيفولين كبير الاطباء الشرعيين في كاترينبرغ والحارس الموقت لاكثر الرفات البشري اثارة للجدل في روسيا: "مصير الرفات الآن مسؤولية سياسية وليست طبية. والقرار لم يتخذ بعد".

وبعد اختبارات وأبحاث مستفيضة على الشفرة الوراثية "دي ان اي" في روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة اعلن العلماء ان الرفات بالتأكيد للقيصر نيقولا الثاني وعائلته. وجاء التأكيد الحاسم من اختبارات مقارنة لرفات شقيق القيصر عام ١٩٩٤.

قال ادوارد روسل محافظ اقليم سفردلوفسك حيث تقع كاترينبرغ: "تم انجاز العمل والتأكد من انه رفات نيقولا الثاني وعائلته".

بيد ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية وكان نيقولا الثاني رئيسها اثارت شكوكاً حول هذا الاكتشاف العلمي. وتسبب قرار العلماء بارجاء قرار كانت تعتزمه الكنيسة لرفع القيصر الى مرتبة القديسين. وليس هذا فحسب بل ادى ايضاً الى تأخير اعادة دفن الرفات.

وتصر كل من موسكو التي تقوم ببناء اكبر كاتدرائية في روسيا وسان بطرسبرج حيث دفن معظم القياصرة من اسرة رومانوف وكاترينبرغ على انها المدينة المناسبة لدفن نيقولا الذي تنازل عن العرش قبل ٨٠ عاماً لتجنب اشتعال حرب اهلية.

وبينما يحتدم الجدل والقرار لم يتخذ ترقد العظام في الطابق الثالث لمشرحة كاترينبرغ قرب مختبر يقوم فيه اطباء شرعيون بفحص مزيد من العظام التي استخرجت حديثاً.

ويحتفظ بعظام كل من القيصر وزوجته القيصرة الكسندرا واولادهم واربعة من الخدم في صناديق منفصلة داخل هيكل من البلاستيك. وفي بعض الجماجم ثقوب احدثها الرصاص الذي اطلق عليها عند اعدام العائلة في حزيران ١٩١٨. وتحمل جمجمة منها طاقماً من الاسنان الذهبية.

وفي عام ١٩٨١ اعتبر اتباع الكنيسة الارثوذكسية الذين انفصلوا عن كنيسة موسكو بعد الثورة وعاشوا في الخارج نقولا واسرته شهداء. وفي الشهر الماضي قررت كنيسة موسكو تأجيل قرارها رفع نقولا واسرته الى مصاف القديسين. ويزداد حالياً التأييد لاتخاذ هذه الخطوة.

ويقول مسؤولون في الحكومة والكنيسة انه قد يمر مزيد من الوقت قبل نقل الرفات من مشرحة المدينة.

اطيب لقمة واحلى نغمة!

١١ صباحاً حتى ٢ فجراً

أرجيلة... طاولة زهر والطلب "ألا كارت"

إبتداءً من ٩ مساءً

مازات ومشاوي شهية

مشروب

حلويات متنوعة...

٢٥٠٠٠ ل.ل./ الشخص

مساء كل خميس

مباشرة على الهواء من خيام الهنا...

برنامج "طلّ القمر" على تلفزيون المستقبل

للأعراس والحفلات

سعة تفوق ٢٠٠٠ شخص للإستقبالات

● كل مساء فرقة موسيقية ●

خيام الهنا

تمثال فرعوني يكاد يكون فريداً من مرحلة ملكية وعمر سحيق

تمثال امرأة واربعة اطفال يرجح انه نحت في ورشة داخل قصر ملكي منذ ثلاثة آلاف عام على الاقل، عثر عليه رجل يحفر لوضع اساسات منزل في دلتا النيل.

وقال علي حسن الامين العام للمجلس الاعلى للاثار في مؤتمر صحافي ان التمثال المرصع الذي يبلغ طوله متراً يضاهي في جودته بعض افضل القطع في المتحف المصري في القاهرة.

وقال حسن انه امر الاثريين بتمشيط المنطقة لأن التمثال هو لامرأة جالسة على مقعد وفي حجرها اربعة اطفال ربما يكون جزءاً من مجموعة تماثيل.

وقال حسن: "انه مدهش حقاً. لدينا قطعة فنية عبارة عن تمثال (من صخر الديوريت) للفرعون خفرع في المتحف. استطيع ان اضع هذه القطعة عند هذا المستوى. انها قطعة فريدة".

ومن السمات غير المعتادة للتمثال قلادات من العقيق الاحمر يضعها الاطفال وتكوين التمثال وشعر المرأة المجدول والقرود على جانبي المقعد الذين يحمل احدهما مرآة.

وقال حسن: "الوجه والاحجار التي ترصع التمثال تدل على انه صنع في ورشة ملكية. لا يمكن ان يصنع هذا لانسان عادي".

وهناك دليل آخر على وجود صلة ملكية وهي خصلة شعر تتدلى على جانب وجه واحد من الاطفال الجالسين وان "هذه الخصل كانت مقصورة على الاميرات".

وسيكون من الصعب تحديد شخصية المرأة او تحديد تاريخ صنع التمثال بدقة لعدم وجود كتابات على التمثال المصنوع من الحجر الجيري.

وقال: "ربما كانت مربية الملك او مغنية في المعبد او كاهنة مهمة. هذه الاعمال كانت مرتبطة بالعائلة المالكة".

ويقل طول التمثال عن الحجم الطبيعي اذ يبلغ ارتفاعه ٩٥ سنتيمتراً وعرضه ٢٥ سنتيمتراً.

وعثر عليه في الثاني من آذار قرب مدينة الزقازيق في الدلتا على بعد ٣٠٠ متر تقريباً من معبد الفرعون بيبي الاول في موقع تل بسطة.

واعرب حسن عن شكه ان التمثال يقدم المعبد الذي يرجع الى عهد المملكة القديمة او ٢٣٠٠ قبل الميلاد.

وقال: "هذا النوع من التماثيل لا ينتمي الى المملكة القديمة وربما يكون من المملكة الحديثة او بعيد ذلك".

واضاف: "اسلوب تصفيف الشعر يدل على ان التمثال ينتمي الى المملكة الحديثة. لظن انه ينتمي الى آخر مراحلها".

واستمرت المملكة الحديثة التي وصلت فيها مصر الى قمة الازدهار من عام ١٦٠٠ الى عام ١١٠٠ قبل الميلاد تقريباً.

جوناثان رايت

مسؤول الآثار المصري علي حسن يدل الى التمثال الفرعوني في بقعة من مدينة الزقازيق في دلتا النيل. وكان عمال يحفرون ارضاً لبناء بيت فعثروا على التمثال الذي يعتقد انه من المرحلة الفرعونية الاخيرة. (الف ب تيليفوتو)

سيد مكاوي بلا صوت موقتاً لفتحة في القصبة

لم يبق لسيد مكاوي موقتاً صوته الذي اطرب على مدى عشرات السنين مشرق العالم العربي ومغربه، اثر جراحة في حنجرته اجريت له في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وأوضح البروفسور في امراض القلب جابر صوايا امس الاثنين "ان الحل الوحيد لانقاذ سيد مكاوي كان باجراء فتحة له في القصبة الهوائية ليتمكن من التنفس بسبب قصور في رئتيه وضع عمل القلب في خطر".

وقال ان المطرب والملحن المصري "سيتمكن من استعادة صوته اذا اغلقت الفتحة بعد تحسن حالة الرئتين" الناجمة عن التهاب حاد، ذلك انه مصاب منذ فترة طويلة بمرض الربو.

وفي حديث الى صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية التي تصدر في لندن وتطبع في بيروت قالت زوجته: "سيضطر الى الاستعانة بجهاز طبي عندما يريد ان يتكلم". واضافت، "لن يستطيع ان يغني. المهم ان يبقى معنا ويحدثنا".

وكان سيد مكاوي قد جاء الى بيروت لاحياء سهرات عيد الفطر، ودهمه المرض فور احياء حفلته الاولى ونقل الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث ما زال محوطاً بزوجته وابنتيه.

(وص ف)

وزير الصحة المصري: الاستنساخ قضية علم ولا تعدٍ على الخالق

القاهرة – رويتر – في مجلس الوزراء المصري انقسام على نفسه حول تجارب الاستنساخ. فيرى وزير الاوقاف انها غير مقبولة بينما ترى وزارة الصحة انها قضية علمية وليس فيها ما يعد خرقاً لقواعد الدين الاسلامي.

ونقلت صحف امس الاثنين عن الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف قوله في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم: "تجارب الاستنساخ على البشر مرفوضة دينياً وشرعياً ومن الناحيتين الاجتماعية والاخلاقية".

واضاف: "القضية غير مطروحة للنقاش".

غير ان اسماعيل سلام وزير الصحة رد خلال الاجتماع بقوله ان قضية الاستنساخ قضية علم صرف وليس فيها تعد على قدرة الخالق. ونقل عن سلام قوله: "كل ما يحدث هو اننا نأخذ خلايا حية ابتدعها الله ومحكومة بقوانين المية وما يحدث قد يحتمل الفشل او النجاح".

مازة، نفس ودمعة على السطيحة بتحلى الجمعة

مع المطرب عماد مرقص على القانون والاورغن

Stayha de LA CIGALE HOTEL

السطيحة

كل احد ظهراً غمة

وأشهى المازات اللبنانية

يحتفل ايام الاحد

اوتوستراد الزلقا – تلفون: ٨٩٣٤٤١/٢/٥/٨ – ٨٩٣٢٥٤ – ٨٩٧٤٢٧ (٠١)

When the Problem is in

Water & Fluids

We have the Solution

Doulton, U.K: Bacteria free water filters, the best for drinking water

R-CAN, CANADA: U.V. Sterilizer from 1GPM up to 200GPM

CUNO, U.S.A: World leader in fluid purification
- Central filtration systems
- R.O. system from 25 GPD up to 50.000 GPD
- Water treatment equipment: softners, Iron removal filtres, chlorinators etc...
- Industrial filters for bottled water, soft drinks, food & beverage and pharmaceutical applications

Our References:

Pharmaceutical & Process Filtration:
Alpha Laboratories, Pepsi Cola, Top Juice, Al-Rim, Tannourine, Nada, Indevco.

Water treatment and Drinking Systems:
U.S.A. Embassy, Kuwait Embassy, Lebanese American University (LAU), Balamend University, Choueifat Int. School, Al-Rawdah School, Dr. Moh'd Khaled Social Inc., Pizza Hut (all branches) many buildings and villas in Beirut and other areas.

Visit our stand NoC345 in FUTUROSCOPE From 18th to 22nd March

RAFCO

Beirut, Tel: 01/345598, 03/630602 - Fax: 01/742231

PARQUET SARL de Knaider international Tel: [01] 280593 . 424687 . 425575

SALON FINE 97 stand F14

Grand choix de parquets suédois à prix imbattables:
- PERGO FAMILY: en résine, haut traffic: épaisseur 9mm. 33 $/m²
- TARKETT: cerisier/chêne/hêtre: épaisseur 9mm. 36 $/m²; épaisseur 12mm. 40 $/m²

MILLENIVM Forme et Idee — de Knaider International

SALON FINE '97 stand F14 - 11-15 Mars - Place des Martyrs

Millenium la spécialiste du meuble italien vous propose:
- Les meubles en bois: FOPPAPEDRETTI
- Les meubles d'appui:
- Les canapés et fauteuils:
- Les tissus d'ameublement:
- Les equipements pour salon de coiffure:
- Les sols en caoutchouc:
- Les projets de décoration clés en main (restaurants, hôtels, lieux publics):

Hamra - Rue Abdel-Aziz - Imm. Awad

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: غسان تويني — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.